



العدد الأسبوعي

ريال




● الاربعاء ١٩ رجب ١٤٠٢ هـ - ١٢ مايو ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٥٣٣ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5533 WEDNESDAY MAY 12, 1982


حسنى مبارك : تهديد أمن الخليج .. تهديد لأمن مصر :

# مبعوثون مصريون نقلوا أفكار «مبارك» للدول العربية حول اعادة مصر للصف العربى

● القاهرة ، الرباط - مكتب « المدينة » ، والوكالات » :

اعلن الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك امس انه لايمكن ان يذهب لحضور مؤتمر قمة « عربى » اذا لم تكن هناك ارضية مشتركة وان تكون هناك علاقات دبلوماسية بين مصر والدول العربية . وبالنسبة لحضور قمة عدم الانحياز فى بغداد والقمة الافريقية فى طرابلس اكد مبارك - بنفس المنطق - انه لن يذهب الى دولة ليست بينها وبين مصر تمثيل دبلوماسى او ارضية مشتركة . واشار الرئيس المصرى فى اول حديث يدلى به لصحيفة معارضة - جريدة الشعب لسان حال حزب العمل - نشرته امس - الى انه ليس هناك شئ بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنه حزين لان المنظمة تسير فى ( اى ) خط و ( اى ) اتجاه . وقال : انه يفضل الصمت تجاه المنظمة او اى دولة عربية اخرى حتى لايضع احدا فى حرج .

وجدد مبارك رغبة مصر فى العودة الى الصف العربى وقال ان مصر مفتوحة الذراعين لشقيقاتها العربيات ولكنها تترك هذا الامر لهم للوقت الذى يرونه بانفسهم لانه امر يخصهم وحدهم .

وحذر مبارك من ان اى تهديد لامن دول الخليج العربيةيعد تهديدا للامن القومى ( المصرى ) والامن القومى العربى بصفة عامة . وقال ان امن الخليج هو مسؤولية دوله . ولكن اذا طلبت اى دولة مساعدة مصر فانها على استعداد لمدها بالاسلحة او امكانيات الحفاظ على امنها دون ان تكون لمصر اية سيطرة او تدخل فى شؤون هذه الدول الخليجية . واشار فى هذا الصدد الى ان اتفاقية الدفاع العربى المشترك تنص على مساعدة اى دولة عربية تتعرض للهجوم .

وفيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط اكد حسنى مبارك ان حل القضية الفلسطينية هو مفتاح الحل الشامل . وقال : ان ذلك لن يتحقق الا باعتراف « متبادل » بين اسرائيل ومنظمة التحرير . واضاف ان مصر على خلاف مع اسرائيل فيما يتعلق بمفاوضات الحكم الذاتى ، حيث ترى القاهرة ان الحكم الذاتى يعنى السيادة الفلسطينية الكاملة بينما ترى اسرائيل انه يعنى الادارة الذاتية ( بدون ) سيادة على الارض .

وتناول مبارك اوضاع بلاده الداخلية فاكد انه لن يتردد فى تغيير الاشخاص غير الصالحين وغير القادرين على مواكبة مهام المرحلة ، وقال انه من انصار التغيير ( الهادى والهادف ) فى ( الوقت المناسب ) واكد انه لن يحل مجلس الشعب المصرى ولن يقوم بتعديل الدستور ، مشيرا الى خطورة اللعب بالدستور . واعرب مبارك عن معارضته للمادة الدستورية الخاصة بتجديد مدة رئاسة الجمهورية عدة مرات اخرى ، وقال : يكفى التجديد لمدة ( واحدة ) فقط .

البقية « ص ٤ »

## جلالته يتسلم أوراق اعتماد سفراء هولندا وماليزيا والأردن

الرياض « واس » : تسلم جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى صباح امس بمكتب جلالته بالمعذر اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لدى المملكة وهم السيد فريدريك بيرمان سفير هولندا والسيد نور عدلان يحيى سفير ماليزيا والسيد هانى طبارة سفير الاردن .

وحضر تقديم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى الاستاذ محمد النويصر رئيس الديوان الملكى ومعالى السيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية والاستاذ سالم سنبل رئيس المراسم بوزارة الخارجية والفريق اول عبد الله البصيلى قائد الحرس الملكى .

وقد اجريت للسفراء الثلاثة المراسم المعتادة فى مثل هذه المناسبات .

## بونجو يستقبل محمد الفيصل

ليبرفيل « أ ف ب » : استقبل رئيس الجابون عمر بونجو اول امس صاحب السمو الملكى الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة بيت المال الاسلامى الذى وصل الى ليبرفيل فى زيارة للجابون تستغرق ثلاثة ايام .

واشار سمو الامير محمد الفيصل فى حديث قصير ادلى به الى الصحفيين الى ان زيارته تدخل فى اطار الجهود التى تبذل من اجل تطوير الاقتصاد الاسلامى فى العالم واضاف قائلا اننا سنبحث امكانية الاشتراك فى تمويل مشروعات التنمية فى الجابون

وسيغادر الامير محمد الفيصل ليبرفيل اليوم الاربعاء فى طريقه الى لاجوس عقب اجتماعه بالعديد من الوزراء والمسئولين فى الجابون .

## سيكوتورى يجتمع بالشطى

داكار « ا ف ب ، واس » : ذكر راديو كوناكرى الذى التقط بثه هنا ان السيد احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا استقبل بعد ظهر امس الاول الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى

وعلم ان الشطى اطلع سيكوتورى رئيس لجنة المساعى الحميدة الإسلامية على نتائج اجتماعات لجنة القدس بشان النزاع الايرانى العراقى

الأمين العام السابق للجامعة العربية لـ ( المدينة ) :

## اساس الحل الشامل القائم على القرار « ٢٤٢ »

■ من محمد على القليبى :

تونس - مكتب ( المدينة ) اكد الدكتور محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية فى مقابلة خاصة اجرتها معه ( المدينة ) ان اى محادثات حول الحكم الذاتى الفلسطينى لايقوم بها الشعب الفلسطينى بنفسه وعبر ممثليه تعد فى نظره غير قانونية ومخالفة لكل النظم والاعراف وقال انه لايحق لاحد التحدث باسم الشعب الفلسطينى غير منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد الامين العام السابق لجامعة الدول العربية انه مايزال عند رايه من ان السلام الشامل لن يتحقق فى المنطقة بلا حل شامل يكون اساسه انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة بما فى ذلك القدس المحتلة واعطاء الشعب الفلسطينى حقه الشرعى فى اقامة دولته المستقلة . وقال ان ذلك يحتاج لضمانات دولية تتمثل فى الاقتراح الامريكى السابق الداعى لعقد مؤتمر دولى يضم الدول الكبرى واعضاء مجلس الامن واطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على ان يكون هدف المؤتمر تنفيذ القرار رقم ( ٢٤٢ )

وحول عودة مصر الى الصف العربى قال السيد رياض ان هناك فرقا بين الشعب المصرى والحكومة المصرية ، وان كان رئيس مصرى قد وقع على اتفاقية صلح مع اسرائيل فذلك لا يعنى ان مصر انفصلت عن الامة العربية ، اذ لايمكن لقوة بشرية ان تعرقل المسيرة التاريخية للامة العربية .

واوضح ان مصر استعادت سيادتها على سيناء ولكنها سيادة ( منقوصة ) بمعنى ان امريكا اقامت بموجب الاتفاقية اكبر قاعدة عسكرية على الحدود المصرية ولا بد من عمل ( عربى جماعى ) لتخطو بموجبه مصر بضع خطوات الى الامام

وندد الدكتور محمود رياض بمواقف امريكا تجاه الامة العربية وقال ان سياستها تجاه العرب مستمرة منذ اكثر من ٣٠ عاما على وتيرة واحدة وهى تضخيم الخطر ( السوفيتى ) فى المنطقة مع الاستمرار فى مساعدة الكيان الصهيونى والامتناع عن ادانة فظائعه ووحشيته . وقال ان الحل الوحيد امام الدول العربية يكون بتحقيق حد ادنى من ( الاتفاق ) والا فسوف يحقق كل طامع مطامعه .

واشار فى معرض رده على سؤال ( المدينة ) حول معنى الحد الادنى للاتفاق الى ان العرب عجزوا - رغم بساطة هذا الامر - عن تحقيقه او الوصول اليه وقال اننا الان ندفع ثمن عجزنا ولو اننا وقفنا لحظة لنفكر فى كيفية مواجهة خصمنا الأوحد

البقية « ص ٤ »

الصهيونى اريتز :

## اسرائيل وسياسة امريكية اسرائيلية منسقة

واشنطن « ا ف ب » : زعم موشى اريتز سفير العدو لدى الولايات المتحدة اول امس فى واشنطن ان ( دعامتى السلام ) فى الشرق الاوسط هما اسرائيل وسياسة امريكية - اسرائيلية منسقة ومشتركة .

وقال اريتز للجنة الشؤون العامة الامريكية ان « اسرائيل القوية هى التى قادت المصرى انور السادات الى مائدة السلام ، واذا نظر العرب الى انفسهم باعتبارهم الاقوى فسوف يبتعدون عن مائدة المفاوضات .

واضاف الصهيونى يقول ان اسرائيل وامريكا متفقتان تماما على المصالح العليا فى المنطقة ، وهى : وقف التغلغل السوفيتى والتوصل الى السلام واستمرار تدفق البترول .

## الملك يستقبل صاحب زاده وبرى والشهابى

الرياض « واس » : استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى فى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بمكتب جلالته بالمعذر السيد صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانى والوفد المرافق له . كما استقبل جلالته فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس السيد عبد الرحمن برى وزير خارجية الصومال الذى حمل رسالة خطية لجلالة الملك من فخامة الرئيس الصومالى محمد سياد برى . وحضر المقابلتين صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية كما استقبل جلالته فى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس السيد حكمت الشهابى رئيس الأركان السورى . وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة .

بغداد تصد الهجوم على « المحمرة » :

## تدمير لواء ايرانى كامل وقتل ٤٠٧٥ ايرانيا مصر تحذر اسرائيل من دعمها لايران

بغداد « وكالات الانباء » : اعلن العراق امس ان قواته فى جبهة القتال الجنوبية صدت هجوما ايرانيا جديدا على موقعها بعد معارك ضارية استمرت ثلاث ساعات واستخدمت فيها كافة انواع الاسلحة ..

وقال ناطق عسكرى فى بيان نقلته وكالة الانباء العراقية ان الهجوم الايرانى جرى على مواقع القوات العراقية الى الشمال من مدينة خرمشهر - المحمرة - التى يحتلها العراقيون وقد بدا الهجوم فى الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلى وانتهى فى السادسة تقريبا ..

واضاف ان القوات العراقية ردت المهاجمين الايرانيين على اعقابهم بعد ان كبدتهم خسائر كبيرة بلغت المنظورة منها ٤٠٧٥ قتيلا وتدمير ٦٨ دبابه وخمس ناقلات اشخاص مدرعة اضافة الى خسائر اخرى ..

واعلن الناطق العراقى انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة والاعتدة الصالحة للاستعمال ..

وذكرت تقارير صحفية نشرت فى بغداد امس عن سير المعارك الدائرة بين القوات الايرانية والعراقية فى القطاع الجنوبى ان مختلف انواع الاسلحة قد شاركت فى هذه المعارك بما فيها الدروع والمدفعية والاسلحة المتوسطة والخفيفة اضافة الى الطيران ..

وقالت وكالة الانباء العراقية نقلا عن هذه التقارير ان وحدات كاملة من الفرقة ٩٢ الايرانية ولواء مستقلا قد دمرت واستولت القوات العراقية على معداتها واسلحتها المختلفة ..

وذكرت التقارير ان هجمات القوات الايرانية تركزت على ثلاثة محاور الأول على خط المواجهة فى قطاع المحمرة والثانى باتجاه خط المواجهة الغربى والثالث باتجاه المواقع العراقية الى الشرق الا ان هذه الهجمات تراجعت بعد ان وجهت بقوه من جانب القوات العراقية التى قامت بمطاردة القوات الايرانية المتقهقرة ..

وعلى صعيد اخر حذر سفير مصر لدى الولايات المتحدة اشرف غربال اسرائيل التى ترتبط مع بلاده باتفاقيات صلح من نتائج مساعدات تقدمها لايران لدعمها فى حربها ضد العراق المستمرة منذ اكثر من ٢٠ شهرا ..

وقال فى ندوة حول الشرق الاوسط رعتها مؤسسة امريكية خاصة هنا الليلة قبل الماضية ان اسرائيل تلعب بالنار بمساعدتها ايران فى حربها الخليجية ..

واضاف ان على اسرائيل ان تنظر الى الوضع ليس بمجرد اعتبار ان عدو عدوى هو صديقى بل على اساس ما ينتظر الشرق الاوسط فى حال اكتساح نار الزعيم الدينى الايرانى اية الله الخمينى للمنطقة ..

وترددت انباء صحفية ان مصر سترمى بثقلها وراء العراق اذا ما رجحت كفة الحرب لصالح ايران .. وقال وزير الخارجية المصرى كمال حسن على فى مقابلة صحفية نشرت فى الاسبوع الماضى ان مصر ستشارك فى قمة حركة عدم الانحياز التى من المقرر عقدها فى بغداد فى شهر سبتمبر المقبل ..

## انهم يبيعون الاطفال !

تايبيى « رويتر » : قررت سلطات تايوان حبس ٥ شخصا ، من بينهم قابلات وطبيب ، على ذمة التحقيق بشان تهم ( ببيع ) اطفال لازواج لم يخلفوا اطفالا فيما وراء البحار - ذكر ذلك متحدث باسم البوليس امس .

وقال المتحدث انه خلال العامين الماضيين تم ( بيع ) حوالى ٦٣ طفلا - يعتقد ان بعضهم تمت سرقته من والديه - الى ( زبائن ) فى اوروبا وامريكا الشمالية واستراليا . وقد تم العثور على البوم صور يتضمن صورا فوتوغرافية لاطفال اصحاء حتى يمكن ( للزبائن ) اختيار من يروقهم منه :

واضاف البوليس ان ٢٣ طفلا قد بيعوا لاشخاص فى استراليا ، كما بيع ١٧ طفلا فى السويد ، و١١ طفلا فى فنلندا و ٣ اطفال فى المانيا الغربية ، وطفلان فى الولايات المتحدة والدنمارك وبلجيكا ، وطفلا واحدا فى ايطاليا وفرنسا وكندا . وزعم ان ( الاثمان ) بلغت الف دولار للسماسرة الذين باعوا الاطفال بدورهم فى مقابل ٤ الف دولار خارج تايوان ، وعلى كل اوروبى او غربى يقرر اختيار طفل تايوانى بقصد مطالعته ( الالبوم ) ان يدفع ٢٠٠ دولار شهريا مقابل الحضانة حتى يتم تسليمه ( البضاعة ) !!!

## لجنة ميثاق حقوق المسلمين بالرباط

الرباط « ا ف ب » : اجتمعت اول امس بالرباط لجنة من الخبراء فى الشؤون الاسلامية مكلفة باعداد ميثاق حقوق المسلمين برئاسة وزير الدولة المغربى للشؤون الخارجية السيد محمد بوستة .

## انهيار اجتماع اخر لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا « الوكالات » : اعلن رسميا عن تاجيل اجتماع لجنة منظمة الوحدة الافريقية لمراجعة ميثاق المنظمة الذى كان من المقرر عقده اول امس ( الاثنين ) فى اديس ابابا .

واوضحت مصادر قريبة من المنظمة ان المؤتمر قد تاجل بسبب غياب الكاميرون التى كانت ستتولى رئاسته ، بعد ان رفض نواب الرئيس ( الاول والثانى والثالث ) رئاسة الجلسات فى حضور مندوب ما يسمى بالجمهورية الديموقراطية الصحراوية (بوليساريو ) والدول الثلاث هى سيراليون والمغرب وملاوى

## تأجيل اجتماعات لجنة الهيئة العربية المصغرة

دمشق « ق ن ا » : علم هنا امس من مصادر دبلوماسية عربية ان اجتماعات الهيئة العربية المصغرة المكلفة بوضع استراتيجية عربية حول الجنوب اللبنانى قد نجلت اجتماعاتها من بعد غد الخميس الى النصف الاول من شهر يونيو القادم ..

واوضحت هذه المصادر ان تاجيل اجتماع اللجنة جاء لاتاحة الفرصة لاجتماع يعقده رؤساء اركان الدول التابعة للهيئة والذى من المقرر ان يعقد فى شهر يونيو القادم بتونس ..

## اتصالات للجمع بين الشطى وعرفات

دمشق « ق ن ا » : علم مراسل وكالة الانباء القطرية فى دمشق من مصدر فلسطينى مسؤول ان اتصالات تجرى حاليا لعقد اجتماع بين السيد الحبيب الشطى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى نهاية الشهر الحالى لبحث احتياجات منظمة التحرير الفلسطينية ومايمكن ان تقدمه منظمة المؤتمر الاسلامى والدول الاسلامية لدعم صمود الشعب الفلسطينى فى مقاومة الاحتلال الصهيونى فى هذه الفترة الحاسمة

وذلك تنفيذا لقرار لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامى والتى انهت اجتماعها فى مدينة فاس المغربية قبل ايام ..

كما علم ان لجنة القدس قد وافقت فى اجتماعها على توصيات مجلس ادارة صندوق القدس باعتماد مبلغ مليون دولار لمساندة الشعب الفلسطينى ودعم صمود الشعب العربى فى الاراضى المحتلة ..

## المجلس العلمى للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا يختتم اعماله

■ من عبدالله هاجر :

جدة - عقد صباح امس بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بجدة الاجتماع الختامى لاعمال المجلس العلمى للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية

ومما يذكر ان هذا المجلس يتكون من خمسة عشر عضوا من ابرز علماء العالم الاسلامى تم انتخابهم بصفتهم الشخصية من قبل المؤتمر الثانى عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى انعقد فى بغداد فى يونيو الماضى .

هذا وقد بدا المجلس اجتماعاته قبل يومين ويعد الاجتماع بمثابة الانطلاقة الاولى لهذه المؤسسة وقد اشرف على ادارة الاجتماعات السيد « تركت اوزال » نائب رئيس وزراء تركيا . وقد حضرها جميع سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى المملكة ، الى جانب السفير السيد بكارى درامى الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى ودارت خلال الاجتماعات مناقشة النقاط المدرجة بجدول الاعمال المتعلقة ببرنامج عمل للمؤسسة وميزانيتها

وعلمت ( المدينة ) ان المجتمعين قرروا بالاجماع رفع برقيات شكر لكل من جلالة الملك خالد المفدى وصاحب السمو الملكى الامير فهد ولى العهد لحسن الترتيبات والحفاوة التى تم استقبالهم بها .








# المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم | رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ | مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي: جدة (ص.ب ٨٠٧)
سنترال: التحرير: الادارة: دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (تليفون ٦٧١٢١٠٠)
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

## المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتى - ت: ٥٧٤٨٥٢٧
- المدينة المنورة: ... ت ٨٢٧٠٧٣٩/٨٢٨٤٥٩٣ ... ت ٨٢٣٥١١٠
- الرياض: ... ٤٧٨٤٤٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب: ٢٢٢ - ت: ٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: ... ت ٧٣٦١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد - أمام الجوازات - ت ٨٣٢٤٠٠٠ - ٨٣٢٣٨٣
  التحرير: شقة ١٣٤ عمارة العريفي ... شارع الأمير محمد ت: ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن عبيد - ت: ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: شارع الخبيب / عمارة موسى الحربي مقابل محاكم الأوقاف ت ٣٢٣١٦٦٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حرسة القرشي ... ت ١٨١٩/٧٢٧٥ / ص.ب ١١٤٠
- تبوك: عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب: ٤٦٩ ت: ٤٤٢٢٢١٢٠
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت: ٦٥٣٢٩٤٦٦٥

## المكاتب في الخارج

- تونس: ٢٩٠ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - دكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو.


# كلمة المدينة

## رغم اعترافه بالمسلمات .. العدو يدق طبول الحرب ..

في حين كان العدو الاسرائيلي يؤكد بان عرب الارض المحتلة لهم قنوات تمثيلهم الخاصة بهم ولهم وسائل التعبير عن ارادتهم خارج دائرة نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية ، فانه عاد اليوم يتحدث عن دور كبير لمنظمة التحرير في انتفاضة عرب الارض المحتلة ، ومقاومتهم الباسلة للبغي والعدوان ، والغرور الصهيوني ،

فقد قال احد جنرالات - حكومة تل ابيب - بان اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، يشمل بالضرورة ايقاف الاعمال العدائية ضد اسرائيل سواء من خارج او داخل الارض المحتلة ، وليس من الاراضي اللبنانية فقط ..

ان العدو ، وهو يعترف ضمنا بنفوذ منظمة التحرير على عرب الارض المحتلة ، وتمثيلها لهم ، ووجود قنوات اتصال مشروعة ومفتوحة بين المنظمة ومواطنيها الفلسطينيين في الداخل ، عليه ان يسقط علنا كل ادعاءته القديمة الجديدة ، ومحاولاته اليائسة البائسة للفصل بين منظمة التحرير وبين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال .. واذا سلمت حكومة العدو بهذه الحقائق البديهية ،

وفهمت بان الرباط بين منظمة التحرير وبين الشعب الفلسطيني الباسل هو رباط شرعي بين اى شعب وبين قيادته السياسية الشرعية التى تمثل خير تمثيل أماله وطموحاته ،

نقول اذا سلمت اسرائيل بهذه الحقائق الاساسية في تعاطيها للمسألة الفلسطينية ، عليها ان تعمد فورا الى انهاء دهشتها وذعرها من الصلة والاتصال الواضح بين منظمة التحرير وعرب الارض المحتلة ، وان تدرك بوضوح بان النضال الفلسطيني الداخلي هو عمل مسنود ومساند بعمل سياسي ودبلوماسي وعسكرى من جانب منظمة التحرير باعتبارها التجسيد الحي لامال واماني كل الفلسطينيين اينما وجدوا ، سواء في المخيمات ، او في لبنان ، او داخل الارض المحتلة ، او مشردين في ربوع الدنيا بلحثين عن وطن ضائع ، احتلته العصابات الصهيونية الوافدة من كل بقاع العالم لتشييد اكبر صرح للعدوان في عصرنا الراهن ..

ومن ناحية اخرى فان اسرائيل تدق هذه الايام طبول الحرب ، وتهدد بنسف اتفاق وقف اطلاق النار الذى اجبرت من قبل على توقيعه مع منظمة التحرير .

الواقع ان اسرائيل وكعادتها ، اقدمت على العديد من الافعال العسكرية التى تكفى لجعل اتفاق وقف اطلاق النار في « خبر كان »

فشنت من قبل عدوانا جويا غادرا على الاراضي اللبنانية ودمرت .. وخربت ، وازهقت الارواح البريئة ، ثم عادت تردد الحديث عن نواياها بالتحلل من اتفاق وقف اطلاق النار .

ثم جددت اسرائيل الان الحديث عن الامر نفسه بان سبقت هذا الحديث بغارة جوية مماثلة لغارتها السابقة على الاراضي اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ..

ومن المدهش ان اسرائيل راحت هذه المره تشتكي للمنظمة الدولية من انتهاكات فلسطينية وكانها تريد من المنظمة الدولية ان تصرح لها هذه المرة بتجديد العدوان ومواصلته ،

ومثل هذا الاتجاه - الممثل في لجوء العدو - للشكوى للامم المتحدة التى طالما احتقر قراراتها ، واستهان بها ، وضرب بها عرض الحائط منذ عام ١٩٤٨ حتى الان .. مضافا اليه اتجاه العدو للربط والاعتراف - بوجود خطوط اتصال واضحة بين منظمة التحرير وعرب الارض المحتلة ،

ان منظمة التحرير الفلسطينية ومن خلفها كل الدول والشعوب العربية المؤمنه بصدق واخلاص بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه وارضه ، واقامة دولته المستقلة ، من حق المنظمة وكل هؤلاء المخلصين ان يعتزوا كثيرا بانتزاع هذا الاعتراف الضمنى من العدو الصهيوني ،

وان يؤكدوا له بالعمل المدروس والخلاق وبالرد السياسى والعسكرى الحاسم بالا فكاك ، ولا حل ولا سلام او تفاهم الا بعد ترجمة هذه القناعات الضمنية الى اعتراف حقيقى بامرين اساسيين ،

اولهما : لا سلام ولا حل ولا استقرار بدون التسليم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ،

وثانيهما ان مثل هذا الحل لا يمكن الوصول اليه بدون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كل مكان .

# محليات

## طرح مشروعات بلدية الدمام للتنفيذ

الدمام « واس » بلغت قيمة الاعتمادات المالية لبلدية الدمام للعام المالى الجديد ١٤٠٢/١٤٠٣هـ « ٥٢٨ » مليون ريال ..

وصرح زايد فهد السكيبي رئيس بلدية الدمام لوكالة الانباء السعودية بان من ضمن المبالغ المعتمدة تخصيص مبلغ مائة مليون ريال لمشاريع التزفيت وانشاء الارصفة وانارتها وذلك في عدة مناطق جديدة بالدمام ..

واضاف انه تم كذلك اعتماد اكثر من اربعمائة مليون ريال لمشاريع نزع ملكية عدد من الشوارع والاحياء بالمنطقة القديمة بالدمام التى سيتم تحويلها الى عدة مواقف للسيارات وميادين عامة لخدمة الحى التجارى بوسط المدينة ..

واوضح السكيبي ان البلدية تقوم بالاضافة الى ذلك بتنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة بلغت قيمة الاعتمادات المخصصة لها حوالى خمسمائة واربعين مليون ريال وتشمل مشاريع مختلفة للتزفيت وانشاء الارصفة وانارتها بالاضافة الى انشاء سوق مركزى للخضروات وكازينو على شاطئ نصف القمر وتسوير مقبرة الدمام واجراء عدد من الدراسات المختلفة لعدد من المشاريع ..

ومن ناحية اخرى ذكر رئيس بلدية الدمام ان من ضمن المبالغ الاخرى المعتمدة لهذا العام تخصيص مبلغ ١٩٨ مليون و٣٧٨ الف ريال لمشروع تنظيم وانشاء منتزه عام بالاضافة الى الدراسة والاشراف وانشاء وتنظيم وتسوير ثلاث حدائق عامة بعدد من المناطق المختلفة بالدمام وانشاء مبنى جديد للبلدية وورش ومواقف عامة متعددة الادوار للسيارات وبرنامج صيانة المسلخ الالى بالدمام ..

## المملكة تشارك في اجتماع خبراء الارصاد بتونس

■ من احمد سعيد مصلح :

تعقد اللجنة الدائمة المنبثقة عن الجامعة العربية اجتماعا لها في تونس يوم ١ شعبان المقبل لخبراء الارصاد في كافة الدول العربية وتستمر هذه الاجتماعات ١٢ يوما .. ويحضرها من المملكة وفد برئاسة رميح سليمان الرميح مدير عام الارصاد وحماية البيئة وعضوية عبدالكريم الهنيدى واحمد السراج .. وقال احمد السراج مدير عام العلاقات الدولية بالارصاد الجوية للمدينة ان مباحثات اللجنة سوف تتركز حول التعاون والنشاط في مجالات الارصاد والزراعة وحماية البيئة والتلوث والمشاكل الناتجة عنها في البلدان العربية ووضع برنامج كبير لمكافحتها كما سيتم الاتفاق خلاله حول تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدان العربية كافة وقال ان وفد المملكة سيتقدم بورقة عمل تنبثق من تجربة المملكة في هذا المجال ..

## وزير البيئة البريطانى يزور المملكة السبت

■ من مندوب المدينة

يصل الى جدة قادما من نيروبى يوم السبت المقبل معالى السيد توم رنج الوزير في الحكومة المحلية البريطانية وعضو البرلمان ورئيس خدمة البيئة على رأس وفد بريطانى يتكون من ٥ اعضاء في زيارة تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع مدير عام الارصاد وحماية البيئة الاستاذ رميح سليمان الرميح ونائبه الدكتور عبدالبر القين وتتركز المباحثات حول اهمية التعاون بين الجانبين وتنميتها كما يطلع الضيف على بعض مرافق الارصاد في جدة ..

## الأمير ماجد يرأس اجتماعا لتوفير المياه بمكة

ماجد بن عبدالعزيز

■ من مقبول الجهنى واحمد بن سهل :

مكة المكرمة - تراس صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس الاجتماع المعتاد لمجلس ادارة مصلحة المياه والمجارى بالغربية بحضور كافة اعضاء المجلس ..

وصرح ( للمدينة ) الشيخ فهد السليمان مدير عام المياه والمجارى بالغربية بان الاجتماع قد ركز على موضوع توفير المياه في العاصمة المقدسة بعد الامطار الاخيرة التى هطلت على مكة كما ناقش الاجتماع ماتوصلت اليه الشركات العامة في اصلاح الخطوط التى عطلتها السيول وعمل توصية لحث الشركات المقاولة لانجاز اعمالها في اسرع وقت ممكن حتى تعود المياه كسابق عهدها ..

ويقوم الشيخ السليمان بمتابعة دائمة مع الشركات المعنية لانجاز اعمالها في الوقت المحدد ..

## جدول اختبار الشهادة الثانوية لمعهد التربية الفنية للمعلمين الدور الاول للعام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٢هـ ( المواد النظرية )

● من عقيل محسن العنزى :

الرياض - مكتب « المدينة » : اصدرت الادارة العامة للامتحانات بوزارة المعارف جدول اختبار الشهادة الثانوية لمعهد التربية الفنية للمعلمين الدور الاول للعام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٢هـ ..

واكد الدكتور حمد ابراهيم السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب بان امتحان الشهادات العامة سوف تبدأ يوم الاثنين ١٥/٨/١٤٠٢هـ الموافق ٧ يونيه - حزيران ١٩٨٢م وانه لم يحدث اى تغيير في مواعيد الامتحانات ..

| ايام الاختبار | المواد | زمن الاجابة من الى |
|---|---|---|
| الاثنين ١٥ شعبان ١٤٠٢هـ | طرق تدريس التربية الفنية | ٧ ١٠ |
| الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤٠٢هـ | اصول التربية<br>الثقافة الاجتماعية | ٧ ٩<br>٩,٣٠ ١١,٣٠ |
| الاربعاء ١٧ شعبان ١٤٠٢هـ | اللغة العربيه | ٧ ٩,٣٠ |
| السبت ٢٠ شعبان ١٤٠٢هـ | الرسم الهندسى | ٧ ١٠ |
| الاحد ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ | الوسائل التعليمية<br>الصحة المدرسية | ٧ ٩,٣٠<br>١٠ ١٢ |
| الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٢هـ | علم النفس | ٧ ٩ |
| الثلاثاء ٢٣ شعبان ١٤٠٢هـ | العلوم الدينية<br>تاريخ الفن | ٧ ٩<br>٩,٣٠ ١٢ |
| الاربعاء ٢٤ شعبان ١٤٠٢هـ | اللغة الانجليزية | ٧ ٩,٣٠ |

## انتهاء البرنامج التدريبي على تصنيف الوظائف

● من مندوب « المدينة » :

انتهى مؤخرا في الرياض البرنامج التدريبي في تصنيف الوظائف والذى نظمه الديوان العام للخدمة المدنية بالتعاون مع معهد الادارة العامة والذى استمر لمدة ٣ اسابيع واشترك فيه عدد كبير من مديرى شؤون الموظفين بالادارات الرسمية في مدينة الرياض وقد استهدف هذا البرنامج المساهمة على تنمية مهارات منسوبى الدولة بما يمكنهم القيام بواجبات وظائفهم بكفاءة اكبر وقد تم اثناءه معاملة المشاركين في هذا البرنامج وفق لائحة التدريب ..

## ندوة حول رعاية الطفل بالاحساء

الاحساء « واس » ينظم معهد التمريض بالاحساء اليوم الاربعاء ندوة ثقافية عن رعاية الطفل وذلك بمقر المعهد ويشارك في هذه الندوة عدد من الاخصائيات الاجتماعيات والمتخصصات بشؤون رعاية الطفل حيث سيتم مناقشة عدد من البحوث المتعلقة بمجالات رعاية الاطفال ..

وتأتى هذه الندوة ضمن النشاط الثقافى للمعهد خلال العام الدراسى الحالى ..

## امطار على أشيقر

الرياض « واس » هطلت امطار غزيرة الليلة قبل الماضية على مدينة أشيقر سالت على اثرها الاودية والشعاب حيث امتلأ سد وادى المنحنى بأشيقر ..

كما هطلت يوم الاحد الماضى امطار غزيرة على بالقرن سالت على اثرها الاودية والشعاب ..

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع ..


الامير عبدالاله يقدم الجائزة لاحد الطلاب


طلبة المدرسة فى احد الاناشيد — تصوير : عاطف عبدالله

## مجتمع المدينة

□ الدكتور عبدالله الثنيان وكيل جامعة الملك عبد العزيز وافق على عدد من القرارات الجديدة الخاصة بتعيين أساتذة ومحاضرين بالكليات منها :

الموافقة على تعيين الدكتور صالح عبدالرحمن المانع بوظيفة استاذ مساعد بكلية الهندسة ، د . أنيس صليل أستاذ مساعد بكلية الهندسة ، الأستاذ خالد الجميح محاضرا بكلية الاقتصاد والادارة ، المهندس محمد سعد فرحان اليمانى محاضرا بكلية الهندسة .. التعيينات تاتى ضمن خطة الجامعة لشغل الوظائف الأكاديمية بالكوادر المؤهلة من السعوديين .

د . عبدالله الثنيان

■ رزق الاستاذ صالح ابراهيم رضا وكيل المدرسة النموذجية الابتدائية بجدة بمولودة اسماها « رشا » جعلها الله من ابناء السعادة .. واقر بها اعين والديها .

ابو رشا وعد الزملاء والاصدقاء بحفل عشاء احتفاء بهذه المناسبة السعيدة .. الف مبروك ..

■ رزق الاستاذ محمد اشرف الطويل ببنك القاهرة السعودى بجدة بمولودته الاولى اسماها « مروة » .. جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها أعين والديها .. مبروك ..

ص . ابراهيم

## تحت رعاية الامير عبدالآله :

## الثانوية العسكرية بالقصيم تقيم حفلها الثقافى

● من صالح الصقعبى :

القصيم – مكتب « المدينة » : اختتمت المدرسة الثانوية العسكرية بالقصيم نشاطها الثقافى والرياضي مساء يوم الاثنين ٧/١٠ وقد شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم الحفل الثقافى وقام بفتح معرض النشاط المدرسى حيث ابدى اعجابه بمنتجات ابنائه الطلبة ثم قام سموه بجولة تفقدية على معامل المدرسة وسجل كلمة فى قسم الوسائل التعليمية بالمدرسة ابدى فيها اعجابه بما شاهده وتمنى المزيد من اجل رفعة ورقى الوطن ..

بعد ذلك اتجه سمو امير القصيم الى نادى الطلبة حيث شرف الحفل الذى بدأ بتلاوة عطرة من آيات الله البينات ثم ألقى الرائد محمد الناصر الدريبى قائد المدرسة بالنيابة كلمة شكر فيها سموه على رعايته الحفل وقال ان مايقوم به الطلبة من انشطة داخل هذا المعهد الذى يجمع بين السيف والقلم .. ثم تحدث الاستاذ سليمان المسلم مدير التعليم بالمدرسة بعد ذلك توالت فقرات الحفل حيث قدم الطلاب الاناشيد الترحيبية والمونولوجات الهادفة والمسرحيات الاجتماعية الجيدة وقد ناقش الطلاب خلال فقرات الحفل عدة سلبيات تمنوا ايجاد الحلول لها – وفى نهاية الحفل تفضل سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز بتقديم الجوائز لابنائه الطلبة المتفوقين وفى تمام الساعة الحادية عشر والنصف غادر سموه مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .. وكانت المدرسة الثانوية العسكرية قد اقامت عصر اليوم نفسه حفلا اختتمت بموجبه نشاطها الرياضى على شرف العقيد عبدالله العبد اللطيف مدير ادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع الذى قام بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين والكؤوس على المدارس المتوسطة والثانوية التى شاركت فى البطولات التى اقامتها المدرسة الثانوية العسكرية بالقصيم وهى سباق اختراق الضاحية وبطولة كرة القدم والطائرة والتنس وفى نهاية الحفل قام العقيد العبداللطيف بانزال علم الدورة ايذانا باختتام النشاط للعام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٢هـ وقد تحدث العقيد العبداللطيف ( للمدينة ) فقال اننى مسرور لما شاهدته بالمدرسة الثانوية العسكرية بالقصيم وهو يدل على الجهد الكبير المبذول من قبل العاملين بالمدرسة ..

وعن مبنى المدرسة بالميداء قال اننى اتمنى ان ينتهى العمل بعد عام من تسلم الشركة الجديدة التى ستقوم بتنفيذه وذلك بعد فسخ العقد من الشركة الاولى .. وعن عدد المدارس التابعة لادارة الثقافة والتعليم قال انها حتى الآن « ٥٢ » مدرسة لكافة المراحل وستفتتح هذا العام ٣٠ مدرسة لمختلف المراحل ليصبح الاجمالى ٨٢ مدرسة وحول متابعة ادارة الثقافة والتعليم للطلاب المبتعثين قال بانه تم افتتاح فرع للادارة بهيوستن بالولايات المتحدة الامريكية لتعميق قنوات الاتصال والمتابعة بين وزارة الدفاع ومبتعثيها ..

## الفارسى يترأس اجتماعا لمناقشة ميزانية الامانة

■ من مندوب المدينة :

ترأس المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة صباح امس فى مركز المعلومات والابحاث بجدة اجتماعا موسعا حضره رؤساء فروع البلديات ومهندس المشروعات بجدة ورؤساء الاقسام والادارات المختلفة ناقش معهم بنود الميزانية الجديدة واهم المشروعات التى تشملها ..

وصرح على سعيد الغامدى مدير عام الادارة بامانة مدينة جدة بان الميزانية التى بلغت اكثر من ٢ بليون و١٨٨ الف مليون ريال لهذا العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ تركزت حول المشروعات الهامة والحيوية التى تهم المواطنين من طرق وترقيتها ومشروعات مناطق ذوى الدخل المحدود وتنفيذ برامج حيوية لمدينة جدة واستكمال المشروعات السابقة والتى بدأت الامانة فى تنفيذها خلال الاعوام الماضية ..

## ١٥٠٠ حفيظة نفوس تصدرها احوال الخميس

■ من عبدالعزيز الوابل :

ابها – قامت ادارة الاحوال المدنية بمدينة خميس مشيط باصدار ١٥٦ حفيظة نفوس وذلك خلال شهر جماد الثانى كما وقد تم اضافة ٢١٠ ( مائتين وعشرة ) اضافة كما وقد تم أضافة ٥٠ شهادة ميلاد – ذكر ذلك ( للمدينة ) الاستاذ ابراهيم البريك مدير الاحوال المدنية بخميس مشيط ..

## ندوة علمية عن ضغط الوريد البابى

■ من احمد سعيد مصلح :

بدأت صباح امس بمستشفى جدة الوطنى الجديد الندوة العلمية الثانية التى ينظمها المستشفى والتى تستمر ٣ ايام ويشرف على الندوة الدكتور حامد مطبقانى مدير علم المستشفى ويحضرها عدد كبير من الاطباء وبحضور الاساتذة ابو شادى الروبى واحمد سامح همام وابراهيم فؤاد ثاقب الاساتذة بجامعة القاهرة وكان موضوع الندوة ارتفاع ضغط الوريد البابى وعلاجه .. الطبى والجراحى ..

وتشمل هذه الندوة اجراء بعض العمليات الجراحية الدقيقة لعلاج ارتفاع ضغط الوريد البابى وكذلك علاج تمدد اوردة المرئ بطريقة الحقن المباشر من خلال منظار الالياف الضوئية وهى وسيلة تم استنباطها حديثا من أجل المرضى الذين لا تسمح حالتهم الصحية العامة باجراء العملية الجراحية ..

هذا وقد تقرر ان تكون الفترات الصباحية لهذه الندوة للمناقشة المفتوحة والكشف على بعض حالات تضخم وتليف الكبد كما ستكون هناك محاضرتان مسائيتان ..

وقد حضر الندوة عدد كبير من الاطباء المهتمين بالموضوع وشاركوا فى المناقشات العلمية وتبادل الخبرات .. وكانت قد القيت محاضرات يومى السبت والاحد الماضيين فى مستشفى الحويلات الخاصة الملكية بالمنطقة الشرقية عن الموضوع نفسه ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوة العلمية الثانية لهذا العام .. حيث كانت الندوة الاولى عن جراحة العظام وعلاج الاصابات بالتعاون مع جامعة برن فى سويسرا ..

## شرطة الدمام وينبع تتبع سلاح الحدود

■ من فلاح الجهنى :

ينبع – علمت « المدينة » بانه صدر قرار من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية باسناد اعمال الشرطة فى كل من ميناء ينبع والدمام الى قطاع سلاح الحدود فى الجهتين المذكورتين اعتبارا من ١٤٠٢/٧/١هـ وقد شكلت لجنتان من الامن وسلاح الحدود لتسليم اعمال الشرطة بالمينائين المذكورين الى قطاع سلاح الحدود وقد مثل سلاح الحدود فى ينبع كل من الرائد خالد فريح المحمدى قائد القطاع بينبع والرائد عبدالعزيز القرشى والنقيب حسين مطلق الحميدى وعبدالله معارض الجعيد ومثل الامن العام الرائد سامى محمد رمز والنقيب محمد عبدالله رضوان وقد باشرت اللجنة اعمالها ولازالت مستمرة ومن المحتمل ان تنتهى اللجنة من اعمالها فى نهاية الاسبوع الحالى

## المعرض السنوى للتربية الفنية بالطائف

■ من على صالح شريف :

يقيم قسم توجيه التربية الفنية بادارة التعليم بالطائف المعرض السنوى العام لمادة التربية الفنية اعتبارا من يوم الاثنين الماضى لجميع مدارس المنطقة وقد زاد عدد المعروضات عن ٣٥٠ لوحة فى شتى المجالات ومعظم المعروضات مستوحاة من واقع البيئة لمختلف مناطق الطائف الحديثة والقديمة .. وجميع المعروضات من انتاج الطلاب .. وصرح مصدر مسؤول بادارة التعليم بالطائف « للمدينة » بان المعرض يهدف الى خدمة الطريقة التعليمية التربوية التى تفيد الطالب وتربطه بمجتمعه ..

## ١٤٠ الف ريال تبرع لجامعة الملك فيصل

تبرع الشيخ م . عبدالله كامل بمبلغ ١٤٠ الف ريال لشراء كتب طبية ومراجع لمكتبة كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل ومكتبة مستشفى الخبر التعليمى وتجهيزها باحدث المعدات التقنية والسمعية والبصرية ..

## معسكر لجامعات الخليج بأبها

■ من سلمان العمرى :

الرياض – تقوم عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية باعداد لائحة تنظيمية لجوالة الجامعة وكشافة المعاهد العلمية وقد اسندت مهمة اعداد اللائحة على لجنة مكونة من الشيخ / زيد العبلان مدير ادارة النشاط والتوعية والشيخ / احمد السنانى والشيخ / ابراهيم الفائز والشيخ / ابراهيم الحسين والمشرف العام للجوالة الاستاذ / منير الجنيار والاستاذ / فتحى فرغل مشرف تدريب جوالة جامعة الملك سعود ..

# توصيات مجلس التعليم العالى لمكتب التربية العربى لدول الخليج

● من كمال الكيلاني :

**الرياض – مكتب « المدينة » : اصدر مجلس التعليم العالى بمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته العادية التاسعة التي عقدت في مسقط عددا من التوصيات من ابرزها :**

دعوة المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الى عقد ندوة تربوية اجتماعية تبحث في مشكلة عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية او مزاولة مهنة التدريس بدول المنطقة .. على ان يسبق هذه الندوة اعداد دراسات وبحوث ميدانية عن واقع كليات التربية في جامعات الدول الاعضاء ونوعية الطلبة المنتمين لها ، والحلول التي قامت بها بعض هذه الدول لمعالجة المشكلة والحوافز المالية والمعنوية التي قدمت والنتائج التي اسفرت عنها ..

ومن ثم تقديم نتائج هذه الدراسات وماتخلص اليه الندوة من توصيات ومقترحات لمعالجة المشكلة وفق منظور تربوى واجتماعى واعلامى واقتصادى وتشريعى الى مجلس التعليم العالى بحيث يتم اقتراح تبنى الامر بوصفه اولوية من اهم الاولويات التي يجب التصدى لها ومعالجتها في دول الخليج العربي ..

ومن جهة ثانية وافق مجلس التعليم العالى على نظام الاعارة بين المكتبات التابعة لجامعات دول الخليج العربى مع دعوة المدير العام لمكتب التربية الى عقد اجتماع بمسؤول المكتبات في مطلع العام الدراسى القادم للتوقيع على النظام المقدم ..

كما اطلع المجلس على توصيات رؤساء لجان معادلة الشهادات الجامعية لدول الخليج العربي ودعا المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج الى القيام باجراء دراسة مقارنة لادلة وقرارات لجان معادلة الشهادات في الدول الاعضاء ومحاولة وضعها في دليل موحد يعمم على الدول الاعضاء للافادة منه ..

كما وافق المجلس على عقد الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في شهر صفر ١٤٠٤هـ وتم تشكيل لجنة من كل من الدكتور محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم العالى بالمملكة رئيسا وعضوية كل من الدكتور جليل ابراهيم العريض وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين .. والدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر .. والدكتور محمد سليم العوا مستشار مكتب التربية العربي بدول الخليج .. والدكتور عبدالله الناقع مستشار مكتب التربية لشؤون التعليم العالى .. وتكون مهمة هذه اللجنة الاعداد الفكرى والتنظيمى للندوة الثانية لرؤساء ومديرى الجامعات الخليجية بالاضافة الى اجراء التنسيق اللازم مع جامعة الملك عبدالعزيز ..

كما اطلع المجلس على مذكرة المدير العام لمكتب التربية العربى لدول الخليج حول طلب اعتماد البحوث المنشورة في مجلة رسالة الخليج العربي التي يصدرها المكتب للترقية العلمية في الجامعات ..

# بنك الرياض يواصل ابتعاث موظفيه الى الخارج





غادر المملكة منذ ايام السيد محمد عيد جمهور الزهرانى مدير بنك الرياض فرع سبت العلايا الى لندن في بعثة تدريبية لدراسة اللغة الانجليزية وحضور دورة مصرفية لدى مراسلنا ستاندرد شارترد بنك بلندن لمدة ثمانية شهور .. وذلك ضمن خطة ابتعاث موظفي بنك الرياض السعوديين للعام الحالى ١٤٠٢هـ ..

الجدير بالذكر ان بنك الرياض ينتهج سياسة طموحه في ابتعاث موظفيه للتدرب لدى كبار مراسليه من البنوك العالمية بهدف اطلاعهم على احدث النظم المتبعة في مجال العمل المصرفي واعدادهم لتسلم وظائف رئيسية بالبنك ..

# الارصاد الجوية : المملكة تقع تحت تأثير عدة منخفضات جوية نشطة

■ من احمد سعيد مصلح :

**توقعت مصادر الارصاد الجوية ان يبدأ الطقس في التحسن ابتداء من اليوم بعد ان كان يسوده خلال الأيام القليلة الماضية حالة عدم الاستقرار نتيجة لوقوع المملكة تحت تاثير عدة منخفضات نشطة ..**

**وستبدأ درجات الحرارة في الارتفاع التدريجي على كافة مناطق المملكة خاصة بعد وصول المنخفض العابر والمتمركز فوق البحر المتوسط حاليا والذى يشتمل على جبهتين احداهما حارة والاخرى باردة مع امكانية فرصة هطول امطار في المناطق الشمالية والمرتفعات الجنوبية والغربية ..**

وقال الاستاذ احمد سراج مدير عام العلاقات الدولية بالارصاد الجوية باننا نعيش مرحلة انتقالية مابين الصيف والشتاء وفي هذه الفترة بالذات كثيرا ماتحدث مفاجآت وتغيرات مفاجئة في حالة الجو اهمها نشاط الرياح وتدنى الرؤية الافقية وهطول بعض الامطار واعتبارا من الآن وحتى ٢١ يونيه القادم تأخذ لسعات الصيف في الظهور حيث تأخذ درجات الحرارة في الارتفاع المستمر في السواحل الغربي والشرقي والوسطى والشمالية والجنوبية مع بقائها معتدلة في المرتفعات واماكن الاصطياف وتوقعت مصادر الارصاد الجوية ان يكون صيف هذا العام معتدلا نوعا ما في بعض المناطق ودرجات الحرارة المتوقعة تصل مابين ٢٠ و٤٥ درجة حرارة مئوية .. كما يستمر هطول الامطار على المرتفعات الجنوبية والغربية طوال فصل الصيف ..

من جهة ثانية شهدت مناطق وادى فاطمة وخليص امطارا غزيرة جدا مصحوبة بعواصف رعدية شديدة ليلة وفجر الثلاثاء .. وقد تسببت الامطار في سيل كبير في وادى خليص صباح امس الثلاثاء لم تشهده المنطقة من قبل كما سالت اودية كثيرة في الغربية امس .. ذكر ذلك للمدينة الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام فرع المديرية العامة لشؤون المياه بالغربية وقال ان المديرية تتلقى التقارير المستمرة عن هذه السيول اولا باول حيث هناك اتصالات مستمرة مع مكاتب الاشراف الزراعي بتلك المناطق .

# مبعوثون مصريون – تتمة

واكد ان عددا من المقبوض عليهم سيتم الافراج عنهم قريبا ، فيما اكد استمراره في رئاسة الحزب الوطنى الحاكم لأن ترك رئاسته – سيدخل البلاد في صراع ، على حد تعبيره .

## بوادر الانفراج نحو مصر

على صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مسؤول عربى بارز في الرباط امس قوله ان وفودا مصرية نقلت الى معظم العواصم العربية افكارا من الرئيس حسنى مبارك حول كيفية العمل على اعادة مصر الى الصف العربي . واضاف المسؤول ان الاتصالات شملت منظمة التحرير الفلسطينية حيث جرت مباحثات ( مصرية فلسطينية ) لاول مرة دون وسطاء . ووصفها بانها كانت ايجابية . واشار الى ان الامانة العامة للجامعة العربية كانت ايضا احد الاطراف التي شملها الاتصال .

واضافت الوكالة تقول ان المسؤول العربى اوضح ان الوفود المصرية ابلغت العواصم العربية التي زارتها ان مبارك منذ توليه السلطة راغب في عودة جماعية لمصر في اطار قرار عربي موحد . وهو يطلب اعطاء مصر فترة لاتقل عن ستة شهور كى تكون قادرة على التحرك السياسى السريع تجاه العرب . وهو يدرك جيدا ( استحالة ) عودة السفارات العربية الى القاهرة الى جانب السفارة الاسرائيلية وسيقوم باتخاذ عدة خطوات من شانها ان تعجل بعودة العرب الى مصر .

## دول عربية توافق

وقال المسؤول – الذى طلب عدم ذكر اسمه – ان العديد من الدول العربية عبرت من خلال ( مبعوثين رسميين ) عن استعدادها لمساعدة الرئيس مبارك ، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادى . واضاف : وان قرارا بموعد عقد القمة المؤجلة سيتخذ في اجتماع لوزراء الخارجية العرب في سبتمبر القادم .

وتنبأت الوكالة الكويتية ان تحدث هذه الدعوات شقا جديدا في الصف العربى بين الدول المؤيدة لعودة مصر ، ودول جبهة الصمود والتصدى ( سوريا واليمن الجنوبية وليبيا والجزائر ومنظمة التحرير ) .

## طائرات عراقية في القاهرة

وتداولت الوكالات امس نبأ استئناف الخطوط الجوية العراقية رحلاتها المنتظمة بين القاهرة وبغداد اعتبارا من امس . فقد وصلت الى القاهرة في ساعة مبكرة طائرة عراقية من طراز بوينج ( ٧٠٧ ) وعلى متنها ٩٢ راكبا ، من بينهم وفد عراقي رسمي يضم ثلاثة اعضاء في مجلس ادارة الخطوط العراقية على رأسهم السيد اسامة حاتم عبود مدير الشركة ، بهدف اجراء محادثات مع مسؤولى شركة مصر للطيران وهيئة الطيران المدني لاعادة فتح مكتب الخطوط العراقية بالقاهرة . وقد كان في استقبال الوفد العراقى السيد محمد فايق عبد العزيز مدير مكتب العلاقات بالسفارة العراقية بالقاهرة . وذكرت صحيفة ( الاخبار ) القاهرية ان مصر وافقت مبدئيا على استئناف الرحلات بين بغداد والقاهرة بمعدل ٤ رحلات جوية اسبوعيا .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة ( مايو ) الناطقة بلسان الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم في عددها الصادر امس الأول ( الاثنين ) نقلا عن مصادر مطلعة قولها ان رئيس الديوان الملكى ومستشار جلالة الملك الحسن الثانى سيكون ( اول ) سفير للمغرب في القاهرة بعد استئناف العلاقات بين القاهرة والرباط . ولم يصدر بعد نفى او تاكيد من الرباط تعليقا على هذا النبأ .

## قابوس الى عمان فجاة

وفي الوقت الذى كان ينتظر ان يغادر فيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان القاهرة صباح امس عائدا الى بلده في ختام زيارته لمصر قرر فجاة التوجه الى عمان للاجتماع مع الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية – وقد ذكر راديو مسقط الذى تم التقاط بثه هنا ان الزيارة خاصة . فيما اوحت معظم الوكالات بان الزيارة ذات علاقة بتوجهات قابوس لاعادة مصر الى الصف العربي ، حيث اشارت الوكالات الى تصريحات الملك حسين لجريدة ( الأهرام ) المصرية في الأسبوع الماضى والتى اشاد فيها بالرئيس المصرى وقال فيها ان عودة مصر الى العرب امر حتمى ولازم .

ويرتفع بذلك عدد الداعين الى عودة مصر الى الأمة العربية ليشمل عمان والسودان والصومال والأردن والمغرب . بيد ان اسامة الباز مستشار الرئيس المصرى ( مدير مكتبه ) صرح لمجلة ( المصور ) المصرية بان العلاقات المصرية العربية ستستانف من خلال تجديد علاقات الاتحادات النقابية والمهنية المصرية بنظيراتها في الدول العربية .

كما ذكرت مجلة ( اكتوبر ) القريبة من دوائر الرئاسة المصرية ان مبنى الجامعة العربية الذى تشغله حاليا ( جامعة الشعوب الاسلامية ) سوف يتم اعداده تمهيدا لعودته ( ثانية ) مقرا للجامعة العربية التي هاجرت الى تونس . واضافت المجلة تقول انه تقرر نقل جامعة الشعوب الاسلامية التي انشاها الرئيس السادات الى المقر السابق للاتحاد الاشتراكى العربى المصرى .

## موقف مصر من القدس

على صعيد اخر اكد مسؤول مصرى في تصريح نشرته صحيفة ( الانباء ) الكويتية امس ان مصر لن توافق على عقد مباحثات الحكم الذاتى في مدينة القدس المحتلة مهمنا بلغت شدة الضغط الاسرائيلى ، مشيرا الى ان موقف مصر الثابت يؤكد عروبة القدس وخاصة الجزء الشرقى منها .

# مديرا الشرطة والمرور بتبوك يتفقدان مرضى حوادث السيارات

● من محمد ياسين :

**تبوك : في اليوم الثالث لاسبوع المرور بمنطقة تبوك قام العميد يحى ناصر اليامى مدير شرطة منطقة تبوك والرائد ماجد اليوسف مدير المرور بمنطقة تبوك يرافقهم ضباط المرور بزيارة المستشفى العام بتبوك لتفقد مرضى حوادث السيارات وقد قدم العميد اليامى والرائد ماجد اليوسف لهؤلاء المرضى مجموعة من الورود وبعض الهدايا المعبرة مع عدد من كتيبات التوعية عن اسبوع المرور متمنيا لهم الشفاء العاجل .**

هذا وقد اصدرت ادارة المرور كتابا مستقلا بمناسبة اسبوع المرور يتضمن كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك جاء فيها انطلاقا من مبدأ التعاون والرخاء وتمسكا بشريعتنا الاسلامية السمحاء وما ورد فيها من ايات قرآنية واحاديث نبوية شريفة تدل على ما تقوم به في حياتنا اليومية في جميع الاعمال فمن هذا المنطلق تهتم حكومتنا الرشيدة بقيادة مولاى صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى العهد الامين بتقديم كافة التسهيلات والخدمات في شتى الميادين والمضى قدما في كل ما من شانه راحة المواطنين والمستوطنين في حلهم وترحالهم وعلى غرار هذا الاهتمام بدئ بعمل اسابيع كثيره تجسم صور التعاون والتشجيع منها اسبوع المرور والهادف لتذكير المواطنين باتباع مدلولات واشارات المرور والحد من المخالفات المرورية فانني وبهذه المناسبة السعيدة التي تضم جميع ارجاء وطننا الحبيب اود من جميع اخواننا المواطنين في المملكة عامة وفي منطقة تبوك خاصة ان يبذلوا قصارى جهودهم في مساعدة رجال المرور للقضاء على اخطار الطريق .. بهذا تكون قد جعلنا من طرقنا كل طرقنا بلا حوادث ولا ضحايا ولا دماء واملى ان تكون عند المسؤولية وان نتعاون جميعا باخلاص وادراك راجين من الله ان يعم الجميع بنفعه ..

كذلك تضمن الكتاب كلمة مدير شرطة تبوك العميد يحى اليامى وكلمة مدير مرور تبوك الرائد ماجد اليوسف .

# اجتماع لبحث اعمال اسبوع المرور بالرس

من رشيد الرشيد

**الرس : عقد اجتماع في مقر امارة الرس بمكتب امير الرس حسين العساف لبحث العمل الذى سيتم خلال اسبوع المرور الذى يبدأ السبت الماضى ولمناقشة اهم الطرق لانجاح الاسبوع وقد شرف هذا الاجتماع وكيل امارة الرس منصور العساف ومدير المرور بالرس الملازم اول ابراهيم السيف ووكيل رقيب عبد الله الدعيجي رئيس قسم رعاية الشباب بادارة التعليم بالرس الاستاذ عبد الله الشارخ السعد والموجه الكشفى الاستاذ على الناصر القبلان وعميد الكلية المتوسطة بالرس الاستاذ محمد العبد العزيز المنصور وجميع مندوبى الصحف المحلية بالرس .**

وقد تشرف امير الرس بتوضيح عوامل نجاح هذا الاسبوع ودعا رجال المرور لبذل جهدهم في سبيل ذلك واوصى باهمية التعاون بين قسم رعاية الشباب بالرس ورجال المرور لنشر الوعى المرورى بين الطلبة وضرورة مشاركتهم في هذا الاسبوع بعد ذلك تحدث مدير المرور وأشار الى الاخطاء التي يقع فيها السائقون ثم ناقش الجميع نقص المواقف المرورية التي تعانى منها بعض الاحياء في مدينة الرس وخاصة بالقرب من سوق الخضار وسوق الاغنام ..

واوضح امير الرس ان هناك تنسيق بشأن لاعادة النظر في تخطيط مواقف سوق الخضار من قبل البلدية

ثم ابدى عميد الكلية المتوسطة بالرس بعض المشاكل التي يعانيها الطلبة مثل قلة المواقف بالقرب من مبنى الكلية المتوسطة كما دعت الكلية مرور الرس للتعاون معها وخاصة في مواسم الامتحانات كذلك نوقشت مشكلة الاشارات المرورية التي لم تصل للان .

واوصى المجتمعون باهمية نشر الوعى والملصقات والكتيبات المرورية بين المواطنين

وقد سبق الاجتماع اجتماع مغلق بمبنى الكلية المتوسطة بالرس تم فيه تكليف الكلية بعمل نشرة خاصة عن اسبوع المرور تقوم بتوزيعها على الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية

كما تم عرض فيلم ثقافى عن الحوادث في التقاطعات العامة وفيلم اخر عن عبور المشاة وتم الاتفاق على ان تقوم الكلية بتقديم افلام عن الحوادث المرورية لعرضها في المدارس المتوسطة والثانوية

# جولة ميدانية للدكتور الحمدان بالقصيم

■ من سعد الحربي :

القصيم : يصل اليوم الى منطقة القصيم الدكتور سليمان الحمدان وكيل وزارة البلديات والشؤون القروية للشؤون الفنية في زيارة لمنطقة القصيم يتفقد من خلالها كافة مرافق المنطقة حيث سيقوم صباح هذا اليوم بجولة ميدانية على مدينة بريدة يرافقه الاستاذ صالح النافع رئيس بلدية مدينة بريدة للوقوف على مشاريع المجارى وتصريف السيول والمياه والمرافق وصحة البيئة بالمنطقة وسيكون في استقباله مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالقصيم الشيخ سليمان الدريبى رئيس بلدية مدينة بريدة .

هذا وسيجتمع الدكتور الحمدان بصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم في مكتب سموه بديوان الامارة في بريدة وسيناقش سموه معه بعض المشاريع واهمها المرافق والمياه وصحة البيئة بالمنطقة

# انسحاب اسرائيل (تتمة)

والمهانة والذل الذى ستعيشه الاجيال المقبلة لما عجزنا عن ادراك معنى الحد الادنى للاتفاق .

وتناول وضع الجامعة العربية في تونس فقال انه لا داعى للخلط بين انتقال المقر ودور الامين العام ، والعبرة بالارادة ، حيث لن ينجح الامين العام في اى مهمة اذا كانت لارادة العواصم العربية ان تقتتل فيما بينها .

وقال في ختام المقابلة التي ستنشرها ( المدينة ) قريبا ان مصر مرتبطة حاليا مع اسرائيل باتفاقية دولية وهى ملزمة باحترامها ولا مجال البتة لما يقال حول سيناريو لافتعال مشكلة من جانب مصر مع اسرائيل ليتسنى لها الانسحاب من اتفاقات كامب ديفيد والعودة للصف العربى .

## اخى قائد السيارة :

انتصارك الحقيقى على من يتحداك هو انتصارك على نفسك حين تتعالى على الصغائر .. واستجابتك للتحدى او التنافس او التسابق ، استدراج مهين لك يساويك بمن هو دونك ..

اثبت لنفسك انك قادر على كبح غضبك وانك قادر على التسامح وعدم التهور ..

حفظك الله ورعاك وسدد خطاك ..

مع تحيات
د . سليمان بكر صندى
وزارة التعليم العالى

# كلية البنات بمكة تحتفل بتخريج الدفعة الثالثة من طالباتها

## ■ فتاتنا المسلمة تتفوق على الفتاة الغربية علما وثقافة وخلقا ( مدير الكلية )

## ■ شهادتنا الجامعية وسيلة للعمل ضمن قافلة المدنية والتقدم ( خريجة )

**على شرف سمو الاميرة لطيفة الفيصل :**

■ من مندوبة المدينة – مكة المكرمة : في الاربعاء الخامس من هذا الشهر احتفلت كلية البنات بجدة بتخريج الدفعة الرابعة من طالباتها وفي مساء الاثنين العاشر من الشهر احتفلت كلية البنات بمكة المكرمة بتخريج الدفعة الثالثة من طالباتها .. وهكذا تتوالى مواكب العلم ويتجدد اللقاء في كل عام مع زهرات جديدات من فروع كليات البنات بالمملكة يساهمن في مسيرة التنمية التعليمية ويشاركن في بناء النهضة الثقافية التي تعيشها بلادنا .. جنبا الى جنب مع اخواتهن خريجات اقسام الطالبات بجامعاتنا المختلفة ..

وقد بلغ عدد طالبات الدفعة الثالثة بكلية البنات بمكة ٥٨ طالبة من قسمي الدراسات الاسلامية واللغة العربية حيث تخرج من قسم الدراسات الاسلامية ٣٤ طالبة ومن قسم اللغة العربية ٢٤ طالبة وشاركت فرحة تخرجهن سمو الاميرة لطيفة الفيصل – طيب الله ثراه – بالاضافة الى امهاتهن وامهات بعض زميلاتهن في الكلية وعدد من المسؤولات من جامعة ام القرى وادارة التوجيه التربوي النسائي بمكة ومديرات بعض المدارس وغيرهن من سيدات وانسات المجتمع بمكة ..

وبعد ان سار موكب اعضاء هيئة الادارة والتدريس بالكلية تتقدمهن عميدة الكلية الاستاذة حميدة قطاني اطل موكب الخريجات تتقدمهن الحاصلات على درجة البكالوريوس في التربية والدراسات الاسلامية ثم الحاصلات على درجة البكالوريوس في التربية واللغة العربية ..

والقت عميدة الكلية كلمة رحبت فيها بحضور سمو الاميرة لطيفة الفيصل الحفل واعربت عن سعادتها بتخريج هذه الدفعة من طالباتها فقالت : ( انها ساعة عزيزة على القلب ومناسبة غالية على النفس حيث ايدي في محراب العلم سعيدة لاقدم شهادات التخرج وجوائز التفوق لبناتي الحبيبات ) واضافت قائلة ( انه ليسعدني ان اهمس في اذانهن ان يكن القدوة للفتاة السعودية المثقفة ومثالا في الخلق والعلم والدين ليحملن مشعل الهداية والنور يضئن به الدرب امام الاجيال ..

ثم القت وكيلة الكلية الاستاذة دلال الشريف بالنيابة كلمة مدير الكلية الاستاذ منصور الشريف وورد في كلمته تنبيهه الفتاة السعودية الى امر هام حيث قال : ( لا انسى في غمرة سعادتي ان انبه الى امر هام الا وهو ضرورة ان لا ننسى في غمرة طموحنا نحو مستقبل زاهر ان المستعمر يتربص بنا الدوائر ولا يسعده ان يرى نهضتنا تواكب نهضته وان يرى فتاتنا المسلمة تتفوق على فتاته علما وثقافة بل هي بلا شك تتفوق عليها خلقا ودينا .. وهو يدرك ذلك تمام الادراك لذا فانه يسعى جاهدا لهدم جانب الخلق والدين منها ) .. واضاف في كلمته ( ان المستعمرين لما علموا ان في مقدورهم ابعاد المسلمين عن دينهم الحنيف وجدوا ان الطريق الى هدم الرجال المسلمين هو المرأة المسلمة اما واختا وابنة .. لذا اقول لكم لتحذر جانب العدو الذي لا يريد لنا التقدم ولنعرف ان هدفه الحقيقي هو هدم المرأة المسلمة عن طريق الافكار الدخيلة التي تبعدها عن الدين الحنيف ويزخرف لها القول بان البعد عن الدين خطوة نحو التقدم والرقي وان الدين مظهر من مظاهر التخلف يجب التخلي عنه والحقيقة تكذب مايقولون فمن لا دين له لا حضارة له .. لذا يجب ان نعرف ذلك تمام المعرفة ويجب علينا الحيطة لانفسنا ولن يتسنى لنا ذلك الا بالتمسك باهداب ديننا الحنيف ) .. ووجه النصح لخريجة الكلية فقال : عليك بصفة خاصة ياحاملة مشعل العلم ان تحملي قبله مشعل الايمان فاذا كان العلم هو طريق النهضة العلمية الحديثة في الحياة الدنيا فان الدين هو الطريق للنهوض بالانسان للحياتين الدنيا والآخرة ولن يصلح مجتمع بلا عقيدة ولا شريعة فليكن شعاركم الاول والاخير المحافظة على ديننا وتطبيق شريعتنا وليكن واجبكم الاول والاخير هو تطبيق هذا الدين وتعليمه لمن سياتي بعدكن من اجيال فهذه امانة مابعدها امانة .. وسوف يشهد الزمان بما ستقمن به ازاء هذه الامانة ..

واشار في نهاية كلمته الى انه قد تخرجت في هذه الدفعة اخت لنا من مسلمي الفلبين وستسلم شهادتها لزوجها وهي تدرس الآن في احد المعاهد الاسلامية في الفلبين وقد جاءت في منحة دراسية من حكومة جلالة الملك فهذه رسالة من رسائلنا وهدف من اهدافنا ) ..

### شعر بالمناسبة

والقت الخريجة عائشة سعد الحربي قصيدة شعر بهذه المناسبة :

كليتى كالنور في الظلمات
سطعت بمكة مهبط الآيات
فيها من الذر الثمين قلائد
هي زينة لكرائم الفتيات
والعلم فيها نهر تسعى له
وتعب منه اعذب الرشفات
وشريعة الرحمن نور ساطع
ملأ القلوب بحكمة وثبات
تهب الفتاة مكارما وفضيلة
حتى تجملها بخير الصفات
واذا الفتاة على الفضيلة تربت
فالجيل ينشأ رافع الهامات
كليتي اهدي اليك تحيتي
ممزوجة بالشكر والدعوات
انت التي بالعلم قد زودتني
سأعيش لن انساك طول حياتي

### مشاعر الخريجات

ونيابة عن الخريجات القت الخريجة ليلى حامد باركندي من قسم الدراسات الاسلامية كلمة الخريجات قالت فيها :

ان هذا اليوم الذي ترقبناه وتطلعنا اليه وقد كان بالامس حلما هاهو اليوم اصبح حقيقة لا لغاية ننشدها بل لوسيلة نبتغي بها سبل المشاركة للعمل ضمن القافلة المتجهة الى المدنية والتقدم بما يليق بمهبط الوحي وقد عقدنا العزم على العمل وعاهدنا الله على ذلك ونجدد الآن هذا العهد لنؤدي الواجب المقدس سلاحنا التقوى والايمان ومجدافنا الجد والاجتهاد .. ان فرحتنا بهذا اليوم الاغر لعظيمة وبهجتنا اعظم اذ حظينا برعاية الاميرة لطيفة الفيصل وهذه الرعاية ماهي الا امتداد لرعاية وعناية شملتنا بها منذ بدات الفتاة السعودية تكمل فرائض دينها تلك الفرائض التي حرمت منها الفتاة خلال عصور الظلام حتى اتى نور اليقين وبدا ضياء الطريق القويم في عصر ال سعود فاستيقظت الفتاة السعودية من مرقدها محاربة الجهل والظلمات لتأخذ باسباب العلم والنور ..

وانتهت كلمتها بتقديم الشكر لمعالي الرئيس العام لتعليم البنات ومدير الكلية بمكة وعميدة الكلية والاستاذات ..

### قرار التخرج

وبعد ان عبرت الخريجات عن مشاعرهن اعلنت مديرة شؤون الطالبات الاستاذة هانم باركندي قرار التخرج ثم وزعت سمو الاميرة لطيفة الفيصل الشهادات وميداليات التفوق للطالبات الخريجات وكان لي لقاء مع بعضهن :

### لقاء سريع مع الخريجات

■ هل حققت كل امالك بتخرجك من الكلية ؟

– كوكب محمد غنيم معلمة لغة عربية : لا لم احقق كل امالي بعد بل اتطلع الى مزيد من العلم .

– ماجدة محمد عبدالله الحربي معلمة لغة عربية : لا لم احققها كلها واتمنى المزيد من المعرفة ..

■ ماهي ابرز ذكرياتك عن حياتك الجامعية التي امضيتها في الكلية ؟

– رضا مدعة عبدالحميد تخصص دراسات اسلامية :

– كل ما اذكره انها كانت حياة مليئة بالنشاط والحيوية مع الاستاذات الفاضلات والمعاملة الحسنة بين الطالبات والاستاذات ..

■ ماذا خطر في بالك وانت تستلمين شهادة التخرج ؟

– كوكب محمد غنيم : ان استلم باذن الله في مثل هذا الموقف شهادة الماجستير والدكتوراه .

ماجدة الحربي : دعوت الله ان يوفقني في مواصلة تعليمي العالي كي اخدم وطني ببعض الواجبات على نحوه ..

■ هل من الافضل عقد حفل التخرج للكلية بعد قضاء فترة من العمل ام بعد التخرج مباشرة ولماذا ؟

– وفاء محمد سعيد علوي : معلمة دراسات اسلامية بالمدرسة السادسة عشر المتوسطة : عقد حفل التخرج بعد التخرج مباشرة افضل لان الفرحة تكون اكبر لي ولاهلي ..

منصور غازى الشريف

---

**مسؤولات من قطاعات مختلفة يناقشن في ندوة :**

# التعليم في المعاهد الصحية للبنات في بلادنا

## [ ٢ ]

بالرغم من مرور سنوات عديدة على دخول المرأة السعودية حقل التمريض فمازالت المواقف والاتجاهات ازاءها بين مد وجزر .. فمن المؤلم ان يشعر المرء بانه مرفوض من قبل احبائه الذين يغدق عليهم العطف والحنان او يلمح في عيونهم نظرة عتاب ..

لانه اساء اختيار الطريق كما يخيل اليهم .. ومن اجل عبور هذه المعاناة التي تعيشها الممرضة في بلادنا جاءت الجهود مكثفة من قبل فتياتنا خريجات كلية العلوم الطبية اللاتي تولين زمام التعليم الصحي للبنات فعقدن الندوات كخطوة اعلامية اولى من اجل تعديل نظرة مجتمعنا نحو الممرضة ومن اجل رفع المستوى العلمي والوظيفي للممرضة ..

وقد نشرنا اول امس جزء من الندوة التي اقيمت في قسم الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تحت اشراف هيئة تطوير مناهج المعاهد الصحية للبنات وقد اشترك عدة مسؤولات من الجامعة والكلية والرئاسة ووزارة الصحة لمناقشة وضع الممرضة العلمي والاجتماعي والوظيفي في بلادنا .. فالى بقية هذه الندوة ..

**تغطية/ هناء عبدالملك.فاطمة انديجاني**

□ امل شطا : « مديرة الوحدة المدرسية لبنات جدة » :

بعد ان استمعت الى الاخوات الكريمات استطيع القول بان الممرضة لا تحتاج لتأكيد ان مهمتها انسانية فالتمريض نوع من الامومة ولا اعتقد ان هناك انسانة تقول انا لا احب التمريض اى انا لا احب الامومة ..

التمريض مهنة انسانية تسري في دمنا ولا تعتبر شيئا مخجلا لان المريض بقدر ما هو في حاجة للممرضة للعناية بجسده هو بحاجة للعناية بنفسيته التي هي من عوامل الشفاء له هناك اناس يقللون من قيمة الممرضة ولكن لو يعرفون انني عندما اناوب في المستشفى وتكون ممرضة ممتازة نوبتها معي فان العمل في تلك الليلة يمشي على خير ما يرام وهناك من اساتذتي الاطباء كانوا يرفضون اجراء عملية اذا لم يصادف موعدها موعد عمل ممرضة معينة على معرفة تامة بالعمل فكيف نقلل من قيمة الممرضة ؟

بالنسبة لخريجات المعاهد الصحية في اى المجالات يمكن ان يشتغلن وهو السؤال المخصص لي فاقول : بان عليهن ان يعملن في كل المجالات التي فيها خدمة صحية لان الممرضة من اهم العاملين في الصحة .

وعندما نتكلم عن الرعاية الصحية لابد ان نتكلم عن عدة نقاط هي : العلاج والوقاية ثم اكتشاف المرض ثم التوعية ..

فالممرضة يجب ان تكون ضالعة في كل برنامج من هذا .. كما نحن بحاجة لوجود الاطباء والمختصين الاكفاء والمستشفيات المجهزة والادوية الكافية كما ونوعا نحن بحاجة ايضا الى الممرضة الكفء فهل سمعتم عن مستشفى في العالم يسير من غير ممرضات ؟

نحتاج الممرضة كمساعدة طبيب في غرفة العمليات وفي الوقاية من الامراض وفي كل اعمال التطعيم ضد امراض شلل الاطفال والدرن والدفتريا ..

يوجد في الوحدة الصحية المدرسية بجدة ١٢ ممرضة ونحن بحاجة لممرضات في مدارس البنات وليس للعمل في الوحدة فقط .. نحتاجهن ليقمن بدور الزائرة الصحية ويمكن للممرضات الاكفاء بشئ من التدريب ان اسكن زائرات صحيات كفء ..

ولدينا اكثر من ١٢٠ مدرسة بجدة ولا يوجد سوى ٤ زائرات صحيات وكلهن غير سعوديات فخريجات المعاهد الصحية يمكن ان نستفيد منهن بان نجعل لكل ٤ مدارس زائرة صحية تشرف على طالبات هذه المدارس صحيا .. تحضر يوما بعد يوم لترى الطالبات وتحدد الحالات المرضية وتكمل السجل الصحي وتقوم بالاسعافات الاولية وتعقد ندوات صحية من اجل التوعية الصحية .. تحضر مجالس الامهات في هذه المدارس وتقوم بتوعية صحية لهن ..

يتبين من ذلك كله اننا فعلا في اشد الحاجة لممرضات فالمعاهد الصحية للبنات بالمملكة يمكنها ان تعيد النظر في طرق التدريس بها اما بالنسبة للحوافز المادية فلا ادري عنها ..

تجيبها الانسة خديجة عبد الماجد .. اول ما تلتحق بالمعهد يصرف لها مكافأة قدرها ٧٥٠ ريالا ثم يصرف لها راتبا قدره ١٨٠٠ ريال في السنة الثانية والثالثة تشجيعا لها ..

د . امل شطا : اذا فالحوافز المادية ليست عقبة في طريق التعليم الصحي .

□ ما العلاقة بين مكتب التوجيه التربوي والمعاهد الصحية ؟

السيدة فريدة الحسون – مديرة مكتب التوجيه التربوي بادارة التعليم للبنات بجدة :

لا شك اننا نؤمن جميعا بجلالة وسمو عمل الممرضة والتي كثيرا ما وصفت بملاك الرحمة لما تقوم به من دور فعال لتخفيف الالام والاوهام عن المرضى ..

من هذا المنطلق كان احترام مكتب التوجيه بمعهد التمريض حتى يساعده على تحقيق رسالته السامية وكذلك العمل على زيادة عدد الملتحقات به عن طريق عقد ندوات بمدارس المرحلة المتوسطة وهي المرحلة التي تؤهل الدخول بمعهد التمريض لتكوين اتجاهات عامة عن الطالبات للالتحاق بالمعهد لكن لا يكتفي بتكوين الاتجاهات لدى الطالبات للالتحاق بالمعهد وانما نناشد وزارة الصحة بتعاونها في هذه الناحية مع وزارة الاعلام لتقوم بتوعية الاهالي ايضا وتغيير نظرة المجتمع اتجاه عمل الممرضة .

### الاشراف على سير المناهج

بالاضافة الى ذلك يقوم مكتب التوجيه التربوي بجدة بالاشراف على المناهج الدراسية غير الطبية بمعهد التمريض وذلك عن طريق متابعة الموجهات المتخصصات لدينا لمعلمات المواد المختلفة بالمعهد وارشادهن لافضل طرق التدريس والعمل على تحقيق اهداف المناهج مع تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة ذلك لان مكتب التوجيه يعي تماما اهمية المستوى الثقافي للممرضة لممارستها العملية .

وقد قام المكتب بجدة فعلا مؤخرا بدراسة المنهج الجديد المقترح لمعهد التمريض على ضوء لائحة المعهد التي تنص على امكانية مواصلة الخريجة للدراسة الجامعية كما تمت مناقشة تلك المناهج عن طريق عقد اجتماعات للموجهات حيث توصلنا للاتي :

١ – من ناحية كمية المنهج .. قد وجد ان كم المنهج غير مناسب ليؤهل الطالبة للالتحاق بالجامعة فيما بعد اذا ارادت مواصلة تعليمها ويتضح من ذلك في بعض المواد مثل الفيزياء والكيمياء واللغة الانجليزية وعلم الاجتماع وعلم النفس .

٢ – عدد الساعات المقررة بالمنهج .. عند مقارنتها بمثلها في المرحلة الثانوية نجد انها مخفضة جدا .. وهذا بالتالي سوف يجعل هناك اختلافا في المستوى التعليمي والتحصيلي بينها وبين طالبة الثانوية العامة اذا ما التقيا مستقبلا في الدراسة الجامعية .

### نقاش بين المسؤولات والحاضرات

سونيا نظمي مديرة المعهد الصحي بالرياض :

يا اخت فريدة نحن ندرس برامج التعليم العام في بعض المواد في المعهد ويراعى ان نكون قريبين من منهج التعليم العام فاللغة الانجليزية تأخذها طالبات المعهد بمعدل اربع حصص في الاسبوع مثلما تدرسها طالبات الثانوية العامة والى جانب التعليم العام تدرس الطالبات تشريح وباطنية وادوية وجراحة فكيف نزيد في كمية المنهج للمواد غير الطبية ان ذلك قد يؤثر على الدراسة العملية التمريضية .

فريدة الحسون : في الحقيقة انه يوجد قصور في كمية المنهج ونوعيته سواء في المنهج القديم او المنهج المقترح الجديد ولابد من ان نقرب مستوى دراسة المعاهد الصحية من دراسة الثانوية العامة حتى نعد طالبة المعهد للالتحاق بالدراسة الجامعية في المستقبل اذا ما التقيا معا في كلية العلوم الطبية او كلية الطب فلا توجد فجوة بين طالبة المعهد وطالبة الثانوية العامة :

سونيا نظمي : يسمح لطالبة المعهد الراغبة في الدراسة الجامعية دخول كلية العلوم الطبية فقط لان الاقبال موجود للدخول بكلية الطب .. فانا لا اريد طبيبات من وراء تكثيف المواد في المعهد ولكن اريد ممرضات وفي حالة اعطائي فرصة الدخول في الكلية لطالبة المعهد هذا يعني انني افقد ممرضة انا محتاجة لها .

فريدة الحسون : اذا وصلنا لمرحلة الاكتفاء الذاتي من الممرضات ووجد لدينا عدد من الطالبات في المعهد الصحي لديهن الكفاءة والرغبة في مواصلة دراستهن فما الذي يمنع من ان اشجعها وسيأتي الموعد للوصول لهذه المرحلة ويمكن بعد ان تتخرج من المعهد نعطيها سنة تمهيدية تأسيسية تساعدها على الالتحاق بالكلية

□ خديجة عبد الماجد : عفوا للجميع .. الموضوع ليس موضوع كلية الطب ولكن الموضوع موضوع المعاهد الصحية وكلية العلوم الطبية .. لقد صدر قرار وزاري بالسماح لطالبات المعاهد الصحية بالالتحاق بكلية العلوم الطبية ولكن ليس كل الجامعات موافقة على ذلك .. ليس الموضوع موضوع قرار وزاري ان تدخل البنات كلية العلوم الطبية انما الموضوع كفاءة الطالبة في المعهد .. هل تستطيع السير في الدراسة الجامعية هذه ام لا ؟؟

وقد كان لجامعة الرياض السبق في هذا الموضوع ووافقت على دخول طالبات المعهد الصحي بينما بقيت الجامعات الاخرى مثل جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل غير موافقة وهذه الجامعات لها راى خاص في وضع طالبات المعاهد الصحية والمشروع قائم حاليا هو ادخال برنامج جديد يدرس به كل طالبات المعاهد الصحية والمشروع تحت الدراسة لم ينفذ بعد وقد وجد هذا المشروع اصلا للحد من الفجوة الظاهرة بين مستوى الدراسة في المعاهد الصحية والمدارس الثانوية العامة ..

الاستاذة فايزة الدباغ : الندوة تدور كلها حول حاجة المجتمع للممرضات السعوديات وليس حاجتنا لممرضات في مستوى جامعي نحن في حاجة لاكبر عدد من خريجات المعاهد الصحية التي توازي دراستها المرحلة الثانوية العامة بحيث يغطين ٥٠٪ على الاقل من حاجتنا للتمريض ويجب ان تتاح الفرصة للممتازات والمتفوقات جدا من طالبات المعاهد الصحية للدخول في كلية العلوم الطبية .

خديجة عبد الماجد : نحن في مستشفياتنا نحتاج لكل الدرجات في التمريض ابتداء من الدبلوم وانتهاء بالدكتوراه في التمريض .. نحتاج لكل المستويات

### اعداد الممرضة المسلمة

سؤال : كيف تعد الممرضة المسلمة التي تحقق الهدف الاسلامي من الممرضة ؟

اجابت الاستاذة بيان الطنطاوي : ونحن في جلستنا هذه ولابد ان نتسامل هذه الممرضة التي نحتاج اليها هل هي هذه الممرضة التي تقف بجانب المريض فتعطيه الحبوب في اوقاتها المحددة او تعطيه الحقن في اوقاتها المحددة او تقف بجانب الدكتور في عملية جراحية ام نحن بحاجة لانسانة حقيقية تقوم بهذا الدور

انتم بلا شك تتفقون معي ان حبة من الدواء مع لمسة عطف او حنان قد تشفي المريض اكثر من كذا جيوب اخرى ..

فالممرضة تقوم بدورين دور تخصصي تعرف فيه ماذا تعطي ومتى ؟ ودور اخر انساني كيف تعطي المريض هذا الدواء .. كيف تراعيه وكيف تعتني به لو كنت انا المريضة المستلقية على السرير كيف اطلب من الممرضة ان تعاملني وتهتم بي ان تكرس اكبر وقتها لي ..

وهذا الشئ الذي افعله انا كممرضة مع المريضة التي على السرير .. اتصور نفسي في الموضع المقابل وبذلك استطيع تأدية دوري على اكمل وجه .. ليست الممرضة فقط التي يجدر بها ان تقف مثل هذا الموقف ولكن كل انسان مؤمن متعلم يجدر به ان يسأل نفسه ماذا يطلب دينه الاسلامي منه ؟ وبذلك يعرف دوره تجاه اخيه ..

لو حصرنا الآيات والاحاديث التي حثت على العناية باخينا في الله كيف يجب ان تكون علاقة المجتمع المسلم لوجدنا الكثير من الوصايا فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول « والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » فعلينا ان نثقف الممرضة ثقافة اسلامية نعلمها امور دينها ان تعرف ان الدين الاسلامي هو الذي يطلب المساعدة وهو الذي يطلب التضحية فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ..

### التوعية التمريضية

سؤال : لماذا لا يخصص برنامج تلفزيوني تمريضي من اجل التوعية الصحية ؟

الدكتورة امل شطا : هذا السؤال يوجه للمسئولين في وزارة الاعلام ولكن يمكنني القول بانه يوجد قصور في نواحي كثيرة في برامج التلفزيون من ضمنها التوعية الصحية وبرامج الاطفال واشياء اخرى .. تضيف الى قولها ..

□ السيدة فريدة الحسون : نناشد المسئولين في وزارة الصحة ان يحثوا وزارة الاعلام على نشر كثير من البرامج حول اهمية دور الممرضة في المجتمع ومدى سموه ومحاولة اقناع الناس باهمية التمريض بالنسبة للمرأة ففي هذه الحالة يمكن تشجيع الامل على الحاق بناتهم بالمعاهد الصحية فالتوعية في المدارس المتوسطة للبنات غير كافية لان الطالبة قد تقتنع تماما انها من الممكن ان تلتحق بالمعهد الصحي ولكنها عندما تنقل رغبتها لاهلها بالبيت تفاجأ بهجوم شديد جدا ازاء رغبتها .. فلو نقلت هذه التوعية للمنزل وانا لا استطيع ان انقلها الا خلال التلفزيون والراديو اقدر فعلا لحقق الهدف من بث الوعي حول اهمية عمل الممرضة .

وتعلق الاستاذة فايزة الدباغ : على الاسئلة المكتوبة من قبل الحاضرات الموجهة للمسؤولات فتقول : البعض يسأل كيف يمكن نشر الوعي الصحي بين المواطنين وسؤال اخر كيف نشجع الفتاة السعودية للالتحاق بمهنة التمريض .. وغيرها اسئلة كثيرة ومعظمها قد تدور حول دور المسئولين في تنمية الوعي الصحي للالتحاق بمعاهد التمريض وهذا يبشر بالخير فمعظم الموجودات معنا في الندوة يتضح ان لديهن الرغبة في المؤازرة فلو كان عددنا نحن الموجودات مائة حاضرة .. وكنا مؤمنات تماما بهذه الرسالة وبهذا النوع من الدراسة فنستطيع ان تنقل كل واحدة ايمانها هذا لمجتمعها الصغير لاسرتها ثم لمجتمع اكبر .. موضوع صحي هام .

### المرضة والخادمة

□ مجرد سؤال هل عمل الممرضة كعمل الخادمة ؟

الدكتورة امل شطا : اسأل السائلة بدوري سؤالا للاجابة عليها هل من الممكن ان اقول لامي التي تغسل لي وتطبخ لي انت خادمة ؟

كل من يؤدي عمل للاخرين يسمى خادم وهل من العيب ان تشتغل الواحدة خادمة

الانسة خديجة عبد الماجد : كون الممرضة تشتغل خادمة في المستشفى هذا كلام غير منطقي فهل الخادمة في المنزل يمكنها ان تقيس نبضا وهل هي التي قضت خمس سنوات بعد الثانوية العامة تستطيع ان تحضر ماجستير ودكتوراه في

### سيد القوم خادمهم

الاستاذة بيان الطنطاوي : هذه المقارنة التي تعقدها الاخت خديجة لي عليها انتقاد فالخادمة ما العيب في مهنتها الخادمة تخرج اجيالا للامة الاسلامية كم من خادمة اشتغلت بعرق جبينها لانها لم تجد عملا اخر والخدمة مهنة غير مرتذلة فالرسول عليه الصلاة والسلام كان في عمل اهله وكان يخدم في بيته والعرب قالت قديما « سيد القوم خادمهم » فحتى هذه الخادمة التي تخدمني لو خرجت من بيتي كيف يكون حالي بعدها .. الخادمة تقوم بدور في المجتمع اكبر من دور السيد احيانا .

### كلنا خدم

واشتركت في النقاش من الحاضرات الدكتورة ليلى الحسن وكيلة كلية البنات بجدة والمشرفة على الدراسات العليا بها فقالت ..

اشكر الاخت بيان على تعليقها على الموضوع فكلنا خدم اذا تذكرنا قول الشاعر : الناس للناس من بدو ومن حضر

بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

فكلنا بعض لبعض خدم والناس تخدم بعضها بعضا والمجتمع متكافل لتحقيق اهدافه والتعبير الذي عبرت عنه الاخت بيان افضل تعبير وكان لسان حال تعبيري الذي كان يجول بخاطري .. كل يؤدي عمله ويخدم هذا المجتمع بالطريقة التي هو قادر عليها ..

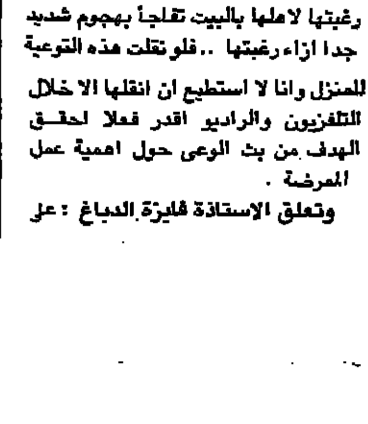
الانسة خديجة عبد الماجد : انا لم احقر الخادمة ولكنني ارى ان السائلة قد قصدت شخصية معينة وبدأت تعقد اوجه الشبه بين المرضه والخادمة .. قصدت السائلة نوعية معينة من الخادمات .. انا لا اعترض على انواع الخدمة حسب الوظائف ولكن اقصد ما هو شائع من ان الممرضة تعمل عمل الخدم في المنازل او الشغالات ..

### نفس الهجوم

السيدة فريدة الحسون : ان هذا الموقف السلبي من المجتمع ازاء الممرضة هو نفسه الذي كان مثل سنوات بالنسبة للمعلمة فقد كانت مهنة التدريس تقابل بنفس الهجوم وعدم الرضا اما الان فقد وصلنا مرحلة من الوعي دلالتها الاكتفاء الذاتي في المرحلة الابتدائية للمدرسات في منطقة جدة وفي المرحلة المتوسطة وصلت نسبة السعوديات ٣٠٪ .

اى سيتحقق الاكتفاء الذاتي في مرحلة المتوسطة والثانوية خلال سنتين او ثلاثة ان شاء الله من الطبيعي ان تواجه اى مهنة في بدايتها بالهجوم لكن بالتدريج ستزول كل العقبات ويتقبل المجتمع وضع الممرضة وان التمريض مهنة كريمة شريفة .





هكذا عند الأصل

# ذات الخمار

● باشراف : هناء عبدالملك ●

السنة الرابعة - العدد ١٥٤

الطلاب السعوديون الذين حاورتهم « ذات الخمار »

# « ذات الخمار » فى امريكا تحاور مبتعثين سعوديين:

## زواج المبتعث ، عمل المرأة المتزوجة ، والزواج من الجامعيات

■ مانهاتان ، جامعة ولاية كنساس ، موفد « المدينة » الخاص :

فى لقاء مع ( المدينة ) ضم مجموعة من المبتعثين السعوديين الى هذه الجامعة ، نوقشت بعض قضايا المبتعثين والوطن وامريكا ..

النقاش يعرض وجهة نظر شباب سعودى عاش فى امريكا فترة من الزمن ، ودرس عن قرب محاسنها ومساوئها ، واصبح فى وضع احسن للمقارنة بين وطنه والمجتمع الامريكى ..

اشترك فى النقاش :

١ ) بشير البابا : من جدة ، تخصص هندسة معمارية .

٢ ) سعود محمد التويجرى : من مكة - كيمياء حيوية ..

٣ ) عبدالله صالح العمودى : من جدة . هندسة معمارية ..

٤ ) عطا السوادى : من مكة ، هندسة مدنية .

٥ ) احمد عابد : من الطائف ، احصاء .

٦ ) حسن عبدالعزيز المانع : من الرياض ، علم اغذية ..

٧ ) صدقة الحكيم : من مكة ، هندسة معمارية ..

■ السؤال الاول هل افضل للمبتعث ان يتزوج قبل الابتعاث ؟

■ سعود :

المبتعث المتزوج يلاحظ انه متقدم فى الدراسة .. يحس باستقرار نفسى ، حيث يأتى الى البيت من الدراسة ويجد كل شئ معدا ومرتبا .

■ عبدالله :

الزواج بالنسبة للمبتعث له محاسن ومساوئ ، اذا كانت لغة المبتعث الانجليزية ضعيفة ، الزواج يقلل من فرص الاختلاط بالامريكيين وتعلم اللغة ..

انا اول ماجيت لم اكن متزوجا ، لكن كما قال الاخ سعود ، فوائد الزواج كثيرة ... « لا هم غسيل ، ولا هم طبخ .. » ..

■ حسن :

المسألة تعتمد على شخصية الانسان ليس كل طالب يساعده الزواج ، ولا كل غير متزوج متأخر فى الدراسة ..

■ احمد :

من الافضل الا يتزوج الشخص اذا كان الزواج يجعله غير مرتاح ، اى مبتعث ليس من الضرورى ان يتزوج لانه قادم الى امريكا ..

■ السؤال الثانى : وماذا عن الزواج والعمل بالنسبة للمراة ؟

■ سعود :

المراة اذا تزوجت ماعندى مانع تعمل حتى يأتى الاطفال ، لكن تربية الاطفال اهم من العمل ، الاطفال هم المستقبل ويحتاجون الى كل عناية ولا تستطيع الام توزيع وقتها بينهم وبين العمل .

■ حسن :

على المراة ان تتعلم بقدر الامكان لضمان المستقبل لان الحياة تغيرت .. بعد الزواج عملها او عدمه يعتمد على الاتفاق مع زوجها .. لكن تعليم المراة سوف يضمن عودتها الى العمل بعد الاطفال .. اذا اتفق الزوجان على ذلك ..

■ بشير :

فى المملكة الآن مشكلة القوى العاملة نستورد كثيرا من الايدى العاملة .. لهذا فى الامكان الاستفادة من طاقة المراة ، مثلا ان يكون هناك مصنع تكون كل العاملات فيه نساء ..

■ عبدالله :

هذه نقطة سليمة ، التعليم ممتاز واساسى لكن المجالات فى المملكة محدودة ، اما تدريس او تمريض ، لهذا ، كما قال الاخ بشير فى الامكان توفر مجالات اخرى ، زوجتى ، مثلا ، متخصصة فى الديكور الداخلى ..

■ حسن :

المراة ثروة لابد الاستفادة منها ، مما لا ينافى التعاليم الاسلامية ..

■ احمد :

اعارض القول ان المراة فى السعودية ثروة ضائعة ، المراة انتجت اجيال واجيال نحن منهم ، صحيح علميا متخلفة ، وواجب ان تتعلم وتعمل لكن فى حدود الاسلام ، لا ان تحاكى المراة الغربية ..

المراة الغربية خروجها الى العمل ادى الى انهيار الاسرة - الاطفال بعيدون عن الحنان ومشاكل نفسية واطباء نفس ، ومشاكل كان يمكن تلافيها منذ البداية ..

■ السؤال الثالث : وماذا عن الزواج من الجامعيات ؟

■ عبدالله :

من الافضل لو كانت المراة فى مستوى زوجها التعليمى .. صعب ان تتعايش حاملة دكتوراة مع غير جامعى ..

■ احمد :

المشكلة ليست شهادات .. انما افكار وانسجام ..

■ صدقة :

مع احترامى للشباب ، اراؤهم هنا اراء شبه غربية الزواج السعودى ظل يقوم على الزواج من فتاة لم تقابل زوجها ولم يخرج معها فى مواعيد ( ديت ) لكن رغم ذلك ظل الزواج السعودى ناجحا عبر الاجيال ..

كيف نجح زواج ابائنا واجدادنا فى القرية ؟ لانهم امنوا بان الحب يمكن ان يأتى بعد الزواج .. فى الغرب العكس ..

انا مستعد اتزوج واحدة ماعرفها ..

■ عطا :

المجالات الآن كافية .. ولا داعى لزيادة الانفتاح اكثر .. الحرمة اساسها المنزل منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكن حتى فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت المراة تخرج فى الحروب لتداوى الجرحى ..

■ بشير :

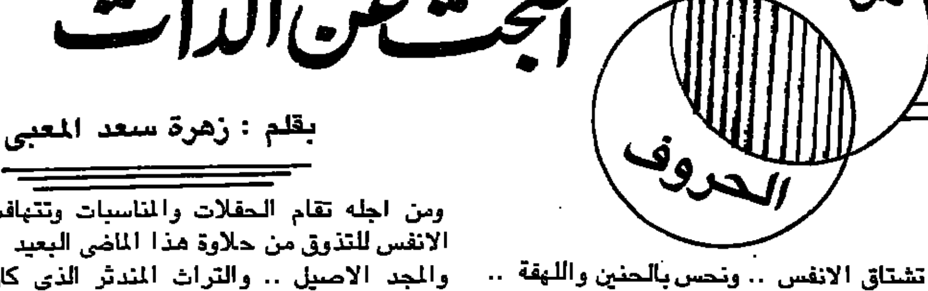
سعود قال سبب انحلال الاسرة الامريكية ان الزوجة تعمل .. لكن هناك سبب اهم وهو المجتمع المفتوح ..

■ السؤال الرابع : ماأثر عمر المبتعث ؟

■ حسن :

القضية ليست قضية عمر .. شخصية الانسان عامل مهم ، يمكن تشكيل لجنة ليكون الابتعاث على اساس جدارة الطالب كثيرون عمرهم ٢٠ سنة .. ونجحوا ..

## مرافئ الحروف




بقلم : زهرة سعد المعبى

تشتاق الانفس .. ونحس بالحنين واللهفة .. نلهث برغبة اكيدة .. نستحث فى البحث وراء الذات الكامنة فى اعماقنا .. لاننا ما زلنا نرى طلامسها المعقدة ورموزها المركبة .. ما زالت النفس البشرية تواقة بأن تتلمس مواطن الضعف والقوة فى خلايا الضمائر والارواح ..

ولازلنا نلاحظ هذا .. بل نعيشه .. حتى وصل كيان الانسان الى مرحلة بين الحقيقة والخيال بين الواقع والمصير .. حتى لكأننا نهرب من انفسنا الى انفسنا .. بل كأننا ننسلخ من واقعنا .. نحن .. لا ننكر ان « الحضارة » قد اتلفت اعصابنا .. واطلقت العنان لامالنا .. وطموحاتنا بلا قيود ولا حدود .. سواء كان لنا قدرة ام كنا معدميها .. قد حاولت المدنية بكل قواها وقوادها واغراءاتها ان « تخلعنا من قيمنا » بل من مبادئنا .. من مظاهر الوفاء والشهامة .. واكتفينا بالمستوردات البراقة الخادعة والقيم المزيفة ..

من اجل هذا وجدنا اعيننا قد اعياها الضوء البراق واعماها عن رؤية الحقيقة وجنحت الابواق العالية بمسامع آذاننا .. لقد تعلقت الانظار بمنظر الشروق .. والبحث لارتقاب الغروب .. وشدينا الحنين الى سماع جوافر الخيل المطرية واجراس الكشح العذبة وتغريد العصافير وهدير امواج البحار ..

والشئ الذى يعجب له ذلك « الحنين الشديد » الى كل ما له صله بالتراث القديم ..

ومن اجله تقام الحفلات والمناسبات وتتهافت الانفس للتذوق من حلاوة هذا الماضى البعيد .. والمجد الاصيل .. والتراث المندثر الذى كان ضريبة المدنية والحضارة المستوردة ..

تركناه « اهمالا وتقليدا » علنا نجد فى الجديد ما هو افضل منه .. حتى ولو كان لا يناسبنا ولا يناسب اذواقنا وبيئتنا ووضعنا الاجتماعى .. لكن للاسف وجدنا ما هو اسوأ واشقى واتعب للنفس والذات ..

فاثار ماضينا ما زالت متعلقة برواسب علاقاتنا الاجتماعية لكن لا ننكر انه قد اصابها شئ من الاعياء والضعف .. بل شئ اشبه « بالغربة عن الذات »

جعل من الشخص المتحضر هذا .. انسانا مرفها ومترفا .. يكرم الاجانب قبل الاقارب يسعى وراء الحرام ويتلاعب بالحلال .. يلقى بأفئدة كبده تحت رحمة ايد غريبة بعيدة الصلة عنه .. تراه يلهث وراء اشباع المادة واللذة .. لانه يجد فيها نفسه التائهة .. وانه ليزداد ضياعا فيما يظنه شفاء لروحه وغذاء لنفسه .. ويتناسى تماما ان « القناعة والصحة » هى راس المال هى السعادة كلها ..

لكن اين نجد حقيقة ذاتنا المفقودة .. هل سنجدها بين طيات صفحات ماضينا المجيد .. ام بين دفتى الحاضر الفقيد . والضعيف من جميع مقومات الاخوة الصادقة والروابط الانسانية القوية والرحمة البشرية .. والوفاء الاخوى النادر الوجود .. هل ياترى سنجدها فى يوم ما ..؟؟

# المحكمة التاديبية فى حفل

المدرسة التاسعة والخمسين

من نادية بخارى

مكة المكرمة - اقامت المدرسة التاسعة والخمسون الابتدائية بمكة المكرمة حفلا ترفيهيا ختاميا مساء الاربعاء الماضى والجدير بالذكر ان اقامة الحفلات والمعارض من الانشطة الجديرة بالاهتمام التى غابت عن مدارسنا اعواما ثم ما لبثت ان اهتمت بها الرئاسة العامة لتعليم البنات لما لها من فائدة وقد بينت مديرة المدرسة السيدة عائشة عبد العزيز الراشد فى كلمتها اهمية النشاط ودعت الامهات الى التعاون مع المدرسة واشارت الى ان نسبة النجاح للصف الثالث فى مدرستها للسنة الماضية ١٠٠٪ وذلك ثمرة التعاون من امهات الطالبات والمدرسة

كما القت فى الحفل المعلمة نادية بخش كلمة المعلمات وشمل الحفل فقرات عديدة مفيدة من الاناشيد والتمثيليات والمسابقات ومن ابرزها المحكمة التاديبية التى عالجت قضية ضعف الطالبة الدراسى الناتج عن اهمال الام لها . وانشغالها بالاعمال المنزلية حيث كانت الطالبة هى المتهمة والوالدة هى الشاهدة كما قدم مشهد تمثيلى اخر عالج كذب الطالبة الراسبة مع والديها واخبارهما انها ناجحة وذلك فى اطار رمزى

وانتهى الحفل بمسابقة القرآن الكريم التى فازت بها الطالبة سعيدة اصفر ، بالمركز الاول ، ثم توجهت الحاضرات الى المعرض الذى شمل بعض المنتجات الغذائية والفنية وحضر الحفل بعض موجهات التربية الفنية وعدد كبير من الامهات .

تصحيحات رحلة مع القراء

فلاش

عبدالرحيم ابراهيم من الطائف يقول فى رسالته

جوخب

## اخبار عائلية

■ رزقت السيدة ثريا محمد صالح وزوجها ناجى احمد زرتوقى بالطفلة الثانية اسمياها رؤى وقد احتفلا بسابعها فى الاسبوع الماضى مع العائلة .. حمداً لله على السلامة واقر الله بالمولودة اعين والديها .

■ احتفل الطفلان وداد مبروك عبد السيد واحمد مبروك عبد السيد بذكرى ميلادهما حيث اكملت وداد السنه الثانية واكمل احمد سنته الأولى .. وقد شاركهما الوالدان والاهل هذه الفرحة .. مبروك وعقبال مائة سنه ..

احمد

وداد

■ تم بالمدينة المنورة زفاف الانسة كريمة الشيخ على دقاق على رجل الاعمال الشاب عادل عامر حاب الله . وذلك يوم الخميس واقتصر حفل الزفاف على اهل العروسين بارك الله لهما فى زفافهما وجمعهما على خير وسعادة ..

■ تم الاسبوع الماضى زفاف الانسة امال محمد طاشكندى الطالبة بكلية الاقتصاد والادارة على الدكتور شهاب عبد الكريم ابو صقيه .

كما تم زفاف شقيق العروس الدكتور يوسف طاشكندى على الانسه ربيعه امين موسى خريجة جامعة الملك عبد العزيز .. الف مبروك وبارك الله فى زفافهم .

■ عادت الى المدينة المنورة الدكتورة عليه عابدين وكيلة كلية التربية بالمدينة قادمة من جدة بعد ان شاركت فى الاجتماع الذى عقد مع الدكتورة زينب الدباغ وكيلة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز وبعض الاستاذات والخبيرات من اجل تطوير قسم الاقتصاد المنزلى .

■ تم عقد قران الآنسة خديجة هاشم بدر على الشاب يوسف بغدادى الذى يعمل صيائغا .. بارك الله فى عقد قرانهما

## الاميرة فوزية ترعى الحفل السنوى للجمعية الخيرية النسائية

● من مندوبة « ذات الخمار » :

جدة : على شرف الاميرة فوزية حرم سمو الامير فواز بن عبد العزيز .

قررت الجمعية الخيرية النسائية بجدة اقامة حفلها السنوى يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٦ رجب من الساعة الثامنة مساء .

ويشتمل الحفل على فقرات فكاهية والعاب مختلفة ومسابقة للسيدات وذلك على مسرح الجمعية الكائن خلف مبنى التلفزيون .

## الأميرة حصة تفتتح معرض فنانة تونسية

من مندوب المدينة

جدة - تفتتح الاميرة حصة بنت خالد حفل معرض الفنانة التونسية فاطمة مريحا . والذى تقيمه الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية بجدة فى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء بقاعة عرض تاج السعودية للفنون بجدة .. ويأتى ذلك ضمن تبادل النشاطات الثقافية والفنية بين المملكة العربية ودولة تونس الشقيقة

## افتتاح معرض الثانوية السادسة للبنات بمكة

■ من نادية جاها :

مكة المكرمة - ضمن النشاط السنوى لمدارس البنات افتتح مساء يوم الاثنين الاستاذ منصور جلال رئيس قسم الموظفين برئاسة تعليم البنات بمكة المعرض الثانوى للثانوية السادسة بمكة المكرمة يرافقه الاستاذ محسن الزهرانى رئيس قسم المحاسبة وبعض مسؤولى الرئاسة واولياء امور الطالبات ..

هذا وقد كانت المدرسة قد وجهت الدعوات الرسمية لقسم التفتيش السنوى ومدارس البنات لحضور المعرض فكان صباح يوم امس الثلاثاء موعد لقاء اسرة المدرسة بمنسوبات الرئاسة وعلى راسهن الاستاذة خيرية البركاتى رئيسة قسم التفتيش النسوى وقد لمست امهات الطالبات بايديهن الانتاج الرائع لبناتهن اللواتى قدمن من خلال المعرض صورة رائعة للانتاج اليدوى وعن قدرة الفتاة السعودية على الابداع الفنى .. ومن اجل رغبة الادارة فى استفادة السيدات من الافكار الفنية فى المعرض فقد مددت المدرسة فترة المعرض ليستمر اسبوعا كاملا ..

## كلمة وفاء

■ نحن مع المواطن السعودى .. مع ابن البلد .. تلك حقيقة .. لكن هذا لا يمنع .. ان نعترف بفضل الاشقاء العرب .. ممن تستقدمهم الادارات التعليمية وغيرها للاستفادة من خبراتهم .. وكفاءاتهم .. ومن هنا .. تبرز حقيقة اخرى .. ان حلمنا الازلى بتحقيق ما نسميه بالاكتفاء الذاتى .. حلمنا هذا لا يتعارض مع اى من مشاعر المودة تجاه هؤلاء الاخوة .. وبالتالى لا نرى فى مشاعرنا هذه ما يفتبره بعضهم .. عصبية او تعصبا .. للسعودى دون الاجنبى .. على كل .. كلمتى هذه تجئ بناء على طلب اخوة واخوات لى .. ارادوا بها قول كلمة وفاء .. التعبير عن احساس بالجميل تجاه شخص .. عاش بيننا ثلاث سنوات .. اعطانا فيها الكثير .. من علمه .. ومن انسانيته .. الانسان هذا .. طبيب قدم للعمل بالمستشفى الجامعى .. فأعطانى من خبرته كطبيب وعلمه كأستاذ وانسانيته كانسان .. اعطانا الكثير من كل هذا .. وبعد ان احس بانه قد قدم جزءا لا بأس به .. فضل الرحيل .. الى مكان اخر .. ليعطى عطاء متجددا .. ولا زلت انكر كلمته يوم رحل .. قال « لاارفض البقاء هنا .. لكننى احس اننى كالماء الآسن » اى « الراكد » ولابد لى من التغيير والتجديد .. وقد رحل الاستاذ الطبيب ميرغنى عبد العزيز وهو من السودان الشقيق .. جزاه الله عنا جميعا .. طلبة وطالبات واطباء وطبيبات خير الجزاء .. هو وكل من يمد يده لنا .. فى هذه المرحلة الانتقالية .. من حياتنا .. والى مستقبل افضل ان شاء الله ..

د . سامية العمودى

## استاذات وطالبات جامعة الملك فى ندوة عن ثمرة العلم والعمل

جدة : اقامت اللجنة الثقافية للتوعية الاسلامية قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يوم الاثنين الماضى ندوة عن ثمرة العلم والعمل .

وقد ادارت هذه الندوة استاذة الدراسات الاسلامية / وفاء الشريقى حيث ابانت ان هذه الندوة لقاء صدق وصفاء وعقدت للتعرف الى حقيقة الدعوة الى الله الى غاية الدعوة ومفهومها ووسائلها والثمرات التى يجنيها الداعى الى الله .

واشترك فى هذه الدعوة كل من الاستاذات : الدكتورة نوال مبروك استاذة بكلية العلوم والاستاذة بيان الطنطاوى استاذة بقسم الدراسات الاسلامية والاستاذة ليلى الانصارى استاذة بقسم الدراسات الاسلامية والاستاذة خديجة بادحدح معيدة بكلية العلوم والاستاذة مكيه مرزا والاستاذة سعاد قلعى والاستاذة نعمت قصلجى والاستاذة سميره جمجوم . واشترك كذلك عدد من الطالبات وهن : -

الطالبة منى الكاف - سهيلة حريدى - ابتسام المصرى - امل عنايشه - ايمان الصافى - روايه صبغه - فاتن حلوانى - سعاد بادحدح - هدى عنايشه .

والجدير بالذكر ان جميع محاضرات الثقافة الاسلامية ومحاضرات قسم الدراسات الاسلامية وبعض المحاضرات فى اقسام اخرى قد الغيت فى فترة انعقاد الندوة ليشترك اكبر عدد من الاستاذات والطالبات فى حضورها .

## شئ من الأعماق

فاطمة انديجانى

■ التساؤل ذلك ما المحه فى نظراتك .. الخوف وانت معى ؟ .. تريدين ان احدثك عن الاحرف التى ترتعش فى نفسى ؟ !

تودين لو احدثك عن حياتى لتستقر الاحرف فى مسمعك ؟ !

تودين زرع الطيبة .. والتفانى فى نفسى .. ونفسك بل من كل الانفس فانت تؤمنين ان الكلمة الطيبة تمحو ما فى الدواخل من اساءة

■ تتساءلين ايتوقف العمر لحظة ؟ اتهدا العينان عن البوح ؟

لا ايتها الغالية ما ان تنتهى اللحظة حتى تستعد الاخرى للانطلاق .. والعينان فى ابحار دائم حتى فى عمق الشجن .. ومهما امتصت من معاناه لا يمكن لها ان تهدأ .. هى فى ابحار دائم .. معه الكلمات .. والصورة الشاعرية .. والنغم .. والنبرة الجميلة .

■ تسالين عن الامل .. هى فتاتى .. هى الكلمة السحرية التى تحمل اثارا جبارة ومعانى عظيمة .. تخز شوكها فى الفؤاد كلما حاولت او فكرت الابتعاد عنها ..

■ لا زلت الح التساؤل فى عينيك .. معك حق فكل ما حولنا يثير التساؤل وعمرى وعمرك لا يكفى .. ويلزمنا عمر اخر لفهم معجزات الكون وعجائب العباد « وانى اشكو من قصر الحياة لاننى لا اجد متسعا من الوقت يتيح لى ان امنح حبى وعطفى لعدد كاف من الناس » فعذرا .




■ اعتقد ان معدات البرنامج التلفزيونى ( دنيا الاسرة ) غير مدركات لنوعية المشاهدات اللواتى يتابعن هذا البرنامج .. وغير متفهمات لمستواهن التعليمى .. والا فما سبب اصرارهن على تعليمهن اللغات الاجنبية ؟

منذ مدة وهو مستمر فى تلقينهن اللغة الفرنسية التى لا اعتقد ان نسبة المستفيدات من هذا ( التلقين ) يشكلن ولو نسبة ٢٪ من المشاهدات ، ومع هذا بدات معدة اخرى فقبضت على الطرف الاخر من الحبل وبدات تعلمهن اللغة الانجليزية .

لا انكر ان طريقتها التعليمية طريقة جيدة بل ممتازة بالرغم من انها قفزت قفزة عالية متخطية ابجديات الحروف ولكن .. :

هل من الممكن ان تحصل لدى المشاهدات ردة فعل ايجابية فستفدن من هذه الفقرة التعليمية واغلبهن اميات جاهلات بالعربية ؟

مجرد سؤال اوجهه لمعدات هذا البرنامج اللواتى من منطقتى الرياض والشرقية فاكثر ما اخشاه ان افاجأ يوما وقد تحولت لغة البرنامج الرسمية الى لغة اجنبية ربما تكون ( الالمانية ) مثلا من باب ( التجديد ) .

ولكن لا اظن .. فعدم التنسيق الجماعى والتخطيط من قبل المعدات يطمئننى الى عدم حصول هذه النتيجة ، وحمداً لك يارب .

* *

■ فى كل مرة كنت استقل فيها النقل الجماعى كنت الاحظ هذا المشهد المؤسف الذى يبعث فى النفس الاسى والاسف لما وصلت اليه بعض الضمائر من تبلد والاحاسيس من فقدان .

لم يحصل ابدا وان غاب هذا المنظر عن عينى كلما اتخذت النقل الجماعى وسيلة للوصول الى الجامعة :

تستقل الواحدة منهن الحافلة وتأخذ مكانها المريح واضعة الساق على الاخرى فى شكل يبعث لدى النفس انطباعا بخصوصيتها للحافلة .. حتى اذا ما وصلت المكان المطلوب ضغطت على الجرس لتنزل بعدها غير عابئة بذلك الصندوق الذى ينتظر منها وضع تعرفة النقل ( ريال واحد ) . نعم الثمن بسيط جدا ..

ولكن بساطته لا تبيح لنا تجاهله .. وضالته لا تحلل لنا سرقته . من المفروض ان تتأكد كل سيدة من وجود الثمن لديها قبل ركوب الحافلة .. لقد وثق المسؤولون بنا فجدير بنا ان نكون محل هذه الثقة ..

ائتمنونا فجدير بنا ان نحافظ على الامانة .

فغياب المسؤول المتابع لا يعنى غياب الضمائر .. لا يعنى خيانة الامانة .. لا يعنى ضياع الثقة ..

نادية جاها





هكذا عنه الأصل

حوار ذات الخمار
مع زميلات المشوار :

# مع أول مديرة ورئيسة تحرير مجلة عربية جامعة

# المرأة في الدرجة الاولى

## هناك رواسب من الماضي لا ترتضي تماما ان تكون

**الاخت « رجاء العلمي » زميلة صحفية من تونس الشقيقة عرفتها من خلال ما كتبته وما تكتبه من مقالات وتحاليل على صفحات مجلة ناطقة بالفرنسية عنوانها ( ديالوج ) ومعناه « الحوار » :**

**« ورجاء » تعتبر ولا شك احدى رائدات الكلمة في الوطن العربي الكبير بالاضافة الى انها اول فتاة وامراة عربية تعين مديرة ورئيسة تحرير لمجلة سياسة جامعة ..**

**التقيت بها ، بعيدا عن مشاغل الصحافة واللهث وراء الخبر وجلبه آلات الطباعة ومسابقة الزمن واستقراء المقالات . وكان معها حديث هادىء عن المراة والعمل والصحافة ..**

**سالتها في البداية عن الظروف والدوافع التي جعلتها تختار مهنة الصحافة وهل واجهتها بعض المشاكل والصعوبات في شق طريقها العملي وكذلك عن تطور مسارها المهني . فكرت قليلا . ادركت انها تفضل الحديث عن الامور السياسية ، ثم قالت :**

حوار أجراه :
سعد مبروك

في تونس لا توجد مشكلة بالنسبة للمراة .: أو البنت في اختيار العمل الذي تريد ان تقوم به في المجتمع . اي بصفة اوضح ان القانون التونسي

يتيح للمراة التونسية مثل الرجل الفرصة في ان تستعمل كل طاقاتها بما فيها الطاقات المهنية وتوقها للتطلع وللعمل لبناء المجتمع .. فحق الشغل مكتسب في القانون التونسي بالنسبة للمراة او البنت التونسية وهي تستعمل هذا الحق اكثر فاكثر منذ الاستقلال اي منذ ٥٦ – ٥٧ حيث طرأ على القانون التونسي حدث كبير وهو تأسيس ( مجلة الاحوال الشخصية ) التي انشأها الرئيس الحبيب بورقيبة بالتعاون وبالاتفاق مع الائمة ومفتي الديار التونسية الذين راعوا الدين الاسلامي فاهتدوا الى عدة تدابير . ويعتبر هذا الحدث المتمثل في ( مجلة الاحوال الشخصية ) تحولا تاريخيا بالنسبة للمجتمع التونسي له اهمية كبرى ، إذ ان نصف الشعب التونسي الذي كان محروما من حقه في الحياة اصبح لديه حق الشغل وحق التعليم وحق الاشتراك في بناء مجتمع افضل ..

فاختياري لمهنة الصحافة كان اختيارا حرا بدون قيود او شروط وبدون اي امكانية رفض لي بالذات لكوني امراة ..

جئت الى الصحافة كما جاءتها العديد من الاخوات التونسيات .وقد اسعفني الحظ في ان تدرجت من محررة اولى في الصحيفة الى رئيسة تحرير مساعدة ثم القيت على عاتقي ، ونلت هذا الشرف منذ عدة اشهر ، إدارة المجلة من الناحية السياسية والمهنية وان اكون في نفس الوقت رئيسة تحرير لها ..فبالطبع كانت هذه المسئولية اكثر قيمة واكثر ثقلا حيث انى اول امراة تونسية – وحسب ماكتبت بعض الصحف ، اول امراة عربية تلقى على عاتقها مسئولية إدارة مجلة ذات طابع سياسي جامع اي ليست متخصصة في ميدان نسائي او ميدان يهم من قريب أو بعيد امور البيت والاطفال والنساء .. تقبلت شاكرة – هذه المسئولية وبوعي بمشقتها لاسيما وان المجتمع التونسي رغم تطوره ورغم ارتقائه . الى مستويات اعلى من الثقافة والنمو لا يزال تشوبه بعض الرواسب الناتجة عن عقليات واهية وعن ممارسات مهنية لا ترتضي تماما ان تكون المراة في الدرجة الاولى ..وهذه الصعوبات لا تهم فقط المهنة الصحفية فهي تهم كل مهنة من الطبيبة الى المهندسة الى المديرة في ادارة ما .. كل المهن التي تجعل من المراة نوعا من ( الكاوبوى )حيث تكون الاولى في السئولية .. واعتقد ان هذه المهمة ستكون اسهل بالنسبة للاتي سيتلوننا ..

### الصحافة تسمح للمراة ان تبرز شخصيتها

وحين نستوضحها عن مميزات الصحافة خصوصا بالنسبة للمراة العاملة في هذا الميدان والفرق بينهما وبين مهن اخرى تقول ( رجاء ) : من دواعي التفرقة بين الصحافة كمهنة تمكن المراة من ابراز شخصيتها وعدة مهن اخرى التي لا تمكن المراة من ابراز شخصيتها هو ان المعهود ان الصحافة كتابة والكتابة من الميادين التي تسمح للمراة ان تبرز اكثر من اي ميدان اخر قيمتها كانسان .. ومن النوادر التي اذكرها من خلال تجربتي المتواضعة في الصحافة هو ان اسمي « رجاء » وهذا الاسم قاسم مشترك للرجال والنساء في تونس وفي عدة اقطار عربية فللآن عدة قراء للمجلة يعتبرونني رجلا وكانت بالنسبة للكثير منهم مفاجاة رهيبة وغريبة ان يكون الانسان الذي يطالعون مقالاته وتعاليقه السياسية وغيرها امراة وليس رجلا .. وفي استغرابهم للامر اتضح لي ان الكتابة لا يفرق القارىء عند مطالعتها بين كاتب وكاتبه ..

والصحافة بالاضافة الى انها مهنة سامية ورقيقة جدا ودقيقة في ذات الوقت فهي مهنة تمكن المراة من التعرف على طاقاتها الحقيقية ومن التعريف بها وبالتالي من الارتقاء في هذه المهنة ..

اقاطعها قائلا ولكن الجميع يؤكدون ان الصحافة عمل شاق ومرهق . تبتسم وتجيب : عمل الصحافة عمل مرهق تماما لكن الجواب يكون بسؤال معاكس :

لماذا يتجه المرء الى هذه المهنة اذا لم تكن لديه قابلية للارهاق ولتحمل الارهاق ؟ بالتاكيد العمل شاق ولكنه شيق ومشوق ومتجدد وهو العمل الوحيد .. ربما – الذي يتجدد بسرعة فائقة ويتطرق بسرعة الى كل المواضيع وكل مايطرأ على الانسانية قاطبة ..

### لا قيود في العمل الصحفي :

وحول التوفيق بين العمل والبيت تجيب من منطلق كونها زوجة واما ناجحة :

الصحافة تاخذ وقتا ولكنها تسمح براحة اكثر من عدة مهن اخرى تستدعي دواما في مكان واحد طيلة اربع او ثمان ساعات في اليوم ..

في الصحافة هناك امكانية الكتابة في البيت والقيام باعمال تتنافى مع الاعمال الادارية والشركات . وهذه احدى الدوافع التي جعلتني اختار الصحافة لانى ارفض القيود البيروقراطية والروتينية ..

ثانيا – مسألة المراة بين العمل والبيت مسألة قديمة وهي مشكلة خاطئة من الاساس لأن السؤال هو هل يمكن لمراة بالذات ان توفق بين هذا وذاك اي ان تنظم حياتها بصفة تجعلها لا تخل بواجباتها كأم ولا تخل كذلك بواجباتها كانسان يعمل في قطاع ما . انها مسألة توازن . وليس مسألة انتفاء دور الام او دور العاملة . لأن المراة عندما تقبع في المنزل من المستحيل – ونحن النساء ادرى بذلك – ان تخصص كل وقتها للمنزل ، ففي كثير من الاحيان تكون المراة بالمنزل في حفلات شاي مع صاحباتها والاولاد يلعبون في غرف اخرى بمفردهم او بصحبة مربية أو في الشارع في رياض الاطفال المنتشرة الآن في كل البلاد العربية والتي تاوي الاطفال حينما يبلغون سن الثلاث . فالمشكلة كما سبق وان ذكرت مشكلة خاطئة اساسا ..

ثم ان العمل بالنسبة للمراة ليس امرا ضروريا . مثلا نحن كنساء تونسيات نتمتع بالحرية وهي حرية مسئولة وليست حرية على حساب الاخلاق ولا على حساب المبادىء ولا حرية على حساب العقيدة ... فكل تونسية مؤمنة وكل تونسية مسئولة اكثر مما كانت عليه في السابق وشعار ( المراة تكون بالعمل اولا تكون ) غير صحيح . فالعمل بالنسبة للتونسية رغبة فيه أولا ثم حاجة إليه ، اي ان بنية المجتمع التونسي الذي ليس به اثراء مفرط ويحكم تطلعه الى حالة ارقى تهتدي المرأة الى الشغل للاعانة على بناء بيتها الزوجي وللاعانة على تربية اطفالها ولتوفير لهم كل مرافق العيش وكل ضمانات المستقبل ..

وكما ان للمراة الحق في العمل لديها كذلك حق البقاء في المنزل وأن تهتم بشئون اسرتها .. وهناك عدة اشياء تشجعها على ذلك مثلا اذا كانت حالة زوجها المادية تسمح بذلك أو اذا كانت تعتبر غيابها عن المنزل سيخل بتوازن اطفالها فعلينا ان نشجعها على ان تبقى بالمنزل وعلى ان تقوم بشئونها العائلية على احسن مايرام ..

### الجميع يشترك في اعداد المجلة :

ونعود مرة ثانية لنسالها عن ميدان عملها وعن نوعية التعامل مع العاملين معها نظرا لوضعها الحالي كمديرة ورئيسة تحرير فتقول :

لم اجد صعوبات مطلقا لانني كنت موجودة في الجريدة قبل تعييني مديرة ورئيسة للتحرير إذ كنت رئيس تحرير مساعدة وكنت اتعامل مع الزملاء والزميلات بنفس المعاملة اي ان نوعية التعامل لا تختلف بين ماكانت عليه في الماضي وماهي عليه الآن لانى ارتقيت في سلم المسئولية . اني اقوم بالتنسيق بين العمل الصحفي للمجلة –قراءة المقالات ومطالعتها . لكن قبل ذلك نحدد المواضيع التي ستطرق بصفتها مجلة اسبوعية جامعة وسياسية خلال اجتماعات بأسرة التحرير.نقوم بها اول كل اسبوع وعلى نطاق ضيق بحضور كافة المسئولين عن اقسام المجلة ونضبط الخطوط الكبرى للعدد القادم . ثم نلتقي في اليوم الموالي في اجتماع موسع يشمل كل الموظفين والمحررين القارين في المجلة بطريقة تقسيم العمل والانشطة وضبط مواعيد تسليم المقالات .. وهكذا نتفق جميعا حول المواضيع ولكل الحق في ايحاء مواضيع جديدة للمجلة والفات النظر واقتراح مواد الغلاف لكل اسبوع وهكذا وفقنا بين أمرين وجود حيوية مستمرة في المجلة بمشاركة كل الصحفيين فيها وخاصة القارين في تقرير مايقع وما يكتب وما يصدر الى القراء من جهة ، وضمان تنظيم وتنسيق العمل في مواعيد تسليم المواد للمطبعة وفي مواعيد صدور المجلة حيث نحرص كل الحرص على صدورها في اوقات منتظمة حيث يكون توزيعها على احسن مايرام ..

### الانطلاقة الصحفية الجديدة

ونتدرج بالحديث من المواضيع الخاصة نوعا ما الى التطرق للحديث حول الصحافة بشكل عام كما هي عليه الان في تونس بعد التغيرات الجديدة التي طرأت على الساحة التونسية وبهذا الخصوص تقول « رجاء العلمي » :

احقاقا للحق تعيش الصحافة التونسية عهدا جديدا وهذا العهد الصحفي ناتج عن العهد الجديد في السياسة نفسها بتجديد الحكومة الذي تم في شهر ابريل ١٩٨٠ وتنصيب محمد مزالي على رأسها ، كانت هذه انطلاقة جديدة للحوار والتفتح اذ فتحت للصحافة ابواب جديدة في حرية التعبير وابداء الراي والنقد التي تصالحت مع الراي العام التونسي وبدأت تتطور في ميدان النشر والتوزيع واصبح التونسي يقبل اكثر من ذي قبل على الصحف والمجلات المحلية ومنها مجلتنا التي اخذت طابعا جديدا متجددا منذ عدة اشهر وبدأت تبرز اكثر قيمة عنوانها ( ديالوغ ) الذي يعني ( الحوار ) باللغة العربية وهذا الحوار ككل حوار يجب ان يكون بين طرفين من جهة بين حزب تنطق باسمه ومن جهة اخر بين الطاقات الحية الموجودة في البلاد ، اذ علينا ان نبرز طاقتنا على تفهم وجهة نظرهم وطاقتنا على تقبل آرائهم في مناخ ديمقراطي وفي احترام متبادل تم في تجاوب وهذه سنة الحوار الذي هو طريقة جدلية في التطرق الى كل المواضيع التي تهمنا جميعا للارتقاء ببلدنا الى مستويات اسمى ومشرقة اكثر ..

ورغم قصر مدة وجودها بيننا في جدة ، اردنا التعرف على الانطباع الذي ارتسم لديها عن المراة السعودية من خلال اللقاءات القصيرة التي جمعتها بها ، قالت :

لم التق كثيرا بالمراة السعودية وخلال وجودي في جدة في نطاق الاسبوع السياحي الذي نظمه ديوان السياحة في تونس واتاح لنا الفرصة خاصة في اليومين الاخيرين بأن نلتقي بالاخوات السعوديات وكانت فرصة طيبة جدا لاننا لاحظنا من خلالها مدى تقارب تفكيرنا ومدى تشابه ثقافاتنا ولاحظنا ان المنبع كان ولا زال المنبع الوحيد وهو الثقافة العربية الاسلامية التي تأخذ منها – كل منا – باجتهاد وكنت مسرورة جدا بلقاء الاخوات السعوديات ووجدت ان لديهم نظرة جميلة الى تونس



التطور

# في العباءة السوداء

- الى [illegible] الطيبة المباركة التي انبتت عمقها واصالتها بنسبها الى هذه الارض .. التي عملت ولا تزال تعمل لتثبيت جداراتها ومكانتها كانسانة تعتنق مبادىء وتحتضن معالم طاهرة نقية مصدرها الحق والعدل .. والحفاظ على الشرف .. شرف النفس – وشرف الوطن ..

اليك يا ابنة الوطن اجمع حروفي .. اصنع منها عقدا تلبسينه .. تتحلين به .. وبمقوماتك الاصيلة .. حتى لا يسقط فرع من فروع الشجرة العميقة جذورها الى الارض لانه لم يتمكن من اثبات التصاقه بالشجرة ..

من بين صرخات الموضة وعالم الازياء الصاخب .. ومن بين اظافر شرسة تخدش جلدك الابيض الناعم فتدميه .. انقل لك حروفي الضائعة بين هذه الضجة المقززة للنفس ..

انتقل بين مجموعات الازياء لاختار من بينها زيا اتحلى به كأي فتاة تحب الظهور .. فلا اجد سوى ما يدعو للتخوف والانكسار يزعمون ان ما يصنعونه لنا اليوم لهو من ارقى خطوط الموضة التي تظهر مفاتن الانثى وتجعلها تحفة امام الجميع .. ثم يضحكون عليها من وراء ظهرها لما يرونه من سلعة رخيصة تعرض في سوق الرذيلة .. وبعد هذا كله تعالي وانظري الى ما نراه اليوم من تطور في العباءة السوداء .. الرداء الذي يصون المراة المسلمة من الاعين الجائعة التافهة .. رايت بعض السيدات يرتدين عباءة مطرزة باشكال مختلفة من جميع جهاتها .. لماذا ؟؟ لتبدو اثناء سيرها انيقة وصاحبة ذوق رفيع !! ظننت في البداية انها مستوردة وعندما تجولت في المحلات التجارية في السوق وجدت العباءة المطرزة تأخذ مكان الصدارة بين باقي العباءات التي جار عليها الزمن .. واصبح ينظر اليها حتى من اصحاب المحلات بانها رخيصة وساقطة .. ولا اعرف لماذا يسمح لمثل هذه الاشياء ان تغزو اسواقنا فتدنسها انني اتساءل من لديهم غيرة على مجتمعهم المسلم كيف يرتضون لبناتهم لبس هذه العباءة الملفتة للنظر الى من يلبسها والمظهرة لكل زينتها .. كيف يرتضون ذلك ؟ !

. اختي ابنة الوطن انا معك في اننا .. انا وانت وهي نحافظ على انفسنا وجمالنا كانثى .. لكن هل فكرنا ما هو الجمال الذي يجب ان نحافظ عليه فعلا .. هل هو في الظهور في الشارع بكامل زينتنا .. كلا ..

ان مهمة جمال الانثى هو جمالها الطبيعي الذي يجب ان تحافظي عليه اكثر من اي شيء اخر لتكوني جميلة فعلا ..

انت كأم وزوجة واخت وابنة يجب ان تظهري في قمة الاناقة .. امام زوجك .. وفي بيتك .. اتبعي عمليات التجميل الطبيعية التي تجعل منك فاتنة كما تريدين .. فمن المهم جدا ان تكوني دائما جميلة وانيقة لان الجمال خلق لك وانت خلقت له .. وجمال المراة في بساطتها في لبسها .. وفي جمال بشرتها وطبيعتها البعيدة عن الاغراء خاصة بين الرجال ..

لطيفة اسماعيل
ابراهيم/جدة

# عطاء القراء



## ما أجمل الرحمة

لا اصدق ان هناك مخلوقا على وجه الأرض قد نزعت من قلبه الرحمه . ولكن اعتقد ان الرحمة موجودة في قلوب الجميع .. البعض يخبئها وراء القسوة ليظهر في اوقات معينة والبعض تندس الرحمة في قلبه حتى يكاد هو نفسه لا يعلم بوجودها .. والبعض تكون موجودة عنده وبفائض كبير ولكنه يطعنها بين الحين والحين بقسوته وظلمه وجبروته وتتكمش المسكينة . تظل تنكمش من قلبه وتختبئ في اصغر بقعة فيه حتى ينساها ولا يعود يذكرها . عندها يتحول الانسان الى قسوة تسير على الارض تضرب يمنه ويسره لاتبالي من تصيب ومن تخيب .. تضرب انسانا فتقتله وتضرب اخر فتجرحه ولربما كان الجرح اقسى واعظم من القتل .. وكم من مجروح تمنى لو انه كان قد قتل .

فلماذا ؟ لماذا ؟ نقتل الرحمة وقد وضعها الله في قلوبنا لم ؟ لا نرحم عباد الله ؟ ونحن اول من يطمع في رحمة الله :

لم ؟ لا نشخص الرحمة ونجعلها تسير على الارض لتداعب الجميع ولتحيط بالجميع .

لماذا ؟ لا نعطي الحب والعطف والحنان مادمنا قادرين على ذلك ؟

لماذا ؟ يحب البعض فينا ان يسبح في بحور من الاخذ من الاخرين حتى اذا وصل الى بحر العطاء رايناه يتراجع موليا ظهره له وكأنه وحش كاسر اعترض طريقه ..

نحن لن نفقد شيئا بالعطاء بل العكس نحن بعطائنا ايضا نأخذ محبة الله ورضاه ثم محبة الناس ..

نأخذ مجتمعا فاضلا يعيش كل فرد فيه ليسعد الاخر .. نأخذ راحة البال والضمير تلك الراحة التي لا يحسها ولا يجد حلاوتها الا من اعتاد ان يعطى ويعطي .

ما اجمل الحياة ان اعتاد كل فرد فيها ان يقدر شعور الاخرين ويرحمهم ويراعي احاسيسهم وان يتعامل معهم وكأنهم قطعة منه ..

عندما نقول ما اجمل الرحمة ، ما اجمل العطاء ، ما اجمل الحياة ..

اميرة كمال

هذه رسالتي لك

# أيها المظلوم

**ايها المظلوم .. لا تذرف الدمع وانت تتابع في الظل تجتر الامك واحزانك .. بل سارع الى خلوة بينك وبين من حرم الظلم على نفسه . وحرمه على من ظلمك .. واستهان بك .**

**وقال في حديث قدسي :**

**« وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله .. ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل » رواه الطبراني .**

**انت لست بحاجة الى ان تسرد قصتك بحذافيرها .. وتفاصيلها الدقيقة .. ولا ان تدلي باسمائهم وصفاتهم والقابهم ..**

**كما انك لن تصطحب معك شهودا او ادله مادية .. ولا دوسيه ترقد في احشائه شهادة خطية .. وورقة تحمل توقيعا مبجلا وخطاب تزكية ..**

وعليك هذا الجهد .. وهذا العناء فهو الشهود وهو القاضي والجلاد ايضا .. انها محكمة الهية .. ليس فيها استئناف ولا تسويف .. ولا مفاوضات او مشاورات .. ولا تستند الى اقوال شهود .. يقسمون انهم يقولون الحق ولا شيء غير الحق .. »

فالحق شاة وديعة . والباطل ثعلب ماكر .. ولولا الله ما انتصر الحق على الباطل ابدا .. وان للحق جنودا يخدمونه . .. منبم الباطل ..

فان جافاك المنام .. وانقلب فراشك الى نبتة صبار .. فاهرع اليه .. في ظلمه الليل تظلم اليه واستنجد به .. واترك دموع الالم تسيل على وجنتيك تغسل صفحة وجهك فمظلمتك .. بين يدي خبير .. لا تحتاج الى ساعي بريد ولا مكتب برقيات مستعجلة وغير مستعجلة .. ولا الى ديوان مظالم .. ولا ان تشد الرحال الى موظف في مكتبه تقاضيه رشوة .. او عمولة .. لقاء تعاطفه معك ..

يكفي انك تظلمت اليه .. بقلب واجف .. ونفس صادقة ..

انت لا تحتاج الى ان تحرر خطبة بليغة كتلك التي نلقيها .. تستدر بها العطف وتستجدي بها القلوب .. ثم ننتظر منهم ان ينصفونا اولا ينصفونا .. هو منصف لانه الحق .. البين الذي لا يظلم احدا .. فما حاجته الى ثان يظلمك او ان يظلمهم .. فليس هو بحاكم يخاف على حكمه من الزوال بل هو ملك الملوك .. ورب الارباب الحي القيوم الذي لا يضام في ملكه .

سارع اليه بمناجاة قلبك .. ولا تخطها على الورق .. بل خطها على جدار قلبك بحبر دمك الاحمر القاني .. الذي يتدفق من قلبك الواجف .. المنكسر .

وفاء المهادي
المدينة المنورة

الجزء الثانى

# التصور الاسلامى لمراحل نمو الإنسان




**فى الاسبوع الماضى نشرنا الجزء الاول من محاضرة الاستاذة هانم حامد ياركندى والتى قدمتها ضمن الموسم الثقافى بكلية البنات بمكة حيث تناول التصور الاسلامى لمرحلتين من مراحل نمو الانسان هما : مرحلة ماقبل الجنين ، ومرحلة المهد ، ونكمل هذا الاسبوع بقية المراحل وكيف تواجه كل مرحلة بما يلائمها لينشأ الفرد نشأة صالحة ..**

## يتكيف الطفل مع من حوله باشباع حاجاته

بقلم الاستاذة
هانم حامد ياركندى

### مرحلة الطفولة

يقول تعالى « ونقر فى الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم يخرجكم طفلا » الحج ، كما يقول تعالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » النور : ٣١

مرحلة الطفولة مرحلة لها اهمية كبرى فى حياة الانسان فهى المرحلة التى تنقل الوليد من مجرد « كائن حى » يعيش متطفلا على غيره ليكون فى اخر الطفولة انسانا ذا شخصية متميزة يعتمد على نفسه فى كثير من امور حياته .. كما ان ملامح الشخصية الانفعالية ومقوماتها انما تأخذ تكوينها الرئيسى فى هذه المرحلة التى تمتد عشر سنوات من نهاية السنة الثانية الى اواخر الثانية عشرة ..

والانسان أطول الاحياء طفولة لأن هذه المرحلة هى مرحلة إعداد وتهيؤ وتدريب للدور المطلوب من كل حى لأنه خليفة الله فى الارض .. وهذا يتطلب أن يكون متمتعا بصحة نفسية سليمة خال من العقد والاضطرابات النفسية التى تقلق حياته وتجعله عرضة للأوهام والامراض النفسية ومرحلة الطفولة تؤثر على حياة الفرد فى مستقبله ولذا يجب على المربين والوالدين العناية بالاطفال منذ الصغر ..

### التوجيه الإسلامى لمرحلة الطفولة :

لو تتبعنا آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول الأعظم فى طلبها للمربين القيام بمسؤلياتهم وتحذيرها إياهم اذا قصروا بواجبهم نجدها اكثر من أن تحصى فمن هذه الايات « يوصيكم الله فى أولادكم » « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » ويقول الرسول « لئن يؤدب الرجل أولاده خير من أن يتصدق بصاع ». ويقول : « علموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبوهم ». 

لذا يجب علينا معرفة حدود مسئولياتنا ومراحلنا المتكاملة وجوانبها المتعددة التى توائم النمو التكوينى للطفل وهى مرتبة كما يلى :

أولا : مسئولية التربية الايمانية : ويعنى ذلك ربط الولد منذ تعقله بأصول الايمان وتعويده أركان الاسلام وقد قال الرسول « اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصى الله ومروا أولادكم بامتثال الاوامر واجتناب النواهى فذلك وقاية لهم ولكم من النار ». كما يقول الرسول « مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع ». ويقاس على الصلاة الترويض على بعض أيام الصوم إذا كان الولد يطيقه وتعويده على الحج إن كان الأب يطيقه . ومن الأمور المسلم بها لدى علماء التربية والاخلاق أن الطفل حين يولد ، يولد على فطرة التوحيد وعقيدة الايمان بالله وعلى اصالة الطهر والبراءة فاذا تهيأت له التربية الواعية والبيئة المؤمنة نشأ الولد على الايمان الراسخ والاخلاق الفاضلة ويقول تعالى : « فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ».

ثانيا : مسئولية التربية الخلقية : ويجب على الوالدين ملاحظة الظواهر التالية :

الكذب – السرقة – الشتم – الانحلال ..

فأما الكذب فان كثيرا من الاطفال يذكر وقائع غير حقيقية قد يكون سببه خيال بسيط يتصور معه الطفل ما يتوق اليه واقعا وحقيقة وينشأ من عدم قدرة الطفل على التفريق بين الواقع والخيال فيحسن هنا توجيهه لذلك . وقد يكذب لشعوره بالخوف أو دفاعا عن نفسه . وقد يكذب تقليدا ومحاكاة . ولذا يجب على الوالدين التربية الحسنة بالقدوة الصالحة وعدم الكذب على الطفل بحجة اسكاتهم من بكاء او ترغيبهم فى امر وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله انه قال ( من قال لصبى هاك ، ثم لم يعطه فهى كذبة )..

وفى السرقة قد لا يدرك الطفل الاشياء التى تخصه فيملكها أو التى تخص غيره ويساعده على هذا الالتباس فى أوائل حياته أن أفراد الاسرة كثيرا ما يشتركون فى استعمال أشياء منزلية متعددة بينما يكون ميل الطفل الى التملك أخذ ينمو ويقوى ، والطريق الطبيعى لذلك أن يتعلم الطفل أن هناك اشياء معينة تخصه وهو يملكها وحده دون سواه ، وهناك أشياء أخرى تخص غيره من إخوانه ووالديه ولا يجوز أن يأخذها من غير اذنهم ..

ثالثا : التربية الجسمية : من المسئوليات الكبرى التى أوجبها الاسلام ، لينشأ الاولاد على خير ما ينشأون عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط وذلك بتوفير الطعام واتباع القواعد الصحية فى المأكل والمشرب والنوم .. وقد نهى الرسول عن الزيادة فى الأكل والشرب حيث يقول : ما ملأ آدمى وعاء شرا من بطنه ، بحسب أبن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ». ومن هديه فى الشراب : الشرب مثنى وثلاث والنهى عن التنفس فى الاناء ، والشرب قائما ... وفى النوم : يستحب النوم ... لأن النوم على الجانب ... التنفس وكذلك تعويد الولد على ممارسة الرياضة وألعاب الفروسية تحقيقا لقوله تعالى « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » وتنفيذا لأمر الرسول « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » وقد قال عمر بن الخطاب « علموا أولادكم السباحة والرمى والفروسية » وقال الحجاج ... بنيه : علمهم السباحة قبل الكتابة فانهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجدون من يسبح عنهم .. والاهتمام بتعليمهم سواء كان ذكرا أو أنثى لأن الرسول قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ..

رابعا : مسئولية التربية النفسية :

هى العناية بصحة الطفل النفسية والعمل على تجنيبه كل ما يعكر طمأنينته وراحته النفسية ليتوافق مع بيئته ويتكيف مع من حوله والله سبحانه وتعالى يمدح النفس المطمئنة بقوله « يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى ». والتكيف إنما يحدث بأشباع حاجات الطفل مثل حاجته الى الحب والعطف وكان رسول الله يقبل حفيده الحسن بن على فقال له الاقرع بن حابس ( إن لى عشرة ابناء ما قبلت أحدا منهم ) فنظر اليه الرسول ثم قال « من لا يرحم لا يرحم » متفق عليه ؛ وقد قال عليه الصلاة والسلام « ليس منا من لم يرحم صغيرنا » ولكن يجب أن نعرف أن الحب الزائد شأنه فى ذلك شأن الحرمان كلاهما ضار .. والتدليل يبطل النمو فيعقد نفسه بنفسه ويصبح إتكاليا ومن أمثال ذلك أن كثيرا من الأمهات ينهين أطفالهن بشكل يشعرهم بالعجز : لا ياحبيبى حاسب لا تعور نفسك ، وإذا وقع وقعة بسيطة تجرى لترفعه فهو ليس حنانا إنه اسراف وتدليل لأنه يجعل الطفل انانيا ، وعندما يكبر لا يجد نفس الاهتمام ممن حوله فيتضايق ويحس بأن العالم ضده فيضر بذلك صحته النفسية وقد قال الرسول لا ضرر ولا ضرار وكذلك توفير الامن له وعدم تخويفه والانصات لاحاديثه ليعبر عن مكنونات نفسه فلا يصاب بالانطواء والخجل ليتكلم بجرأة وبدون خجل ولكن بحياء وعلينا ان نميز بين الخجل والحياء فالخجل هو انكماش الولد وانطواؤه وتجافيه عن ملاقاة الاخرين .. أما الحياء فهو التزام الولد مناهج الفضيلة وآداب الاسلام ومن الامثلة التاريخية التى تعطى القدوة الصالحة فى تربية السلف ابناءهم على الجرأة أن صبيا تكلم بين يدى الخليفة المأمون فأحسن الجواب فقال له : المأمون إبن من أنت ؟؟

فقال الصبى : وابن الادب ياأمير المؤمنين ..

فقال المأمون نعم النسب وانشد يقول :

كن أبن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
إن الفتى من يقول هأنذا
ليس الفتى من يقول كان أبى ..

وقد نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن التفضيل بين الأولاد لأنها من أعظم العوامل فى انحراف الولد النفسى سواء كانت المفاضلة فى العطاء أم فى المعاملة أم فى المحبة وقد قال الرسول « اتقوا الله وأعدلوا فى أولادكم » وروى أنس أن رجلا كان عند النبى فجاء إبن له فقبله وأجلسه على فخذه وجاءت إبنة له فأجلسها بين يديه فقال عليه الصلاة والسلام : ألا سويت بينهما ..

تربية الطفل تربية حسنة يؤدى به الى نشأة صالحة أما عدم الاهتمام بتربيته وعدم توجيهه يجعله انسانا غير صالح وقد يكون عدوا لوالديه ولذلك يقول تعالى « إن من أولادكم وأزواجكم عدوا لكم فأحذروهم ».

### المرحلة الرابعة من مراحل نمو الانسان :

هى مرحلة المراهقة كما يسميها علماء النفس اليوم وقد جاء وصف هذه المرحلة . بالحلم ويقول تعالى فى ذلك « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم .. النور : اية ٥٩ ..

ولم يحدد سبحانه وتعالى بدء البلوغ وفى أى سن لحكمة بالغة وهى أن هذا يختلف من مكان الى آخر لأن بدء الحلم يتأثر بعدة عوامل فعامل فى التكوين الجسدى العام وما يتصل به من صحة أو مرض ، ووفرة الغذاء أو ضعفه .. كما أن المراهقة فترة تخضع فى تحديد بدئها الى عوامل مناخية ففى المناطق الباردة تبدأ فى ( ١٥ – ١٦ ) سنة من العمر وفى المناطق المعتدلة فى حوالى ( ١٢ – ١٣ ) سنة أما فى الحارة والاستوائية فهى من ( ٩ – ١٢ ) سنة على العموم .. وفى المراهق تنضج الغدد التناسلية ويبدأ النضج الجنسى .. والحلم معناه بدء ظهور المميزات الجنسية الأولية وهو لدى البنين إفراز الحيوانات المنوية ولدى البنات بابتداء العادة الشهرية ، وكذلك تظهر المميزات الثانوية الاخرى المعروفة ..

والمراهقة ولادة جديدة للفرد فى الحياة الاجتماعية فالطفل لا يرى الحياة أو المجتمع الا متعة وجمالا يعيش فيها فى كنف غيره ورعايته سواه .. أما المراهق فقد أصبح ينظر الى الحياة الاجتماعية بعيون جديدة فيرى مافيها من جد وهزل وقسوة وحلاوة ويتحمل فيها نصيبا من الاعباء والمسئوليات ..

التوجيه الاسلامى للمراهق :

إن معرفة البلوغ مهمة جدا لما يتبنى عليها من الاحكام الدينوية والاخروية وما يتعلق به من حقوق العباد ورب العباد .. لذا اهتم المسلمون بذلك إهتماما عظيما وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ( رفع القلم عن ثلاثة : الصبى حتى يحتلم ، والنائم حتى يستيقظ ، والمجنون حتى يفيق ) وقد قال الفقهاء عن بدء الحلم فقال الشافعى رحمه الله أعجل من سمعت من النساء تحيض نساء تهامة يحضن لتسع سنين ، فاذا رات الدم لدون ذلك فهو دم فساد ولا تتعلق به أحكام الحيض ، وجميع الاحكام الاخروية يتعلق بالبلوغ من صلاة وزكاة وصوم وحج وغيرها من العبادات ..

مسئولية التربية الجنسية :

المقصود بالتربية الجنسية تعليم الولد وتوعيته ومصارحته منذ أن يعقل القضايا التى تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة وتتصل بالزواج حتى اذا شب الولد وترعرع وتفهم امور الحياة يكون قد عرف ماهو حلال وما حرام واصبح السلوك الاسلامى المتميز خلقا له وعادة .. ان هذا الاسلام العظيم لم يترك جانبا من جوانب التربية الا وقد ارشد المربين اليه ودلهم عليه ونحن كما عرفنا ان البلوغ هو نضج الغدد التناسلية وبدء النضج الجنسى لذلك يجب ان يرشد الطفل قبل ان يصل اليه وهذا يكون على مراحل كما يلى :

أولا – اداب الاستئذان للاطفال فى سن مابين ( ٧ – ١٠ ) سنوات :

الذى بسن التمييز وهى فى أواخر مرحلة الطفولة ويجب ان نعود الطفل على الاستئذان فى الدخول وآداب النظر والقرآن الكريم قد فصل هذا الادب الاسرى بأوضح بيان حين قال : « ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات ، من قبل صلاة الفجر ، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن . طوافون عليكم بعضكم على بعض ، كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ».

فالله سبحانه يرشد المربين الى أصول التربية المنزلية واستئذان الصغار على أهليهم حينما يكونون فى سن ماقبل البلوغ وهذا الاستئذان يكون فى ثلاث احوال :

الاول : من قبل صلاة الفجر لأن الناس اذ ذاك يكونون نياما فى فراشهم ..

الثانى : وقت الظهيرة لان الانسان قد يضع ثيابه فى تلك الحال مع أهله ..

الثالث : من بعد صلاة العشاء لكون الوقت وقت نوم وراحة ..

ولا يخفى علينا ما فى هذا الاستئذان فى هذه الاوقات الثلاثة من تعليم الولد أصول الادب مع الاهل حتى لا يفاجأ اذا دخل باطلاع على حالة لا يحسن ان يرى أهله فيها ..

والمرحلة الثانية عندما يصل سن البلوغ يقول تعالى : « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم .. كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم »..

فاذا بلغ الطفل فانه يستأذن فى كل وقت ليتربى الولد على الحياء الممدوح والادب الاسلامى الرفيع حتى إذا بلغ سن الشباب كان النموذج الحى فى كريم أخلاقه وحميد فعاله ..

فالعليم الحكيم يؤدب المؤمنين بهذه الاداب لأنه يريد ان يبنى أمة سليمة الاعصاب – مهذبة المشاعر ، طاهرة القلوب نظيفة التصورات والله أعلم بنفوس البشر وما يصلحها من الاداب وكذلك هو أعلم بعلاج النفوس والقلوب « الا يعلم من خلق »..

ثانيا .. تجنيب الولد الاثارات الجنسية : من المسئوليات الكبرى التى أوجبها الاسلام على المربى ان يجنب ولده كل ما يثيره جنسيا ويفسده خلقيا وذلك حينما يبلغ سن المراهقة وفى أواخر مرحلة الطفولة ، اى حين يبلغ العاشرة ولذلك يقول الرسول فى الحديث الذى ذكرنا سابقا ( مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع )

فيؤخذ من ذلك أن الاباء والامهات مأمورون شرعا بأن يفرقوا بين أبنائهم فى المضجع إذا بلغوا سن العاشرة مخافة اذا اختلطوا فى فراش واحد وهم فى سن المراهقة أو مايقاربها أن يروا من عورات بعضهم البعض فى حال النوم أو فى اليقظة مايثيرهم جنسيا ، أو يفسدهم خلقيا ..

ثالثا أن يتعلم اداب النظر : حتى اذا كبر يحقق قوله الله تعالى ( قل للمؤمنين أن يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ) وقد روى البخارى ان النبى عليه الصلاة والسلام أردف الفضل بن العباس رضى الله عنهما يوم النحر خلفه – وكان الفضل قد ناهز البلوغ ، فطفق الفضل ينظر الى إمرأة وضيئة من خثعم كانت تسأل النبى صلى الله عليه عن امور دينها فأخذ الرسول بذقن الفضل ، فحول وجهه عن النظر اليها ، وفى رواية للترمذى : أن العباس قال للرسول لويت عنق ابن عمك ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : « رأيت شابا وشابة فلم آمن عليهما الفتنة »..

وهذا يؤخذ منه ان كان يهتم بتوجيه الولد المراهق فى كل ما يعمله خلقيا ويضبطه غريزيا ، وبالاضافة الى ذلك لا بد من الرقابة الداخلية والخارجية حتى لا يقتنى الصور العارية والمجلات الماجنة والقصص الغرامية ومشاهدة الافلام المثيرة وتوجيهه الى قراءة الكتب المفيدة والقصص الادبية خاصة وأن الذكاء يتكامل فى هذه المرحلة وتنمو القدرة على التفكير المجرد والخيال الخصيب ..

### المرحلة الخامسة :

مرحلة الشباب : وهى مرحلة الفتوة والقوة والرشد وتمام نضج المكونات الجسيمة والعقلية يقول تعالى : ( فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ». ويقول تعالى : « ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن حتى يبلغ اشده ».

فعلى من يتولى مال اليتيم الا يقرب ماله إلا بالطريقة التى هى احسن لليتيم ، فيصونه وينميه حتى يسلمه له كاملا ناميا عند بلوغه اشده .. اى اشتداد قوته الجسمية والعقلية ليحمى ماله ، ويحسن القيام عليه ، وبذلك تكون الجماعة قد أضافت اليها عضوا نافعا ، وسلمته حقه كاملا . وقد قال الرسول عن فترة الشباب « اغتنم خمسا قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك ».

وهذه الفترة مدتها طويلة تمتد من ٢١ سنة الى ٥٠ سنة ..

### المرحلة السادسة : مرحلة الكهولة والشيخوخة :

وهى مرحلة الكبر وفى ذلك يقول تعالى « ومن نعمره ننكسه فى الخلق افلا يعقلون » اى بعد قوته وشبابه يصبح هرما ضعيفا منكسا وقال تعالى ( وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب إن ذلك على الله يسير » ويقول أيضا والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكى لا يعلم من بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ..

فى هذه الايات يقرر سبحانه وتعالى ما توصل اليه العلم الحديث حيث يصبح لدى الانسان نكسة الى الخلف فى جميع مكوناته الجسمية والعقلية والانفعالية فيضعف جسمه و تقل قدراته العقلية من تذكر وتصور وإدراك ويشعر بأنه غير مرغوب فيه وسريع البكاء وهذا ما يقره القرآن أن من يعمر ينكس الى الطفولة ولكن بغير ملاحة الطفولة وبراءتها المحبوبة ومايزال الشيخ يتراجع وينسى ماعلم وتضعف أعصابه ويضعف فكره وقدرته على الاحتمال حين يرتد طفلا ولكن الطفل محبوب تبتسم له القلوب والوجود عن كل حماقة والشيخ لا تقبل له عثرة الا من عطف ورحمة وهو مثار السخرية كلما بدت عليه مخايل الطفولة وهو عجوز ..

وفى آية اخرى يسمى سبحانه وتعالى هذه المرحلة بأرذل العمر أى اخسه من الهرم والخرف والتعب والمرض ويقول عكرمة « من قرأ القرآن لم يعز بهذه الحالة »..

والاسلام قد كفل لهؤلاء الرعاية التامة من الابناء وإن لم يكن له أبناء فدار العجزة أو دار الرعاية الاجتماعية والتى تشرف عليها وزارة العمل والشئون الاجتماعية ..

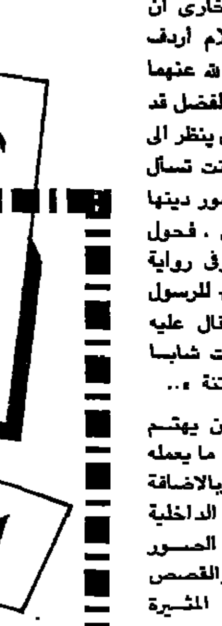
كما أن الاسلام أوجب على الابناء حق الرعاية والايات والاحاديث كثيرة ويجب أن نذكر بعضنا بعضا بهذه الاية الكريمة :

( وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا ).

### الوفاة :

( قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم ).

وهذه آية واحدة تذكر جميع المراحل الانسانية وهى ( هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ). صدق الله العظيم



# النافذة الصحية

## النظام الغذائى

## حجر الزاوية فى العلاج

**نلتقى فى هذه الزاوية مع الدكتورة زينب فرحان خليل – دكتوراه فى الامراض الباطنية – استاذ مساعد فى كلية الطب جامعة الازهر – وتعمل حاليا فى كلية التربية بالمدينة – متزوجة ولها ( ٣ ) اولاد**

لقاء
خديجة مبروك خميس

### التوابل هى السبب

ماهى ملاحظاتك على المجتمع السعودى من الناحية الصحية ؟

– من خلال عملى فى كلية التربية لم ألمس والحمد لله اى امراض مزمنة وخاصة المثيلة لما هو منتشر فى البلاد النامية فمثلا لا يوجد مرض الحمى الروماتزمية ولا يوجد اصابات القلب الروماتزمية كذلك مرض الدرن وامراض سوء التغذية وامراض الكبد ، اما امراض الحساسية فموجودة بنسبة ضئيلة وقد يرجع ذلك الى حالة الجو وطبيعة الارض وايضا توجد امراض الجهاز الهضمى وذلك يرجع للعادات الغذائية للمجتمع السعودى من حيث استعمال الكثير من التوابل .

### الاغذية الطازجة افضل

يلاحظ هنا كثرة استعمال الناس للمعلبات سواء عصيرات او اغذية فهل يمكن ان نعرف محاسن هذه المعلبات ومساوءها وهل تغنى الانسان عن الاغذية الطازجة ؟

– يكثر بالمملكة استعمال المعلبات سواء مشروبات او اغذية وطبعا استعمال العصيرات الطازجة والاغذية الطازجة افضل من الناحية الصحية لاحتوائها على الفيتامينات والاملاح المعدنية بحالة طبيعية اما الاغذية المعلبة والمشروبات فهى تفقد الكثير من الفيتامينات بالاضافة الى احتوائها على مواد حافظة والوان تضر بالصحة على المدى الطويل . وعند استعمال المعلبات فيجب ان تستعمل فور فتحها ولا تترك لحين استعمالها فى وقت لاحق لان هذا يعرضها للتلوث ومن الممكن ان تسبب تسمما لمستعمليها كذلك يجب ان لا تستعمل المعلبات الا بعد التأكد من تاريخ التصنيع وتاريخ انتهاء الصلاحية

### مفيد للصغير وامه

موضوع ارضاع الطفل يشغل الكثير من الامهات فما مزايا الرضاعة الطبيعية عن الرضاعة الصناعية سواء للام او للطفل ؟

– ليس هناك شك ان حليب الام هو الغذاء الصحيح الذى وجد ليغذى الوليد فى مراحله المختلفة ويتغير مع تقدم سنه . والرضاعة الصناعية اقل فائدة من الرضاعة الطبيعية ومزايا الرضاعة الطبيعية كثيرة فهى تؤثر فى حالة الام والوليد النفسية والعاطفية بالاضافة الى مزايا لبن الأم النقى فلا يسبب اى عسر هضم للوليد ودرجة حرارته دائما مناسبة والاهم من هذا انه يحتوى على اجسام مضادة توفر المناعة للصغير ضد كثير من الامراض

وعملية ارضاع الطفل من الام كما هى مفيدة للصغير فهى ذات فائدة كبيرة للأم حيث انها تساعد الاعضاء التناسلية للأم بعد الولادة للعودة الى حالتها الطبيعية وتحمى الام من سرطانات الثدى والاعضاء التناسلية

### التغيير الكيفى يؤدى لأمراض

ماهى الوجبة المتكاملة والوجبة الناقصة ؟

– الوجبة المتكاملة هى التى تحتوى على جميع العناصر اللازمة للفرد اى لنشويات والبروتينات والدهون ويجب ان تحتوى على الفيتامينات وكذلك الاملاح المعدنية . والوجبة قد تتغير كما او كيفا اما التغير الكمى فينتج عنه نقص الوزن واما التغير الكيفى فهو الاكثر حدوثا وينتج عنه امراض سوء التغذية كفقر الدم ونقص عنصر مكونات الدم الحمراء والكساح فى الاطفال لنقص عنصر الكالسيوم وغير ذلك من الامراض

### التنظيم الغذائى مهم

هناك راى مشهور فى الاوساط الطبية يقول ( اعدل عن الدواء الى الغذاء ) فما مدى صحة هذا القول من الناحية الطبية ؟

– من فروع الطب التى تطورت وتقدمت بسرعة ( علم غذائيات المرضى ) اى ان الغذاء الكامل المتكامل ( كاف فى كميته ومتوازن فى نوعيته ) وسيلة لمنع حدوث العديد من الامراض وهناك النظم الغذائية المختلفة التى قد تكون فعالة وكافية لشفاء بعض الامراض وتكون وسيلة فعالة فى المساعدة على شفاء البعض الآخر

فمثلا هناك بعض حالات مرض السكر التى تشفى بالنظام الغذائى وحده وبدون ادوية . وكذلك القرحة المعدية والمعوية فان النظام الغذائى ايضا هو حجر الزاوية فى العلاج وما يعطى من ادوية فهو اضافة وليس اساسا فى العلاج والامساك المزمن علاجه يكون بتنظيم نوعية الغذاء ونوعية الحياة

ومرض الالتهاب الكبدى الوبائى علاجه الاساسى هو تنظيم الغذاء والراحة اما امراض تليف الكبد وامراض القولون وامراض القلب المزمنة والحميات المختلفة والتهابات السكر الحادة وتحت الحادة فان علاجها لايستقيم الا بتنظيم غذائى بجانب الادوية المختلفة

هكذا خط الأصل



# المرأة أمريكية تنادي بالعودة لاسم عائلتها بعد الزواج !!

من الغباء ان تحاول المرأة العربية ارتداء قبعة صديقتها الامريكية او الاوروبية مع ان المناخ الذى تفتحت مسامها له مناخ معتدل افضل من مناخ تلك بكثير .. فنرى مثلا فى مجتمعاتنا المخملية ان المرأة بعد زواجها تزهو بانها حرم فلان ويوقر فى اذنها من يناديها او يقدمها بانها ابنة فلان حتى لو لم تكن عائلتها من العائلات المغمورة .. لان ذلك يعني انتماؤها لعصر الحريم بل هى امرأة ارستقراطية تقدم نفسها بدلال بانها ( مدام المحروس فلان ) !!

تظن انها بذلك تعلن ولاءها وارتفاع درجة حرارة حبها لزوجها .

فى حين ان هناك فى بلاد العم سام نجد صراعا خفيا يريد ان يقلب هذا الوضع الفوسفوري الذى ارتضت به المرأة الامريكية زمنا لا يستهان به ..

فهذه التقليعة الغربية تسللت الينا فى اواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر واصبح الانتماء الى لقب عائلة الزوج هو العرف المتبع منذ ذلك الحين .. وقد ذكرت جريدة اللواء اللبنانية بانه فى اواسط القرن التاسع عشر لفتت سيدة امريكية مدافعة عن حقوق المرأة الانتباه فى بلاغتها وحماستها بالعودة الى احياء المرأة لاسم عائلتها بعد الزواج وتلك السيدة تدعى لوسى ستون التى قررت الاحتفاظ باسم ولقب عائلتها بعد الزواج .. وفى عام ١٩٢١ تكونت منظمة باسم منظمة ( لوسى ستون ) كانت عضواتها من السيدات المتزوجات اللاتى يرغبن فى الاحتفاظ باسم عائلاتهن بعد الزواج وكانت تلك المنظمة تقوم تقريبا بنفس الخدمات التى يقوم بها مركز اسم المرأة الحالى ..

فالحركة لا تزال ناشطة طيلة السنوات الاخيرة فى احد البيوت الصغيرة فى حى ( بارنجتون ) فى شيكاغو ويدير هذا البيت كل من السيدة ( تيرى يتبر ومارلين دغموند ) واطلق عليه اسم مركز اسم المرأة .. يدعو لاحتفاظ المرأة باسم عائلتها اضافة الى عائلة زوجها ..

## مركز اسم المرأة

يعمل هذا المركز على الرد على الخطابات والمكالمات التلفونية التى ترد من النساء من كافة انحاء الولايات المتحدة طلبا لتزويدهن بمعلومات عن حقوق حفظ المرأة لاسم عائلتها بعد الزواج فالمركز يعتبر منظمة انسانية لا تتقاضى اى اجر لقاء عملها ويعود مصدر دخلها اساس الى الهبات والتبرعات العامة ومن ريع بيع المكتبات الخاصة عن كيفية امكان احتفاظ المرأة باسم عائلتها اضافة الى اسم عائلة زوجها ويقوم المركز بمساعدة من يلجأ اليه من النساء فى استخدام اسم عائلات ازواجهن والحصول على الاعتراف الرسمي بهذا الاسم ..

## قصة المركز

تقول مديرة المركز تيرى بان المسألة كلها جاءت بمحض الصدفة وبدون تخطيط مسبق بل كان الاتجاه اساسا ان اقوم بوضع كتاب معلومات صغير عن حق المرأة فى الاحتفاظ باسم عائلتها بعد زواجها وبعد ان فعلت ذلك ووضعت اعلانا عن الكتيب فى مجلة ( ميس ) الامريكية وهى واسعة الانتشار تتناول حقوق المرأة كانت استجابة القارئات للاعلان كبيرة جدا فقد وجهت كثير منهن رسائل لتيرى يسألن فيها عن حقوقهن فى هذا الشأن ..

ونظرا لان تيرى لم تكن تعرف بعد انذاك رأى القانون فى كل ولاية امريكية فى تلك المسألة فقد رأت ان تتصل بنساء من مختلف الولايات المتحدة للاستئناس بارائهن ومعلوماتهن فى هذا الصدد وسرعان ما اصبح لدى تيرى شبكة من المراسلات المتبرعات فى مختلف انحاء الولايات المتحدة وانحاء اخرى من العالم يزودونها بما تحتاج اليه من معلومات ..

## توسع المركز

يوجد الآن لشبكة المراسلات المتعاونة مراكز فى الولايات المتحدة الامريكية الخمسين حيث يتم تزويد المرأة بالنصيحة حول كيفية حمل اسم عائلتها بعد الزواج والاحتفاظ به الى جانب اسم عائلة زوجها اذا رغبت خاصة وان القانون لا يمنع ذلك وان كانت هناك حالات تطلب احدى الولايات فيها ان يتم ذلك بواسطة طلب الى المحكمة وهذا الاجراء يرى المركز انه لا ضرورة له

وشكل وقد ازداد عدد النساء اللواتى طالبن بعودة اسم عائلتهن اليهن بعد زواجهن بشكل ملحوظ فى السنوات الاخيرة من مختلف الطبقات الاجتماعية فى امريكا ..

## لماذا ترغب المرأة فى هذا ؟

تبرر تيرى سبب العودة الى احتفاظ المرأة باسم عائلتها بعد الزواج قائلة : ليس من الجائز بل وغير انسانى اطلاقا ان تتخلى المرأة عن اهلها بتخليها عن حمل اسمهم لمجرد انها تزوجت من رجل يحمل اسما غير اسم عائلتها بل من الانسانى والافضل حسب طبيعة الانثى العاطفية ان تضيف الى اسم عائلتها الذى يجب ان تحتفظ به اسم عائلة اخرى مما يزيد روابط القرابة بين العائلات ..

وتقول مساعدة مدير المركز ( مارلين دغموند ) : ان المرأة تعتبر اسم عائلتها بمقابة هويتها الشخصية التى تعبر فيها عن كيانها ..

## ماهو موقف الرجل ؟

ان احتفاظ المرأة باسم عائلتها بعد الزواج يثير حفيظة بعض الرجال بل ويثير عداءهم احيانا قليلة والسبب كما تقول تيرى : ليست معروفة تماما لدى البعض ولكن البعض الاخر المتحفظ يقول : لماذا ترضى المرأة بمبدأ الزواج اساسا اذا كانت تريد الاحتفاظ باسم عائلتها ؟

وتجيب تيرى عليهم بقولها : المرأة لا تتزوج كى تنسى عائلتها واسم عائلتها بل انها تتزوج لانها تحب زوجها وترغب فى ان تعيش معه حياة انسانية طبيعية ..

ترى مارأى المرأة العربية ( مدام فلان ) .. لماذا هى مدام فلان ؟ وهل فكرت حقا فى هذا اللقب المستعار الذى تحمله كلاما فقط .. والحمد لله ان امرأة فى بلادنا يحق لها ان تصدر حفيظة نفوس خاصة بها حتى تقول ( هاأنذا انتسب لابى ) ولا تقول ( انا ابنة زوجى ) ..



# الغضب والانفعال عند الاطفال

طفلة صغيرة فى عمر الزهور ، كانت تجلس وحدها فى هدوء ثم بدأت تبكي وتحول البكاء الى صراخ .. فى البداية كان البكاء منخفضا وتجاهلته الام لانها تتحدث فى الهاتف ، ولكن سرعان ما تزايد وتحول الى صراخ اجبر الام على ان تقطع حديثها لترى ما عكر صفو طفلتها ..
وفى اليوم التالى كانت الام تتحدث مع ضيفة عندها والطفلة تلعب فى هدوء فى غرفة اخرى ، ولكن ما لبثت ان بدأت فى البكاء ثم ارتفع الى صراخ فاضطرت الام ان تقطع كلامها وتذهب اليها .. وفى يوم اخر كانت الام منهمكة مع الشغالة فى المطبخ فبدأت الطفلة تبكى ثم تصرخ كالعادة ولكن هذه المرة قررت الام ان تتجاهلها . واستمرت الطفلة فى صراخها الذى تحول الى عويل حاد لا يمكن احتمال حدته بعد ان تجاهلته الام اطول فترة ممكنة . الا انها تضطر للذهاب الى الطفلة خشية ان يحدث لها شيئا خطيرا !!

بعد عدة شهور قرر الوالدان البحث عن علاج نفسى للطفلة : فلقد صارت تعانى من نوبات الغضب والانفعال المتكررة وكثيرا ما تدق رأسها بالارض حتى تسيل الدماء من جبينها .. هذا السلوك المضطرب جعل الوالدين فى حالة جزع وقلق لمدة شهور قبل طلب العلاج النفسى ..

قد يكون المعالج اخصائيا نفسيا ، وهو حين يرى الطفلة لاول مرة سوف يحاول ان يضع بعض الاستنتاجات حول اسباب هذا الاضطراب ، وكذلك حول خطة العلاج التى تعيدها الى حالتها الطبيعية .

لقد حاول الوالدان ان يصفا له المشكلة بافضل شكل ممكن ، الا انهما بالطبع نسيا ذكر نوبات الصراخ الاولية البسيطة التى لم تقلقهما فى بادىء الامر .

ان تفسير الحالة وعلاجها سوف يعتمد اساسا على النظرية العلاجية التى يستخدمها المعالج .. فلو كان ممن يستخدمون طريقة التحليل النفسى الفرويدى فسوف يفسر الامر على ان هذه الطفلة تعانى من عقدة نفسية تسمى « عقدة الكترا » فهى واقعة فى حب ابيها وتنظر الى امها على انها مصدر تهديد .. الا ان العلاج بالتحليل النفسى لم يكن فعالا فى معالجة مشاكل الاطفال النفسية ..

اما المعالج السلوكي الذى يعتمد على النظرية السلوكية فانه يتناول المشكلة من منظور مختلف ، فسوف يبحث فى تاريخ الطفلة عن المواقف التى تعلمت فيها انواعا من السلوك تتسم بسوء التكيف ، وهو يحاول ان يكون اكثر تحديدا ووضوحا حين يقدم تفسيرا تجريبيا يسهل التأكد من صدقه عمليا .. سوف يبحث عن المواقف التى تزامنت وتلازمت مع الصراخ ودق الرأس بالارض ، فهذه المواقف او الظروف هى التى ادت الى ظهور هذا السلوك المضطرب وهى التى شجعت على استمراره ودعمته بشكل مستمر .. وبعد ان يضع يده على هذه المواقف المصاحبة والمدعمة للسلوك الخاطىء فانه يصمم خطته العلاجية بحيث يغير من هذه المواقف المدعمة .. فتشجع الطفلة وتكافأ حين تسلك سلوكا طيبا مرغوبا وتهمل ولا يلتفت اليها حين تلجأ للسلوك الخاطىء ..

فما الذى دعم هذا السلوك المضطرب لدى الطفلة ؟ ! ..

ان اهم منبع لتدعيم سلوك الاطفال هو « اهتمام الوالدين » ، فالاطفال الصغار يحاولون بشتى الطرق ان يجذبوا انتباه الاب او الام المنشغله عنهم ..

## التفسير السلوكي للمشكلة

ويكون تفسير المعالج السلوكي لمشكلة هذه الطفلة كما يلى :

بمجرد ما تشعر الطفلة بانها وحيدة ومهملة تبدأ فى البكاء ثم الصراخ فتترك الام ما تفعله وتنتبه للطفلة وتعطيها الاهتمام وهذا يعزز ويدعم سلوك البكاء والصراخ . بمعنى ان الطفلة تدرك ان صراخها هو الذى جعل الام تاتى مهرولة ، فهو الذى اكسبها انتباه الام واهتمامها .. وفى المرة التالية حين تشعر الطفلة بالاهمال فانها تصرخ لتأتى الام فتدعم الصراخ مرة اخرى .. ولا يستغرق الامر فترة طويلة حتى تتعلم الطفلة انها يجب ان تصرخ بصوت اعلى لكى تجذب انتباه الام : وذلك لسببين اولهما ان الام تعودت على هذا الصراخ التقليدى . وثانيهما انها حاولت ان تتجاهله على امل ان الطفلة قد تتوقف وتهدأ . فالام اكتشفت انه يجب ان لا تشجع الصراخ وتدعمه بتوجيه انتباهها واهتمامها للطفلة ، ولكن فى كل مرة تزيد فيها الطفلة من شدة الصراخ تعود الام فتنتبه لها وتهتم بها – ومن ثم فان المشكلة السلوكية تزايدت فى شدتها وتكرار حدوثها من خلال دائرة مفرغة حتى اضطر الوالدان لطلب العلاج المتخصص .

ان الحقيقة التى لامراء فيها هى ان الام – بدون قصد طبعا – هى التى شكلت سلوك الطفلة السيء بتدعيمها له فى بداية ظهوره ثم بتقويته فى كل مرة تزيد شدته وحدته

– واى سلوك لدى اى طفل يتكون بهذه الطريقة ، فى كل مرة يحدث فيها السلوك ويلقى اهتمام او تدعيم فانه الطفل فى المرة الثانية يبالغ فى هذا السلوك ليحصل على التدعيم ، وهكذا تزيد شدة السلوك وتكراره ويصبح وسيلة الطفل الفعالة فى احضار الام وقتما يشاء ..

## علاج المشكلة بيد الوالدين

هذا هو تفسير المعالج السلوكي لحدوث المشكلة ، اما العلاج السلوكي فيبنى على ان استمرار نوبات الغضب لدى الطفلة مرتبط بالمواقف الملازمة لهذا الغضب او التى تسبق حدوثه مباشرة – ومن ثم فانه يجب تغيير هذه المواقف المصاحبة او الملازمة وذلك بان تتلقى الطفلة الانتباه والتدعيم على سلوك اخر مقبول ومرغوب وليس حين تصرخ او تدق الارض برأسها .. ويصبح من مهمة المعالج ان يعلم الوالدين ويدربهما على ان يصبحا معالجين سلوكيين بحيث يوجهان اهتمامهما للطفلة عندما تسلك بصورة طبيعية سوية .. واذا بدأت نوبة الغضب والانفعال فانه يجب ان يحاولا تشجيع الطفلة على تقليل حدة الغضب وذلك بان يصبرا حتى ياتى فاصل تقل فيه حدة الغضب قبل ان يوجها الانتباه للطفلة ، وهذا يعتبر مكافأة للطفلة على « تقليل الغضب » فتتعلم الطفلة انها لا تحصل على المكافأة او الانتباه الا عندما تخف حدة الغضب . وبالتدريج تقل حدة النوبة حتى تتلاشى .. ولكن افضل اسلوب طبعا هو التجاهل التام لنوبة الغضب – اذا امكن – ولكن فى نفس الوقت يجب ان نهتم بالطفلة فى الفترات التى لا غضب فيها حتى تتعلم ان السلوك الطيب هو الذى يمكنها من اهتمام الوالدين واستحسانهما وان السلوك الخاطىء لم يعد وسيلة ناجحة فى التأثير عليهما ..

اخصائى نفسى/
حامد حسن محمد على

# رحلة مع القراء

لا شمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم لرسائلكم فهى همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبأرائكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم .

## الديسكو لا اعرفه

ورد الى ذات الخمار هذا الاسبوع تأييد اخر لما قالته الزميلة المحررة نادية جاها عن الشباب فى زاوية فلاش المنشورة فى عدد المدينة ٥٤٩٨ .

( قرأت تحت عنوان فلا شيء مقالا اعجبنى فى ذات الخمار غير انه فى نهاية المقال ذكرت الكاتبة ما نصه ( يا شباب الديسكو والفيديو شيئا من الثقافة )

اما الفيديو فهو معروف واما الديسكو فهذا الذى لم اعرف معناه فارجو توضيح معنى هذه الكلمة وانا اؤيد الكاتبة الفاضلة فيما دعت اليه وجزاكم الله خيرا واثابكم )

## « مجرد ايقاعات صاخبة »

■■ يا اخى ابراهيم هل انت تسأل حتى تعرف فقط وحبك للمعرفة العميقة هذا خصلة طيبة فيك ام انت تسأل لتختبر معلومات ذات الخمار ..

على كل حال الحمد لله لغياب هذه المعلومة فى قاموس ثقافتك لانك بذلك قد تدلل على ان هناك من شبابنا من لا ينتمى الى شباب الديسكو الذين قالت عنهم نادية وبعضهم يستمع الى الديسكو ويراه دون معرفة او سؤال لحقيقة ولا يمنع طبعا عدم استهوائك للموسيقى او عزوفك عنها ان تعرف ماذا تعنى كلمة ديسكو ..

كلمة ديسكو يا اخى جاءت من ديسكوتيك وهى كلمة فرنسية تعنى حرفيا مكتبة الاسطوانات ولكنها تطلق على نوادى الرقص واول ديسكوتيك بالمعنى الحالى انشىء فى باريس عام ١٩٥٨ م ثم انتشرت نوادى الرقص فى باريس ثم فى فرنسا كلها ثم فى اوروبا وامريكا والعالم اجمع وتميزت هذه النوادى بتقديم الموسيقى الصاخبة والايقاعات الراقصة التى تجبر الاجسام على الاهتزاز لدى سماعها ومن هنا اطلق لقب الديسكو على الموسيقى التى تتميز بهذه الايقاعات الصاخبة وطغت على باقى الالوان الموسيقية خلال الاعوام الماضية وكانت ظاهرة الديسكو عاملا ادى الى ظهور الكثير من المطربين والفرق الموسيقية التى تخصصت فى اداء هذا اللون وتنافست فيما بينها للوصول الى قمة المجد .. وحققت موجة الديسكو نجاحا كبيرا ادى الى تقديم الحان بدلا من كونها مجرد اغانى تعتمد على الايقاع .

واضيف القول :

بانه اذا كان من شبابنا الذكور والاناث من يحسب ان الديسكو هو صرعة الموسم فى الموسيقى فان الحقيقة غير ذلك لان التنافس بين الموسيقيين فى العالم لا يتوقف وما بين وقت واخر نسمع اسماء اخرى لانواع الموسيقى والفرق الموسيقية هذا ما اعرفه تبعا لسؤالك وشكرا على ثقتك فى ذات الخمار .

## المرأة السعودية معجزة

وبعثت الاخت ايمان احمد ابراهيم جوقب من جدة مقالا بعنوان المرأة السعودية ودورها فى المجتمع . تقول فيه

( تصدر دور المرأة السعودية فى خدمة المجتمع اقلام الادباء والكتاب فى الاونة الاخيرة وبشكل كبير بعد ان حقق هذا الدور النجاح الكبير خلال سنوات قليلة فقط لا تعد اصابع اليد الواحدة وجاء اليوم الذى نرى فيه المرأة السعودية اما ومعلمة وطبيبة وصحفية وربة بيت ماهرة .. كل هذا وفقا للتقاليد الاسلامية العريقة وهو امر تتميز به فى المملكة دون غيرنا والحمد لله ..

فالمرأة السعودية اصبحت معجزة فى عصر يغلب عليه سمة التبرج والانحلال الخلقى وقيام المرأة باعمال ليست لها ادنى صلة بتكوينها الانثوى واذا ما تمعنا فى الشوط الذى قطع من خلال قطاع التعليم النسوى نلحظ الارتفاع الكبير فى نسبة المعلمات الوطنيات فبعد ان كانت نسبة المعلمات الوطنيات شبه منعدم اصبح اليوم وكما نسمع ونرى اكثر من سبعين فى المائة للمراحل ما فوق الابتدائية ومائة فى المائة للمرحلة الابتدائية ولم يقتصر دور المرأة السعودية على هذا النهج بل تجاوز الى نشاطات ناقشت فيها الرجل ولا ادل على ذلك من هؤلاء الكاتبات اللواتى لمع اسماؤهن من خلال صحفنا المحلية وتناولهن الامور بحيوية اثبتت التجربة انها امور تستحق المناقشة والبحث وملحق ذات الخمار الفترة الحالية ابرز لنا نوعيات كثيرة من الكاتبات وهذا اثبات ودليل على ما قطعته الفتاة السعودية فى حقل الاعلام ) .

■■ اخجلتم تواضعنا يا اخت ايمان وبعون الله سنكمل المسيرة .. ولى استفسار عن الاحصائية النسبية التى وردت فى مقالك من اين استقيتيها . هل هى احصائية عامة للمملكة ام احصائية خاصة لمنطقة فى المملكة ..

## اخر الرحلة ..

■■ الصديق عبد الرحمن ياسين هباش/ المدينة المنورة

عتابك جاء فى الصميم وستجد الجواب فى رسالة خاصة ان شاء الله فليس كل ما يكتب صالح للنشر .. هناك من الاعتبارات الرسمية التى نتقيد بها وانى اسفه جدا على بعض ما يحصل منا ..

■■ الصديق عبد العزيز حوارى/ جدة .

هل هو مجرد توارد خواطر ام ماذا .. فان ما ورد فى بعض يومياتك قائم تحت التحقيق لدى الملحق وسيؤخذ برايك ضمنه .. اما بقية التخطيط للملابس فسأتناوله فى عدد لاحق ان شاء الله .. وبعض اليوميات حولتها لصفحة ( بين المدينة وقرائها ) اهلا بك دائما .

■■ الصديقة وفاء بكر/ المدينة المنورة

لا عزاء فى مثل موقفك الصعب هذا .. ارجو ان تبعثى لى برقم هاتفك او تحاولى الاتصال بذات الخمار حتى نتعاون معا .. انت عزيزة على الملحق واود ان تستمرين معنا كما انت ..

■ الصديق الربيع فضل مضوى/ جدة

لو كنت كتبت على وجه واحد من الورق لسهل نشر مقالك فى زاوية ( على خط المواجهة ) ارجو مراعاة ذلك حتى لا اضطر للتأخير مرة اخرى . سرتنى مشاعرك الطيبة نحو ذات الخمار وارحب بتعاونك الدائم مع الملحق .

■■ الاخت عائشة زاهر – جدة

وصلتنى ثلاث مشاركات منك سانشر شيئا منها ان شاء الله فى القريب اهلا بك

معكم هذا الاسبوع
هناء

# فلسطين

باشراف : محمد محمود سليمه

صدقى الدجانى فى حديث لـ ( المدينة ) :

## لابد من عمل عربى – اسلامى لايقاف الصلف الاسرائيلى

■ خاص لـ ( المدينة ) :

عمان : شجب الدكتور احمد صدقى الدجانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العدوان الاسرائيلى على حرمة المسجد الاقصى المبارك وقتل الابرياء العزل .

واضاف فى حديث خاص لـ ( المدينة ) مع احساسنا بالمأساة الشديدة لما لحق بالمسجد الاقصى المبارك ويلحق من نفس الاحتلال ندرك مجموعة حقائق اولها ان هذا الحدث يشكل حلقة فى سلسلة طويلة من الانتهاكات الاسرائيلية لوطننا وشعبنا ومقدساتنا .

كما ان الحدث بحد ذاته يعتبر الذروة فى هذه الانتهاكات لما يعنيه المسجد الاقصى من رمز روحى اسلامى وانسانى وهو يكشف عن المدى الذى يمكن ان تصل اليه هذه الحركة العنصرية الاستعمارية وهى سادرة فى غيها . وقال ان هذا الحدث الجليل يأتى وسط مقاومة شعبنا العظيم الذى تمتد جذوره فى اعماق وطنه للاستقلال الاسرائيلى البشع وقد بلغت هذه المقاومة ذراها الشامخة خلال هذه الفترة بالانتفاضة الشعبية العارمة التى قام بها شعبنا وما زال . مضيفا بها حقائق جديدة الى الحقائق التى صنعتها ثورتنا بانتفاضاتها المتتالية وقال ان هذه الحقائق الجديدة ستزيد من عزلة عدونا وتحكم حصارا له على الصعيد الدولى وقال ان شعبنا اختار ان يكون تعامله مع الاحتلال البغيض ومع هذه الحركة الصهيونية باطماعها التوسعية بمنطق العمل الذى تقوم على اساسه ثورة التحرير فى عالمنا من هنا جاء تجسيد لمنطق العمل رائعا فى داخل الوطن المحتل

الدجانى

كما حدده المقاتلون فى الثغور التى يقفون عليها فكان ان استمرت المقاومة وتصاعدت وابرزت مروعة قانون ثورة التحرير الذى يربط بين الاحتلال والمقاومة مؤكدا ان هدف المقاومة كذلك الهيولى الاسطورى كلما حاول الاحتلال القضاء عليه بضرب راس فيه ظهرت عوضا عن الراس رؤوس سبعة ودعا د . الدجانى العالمين العربى والاسلامى وشعوب العالم الحر الوقوف الى جانب شعبنا فى محنته وتأييد قضاياه العادلة بكافة الوسائل المتاحة .

وقال ان السبيل لدعم انتفاضة شعبنا وثورته المسلحة فى الداخل والخارج يكون من خلال عمل عربى واسلامى لايقاف الصلف الصهيونى وهذا ليس بالمستحيل . واختتم حديثه بالقول ان المسجد الاقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناديكم يامسلمين . ولسان حاله يقول وا اسلاماه واإسلاماه .. لدفع الخطر المحدق به من قبل عصابات شذاذ الافاق من بنى صهيون واسرائيل .

---

### السلطات تمنع تداول ٣٢ كتابا

اصدر المراقب الرئيسى للمطبوعات فى قيادة الضفة الغربية امس امرا منع بموجبه تداول ٣٢ كتابا صدرت مؤخرا فى الخارج

### حزب المتدينين الوطنيين يعيش فى ازمة

قال مراسل صحيفة هآرتس العبرية ان ازمة حادة نشبت فى حزب المتدينين الوطنيين . والمدال . بعد انضمام الاستعداد الانسحاب من سيناء وفى اعقاب تهديدات الحاخامين عضو الكنيست حاييم دروكمان وتسفى موشيه بورج بالاستقالة من الحزب وتشكيل حركة دينية وطنية جديدة .

وفى اعقاب ... قرر الحاخامان ... من رؤساء ... الاستيطان تشكيل حركة سياسية بطلق عليها عودة اسرائيل تضم كافة القوى المتطرفة التى انفصلت عن اهل ... بدعوى عدم ... الايمان

### اعتقال ٥ طلاب وضعوا على ملابسهم شارة المنظمة

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية بعد ظهر امس ٥ طلاب من الجامعة العبرية فى القدس بينهم ٤ من اليهود على ذمة التحقيق بعد ان وضعوا على ملابسهم شارة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد افرجت الشرطة عنهم فى ساعات المساء بعد ان حولت قضيتهم الى النيابة العامة بتهمة التضامن مع منظمة معادية .

---

## هدية الى حماة حقوق الانسان

### مسئول صهيونى يقول الاغتيالات وراء القضبان فى تزايد والاوضاع هناك مزرية

ذكرت صحيفة هارتس امس ان عدد السجناء الذين قتلوا فى السجون الاسرائيلية خلال السنة الماضية وصل الى ستة اشخاص بينهم خمسة من السجناء الامنيين .

وقال مامور مصلحة السجون الاسرائيلية الدكتور فارتهايمر ان تزايد حوادث الاغتيال داخل السجون الاسرائيلية يعود الى تزايد عدد المتعاونين مع سلطات السجن . وان السجناء الامنيين المنظمين بصورة جيدة ينفذون حكم الاعدام بكل من يتعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وكشف المامور الاسرائيلى عن الاوضاع المزرية للسجون الاسرائيلية . وقال ان مؤسسة المساحة التى يعيش عليها السجين فى « اسرائيل » تتراوح بين ١٫٦ و ٢٫٣٠ متر مربع . بينما تصل هذه المساحة فى الدول الغربية الى ٥ امتار مربعة .

وقال ان سلطات السجون الاسرائيلية تنوى اقامة ستة سجون جديدة فى السنوات القليلة القادمة .

### احكام بالسجن على فتاتين وشاب

حكمت المحكمة العسكرية فى اللد على عطاف عليان السلايمة بالسجن الفعلى لمدة عامين وعلى ماجدة السلايمة بالسجن الفعلى لمدة عامين ايضا بالاضافة الى ثلاثة اعوام كانت قد حكمت بها مع وقف التنفيذ .. وعلى محمد ادريس جويحان بالسجن لمدة ٢٢ عاما وذلك بتهمة الانتساب لمنظمة فتح والقاء قنبلة على سيارة اسرائيلية

### توقيف غازى ابو كشك لمدة ١٨ يوما

اوقف سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلى فى نابلس المواطن غازى ابو كشك لمدة ١٨ يوما دون ذكر السبب ..

### السجن والغرامة لطالبة من غزة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل على الطالبة منى الوحيدى ١٩ عاما وذلك بتهمة اشتراكها فى المظاهرة التى جرت مؤخرا فى غزة .

---

حسن ابراهيم :

## روابط القرى هى لتحقيق غايات مشبوهة

■ من مراسل « المدينة » الخاص :

عمان : اعلن السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة ان العدو الصهيونى يرمى من وراء انشائه لروابط القرى العميلة اعطاء الصفة التمثيلية لهذه الروابط وخلق واقع جديد واقامة الادارة المدنية تطبيقا للحكم الادارى الذاتى وبالتالى ضم الضفة بشكل واقعى .

واشار السيد ابراهيم الى ان هناك هيئات شرعية تمثل السكان فى المدن والقرى وغايتها خدمة المواطنين مثل البلديات والمجالس القروية واللجان القروية وان انشاء روابط القرى فى مثل هذا الواقع لامر غير طبيعى

واكد ان خلق مثل هذه الروابط من قبل سلطات الاحتلال يرمى لتحقيق غايات مشبوهة وان ربطها بما يسمى بالادارة المدنية يعزز هذا القول .. اضافة الى ممارسات هذه الروابط الذى وصل الى حد حمل السلاح والتدرب عليه .

واشار السيد ابراهيم الى ان عدد اعضاء روابط القرى المشبوهة لا يزيد عن ٢٥٠ عضوا ومعظمهم اعضاء فى رابطة قرى الخليل .. وقد انسحب رسميا اكثر من ٥٠ عضوا حتى الان .. اضافة الى تجميد الكثيرين من نشاطاتهم ومن المتوقع ان ينسحب عدد اكبر .

واشار الى ان امر الحاكم العسكرى الاردنى الذى صدر بحق المنتسبين لهذه الروابط والجمعيات سيتم تطبيقه حسب نصوص قانون العقوبات الاردنى الذى يحدد العقوبات فى مثل هذه الحالات وحسب اصول المحاكمات الرسمية سيتم التنفيذ بحق الذين لا ينسحبون او ينضمون اليها .

واوضح ان قرار الحاكم العسكرى العام بحق المنتسبين لروابط القرى ابرز للعديد من المواطنين دور هذه الروابط المشبوهة مما حدا بالتالى بالعديد من اعضائها بالانسحاب .

وشجب السيد ابراهيم قرار سلطات الاحتلال بحل مجلس بلدية البيرة واقالة السيدين بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله .. واعتبر هذه الاجراءات ردة فعل على القرار الاردنى .

واختتم السيد ابراهيم حديثه بالقول ان قرار الحاكم العسكرى العام انطلق من مسئولية الاردن الوطنية والقومية تجاه الاهل فى الاراضى المحتلة وقضية فلسطين العادلة .

### وفود التضامن تزور قرى الجولان

التقت يوم امس عشرات وفود التضامن مع احرار الجولان للاعراب عن استمرار التضامن معهم ودعم صمودهم ..

ويذكر ان حملة جمع التبرعات والمواد الغذائية لا تزال مستمرة بهدف دعم صمود الجولان ..

ومعروف ان اضراب الجولان مستمر وان المواطنين هناك يقرمون باستثمار واستصلاح اراضيهم مؤكدين ان خيرات الارض ستوزع بالتساوى على جميع المواطنين

هذا وبعث اهالى الجولان بمذكرة حول اوضاعهم فى قراهم نتيجة ممارسات الاحتلال الى السفارات الاجنبية والمؤسسات والهيئات الدولية ويطالب اهالى الجولان فى المذكرة بالتدخل لدى الحكومات الاجنبية ومختلف الهيئات الدولية للعمل والضغط على اسرائيل لالغاء قانون ضم الجولان ووقف الممارسات القمعية ومنح جماهير الجولان حق العيش بهدوء حتى ينجلى ليل الاحتلال ويعودوا الى احضان الوطن الام لسورية .

---

الدكتور نور الله نور الله :

# اسرائيل تخصص ملايين الدولارات لمواجهة المقاطعة العربية

دمشق « رويتر » : بماذا تتشارك الممثلة البريطانية المولد اليزابيث تايلور والمغنى الامريكى فرانك سيناترا ومصمم الازياء بيار كاردان والسياسى العمالى البريطانى بيتر شور .

الجواب انهم جميعا على اللائحة السوداء لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية لتعاطفهم المؤيد لاسرائيل او تعاملهم مع الكيان الصهيونى .

والسيد شور والسيد كاردان هما مضافان اخيران للائحة الوف الاشخاص والشركات المدرجين على اللائحة السوداء فى انحاء العالم العربى منذ بدء المقاطعة قبل ٢٨ سنة .

ويقول الدكتور نور الله نور الله المفوض العام للمقاطعة ان المقاطعة هى الاجراء العربى الفعال الوحيد ضد اسرائيل وانها قلق وكابوس اسرائيل الرئيسيان والعتة التى تاكل فى اقتصادها .

وقال الدكتور نور الله متحدثا فى مكتب المقاطعة المركزى فى دمشق وهو جناح يضم ١٣ غرفة يشغله حوالى ٥٠ شخصا ان للمقاطعة هدفين رئيسيين وهما محاربة استراتيجية اسرائيل فى السيطرة على الاقتصاديات العربية وتقويضها واعاقة اقتصاد اسرائيل المحاصر .

وتنص انظمة المقاطعة على عقوبات ضد اشخاص او شركات يعقدون بشكل مباشر او غير مباشر صفقات تجارية او فنية او صفقات اخرى مع هيئات او اشخاص يقيمون فى اسرائيل او يحملون جنسيتها او يعملون لحسابها او لصالحها مهما كان مكان اقامتهم

وهى تنص ايضا على منع المنتجات الاسرائيلية من دخول الدول العربية ومحاولة وقف رؤوس المال والخبرات الاجنبية من الوصول الى اسرائيل والى سد الطريق امام النشاط الاقتصادى الاسرائيلى فى الخارج

والسلاح الاساسى للمقاطعة هو اللائحة السوداء وتعنى بالنسبة الى الاشخاص انهم ممنوعون من دخول الدول العربية واذا كانوا مؤلفين او فنانين فان اعمالهم تمنع ايضا وبالنسبة الى الشركات فان التعامل معها ومع شركاتها الفرعية محرم فى انحاء العالم العربى

ومن الشركات التى ضمتها انظمة المقاطعة اخيرا شركة صنع السيارات الفرنسية رينو وشركة صنع الادوية الالمانية الغربية باير وبنك بروكسل لامبرت البلجيكى

وتفتح الجامعة العربية فروعا للمقاطعة فى جميع انحاء العواصم العربية وفى اوروبا واماكن اخرى لمراقبة نشاطات الشركات الاجنبية ورفع تقارير الى المقر الرئيسى فى دمشق .

ويقول الدكتور نور الله ان الشركات لا تدرج على اللائحة السوداء قبل ان يتأكد مكتب المقاطعة من اعمال الخرق المذكورة مع الشركة نفسها ويمنحها فترة سماح للتوقف عن التعامل مع اسرائيل ويبحث فى القضية فى مؤتمر لضباط المقاطعة .

ومن الناحية العامة فان الحظر ليس دائما الا للشركات الاسرائيلية والشركات التى تخرق ثانية انظمة المقاطعة بعد اخراجها من اللائحة السوداء والى الشركات التى تساهم فى خطة اسرائيل لحفر قناة من البحر الميت الى البحر الابيض المتوسط .

ومن ناحية اخرى فان اية شركة محظورة يمكنها ان تطلب ازالتها من اللائحة السوداء بتقديم وثائق تظهر انها اوقفت خرق قواعد المقاطعة كما حصل مع الشركتين البريطانيتين بيل لصناعة السيارات وامبريال كيميكال انستريز .

وتقول مصادر الجامعة العربية ان البلاد الاكثر تاثرا بالمقاطعة هى الولايات المتحدة تليها بريطانيا والمانيا الغربية ودول اوروبية اخرى .

ولا يصدر مكتب المقاطعة اية احصاءات حول نشاطاته او تاثير اجراءاته ولكن الدكتور نور الله يقول ان اسرائيل خصصت ملايين الدولارات وجندت احسن خبرائها لمواجهة المقاطعة .

ويقول بان اسرائيل عبأت قوى ضاغطة مؤيدة لاسرائيل فى الخارج لمضايقة شركات تلتزم بانظمة المقاطعة العربية وللضغط على الولايات المتحدة واوروبا لسن تشريعات مناهضة للمقاطعة

وتقدمت الولايات المتحدة بتشريع من هذا النوع يقصد منه منع الشركات الامريكية الاستجابة للمقاطعة بينما طلب الرئيس الفرنسى الاشتراكى فرانسوا ميتران من حكومته التقدم بمسودة اجراءات مماثلة .

واثار هذا خطوات ضد معارضة المقاطعة من الجامعة العربية التى حذرت الحكومتين الفرنسية والهولندية من وضع تشريع من هذا النوع وهددت بالادراج على اللائحة السوداء دون اشعار مسبق لاية شركات تلتزم بالتشريعات .

وقال الدكتور نور الله متهما بان قوانين مناهضة المقاطعة هى تحد لسيادة الدول العربية ان العديد من الشركات الامريكية قد تجاهلتها وانه واثق من ان الاوروبيين سيفعلون ذلك .

ونفى ايضا ان تكون المقاطعة مبنية على تمييز عنصرى او دينى او تتضارب مع القانون الدولى . وقال ان الدول العربية مثلها مثل كل الدول الاخرى ذات السيادة لديها الحق المشروع فى تعريف القواعد والمبادىء المناسبة لتعاملها مع الآخرين .

وبين المشاكل التى يواجهها مكتب المقاطعة الحدود المفتوحة لاسرائيل مع جنوب لبنان حيث تسيطر الميليشيات اللبنانية المدعومة من اسرائيل على القطاع الحدودى وحدودها مع الاردن منذ الاحتلال الاسرائيلى للضفة الغربية فى عام ١٩٦٧ .

وطلب المكتب من سلطات الجمارك العربية البحث عن ومصادرة اية بضائع اسرائيلية تدخل الى لبنان الا انه فى الضفة الغربية لم تؤد ١٥ سنة من المداولات الى الاتفاق على اية قيود حتى الآن

وهناك مشكلة اخرى وهى مصر التى خرجت من المقاطعة كجزء من اتفاقات كامب ديفيد للسلام مع اسرائيل وهى نفسها هدف لمقاطعة سياسية واقتصادية من دول عربية اخرى بسبب توقيعها الاتفاقات .

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية انه جرى وضع ثلاث شركات مصرية على القائمة السوداء بسبب خرقها احكام المقاطعة العربية كما جرى وضع عدد من الصحفيين والكتاب والموسيقيين والفنانين المصريين على القائمة السوداء لانهم زاروا اسرائيل او لانهم دافعوا عن زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى هناك فى عام ١٩٧٧

ويأمل مسؤولو المقاطعة بان مصر قد تعيد النظر فى موقفها وبان تكون قادرة على التحرك بحرية اكبر فى اعقاب الانسحاب الاسرائيلى الاخير فى الاسبوع الماضى من سيناء .



---

## الطائفة التركية فى قبرص تقطع علاقاتها مع اسرائيل

اعلن الناطق باسم مجلس وزراء الطائفة التركية فى قبرص قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . ردا على الحادث الذى تعرض له المسجد الاقصى المبارك . واحتجاجا على ( السياسة الاسرائيلية التوسعية ) .

واعلن المجلس انه لن يسمح للسفن الاسرائيلية بالرسو فى الموانىء التركية فى قبرص كما اعلن عن قطع علاقاته التجارية مع اسرائيل .

وقد تم اتخاذ هذا القرار فى اعقاب مشاورات اجراها المجلس مع الحكومة التركية ويبدو ان تركيا لا تعتزم قطع علاقاتها مع اسرائيل .

من جهة اخرى اعربت مصادر رفيعة المستوى فى وزارة الخارجية الاسرائيلية عن دهشتها لهذا القرار . واعربت عن استغرابها لمضمون القرار الذى يتحدث عن ( قطع العلاقات ) لانه حسب راى هذه المصادر لاتتمتع المنطقة التركية فى قبرص بصفة دولة .

### الافراج عن وليد عبد السلام وفرض غرامة باهظة عليه

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية برام الله امس قرارا يقضى بفرض غرامة مالية باهظة بحق المواطن وليد عبد السلام هنية تبلغ عشرة الاف شيكل كما حكمت عليه بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وكان وليد عبد السلام قد اعتقل قبل عشرة ايام وافرج عنه يوم امس على ان يدفع المبلغ يوم الاثنين .

### مسؤولون بوزارة الاديان الاسرائيليه اقترحوا حل المجلس الاسلامى الاعلى

ذكرت مجلة « يومان مشفوع » الناطقة بلسان كتلة الليكود فى عددها الصادر امس بان مسؤولين فى وزارة الاديان اقترحوا دراسة موضوع حل المجلس الاسلامى الاعلى فى القدس فى اعقاب ما اسمته المجلة بالتحريض الذى قامت به الهيئة الاسلامية بعد الاعتداء على المسجد الاقصى .

---

### كلمة فلسطين



.. ما يجرى فى الضفة وقطاع غزة والجولان اكبر من ان يكون ردة فعل عفوية او غاضبة لممارسات صهيونية يومية منذ الاحتلال البغيض منذ عدوان ٦٧ وقبلها نكبة ٤٨ .

وما يقوم به اطفال وشبان الارض المحتلة فى الضفة وغزة فى تحد شامل لكل الممارسات العدوانية ولكل صنوف القهر يضع اكليلا بارزا فى جبين الامة العربية ونضالها عبر التاريخ ضد كل انواع الاستعمار

ان الانتفاضة الشعبية العارمة التى تعم الاراضى المحتلة والتى قاربت الشهرين اوضحت بجلاء كيف تحدى الاطفال والشبان الرصاص بينما سلاحهم الحجارة فى بطولة نادرة .. ولكن وراءهم عزيمة وتمسك بالحق والارض .

وصدق ابو عمار عندما وصف ثورة ابناء الداخل بانها ثورة « الحجارة » التى قلبت كل الموازين والمعادلات . اطفال الداخل استطاعوا ان يفقدوا العدو صوابه وان يشلوا من قدرة تصرفه .. لاسلاح غير الارادة الشعبية التى ترفض القهر والاحتلال .

ان السلطات الصهيونية حاولت منذ احتلالها الاراضى العربية شق الصفوف الوطنية وضرب الارادة الوطنية لابناء الارض المحتلة .. ولكن صمود الشعب الفلسطينى كسر هذه المعادلة واسقط مخططات العدو بتوحيد المواقف والقدرات الوطنية فى المواجهة اليومية لخطر الاحتلال الصهيونى .

لقد اسقط تلاحم وصمود ابناء الارض المحتلة كل المحاولات وكشف عن نوعية الممارسة والارهاب الصهيونى .

ان الموقف الموحد لرؤساء البلديات الذين توقفوا عن العمل احتجاجا على اقالة ٤ من زملائهم انما يسير فى نفس الخط مصعدين الانتفاضة الى موقف اكبر ..

فالرفض شامل لكل محاولات فرض ادارة مدنيه اسرائيلية فى الضفة وقطاع غزة .. ولم تسفر كل محاولات التنكيل والاعتقال للرضوخ او التراجع .

ان الامة العربية مطالبة بموقف اكثر حزما وتاييدا لهذه الانتفاضة .. ولن يتحقق ذلك الا بتجاوز الخلافات فضعف الامة وتشرذمها لن يخدم الا العدو ولن يقدم السند والدعم للفلسطينيين داخل الارض المحتلة الذين فتحوا صدورهم للرصاص وهم عزل الا من الايمان بالحق والارض .

فالامة العربية تملك الكثير من الاوراق فى مواجهة العدو .. والتخاذ موقف عربى جديد يكون خطوة متقدمة فى طريق تحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق المسلوبة

وان المعركة من اجل التحرير لابديل لها سلما ام حربا .. رغم ان الذي يطلق الرصاص على الاطفال لايمكن ان يكون داعية سلم .

على عثمان المبارك

---



## اسرائيل تبيع الارجنتين ٤٢ طائرة ميراج

قالت صحيفة هارتس الاسرائيلية الصادرة بتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٩٨٢ م ان متحدثا بلسان معهد « سيفرى » فى استكهولم ان اسرائيل باعت الارجنتين خلال العامين الماضيين ٤٢ طائرة ميراج .. وقال ان خمس طائرات من هذه الدفعة كانت مزودة باجهزة الكترونية حديثة وبصواريخ جو – جو . كما ذكر المتحدث ان اسرائيل باعت الارجنتين ايضا زوارق حراسة من نوع « دبور » ولكن المتحدث لم يفصح عن عدد او موعد تزويد هذه الزوارق .

## تسميم قطيع من الغنم فى هضبة الجولان

قال مراسل صحيفة دافار الاسرائيلية فى هضبة الجولان ان القرى الدرزية فى هضبة الجولان اقامت مؤخرا هيئة مشتركة لتوزيع المواد الغذائية على القرى المضربة ..

وسوف تتلقى الهيئة مساعدة من لجنة التضامن من القرى الدرزية بالجولان ومن منظمات اخرى وستوزع المساعدات على المواطنين الدروز المضربين كجزء من اعدادهم وعدمهم لاستمرار الاضراب .

وقال مواطنون دروز امس ان مجهولين قاموا بتسميم عشرات الرؤوس من الاغنام فى المراعى قرب قرية مسعدة وانه تم العثور على مادة سامة فى هذه المراعى .

## ٢٢ مليون دولار دفعتها اسرائيل لتكاليف اخلاء سيناء

ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية فى عددها الاخير بان اخلاء سيناء كلف اسرائيل ١٢ مليون دولار وان قسما كبيرا من هذا المبلغ تم انفاقه خلال الساعات الثمانية والاربعين الاخيرة وذلك اثناء اخلاء ياميت وهدمها ..

ودفعت مصر مقابل الممتلكات التى حصلت عليها جنوبى سيناء مبلغ ٧٫٥ مليون دولار وقد تم الاتفاق على المبلغ خلال اجتماعات اللجنة العسكرية لكل من مصر واسرائيل .

## رئيس جديد للموساد

ذكرت الصنداى تايمز اللندنية ان رئيس وزراء العدو الاسرائيلى مناحيم بيجن قرر تعيين العميد يكوتئيل ادام رئيسا للموساد

وقالت الصنداى تايمز ان ادام اشترك فى الحروب السابقة وكان نائبا لرئيس الاركان وعين فى منصبه خلافا لرغبة وزير الدفاع الاسرائيلى اريل شارون وبامر من رئيس الوزراء مناحيم بيجن وسوف يتسلم مهام منصبه الجديد فى نهاية شهر يونيو القادم .

# تأثير الهجرة على الكيان الصهيوني

## الهجرة فى اسرائيل = صفر

اعداد

**خالد بافقيه**

تمثل الهجرة واستيعاب المهاجرين اقتصاديا واجتماعيا فى اسرائيل محورا رئيسا لجملة من القضايا التى تتصل بنشأة وتطور المشروع الصهيونى . وذلك لكونها تتصل بجوهر المبدأ الصهيونى من ناحية ، وتتصل من ناحية أخرى بالحقيقة الاساسية فى الصراع الحاسم الذى يجرى على أرض المنطقة العربية وهى عملية اغتصاب الارض والتراب الوطنى للشعب الفلسطينى وطرده واحلال المهاجرين المجلوبين من شتى أرجاء العالم كله .

وقد تم مؤخرا كشف النقاب عن ازمة المهاجرين اليهود الذين وصلوا اسرائيل فاكتشفوا الحقيقة وبدأوا يعدون العدة للعودة من حيث أتوا هربا من حالة التأزم الاقتصادى والسياسى وازدياد تشقق المجتمع اليهودى لاسيما بين المهاجرين من الشرق والذين تزداد محنتهم على عكس المهاجرين من الغرب .

وكان مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة قد وضع دراسة عن استيعاب المهاجرين فى اسرائيل وتقع فى ١٣٨ صفحة ومقسمة بين مقدمة وخمسة فصول ، تبدأ بالتعريف بمشكلة الاستيعاب الاقتصادى والاجتماعى للهجرة ، ومارة بسياسة الاقتصاد الاجتماعى حتى نهاية ١٩٦٧ ، وشروط الاستيعاب الفعال للمهاجرين ومؤسسات ومسؤوليات الاستيعاب وأزمة الاستيعاب الاقتصادى والاجتماعى بعد عام ١٩٦٧ ، وتطور الاستيعاب ، وتناقضات سياسة الاستيعاب الاسرائيلى ، وتنتهى بنتائج تناقضات الاستيعاب .

تقتضى معالجة مشكلة الاستيعاب الاقتصادى والاجتماعى النظر من زاويتين الأولى : هى وجهة نظر المهاجر الذى يطلب اسباب احتياجاته والشروط الأساسية لاستقراره وتتمثل فى حصوله على فرص العمل المنتظمة والخدمات الأساسية من الدخل الفردى يكفل له مستوى معيشيا منافسا للفرص البديلة المتاحة له عمليا للهجرة الى أماكن أخرى مع عدم تجاهل الاعتبارات الأخرى ، ومن وجهة نظر الدولة تتمثل المشكلة فى القدرة على توفير شروط وضرورات استيعاب المواطن اقتصاديا واجتماعيا فى سياق عملية بناء اقتصادى متقدم ، وقادر على المساعدة فى البناء .

وتمثل هجرة اليهود سواء أكانت ارادية وطوعية أو كانت لعوامل الطرد والتضليل ، اقتلاعا لليهودى من بيئته الاجتماعية الأصلية ، ونوعا من الغرس الاصطناعى فى بيئة مغايرة ، تتضمن بالضرورة عناصر عشوائية وبدلا من الانسجام الذى تشكل مع البيئة بأن المهاجر يوضع فى بيئة متنافرة لجمع تجمعات بشرية أو أفراد ذوى أصول قومية وحضارية متباينة .

وقد وصل عدد المهاجرين الى اسرائيل فى الفترة ( ٤٨ – ١٩٦٧ ) الى حوالى ( ١٫٣٠٠٫٠٠٠ ) مهاجر ، على حين أن عددهم فى الثلاثين عاما التى سبقت نشوء الدولة لم يزد عن ( ٤٨٠٫٠٠٠ ) مهاجر ، ومن ثم فقد كونت اسرائيل الجزء الاساسى من سكانها من خلال الهجرة بعد نشأة الدولة .

وهذه الهجرة الكثيفة قد جلبت الى بلاد فقيرة بمواردها الطبيعية وذات قاعدة اقتصادية ضعيفة . ومن ثم لم يكن من الممكن تحقيق استيعاب فعال للمهاجرين الى اسرائيل فى اطار قواها الذاتية ، وانما عمدت الى تكثيف تبعيتها الاقتصادية على العالم الرأسمالى المتقدم ، وخلقت واردات رؤوس الأموال الألمانية والأمريكية العامه والخاصة الامكانيات الحقيقية لخلق اقتصاد حديث فى اسرائيل وحددت أيضا اتجاه نموه .

وقد ذكر بنحاس ساپير : ان حل التناقض بين امكانيات الاستيعاب وضرورته المطلقة لم يكن يتأتى الى نتيجة التدفق الضخم لرؤوس الأموال من الخارج وعبر عن ذلك – بطريقة جزئية – حين قال أن مشروع الجباية اليهودية الموحدة هو الادارة الأساسية التى مكنت من استيعاب الهجرة وأن عملية استيعاب من هذا النوع لم تكن بطبيعتها اقتصادية . ولذلك احتجنا الى رأس المال غير المرتجع وقد زودتنا الجباية له .

يسعى التصور الاسرائيلى لمحو ذاكرة المهاجر الذى ينبغى أن يكون قادرا على نسيان ماضيه باعتباره مواطنا فى وطن قديم . فالمهاجر لدى سلطة الاستيعاب هو كائن قادر على الغاء هويته الفردية بما تشتمل عليه من عناصر حضارية وثقافية واجتماعية لها جذورها العميقة فى الشخصية الانسانية التى تتولد وتنمو فى مجتمع معين ،

ويمثل انتقال اليهودى للحياة فى اسرائيل الغاء تاما لهذه الشخصية ، ومن ثم فقد كانت الصيغة الاسرائيلية هى صهر شخصية جديدة للمهاجرين الجدد عن طريق احياء الطبيعة العسكرية للدولة على الدوام فى ذاكرتهم وبواسطة التهديد الدائم بالحرب والاقناع المستمر للمهاجرين بوجود خطر حقيقى داهم يتربص بالمجتمع . فمثل هذه الصورة عن الآخرين يمكنها أن توفر بالتدريج صورة حاضرة عن الذات ، لتحتفظ بالمهاجر الجديد وعيونه مفتوحة على حاضره ، على أن هذه العقلية الفاشية لاتستطيع أن تحول دون تناقضات المجتمع والاستيعاب .

### حرب ١٩٦٧ والمشروع الصهيونى

كان عام ١٩٦٧ حاسما فى تاريخ المشروع الصهيونى ، فقد أدى انتصار اسرائيل على النظم العربية الى انتعاش عام عسكرى وسياسى واقتصادى بحيث يمكن القول بأن الدولة قد دخلت مرحلة جديدة وقد انعكس ذلك – ولاغرابة – على الهجرة والاستيعاب ، وكان أبرز تلك الانعكاسات هو الشعور بالأهمية القصوى لتحقيق هجرة يهودية ضخمة الى اسرائيل فالانتعاش والنمو السريع للاقتصاد الاسرائيلى بعد حرب ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ ، قد رفع من أهمية الهجرة باعتبارها مصدرا ضخما لقوة العمل فى اسرائيل ، ومن الناحية السياسية بدا أن الهيبة التى حظت بها السلطات الاسرائيلية بانتصارها السهل فى يونيو ١٩٦٧ قد بعث نشاطا هائلا فى الحركة الصهيونية

واعتقدت تلك السلطات أن المشروع الصهيونى ينبغى أن يتحرك بدفعة قوية بتهجير مئات الألوف من اليهود وخاصة من الغرب الى اسرائيل بما يشابه تلك الهجرة الجماهيرية الضخمة التى تدفقت على الدولة على اثر اعلانها مباشرة .

ومن الناحية العسكرية اشتدت الحاجة الى المهارات العسكرية والفنية اللازمة للجيش هذه العوامل تؤكد على الأهمية الحاسمة للهجرة والجماهيرية المأمولة :

الملاحظة الأولى فيما يتصل بالهجرة اليهودية الى اسرائيل بعد ١٩٦٧ هو أنه يمكن تمييز فترتين متعاكستين فى الاتجاه : الفترة الاولى ( ٦٧ – ١٩٧٣ ) وتتسم بتصاعد ملموس فى الحجم المطلق للهجرة اليهودية تبدأ من عام ١٩٦٧ حيث كان عدد المهاجرين محدودا ( ١٤٫٣٢٧ ) حتى تصل الى عام القمة فى تلك الفترة وهو ١٩٧٢ حيث وصل عدد المهاجرين الى مستوى الهجرة الجماهيرية ٥٥٫٨٨٨ يهوديا .

### والفترة الثانية

١٩٧٢ – ١٩٧٦ أخذت الهجرة فى الهبوط بشدة من ٥٤٫٨٨٦ يهوديا الى ٢٠٫٠٢٨ فى عام ١٩٧٥ ولم يزد عن ذلك المستوى فى عام ١٩٧٦ ويرجع هذا الى عاملين أساسيين الأول هو موقف الحكومة السوفياتية من الهجرة اليهودية الذى ما أن تغير حتى ارتفعت معدلات الهجرة بشكل لم يسبق له مثيل بسبب فتح باب هجرة اليهود السوفيات ، اذ اصطدمت الأزمة الاقتصادية هناك منذ بداية ١٩٧٤ وانعكست على مختلف جوانب الحياة بها .

ويلاحظ أن حركة النزوح أى الهجرة من اسرائيل الى الخارج تتفق عكسيا مع مجرى الهجرة فقد تقلصت كثيرا فى الفترة الأولى على حين تزايدت فى الفترة الثانية ، حتى وصل مستوى الهجرة الصافية عام ١٩٧٦ الى الصفر تقريبا .



ابو اياد يستعرض بعض الكتائب بعد تدريبها استعدادا ليوم تحرير ارض الوطن الفلسطيني واستعادة الحقوق التى سلبها العدو الصهيونى فى الحفل الذى اقيم بمناسبة يوم « الارض » ..

# الانتفاضة فى اجهزة الاعلام الامريكية



## صورة اسرائيل الديمقراطية » تهتز لدى المواطن الامريكى ..

● عمان – من دار الجليل :

**حاولت اجهزة الاعلام الصهيونية وتلك التى تدور فى فلكها ان تبرر سياسة القمع والممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية .. فى الضفة الغربية المحتلة . ولكن المراسلين الصحفيين وفرق التلفزيون الامريكية وغيرها تجاوزت ما بدر عن مزاعم صهيونية وكشفت جانبا من الحقائق ويتضح جانب من هذه الصورة فى المقال الذى كتبه دولف بليتزر . مراسل صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية فى واشنطن ويتحدث فيه أيضا عن اهتزاز صورة اسرائيل فى الولايات المتحدة الامريكية .. ..**

**ان الانتفاضة الشعبية فى المناطق العربية المحتلة واجراءات القمع والممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب فى الضفة وقطاع غزة ، تبدد بشكل حاد صورة اسرائيل – بأنها شعبية وديمقراطية ، فى الولايات المتحدة الامريكية ..**

ان التقارير اليومية التى تناقلتها وكالات الانباء وشبكات التلفزيون العالمية نقلا عن مراسليها المقيمين فى فلسطين المحتلة ، وتصف بتفصيل دقيق كلوب الجنود الاسرائيليين للقضاء على الانتفاضة الشعبية بما فى ذلك قتل المواطنين الفلسطينيين – كان لها اثر سلبى على قطاع كبير من الرأى العام الامريكى .. حتى على بعض اليهود الامريكيين ..

ويلوم المسؤولون الاسرائيليون ومؤيديهم السياسيون النشطون فى الولايات المتحدة بصورة متزايدة . وسائل الاعلام الامريكية . لتركيز الانتباه بشكل كبير على احداث الضفة الغربية . لان الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء يزيدون الوضع سوءا ويقولون بأن التغطية تميل الى زيادة اشتعال الموقف . فى الوقت الذى يخرج فيه مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية المطالبة بنشر المزيد عن قضيتهم ..

وقال مسؤول اسرائيلى انهم يتطلعون الى فرق التلفزيون التى تجوب الضفة الغربية ..

وقال تقرير توزعه لجنة العلاقات العامة الامريكية – الاسرائيلية وتضم اللوبى المؤيد لاسرائيل فى الكابيتول هيل – يقول التقرير :

لا شك فى ان تصاعد التوتر واعمال العنف جاء نتيجة احتكار منظمة التحرير الفلسطينية المتزايد لوسائل الاعلام الغربية .. ولكن مراسلا صحفيا امريكيا قال ان هذه الادعاءات تؤكد ببساطة ازدياد عزلة اسرائيل . وقال ان الرئيس ريغان ايضا بدأ مؤخرا ، مهاجمة وسائل الاعلام لتغطيتها لمشكلات سياسته الاقتصادية الداخلية . انكم تعرفون الرئيس امام مشاكل عويصة عندما يبدأ بانتقاد الصحافة . ونفس الشيء ينطبق الان على اسرائيل ..

ويتفق معظم المراقبين بواشنطن على ان تغطية احداث معينة فى اسرائيل أسهل بالنسبة للصحافة من أماكن اخرى مجاورة ويقولون بأن مئات السوريين قتلوا مؤخرا خلال الاحداث المناوئة للاسد فى حما وأماكن اخرى من سورية ولكنه نظرا لعدم السماح للصحفيين بالوصول الى موقع الاحداث ..

« للموضوع بقية »

### اسرائيل تتهم الصحفيين الامريكيين بأنهم يزيدون الوضع اشتعالا

### الصحافة الامريكية تتحدث عن همجية المستوطنين وموقف الحكومة الاسرائيلية السلبى منهم

### « نيويورك تايمز » ميلسون يرى منظمة التحرير فى كل مكان ويخافها بشدة.

## غرامة ١٢ الف شيكل على استاذ بجامعة النجاح بتهمة القاء الحجارة

حكمت المحكمة العسكرية على سامى الصعيدى ، عضو هيئة التدريس فى جامعة النجاح بفلسطين المحتلة بغرامة مالية مقدارها ١٢ الف شيكل لادانته بتهمة القاء حجر على سيارة للمستوطنين . حسب ما جاء فى شهادة احد المستوطنين ضده فى المحكمة واكتفت المحكمة بمدة توقيفه التى بلغت عشرة ايام .

## مظاهرات الضفة فى اسبوعها الثانى

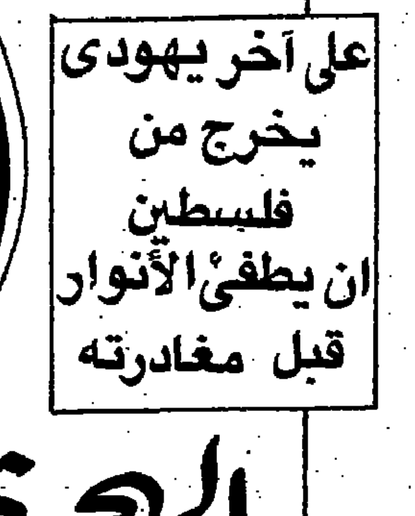
دخلت المظاهرات فى الضفة الغربية المحتلة اسبوعها الثانى احتجاجا على مجمل الممارسات الاسرائيلية المنفذة ضد المواطنين الفلسطينيين .

وقد ساد التوتر امس مدن رام الله والبيرة وبيتونيا وطولكرم ونابلس ومخيم الجلزون للاجئين وذلك فى اعقاب المظاهرات التى جرت فى تلك المناطق والتى قام المتظاهرون خلالها برشق الجنود الاسرائيليين والسيارات العسكرية بالحجارة .

وقد اغلقت السلطات العسكرية جميع المنافذ المؤدية الى مخيم الجلزون وفرضت عليه حظرا غير معلن . كما شنت قوات الجيش حملة اعتقالات ضد الشبان العرب خاصة الطلبة منهم . وقالت الانباء انه تم ضربهم بقسوة اثناء اعتقالهم .

من جهة ثانية تم مسلحون مجهولون بتحطيم [illegible] اتحاد صفا عربى رام الله واقتحموا نادى الشباب فى البيرة وقاموا بتحطيم بعض محتوياته واضرموا النار فيه [illegible]

# كيف كانت الهجرة اليهودية أقصى أماني اليهود قبل الدولة وكيف كانت عبئًا عليهم بعد الدولة




## الهجرة اليهودية

« الحلقة الثالثة »

( العودة الى ارض الميعاد ) هي ( الفكرة الأساسية ) التي قامت عليها الدولة الصهيونية التي تزعم ان ( العودة ) هي ( النبع التوراتي ) للجذور اليهودية التي تفكر من منطلق ان اليهود هم : ( شعب الله المختار ) .. وهذه ( الفكرة العنصرية الموهومة ) هي البذرة الشيطانية التي تنمو وتتعاظم في المعتقد الصهيوني ، وهي نفسها التي ارست قواعد ( بروتوكولات حكماء صهيون ) . ونحن نقدم هذه الدراسة المتسلسلة عن ( الهجرة اليهودية ) الى فلسطين المحتلة كدراسة علمية واحصائية دقيقة لتنوير الرأي العام العربي وكشف الحقائق الموضوعية عن ما يجري في الأرض الفلسطينية المحتلة ..

### أصوات ضد الهجرة

وفي اواخر السبعينات ظهرت اصوات تنادي بالغاء وزارة الاستيعاب والهجرة وذلك بسبب تناقص الاعداد المهاجرة الى فلسطين المحتلة . وانه لم يعد هناك لزوم لهذه الوزارة فلقد ذكرت صحيفة الجيروسليم بوست الاسرائيلية في ١٩٧٧/٣/٥ م انه قبل الانتخابات الاسرائيلية ظهرت اصوات تنادي بالغاء وزارة الاستيعاب والهجرة التي لم يعد هناك ضرورة لوجودها واسناد مهمتها الى الوكالة اليهودية .

كذلك في نهاية فترة السبعينات تأثرت حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة بالوضع الاقتصادي والسياسي داخل اسرائيل زيادة نسبة التضخم وانهيار الحكومة الاسرائيلية اما عن اعداد المهاجرين الى فلسطين المحتلة خلال هذه الفترة فهو :

| السنة | العدد |
|---|---|
| ١٩٧٠ | ٤١/٤٧٧ |
| ١٩٧١ | ٤١/٨٥٥ |
| ١٩٧٢ | ٥٦/٠٠٠ |
| ١٩٧٣ | ٥٤/٤٠٠ |
| ١٩٧٤ | ٣٢/٢٠٠ |
| ١٩٧٥ | ٢٣/٠٠٠ |
| ١٩٧٦ | ١٩/٩٥٤ |
| ١٩٧٧ | ٢٤٠٠٠ |
| ١٩٧٨ | ٣٥/٠٠٠ |
| ١٩٧٩ | ٣٨/٠٠٠ |
| ١٩٨٠ | ٢٧/٢٥٤ |

جدول يبين عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة في الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٠ — ١٩٨٠ م

### اليهود السوفيت والهجرة

ملاحظات على الجدول :

١ ) نلاحظ ان هناك تزايدا في نسبة المهاجرين في فترة بداية السبعينات وذلك بسبب :

أ — السماح ليهود الاتحاد السوفيتي بالهجرة وذلك بعد ان وقع الاتحاد السوفيتي اتفاقية تجارية مع الولايات المتحدة ، كان من شروطها الطمأنينة بالسماح ليهود الاتحاد السوفيتي بالهجرة .

ب — كان هناك تحسن في الاقتصاد الاسرائيلي في تلك الفترة .

٢ ) بعد عام ١٩٧٣ م بدأت حركة الهجرة اليهودية تتناقص وذلك بسبب :

أ — حرب اكتوبر جعلت اعداد الهجرة تتناقص .

ب — كذلك عام ١٩٧٥ م الغى الاتحاد السوفيتي الاتفاقية التجارية التي عقدها . مع الولايات المتحدة في بداية السبعينات فأثر هذا على اعداد اليهود والمهاجرة من الاتحاد السوفيتي .

ج — تحسن حالة اليهود المعيشية في الدول الغربية .

د — القيود المفروضة على هجرة اليهود من الدول العربية ما بين الفترة بعد عام ١٩٧٤ م انخفاض في ارتفاع النزوح واضطراب سياسي .

٣ ) فترة نهاية السبعينات تأثرت بعدة عوامل .

أ — زيادة التضخم المالي داخل اسرائيل .

ب — كثير من المهاجرين كانوا يفضلون العيش في الدول الغربية على الحضور الى فلسطين المحتلة . ذكرت صحيفة ( يديعوت احرنوت ) الاسرائيلية ١٩٧٩/١٢/٢٦ م . انه هاجر من الاتحاد السوفيتي حوالي ٥٠ الف يهودي خلال عام ١٩٧٩ م ، ولم يصل منهم الى اسرائيل سوى ١٧ الف يهودي . اما البقية فقد تخلفوا في طريقهم ، واتجه معظمهم الى الولايات المتحدة .

### يخافون حتى وهم اقوياء

وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات تؤكد الاحصائيات الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الى ان ظاهرة تناقص اعداد المهاجرين الى فلسطين المحتلة اصبحت مشكلة تهدد كيان اسرائيل ففي تصريح للدكتور غولدمان رئيس الوكالة اليهودية انه اذا ما نضب ينبوع الهجرة فلن نستطيع الحفاظ على الدولة حتى وان عقدنا تحالفا سلميا مع كل جيراننا ان المحيط العربي سوف يبتلعنا دون ترك اثرلنا .

كذلك تعتقد صحيفة ( فرانكفورتر روندستاة ) الالمانية ان انخفاض الاعداد المهاجرة من اليهود الى فلسطين المحتلة ( يعود الى عدم الشعور بالأمن والاستقرار نتيجة لتصاعد عمليات الثوار الفلسطينية داخل الارض المحتلة وبسبب التفاقم الاقتصادي وعدم التلازم بين المهاجرين الجدد والمستوطنين القدامى ، الذي يعود اصلا الى التميز بين اليهود الشرقيين والغربيين القدامى والجدد )

حركة الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٧٠ — ١٩٨٠ م .

حركة الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة لم تكن ظاهرة جديدة فهي موجودة منذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل الا انها في الفترات السابقة لم تكن تحظى بهذا الاهتمام من قبل المسؤولين الاسرائيليين ، وذلك لان وسائل الاعلام واجهزة الحكومة كانت تتعمد ان تتجاهل هذه الظاهرة اما في فترة السبعينات وبعد ان تزايدت الأعداد المهاجرة من فلسطين المحتلة اخذت هذه الظاهرة تطفو على السطح ولم يعد بمقدور وسائل الاعلام والمسؤولين الاسرائيليين تجاهلها فاخذت وسائل الاعلام تتناولها بشكل شبه مستمر والمسؤولون الاسرائيليون يدرجونها على جدول اعمالهم في الكنيست للبحث فيها ومنهم من اقترح ضرورة انشاء وزارة جديدة لمنع النزوح وكذلك كان هناك اقتراحات اخرى .

## الفوارق الاجتماعية داخل المجتمع اليهودي في الأرض المحتلة

### الهجرة : اخر ما تواجهه اسرائيل

أ — عند وصول المهاجر يجب سحب جواز سفره وذلك حتى لا يتمكن من العودة ثانية .

ب — يجب العمل على ايقاف اشغال اي مهاجر في المؤسسات الاسرائيلية الرسمية في الخارج .

ج — العمل على افتتاح دورات تثقيفية لأولاد المهاجرين لاقناعهم بالعودة .

وفي بداية السبعينات كانت الهجرة باعداد قليلة الا انها بعد حرب اكتوبر اخذت في التزايد بشكل كبير وكثير من الذين كانوا يهاجرون لا يصرحون بانهم مهاجرون مثل الطلبة والمهندسين والسواح ، وبعد حرب اكتوبر صرح ( شارون ) ان النزح يعتبر من اخر الأمور على اقتصادنا .

وبيجن قبل انتخابه يدعو الى تشكيل لجان برلمانية للتحقيق في موضوع الهجرة المضادة ويصر بوضع حل لها .

وان دلت هذه التصريحات على شئ فانما هي تؤكد حقيقة فشل الصهيونية في زرع افكارها في المهاجرين ( وبارض الميعاد ) كذلك صرحت عضوة الكنيست ( جئولا كوهين ) قائلة ( بان مسألة الضفة الغربية والجولان اصبحت ذات اهمية ثانوية ، وان احدى المشاكل الاكثر خطورة التي على اسرائيل ان تواجهها هي مشكلة الهجرة )

وفي اواخر السبعينات وبداية الثمانيات بلغت حركة الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة درجات عالية في الارتفاع وحتى ان رئيس المكتب الاحصائي المركزي الدكتور موشيه سيركون صرح ( بان عدد المهاجرين قد زاد على عدد القادمين سنة ١٩٨٠ م بـ ٣٠ر٠٠٠ مهاجر وحذر بقوله ان هذا الأمر لم يسبق له مثيل حتى الان والشئ الذي يثير الاهتمام والتخوف هو وجود الكثير من بين المهاجرين ممن خدموا في الجيش الاسرائيلي .. وعاشوا اغلبية حياتهم في الكيبوتسات )

### اسباب الهجرة المضادة

من تصريح ( موشيه سيركون ) هذا نلاحظ انه ليس فقط اليهود الذين يهاجرون الى فلسطين المحتلة هم الذين يعودون ويهاجرون منها ثانية ، بل هناك يهود كانوا اصلا موجودين فيها منذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل ، وان دل هذا على شئ فانما يدل على انه حتى هؤلاء الذين خدموا في المؤسسات الاسرائيلية اصبح عندهم قناعة بضرورة الهجرة ثانية .

٦ ) فما هي الأسباب والدوافع الكامنة وراء حركة الهجرة اليهودية من فلسطين المحتلة ؟!

١ ) الحرب والصراع العربي الاسرائيلي . كان هذا واضحا بعد حرب اكتوبر كيف اخذت اعداد اليهود المهاجرة من فلسطين المحتلة بالتزايد .

٢ ) الوضع الاقتصادي المتدهور ، ارتفاع الضرائب وزيادة نسبة التضخم ، زيادة نسبة البطالة والرواتب المتدنية ودلالة على سوء الأوضاع الاقتصادية داخل اسرائيل سقوط الليرة الاسرائيلية ، وتبديلها بالعملة الجديدة ( الشيكل ) . كذلك في هذا المجال ذكرت صحيفة ( هارتز ) الاسرائيلية ( انه في نطاق تجربة اجريت في العام الدراسي المنصرم ، في منطقة حيفا من قبل ( يهوداني ) من مركز التربية الجماعية في مدرسة التربية في جامعة حيفا اجاب ٤٥٪ من الشبان في الصفوف العالية ، و٣٠٪ من الفتيات انهم يريدون العيش والعمل في الخارج . وقد تبين ان هذه الردود لها صلة بالأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعشها هؤلاء الشبان في منازلهم )

٣ ) الفوارق الاجتماعية داخل المجتمع الاسرائيلي ، تنوع المهاجرين ولا يوجد اختلاط فيما بينهم ، كذلك التمييز بين اليهود الغربيين والشرقيين .

٤ ) الوضع الأمني ازدياد عمليات المقاومة ، هذا يجعل حالة الأمن معدومة ، ويجعل حياة المهاجرين في خوف مستمر ، لذلك هم يفضلون الهجرة على البقاء في هذا الجو .

٥ ) البحث عن مناطق اكثر رخاءا ، كثير من اصحاب رؤوس الأموال واصحاب المهن يهاجرون بحثا عن مناطق يمكن ان يجدوا مكانا مناسبا لهم فيها .

٦ ) كثير من المهاجرين اليهود يهاجرون هربا من التجنيد وخوفا من الخدمة العسكرية والحرب .

٧ ) اكتشاف زيف وبطلان الدعاية الصهيونية فبعد ان يصل المهاجر وهو يحمل في رأسه ضربا من الاحلام والخيال عن ( جنة عدن ) التي وصفتها له الصهيونية قبل ان يهاجر عند وصوله يصطدم بواقع المجتمع الاسرائيلي او تصيبه حالة من الندم لانه انخدع بالوعود البراقة ، ويجد نفسه انه لا يستطيع ان يتكيف في ظل هذا المجتمع ، لذلك يلجأ الى الانتحار ليتخلص من هذا الوضع وفي هذا المجال تذكر صحيفة ( الدستور ) نقلا عن الشعب المقدسية ( يشكل اليهود السوفيت غالبية المنتحرين في اسرائيل ، لقد تنازل اليهودي السوفيتي عن جنسيته الاصلية مقابل وعود براقة وبعد وصوله يكتشف زيف الوعود التي قطعت له وتبدأ معاناته التي لا تنتهي من مشكلة السكن الى مشكلة اللغة ومشكلة التأقلم مع هذا الخليط العجيب من البشر . وعندما يفقد القدرة على احتمال هذا الجحيم يحاول النجاة بنفسه عن طريق النزوح ولكنه يفشل في ذلك لأنه لا يحمل جنسية او لأنه مدين للدولة وعندها لا يبقى امامه مخرج سوى مخرج وحيد من هذا المأزق هو الانتحار .

اما اعداد المهاجرين اليهود من فلسطين المحتلة خلال هذه الفترة فهو :

| السنة | العدد |
|---|---|
| ١٩٧٠ | ٧/١٠٠ |
| ١٩٧١ | ٩/٠٠٠ |
| ١٩٧٢ | ٨/٠٠٠ |
| ١٩٧٣ | ١٤/٨٠٠ |
| ١٩٧٤ | ١٦/٤٠٠ |
| ١٩٧٥ | ١٣/٣٠٠ |
| ١٩٧٦ | ١٣/٣٠٠ |
| ١٩٧٧ | ١٥/٠٠٠ |
| ١٩٧٨ | ١٢/٠٠٠ |
| ١٩٧٩ | ١٢/٠٠٠ |
| ١٩٨٠ | ٣١/٠٠٠ |

ملاحظاتنا على الجدول :

أ — فترة بداية السبعينات ١٩٧٠ — ١٩٧٣ م لم يكن هناك زيادة في عدد المهاجرين من فلسطين المحتلة بشكل كبير ، وذلك بسبب ان الوضع الاقتصادي في تلك الفترة كان حسنا ، فرص العمل متوفرة . كذلك تلك الفترة كانت المنطقة شبه مستقرة ، حيث ان اسرائيل كانت مستغلة فترة انتصارها على العرب في حرب حزيران ١٩٦٧ م .

ب — نلاحظ هناك زيادة في حركة الهجرة من فلسطين المحتلة بعد ١٩٧٣ م وهذه الزيادة آخذة في الازدياد وبشكل مستمر وملحوظ وذلك بسبب :

١ ) حرب اكتوبر جعلت الكثير يهاجرون ، وبان حالة الحرب لم تنته وان الصراع العربي الاسرائيلي ما زال قائما .

٢ ) بعد هذه الفترة كذلك الوضع الاقتصادي بدأ يتدهور ، البطالة الغلاء ، الضرائب ، ثم زيادة نسبة التضخم في اواخر السبعينات وسقوط الليرة الاسرائيلية .

٣ ) الهجرة في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات بدأت تزداد وذلك بسبب الخلافات السياسية وسقوط الحكومة الاسرائيلية والوضع السياسي غير المستقر الناجم عن عمليات المقاومة .

ان استمرار الهجرة المعاكسة يعني فشل محاولات ( خلق اسرائيل الكبرى ) كذلك فشل اسرائيل في جلب اليهود اليها .

### عدد اليهود في العالم

نقلت جريدة ( يديعوت احرنوت ) الاسرائيلية ١٩٨١/٣/٢ م عن المجلة اليهودية الامريكية قولها ان عدد اليهود في العالم يبلغ الان ١٥٠ر٥٢٥ر١٤ نسمة وهذا يعني زيادة مقدارها ١٥١ر١٣١ بالمقارنة مع العام الماضي وقالت المجلة انه يعيش حاليا في الولايات المتحدة ٠٠٠ر٩٢٠ر٥ يهودي اي ما يعادل ٧ر٢٪ من مجموع السكان الامريكيين وفيما يلي جدول باعداد اليهود في العالم :

| الدولة | العدد |
|---|---|
| الولايات المتحدة | ٥/٩٢٠/٠٠٠ |
| اسرائيل | ٣/٢٤٥/٠٠٠ |
| الاتحاد السوفيتي | ٢/٦٣٠/٠٠٠ |
| فرنسا | ٦٥٠/٠٠٠ |
| بريطانيا | ٤١٠/٠٠٠ |
| كندا | ٣٠٥/٠٠٠ |
| الأرجنتين | ٣٠٠/٠٠٠ |
| البرازيل | ١٥٠/٠٠٠ |
| جنوب افريقيا | ١٨٨/٠٠٠ |
| استراليا ونوزيلندا | ٧٢/٠٠٠ |
| المجموع | ١٤/٥٢٥/١٥٠ نسمة |

### تهجير السكان العرب

٨ ) موقف جامعة الدول العربية من حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة من خلال هذه الدراسة رأينا كيف ان الصهيونية تعمل بكل الوسائل والاساليب وذلك من اجل ترغيب اليهود في الهجرة الى فلسطين المحتلة في نفس الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة الاقتصادية والسياسية داخل المجتمع الاسرائيلي فالوكالة اليهودية بالاضافة الى وزارة الاستيعاب والهجرة تعمل على توفير ما يحتاجه المهاجرون من سكن وعمل حتى يبقوا في فلسطين المحتلة في نفس الوقت تعمل الحكومة الاسرائيلية على مصادرة المزيد من الاراضي العربية داخل فلسطين المحتلة بحجة انها ضرورية لأمن الدولة ومن ثم تستخدمها لبناء المستوطنات عليها .

ان هذا يعني تهجير السكان العرب واحلال المهاجرين اليهود بدلا منهم كذلك تهدف اسرائيل من وراء مخططها هذا تكثيف الاستيطان .

### العد التنازلي

في الضفة الغربية ومنطقة القدس انه اذا ما جرى في يوم من الايام تسوية للقضية الفلسطينية على الطريقة الأمريكية وجرت انتخابات في المناطق المحتلة فان الاغلبية يجب ان تكون من اليهود .

كل هذا يجري داخل فلسطين المحتلة فالاستيطان يتزايد يوما عن يوم وتهجير المواطنين يتضاعف ولم تجد هناك مبادرة من جانب جامعة الدول العربية سوى دعوة مجلس الأمن الى الاجتماع ومن ثم الخروج بقرار يدين اسرائيل ويطالبها بازالة المستوطنات ومن ثم يبقى القرار مجمدا في اروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

لكن الخطوة المطلوبة من جامعة الدول العربية ان تخطوها هي اتخاذ اجراءات عملية مثلما يحدث مع مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل هذه الاجراءات تتخذ ضد الدول التي تسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة واذا ما علمنا بان الهجرة اليهودية تشكل استمرارية بقاء دولة اسرائيل فان خطوة من هذا القبيل تعني شل حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وبالتالي تعني بداية العد التنازلي لدولة اسرائيل . فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الدول العربية تعمل على تقوية نفسها من اجل حسم القضية بالطرق التي تراها مناسبة .

ان خطوة من هذا القبيل من قبل جامعة الدول العربية تتطلب ، موقفا عربيا موحدا لا نزاعات وصراعات وانقسامات واسرائيل ( تسرح وتمرح ) في جنوب لبنان ليل نهار .

### متطلبات الموقف العربي

انها تتطلب العودة الى فترة حرب اكتوبر يوم كان الموقف العربي مكملا لبعضه البعض ، الحظر البترولي يدعم دول المواجهة .

اجل ان خطوة من هذا القبيل تعني الضغط الفعال على جميع الدول التي تسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة ، كذلك تعني التعجيل في حل القضية الفلسطينية ، لانتظار المبادرات . والدراسات . واستقصاء الحقائق من قبل الدول الاوروبية .

## فلسطين

شعر : احمد عبدالسلام غالي

فلسطين يادرة حالية … فلسطين يا نضرة العافية
فلسطين انت نشيد القلو … ب ومبعث الحانه الشادية
فلسطين والطهر والمكرما … ت لديك رفيف المنى السامية
فلسطين ماذا دهاك … الغدا فاصبحت ثاكلة باكية
أتدمع عين الوقور الجر … يء ويغرق في لجة عاتية
فلسطين يا قبلة الاولين … فديتك من نفحة غالية
ومسرى الرسول الامين الكريم … يسير الى القبة العالية
وموطن عيسى عليه السلام … ودعوته السمحة الصافية
فلسطين لا لن ينام الأبي … وانت على جمرة حامية
ويعبث فيك اليهود الطغاة … تعانين من حرقة دامية
سيشرق فجر الجهاد القويم … وتمضي كتائبه الصادية
تحرر ارضك من كل باغ … وتقضي على الفئة الباغية
فيحلو السلام ويصفو الوئام … وتشرق ايامك الحالية

### المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفيتي

| السنة | عدد المهاجرين | عدد الذين وصلوا |
|---|---|---|
| ١٩٧١ | ١٣/٠٠٠ | ١١/٥٠٠ |
| ١٩٧٢ | ٣٢/٠٠٠ | ٣١/٦٥٢ |
| ١٩٧٣ | ٣٥/٠٠٠ | ٣٣/٤٧٧ |
| ١٩٧٤ | ٢١/٠٠٠ | ١٧/٨٥٤ |
| ١٩٧٥ | ١٣/٠٠٠ | — |
| ١٩٧٦ | ١٤/٠٠٠ | — |
| ١٩٧٧ | ١٧/٠٠٠ | ٨/٣٠٠ |
| ١٩٧٨ | ٢٩/٠٠٠ | ١٢/٠٠٠ |
| ١٩٧٩ | ٥١/٠٠٠ | ١٧/٠٠٠ |
| ١٩٨٠ | ٢١/٠٠٠ | ١٢/٥٤٢ |

عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي ٢/٦٧٨/٠٠٠

### احكام بفرض الاقامة الجبرية

فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي الاقامة الجبرية على المواطن محمد كامل جرار ابو علام لمدة ستة اشهر .

كما فرضت الاقامة الجبرية على المواطنة عنان الاتير الطالبة في جامعة بيرزيت وعضو مجلس الطلبة في الجامعة ، وذلك ابتداء من الرابع والعشرين من شباط الماضي وحتى التاسع من شهر ايار القادم .

### تعطل الدراسة في معهد البولتيكنيك بالخليل

تعطلت الدراسة صباح امس الاربعاء في معهد البولتيكنيك في الخليل ، وذلك اثر المظاهرات التي قام بها طلاب المعهد يوم امس الاول الثلاثاء احتجاجا على الممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة . كما تعطلت الدراسة في الجامعة الاسلامية واحتجز الجيش الاسرائيلي ٣٧ طالبا . وتعرض بعض الطلاب للضرب بقسوة ونقل الطالب جبر محمد جبر بعد اصابته في رأسه الى مستشفى المقاصد بالقدس

وفي رام الله اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١٥ متظاهرا واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات .

وفي البيرة اطلق الجيش النار على المتظاهرين مما ادى الى اصابة مواطن في يده بجراح خفيفة وتم اعتقال عدد من الطلاب ، كما حدثت في بلدة بيت امر مظاهرة طلابية ردد خلالها الطلاب الشعارات الوطنية ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقام الجيش بتفريق المظاهرة بالقوة ، وتعطلت الدراسة في مدارس البلدة .

بعد انسحاب الصهاينة من شيناء :

# مــاذا بقــى من كامب ديفيد ؟



انسحبت اسرائيل من سيناء فكثرت التعليقات ، منها مايشير الى ان الصهاينة صاروا حمائم بعد ان كانوا صقورا .. وهذا خطأ فادح .. لا يزال الغرب يجتره .. ومنهامن يرى ان الانسحاب جاء كتتويج لسياسة بيجن العدوانية اكثر من كونه ثمرة لعمل المصريين انفسهم ..

ورأى ثالث يقول ان الانسحاب من سيناء يمثل النتيجة الملموسة الوحيدة لمعاهدة كامب ديفيد وهو الرأى الذى حاول الدفاع عنه هذا التحليل الاخبارى الذى نشرته مجلة « جون افريك » الفرنسية .. فيما يلى اهم ماجاء فى المجلة الفرنكوفونية بشأن انسحاب اسرائيل من سيناء .. :

### عشرة .. تسعة .. ثمانية .. سبعة ..

كل صباح تطلع صحيفة « الجمهورية » على جمهور القراء المصرى – بمربع صغير تعد فيه الايام التى بقيت تفصل مصر عن استعادة ماتبقى من سيناء بعد جلاء القوات الاسرائيلية التى احتلت المنطقة سنة ١٩٦٧ ..

اكثر اهمية من السادس والعشرين من مارس ١٩٧٩ ، موعد التوقيع على معاهدة الصلح الاسرائيلية المصرية .. يمثل يوم السادس والعشرين من ابريل بالنسبة للرسميين المصريين يوما لا يمكن ان ينساه التاريخ ذلك لانه يمثل علامة على اول صلح يعقد بين دولة عربية والدولة العبرية ..

ونظرا لهذه الأهمية بالذات ، وخاصة منذ مقتل السادات فى اكتوبر الماضى ، بقى العالم يشد انفاسه شدا .. لانه اذا تمت الامور حسبما اتفق عليه فان استرجاع مصر لمساحة ٦١ الف كلم مربع من ارض سيناء تمثل بالنسبة لهم رمزا .. وماذا عسى ان يمثل الرمز اذا لم يكن دليلا على الاعتراف واكثر من ذلك يكون الدليل الاكثر عملية وواقعية على شرعية مطالبة مصر بحقها فى سيادتها على اراضيها ؟

لكن ليس هناك من شئ بسيط ، والدليل على ذلك جو المأساة الذى خيم فى مدة النصف شهر الاخير الذى سبق الانسحاب الاسرائيلى من سيناء ..

فقد عمد المسؤولون الاسرائيليون الى تنظيم سيمفونية مفرقة عن طريق توزيع الادوار بين منذرين ومبشرين .. فبينما ينذر البعض من المسؤولين الاسرائيليين الى ان دولة الكيان الصهيونى بامكانها التراجع فى اى لحظة يعمد الاخرون الى القاء الماء على النار رشاشا بتصريحات مطمئنة ..

والى اخر لحظة كانت الرحلات المكوكية لكل من السيد ستويسل المبعوث الامريكى بين القاهرة وتل ابيب وكذلك ذهابات وايابات كل من شارون وبطرس غالى وكمال حسن على .. كانت هذه التحركات تضفى على الوضع شيئا من التشويق الممزوج بالرعب ، ولكن الجانب الاصطناعى او المسرحى لكل هذه التحركات لم يمكن اخفاؤه وان اراد اصحابه ذلك .. لانه من غير المعقول ان يتم التراجع عن رزنامة كامب ديفيد برمتها من أجل خلاف بسيط على الحدود او تهم لفقتها تل ابيب ضد القاهرة على ان هذه الاخيرة تسمح بعمليات تهريب اسلحة الى قطاع غزة المحتل عبر سيناء ، او تجاوزات عسكرية من جانب المصريين فى الاراضى التى سبق وان استرجعوها ولكن الامر يتعلق بمجموعة من الادوات السياسية استعملتها اسرائيل للضغط على الولايات المتحدة ومصركى « تلد » السلام بعملية قيصرية وسط جو تسوده الحيرة والقلق ..

فى مصر .. اين يسود وضع اجتماعى هادئ نسبيا ، واين تتحفز مصر بكل حذر للعودة الى الصف العربى وجد الرئيس حسنى مبارك نفسه بصدد حصاد ثمار عملية لم يكن له ان يدفع فيها اى ثمن .. وهذا حظه التاريخى ..

وبذلك فان الرئيس حسنى مبارك يمارس الحكم مع جانب كبير من المصداقية فى اعين شعبه الذى تهزه عواطف قوية ورابطة وثقى الى كل شبر من ارضه ..

**مبارك امام فرص لم تسنح لمن سبقوه فى الحكم**

وبالنسبة لشعب خسر الالاف من القتلى منذ مايريو عن الخمسة وثلاثين سنة تمثل عملية استرجاع الجزء المتبقى من سيناء والذى لا يزال يرى بين اطرافه بقايا الدبابات والاسلحة المحطمة عام ١٩٦٧ تمثل هذه العملية رمزا الى ان شبح الحرب قد ولى وتبدد بين هضاب الصحراء ..

فالاعتزاز الوطنى والامل فى سلام دائم يمثلان معطيين على غاية من الاهمية فى يدى الرئيس الجديد كى يرسم سياسة متوازنة ..

كذلك فان السادس والعشرين من ابريل يمثل رفع عبء ثقيل جدا من على ظهر الدبلوماسية المصرية فكل السياسة الخارجية التى انتهجها الرئيس حسنى مبارك منذ توليه السلطة فى مصر فى اكتوبر ١٩٨١ كانت مشروطة ومملاة بضرورة عدم الاقدام على مامن شأنه ان يعطى ذريعة لاسرائيل كى تتراجع عن الانسحاب من سيناء .. وصاحب هذه السياسة حذر وتحفظ ازاء البلدان العربية ، وازاء اى مسألة تربطه بالعالم الخارجى ، باختصار كانت سياسة الرئيس حسنى مبارك كلها مرتكزة بل ومرتبطة بموعد الربيع هذا ..

واليوم فان الرئيس مبارك باستعادة سيناء يكون قد استعاد هامشا من حرية الحركة اعرض من ذلك الذى اشتغل فيه منذ تولى السلطة .. كذلك فان رجوع مصر للعالم العربى يبدو اليوم وكأنه ضرورة قدرية لا يمكن الا تحصل ..

وهكذا فان القاهرة سترجع الى النظم العربية التى اتفق على تسميتها بالمعتدلة ..

كى تقوم بدورها معتمدة فى ذلك على وزنها المتعارف عليه ..

ولكن الرهان الحالى هو ان مصر مهما كانت سياستها العربية القادمة فان هذه السياسة لن يقع تمريرها على حساب الصلح مع اسرائيل ..

فالتصريحات الاخيرة التى وجهتها القاهرة الى البلدان العربية والتى نفت اى امكانية لقيام القاهرة باى اختيار عسكرى فى حال الرجوع الى الصف العربى .. كل هذه المؤشرات ليست من قبيل الانتهازية بل ان المسؤولين فى القاهرة يعون مايقولون ..

وبالجملة يمكن القول ان السادس والعشرين من ابريل ( اعطى ) للرئيس المصرى كل حظوظ التحرك على الصعيد الاقليمى ..

ولكن اذا كانت هذه هى نظرة القاهرة فان نظرة الاسرائيليين تختلف سواء أكانوا مسؤولين فى الادارة او من الرأى العام الاسرائيلى فبالنظر الى الازمة المفتعلة التى فجرتها اسرائيل قبل اربعة وعشرين ساعة من الانسحاب أراد الاسرائيليون ان ينفخوا فى حجم انسحابهم من سيناء واظهاره بمظهر « التضحية الجسيمة » فى سبيل سلام الحمائم ..

هذا على الاقل هو الهدف المعلن .. اما الهدف الكامن والحقيقى فيتمثل فى ان الدولة الصهيونية ارادت بهذه الازمة ان تلقن درسا لبقية شركائها فى كامب ديفيد حتى لا يتدخلوا فيما تسميه سياستها الداخلية بعد ٢٦ ابريل .. ويعنى ذلك ان الصهاينة ارادوا الحد من تأثير مصر والولايات المتحدة على تحركات اسرائيل فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. بعبارة اخرى اذا كانت اسرائيل قد انسحبت من سيناء فانها تفكر جديا فى الاستقرار بعرب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتصب عليهم جام غضبها من هذا الانسحاب الذى لم يكن اى مسؤول اسرائيلى يتصور امكانية حدوثه ..

بالمقابل نجد ان ماحدث من مقاومة للانسحاب على يد اليهود المتعصبين فى ياميت ليس له اى طابع مسرحى ..

فهؤلاء المتطرفون اليهود الذين حاولوا الاستيطان مكان اليهود الذين غادروا هذه المستوطنة .. منذ شهر مارس يرمزون الى ان اسرائيل برغم كل ادعاءاتها لم تستطع هضم الانسحاب من سيناء ولكى يهدئ بيجن من روع هؤلاء المتطرفين قرر مواصلة عملية الضم التى بدأها فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وهذا يفرض على بيجن القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق على الفلسطينيين فى جنوب لبنان كى يسحق ولو لاربع او خمس سنوات .. منظمة التحرير الفلسطينية ..

فهل يستطيع بيجن مواصلة برامجه واحلامه العدوانية هذه التى ادت به الى ارجاع سيناء بكل هدوء وعلى مرأى ومسمع من حليفه الاستراتيجى امريكا ..

وهنا لا يمكن تناسى امريكا الحليف الاكبر الغربى لدولة اسرائيل ..

فالامريكان ضبطوا انفسهم ايضا لمدة طويلة انتظارا لما قد يتمخض عنه السادس والعشرين من ابريل ولكن التهديدات التى وجهها هيج الى بيجن تعطى حجما جيدا للضغوط الامريكية .. فهيج هدد بادانة العدوان على جنوب لبنان وبالتوقف عن شحن الاسلحة الامريكية لاسرائيل وبعقوبات اقتصادية ضد اسرائيل ...

وبالرغم من ان الهجوم الاسرائيلى وقع ولو بحجم اقل مما كان متوقعا .. وبالرغم من ان الولايات المتحدة لم تنفذ ايا من تهديداتها .. غير ان جريدة ( الاويزرفر ) البريطانية الاسبوعية اشارت الى ان الولايات المتحدة تعتزم اعادة تأكيد التزامها بالمخطط الرامى الى اعطاء الفلسطينيين ( حكما ذاتيا كاملا ) حسبما ورد فى معاهدة كامب ديفيد ..

فهل ستكون للرئيس ريجان الشجاعة الكافية لمواجهة سياسة بيجن فى الاراضى المحتلة ؟

ولكن ماذا بقى من كامب ديفيد ؟

فالانسحاب الاسرائيلى من سيناء شكل النتيجة الملموسة الوحيدة فى حين ان محادثات مايسمى بالحكم الذاتى للفلسطينيين لقيت فشلا ذريعا .. اصبح معه من العبث مواصلة هذا الحوار ..!!

ياسر عرفات

## اعرف عدوك

طائرة التجسس الاسرائيلية من طراز ملستيف

### اخر صيحة فى عالم الجاسوسية الصهيونية

**اسرائيل تصنع طائرات بدون طيار للتجسس**

يصعد العدو الصهيونى حرب الجاسوسية التى يشنها على المنطقة ويستخدم فى هذا المجال كافة الاساليب واخرها ما كشفت عنه صحيفة « معاريف » فى تحقيق لها وبينت ان اسرائيل قامت بانتاج طرازين من طائرات التجسس التى لا تحتاج لطيار ويجرى اطلاقها الى المجالات الجوية العربية بهدف تصوير وارسال اخر المعلومات عن التطورات التى تشهدها ساحات القتال اذا ما نشبت الحرب ... والطراز الاول من هذه الطائرات تنتجه هيئة الصناعة الجوية الاسرائيلية واسمة « سكوت » اى الكشاف » وزودته باجهزة الكترونية تشتمل على طيار آلى وشبكة تحكم ورقابة واجهزة اتصال وتحمل « الكشاف » آلة تصوير تليفزيونية يمكن توجيهها من غرفة المتابعة الارضية وكذلك آلة تصوير سينمائية يمكن الاطلاع على صورها بعد اعادة الطائرة الى قاعدتها ويمكن اطلاق هذه الطائرات من قاعدة متحركة .

مميزات ( الكشاف )
السرعة القصوى : ١٥٠ ك .م فى الساعة .
اقصى ارتفاع : ١٠ الاف قدم .
اقصى مدة طيران اكثر من ٤ ساعات
طول الجسم : ٣ر٥١ متر
طول الاجنحة : ٣ر٦٠ متر
ارتفاع الجسم : ٩٤ سم

وينتج مصنع تديران طرازا اخر من طائرات التجسس اسماه ( ملستيف ) هذا الطراز يرسل الصور التى يلتقطها اثناء طيرانه على شاشة التلفزيون فى غرفة المتابعة الارضية وتتسم هذه الطائرة بمقاييس دقيقة لدرجة يتعذر اسقاطها بالمدفعية المضادة للطائرات والصواريخ .

مميزات ( ملستيف )
السرعة القصوى : ١٥٠ ك .م فى الساعة .
مدة الطيران القصوى : اكثر من ٦ ساعات
طول الجسم : ٢ر٥ متر
الوزن : ٧٠ ك . ج .
طول الاجنحة : ٤ر٢٠ متر .




# مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ : احمد عبد الغفور عطار

# □ العطـــار : هذا هو تاريخ حياتي الصحفية «٧»



كان صدور جريدة صوت الحجاز ايذانا بمولد حركة ادبية قوية في البلاد .

□ أصدرت مجلة خطية كالرسالة المصرية في ابوابها

□ ان المدخل الطبيعي للحديث عن تاريخ الصحافة في بلادنا وعن روادها الذين ارسوا قواعد التحديث .. يكون بالنظر في ابجديات التطور الفعلي والحقيقي المصاحب لتلك الاطوار .. والوقوف مليا عند تاريخ اولئك الرواد حتى اكتمال الصورة الفعلية لطور صحافتنا وتحديثها .. وكمنطلق تاريخي للعلاقة المصاحبة لتلك الحقبة من ذلك التاريخ وما واكبته من احداث ... يمكننا تحديد تلك الهوية ونوعية العلاقة السائدة .. ولعل ذلك ينحو بنا إلى الحوار والصلة التي يسعى اليها صاحب الجريدة ومؤسسها الى تطويرها وابرازها بالشكل والمضمون الذي يرضى عنه الراي العام بصفة عامة .. وهذا الربط هو الاطار العام الذي تتوشح به هذه النوعية من تاريخ صحافتنا بين الامس واليوم .. والاستاذ الاديب والصحفي الكبير احمد عبد الغفور رائد من رواد الصحافة السعودية .. يستعرض بادىء ذي بدء مراحل حياته الصحفية كمنطلق ومدخل اساسي للحديث عن تاريخ الصحافة في بلادنا ..

عزيزي القارئ مع الاستاذ الكبير والباحث والمؤرخ احمد عبد الغفور عطار وحديث الذكريات ..

□□ - معروف لدينا انكم اشتغلتم بالصحافة منذ نصف قرن ، ونود ان نعرف بالتفصيل حياتكم الصحفية منذ نشاتها حتى اليوم كما نحب ان تذكروا لنا الصحف التي اصدرتموها او التي شاركتم في تحريرها او عملتم بها ، ونرجو ان يكون ذلك بالتفصيل .

■ صدرت جريدة « صوت الحجاز » في اواخر سنة ١٣٥٠هـ .

وكان صدورها ايذانا بمولد حركة ادبية قوية استبشرت بها الى حد بعيد ، واعجبتني موادها ..

ولكن صدورها لم يكن اول عهدي بالصحافة ، فقد كان بيتنا قد تعودها ، فابي كان مشتركا في بعض الصحف الاجنبية ، كما كان اخي الكبير مشتركا في صحف عربية ، فكانت تصل اليه جريدة « المقطم » و« اللطائف » « المصورة » و « الهلال » وكنت اطلع على بعض الصور ، ثم بدأت اقرا حتى اذا صدرت « صوت الحجاز » كنت متهيئا للقراءة الجادة ، وصادف صدور صوت الحجاز وانا طالب بالسنة الاولى بالمعهد العلمي السعودي ، وقد كنت اعشق القراءة عشقا ، اقرا الكتب والصحف ، وكان اساتيذنا يحببون الينا القراءة ، وان كان بعضهم ينصحنا بالا نضيع اوقاتنا الثمينة في قراءة الجرائد التي لا فائدة منها !!

وبعد مرور بضعة شهور على صدور صوت الحجاز زاد تعلقي بها ، ففي يوم صدورها وهو يوم الاثنين كنت احضر في بكرة الصباح الى حيث تطبع بمقر المطبعة بحي الشبيكة لاشترى الجريدة ، بقروش بمجرد خروج الباعة ..

وكنت آخذ من امي كل يوم اثنين قيمة الجريدة ، زيادة على مصروفي اليومي ، اما جريدة « ام القرى » فكانت تصل الى بيتنا في الصباح الباكر ، لان اخي مشترك بها ، ثم اشترك في « صوت الحجاز » الا ان اشتراكه لم يمنعني من شراء نسختي لاحتفظ بها في مكتبي .

■ وبعد صدور الجريدة بشهور عرضت على صاحب الجريدة الشيخ محمد صالح نصيف ان اشترك في تصحيح الجريدة تطوعا فوافق ، وعرفت طريقة التصحيح وبرعت فيه .

ومع انني كنت اصحح الا انني لم اخذ قط عددا بدون قيمة وعرفت بعض الادباء واول من عرفت منهم الشيخ عبد الوهاب آشي الذي شرفت بمقابلته في اواخر المحرم من سنة ١٣٥١هـ ثم تكررت مقابلتي . له عشرة مرات ، وانتفعت من خلقه وعلمه كثيرا . فقد كان اديبا كبيرا ، ومربيا قديرا وصحفيا عظيما ، ومفكرا طلعة ، وعليما بالعربية وعلوم الدين ، كما كان سياسيا واعيا ..

وكان شديد التواضع ، ومع ذلك كانت له هيبه تزودنا عن النظر اليه ، وكنا نجلس بحضرته في حياء ، ونساله فيجيبنا بصوته ذي الوقع الحسن في الاسماع ، فقد كان فصيحا معربا ، بل لم ار مثله فصيحا في النطق واضح الاعراب .

■ ثم اختلف على رئاسة تحرير « صوت الحجاز » اخرون من كبار الادباء كانت لي بهم صلة طيبة .

وكتبت اول مقال نشر لي بجريدة « صوت الحجاز » كان باسم مستعار في سنة ١٣٥١هـ .

ثم منذ سنة ١٣٥٧هـ قويت صلتي بصوت الحجاز وبكبار الكتاب والادباء والعلماء ، ثم اخذت اشارك بالكتابة باسمي الصريح حتى اذا لمع اسمي شاركت بالرأي والتوجيه .

وقد احتجبت « صوت الحجاز » بعد اشتعال الحرب العظمى الثانية ووقفت عن الصدور سنة ١٣٦٠هـ ( ١٩٤١م ) ولم تبق الا جريدة « ام القرى » الرسمية الحكومية ..

وبعد انتهاء الحرب عاودت الصدور باسم جديد غير « صوت الحجاز » وصار اسمها « البلاد السعودية » واختير لها الاستاذ عبد الله عريف رئيس تحرير لها ، وصدرت سنة ١٣٦٥هـ ( ١٩٤٦م ) بزادت مشاركتي في التحرير كما اشتركت في فتح ابواب جديدة ..

واعود الى سنة ١٣٥١هـ لاذكر انني اسست انا والشيخ صالح محضر والاستاذ الشاعر الكبير حسين عرب ، والاستاذ علي خياط من زملائنا في المعهد العلمي السعودي والاستاذ محمد خياط ناديا ادبيا جعلنا مقره بيت المحضر لقربه من المسجد الحرام ، وكان يحضره زملاء لنا من مدرسة الفلاح فهم الاساتذة : حسين خزندار وتاج سلامه وعبد الله عريف ، وعلي حسن فدعق ، وهاشم يوسف الزواوي ، وعبد الله بلخير ، ومحمد علي قطب ، كما كان يحضر معنا الاستاذ عبد السلام الساسي ، وكنا نتمرن على القاء الخطب ارتجالا ، كما كانت تدور بيننا مناقشات في الادب والعلم ..

وكان اجتماعنا بعد الغداء من يوم الخميس ، وعندما يؤذن للصلاة نبادر الى الحرم الشريف للصلاة ثم نعود الى نادينا لاستئناف الحوار والنقاش ، فاذا حان موعد اذان المغرب مضينا الى الحرم نصلي ، ثم نحضر دروس بعض العلماء مثل السيد محمد امين كتبي والسيد علوي مالكي وغيرهما ، ثم نذاكر دروسنا ، ونبقى بالحرم الى ما بعد صلاة العشاء بساعة ثم يعود كل منا الى سكنه .

## □ الرسالة المصرية

ويتابع استاذنا الكبير الحديث فيقول ..

وكان والد زميلنا صالح محضر مطوفا كبيرا ، ويسال عنه مئات الحجاج من مصر ، فيهم علماء ، وكان بعضهم يحضر معه كتبا وصحفا ، ومما احضروا مجلة « الرسالة » اعدادها الاولى الصادرة في رمضان وشوال سنة ١٣٥١هـ واطلعت عليها واعجبتني فقد كان كتابها كتاب مصر الكبار ، طه حسين ، واحمد امين ، ومحمد عوض محمد ، والدكتور مصطفى مشرفه ، وعباس محمود العقاد ومحمد حسين هيكل وغيرهم من كتاب مصر وعلمائها ، واساتذة الجامعات فيها ، وجمعت الاعداد الاولى بين كتاب مصر والشام والعراق ، فعرفنا الشاعر العراقي الكبير جميل صدقي الزهاوي ، والشيخ عبد القادر المغربي من علماء الشام .

■ واشتركت انا وصالح محضر في مجلة « الرسالة » التي كانت ترد الينا تباعا ، واعجبتني ابوابها ، والهمتني الرسالة فكرة ان اصدر مجلة خطية كالرسالة في ابوابها ..

وطبيعي اننا لن نستطيع ان ندرك شأن الرسالة او نبلغ مبلغها ، وحتى اليوم لم تصدر مجلة عربية في مستوى الرسالة والثقافة .

## □ مجلة خطية متعددة الابواب

ويتابع الاستاذ العطار الحديث فيقول ..

■ ووضعت خطة المجلة الخطية التي قررت اصدارها ، كما وضعت ابوابها واخترت محرريها من زملائي واصدقائي .

وطبيعي اننا لا نستطيع ان نستكتب كاتبا قصصيا كمحمود تيمور ، ولكننا مبتدئون وطلاب اما اولئك فاعلام وعلماء واساتيذ كبار فهم اساطير الادب الحديث .

واذا كنا لا نستطيع ان نستكتب اولئك الاعلام او من في مستواهم فاننا نستطيع ان ننشر قصصا وادبا وشعرا وادبا غربيا وشرقيا ،

واستطعت ان اجد من يترجم لنا من الشرق والغرب شعرا وقصصا فنشرنا من ادب الشرق لمحمد اقبال وطاغور وجلال الدين الرومانى وغيره من ادباء فارس ، وناما من الترك ، وترجمنا من الانجليزية قصصا رائعة وممن كان يترجم لنا الشعر والقصة من ادب الشرق الزميل محمد خياط الذي كان يحسن الفارسية والتركية والبخارية ، وكان الاستاذ عبد الغني شودري - وهو اكبر منا سنا - يترجم لنا من البنغالية والاردية ومن الانجليزية .

ولم يكن الاستاذ الشودري يحسن الكتابة بالعربية فكنت اتولى صياغة ما يترجم لنا ، كما ترجم لنا اخي الاكبر بعض روائع الادب البنغالي والهندي .

وكان زميلنا علي خياط اديبا يحسن كتابة القصة ، وتوافر لدينا في ادب القصة محصول وفير ، فكنا ننشر قصة موضوعة بقلم علي خياط دائما ، وقد اكتب احيانا قصة كما كان حسين عرب يكتب ايضا قصة .

والى جانب القصة الموضوعة قصة او قصتان مترجمتان وكذلك الشعر يترجم من الفارسية والتركية والاردية والبنغالية .

وسميت المجلة « الشباب الناهض » واخترت مقاسها وعدد صفحاتها ، وكان المقاس نصف الفرخ المدرسي . والصفحات ست وثلاثون .

وهيأت عدد التجربة ثم دعوت اصدقائي الزملاء : صالح محضر وحسين عرب وعلي خياط ومحمد خياط الذي لم يكن طالبا معنا ، وانما كان يحترف الخياطة مع طلب العلم بالمسجد الحرام ، وعلى ايدي مدرسين خاصين .

اجتمعنا بمنزلنا بالمسفلة ، وكانت لنا داران احداهما ذات طابقين مخصصة للاسرة والاخرى ذات طابق واحد تحوى ثلاث غرف وبستانا وبركة ، وعرضت على الزملاء الفكرة ثم وضعت بين ايديهم العدد التجربة او « الصفر » وراقتهم الفكرة وتحمسوا لها ، وقررنا ان تصدر المجلة شهرية الى اجل ..

## □ العدد الأول من الشباب الناهض

ويستطرد استاذنا فيقول :

واصدرنا العدد الاول في المحرم من سنة ١٣٥٢هـ وكتبت النسخة الاولى بخطي الجميل ، وتفننت في كتابة العناوين .. فقد كنت خطاطا اجيد الخطوط العربية والرسم ، وكتب الاستاذ علي خياط النسخة الثانية بخطه الرائع الجميل فقد كان خطاطا بارعا ايضا يأتي في الترتيب بعدي ، وكتب الاستاذ حسين عرب بخطه النسخة الثالثة واستكتب الشيخ صالح محضر ناسخا كتب له النسختين الرابعة والخامسة ..

وكنا نعيرها الادباء الكبار وزملاءنا الطلاب ، وكان بعض من نعيرهم ينسخون ومنهم الشيخ محمد سرور الصبان ، ورايت ذات مرة عند الاستاذ عبد اللطيف ابي السمح نسخة من مجلتنا نسخها ، بخطه الجميل ، بل بلغ من امانة انه رسم العناوين كانها بخطي كما رسم الزخارف ..

وكانت ادارة المجلة بدار صالح محضر التي كانت مقر نادينا الادبي ايضا ، وحوى العدد الاول مقالاتنا نحن طلاب المعهد ، والافتتاحية بقلمي ، ثم مقال بعنوان « مهمة الاديب » بقلم الاستاذ الكبير محمد سعيد العامودي ثم مقال لصالح محضر في الفقه والقانون ثم بحث لحسين عرب في المتنبي ، كما نشر لحسين عرب قصيدة رائعة ،، ونشرت قصة جميلة لعلي خياط وشعر لجلال الدين الرومي ، ترجمة محمد خياط ، كما نشرت له ترجمة قصة من اللغة التركية ..

ونشرنا قصيدة لبيرون ترجمة عبد الغني شودري الذي صار فيما بعد مترجما بادارة البريد بمكة المكرمة ..

وكتبت انا تعريفا بكتاب « حصاد الهشيم » للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني .

■ ولما كان حسين عرب قد اقترح ان نفتح بابا في المجلة للنقد الادبي فقد طلبنا اليه ان يفتح الباب هو نفسه فكتب نقدا ادبيا : كما كتب صالح محضر « البريد الادبي » الذي اقترحه ..

واصدرنا المجلة شهرية ابتداء من المحرم سنة ١٣٥٢هـ الى عدد شهر جمادى الاخرة ١٣٥٢هـ ونجحت تجربة الاصدار ، وراجت رواجا كبيرا . وقررت انا وزملائي الذين يمثلون معي مجلس ادارة المجلة ان نصدرها مرتين كل شهر ، فصدرت مرتين ابتداء من شهر رجب ١٣٥٢هـ الى شهر ذي القعدة ١٣٥٢هـ وصدرت ستة اعداد في ستة شهور الاولى ثم عشرة اعداد في خمسة الشهور التي تلت شهر جمادى الاولى ١٣٥٢هـ ثم قررنا اصادرها اسبوعية حتى صدر امر الحكومة بوقفها فوقفت عن الصدور في منتصف شهر رمضان ١٣٥٣هـ وصدرت اسبوعية تسعة اشهر واسبوعين واصدرنا خلال هذه المدة ٣٨ عددا ومجموع ما صدر من مجلة « الشباب الناهض » ٥٤ عددا .

## □ وكانت السبب في صدور مجلات خطية

ويتابع الاستاذ العطار الحديث :

■ وكانت مجلتنا هذه سبب صدور مجلات خطية . واول من اصدر بعدي مجلة خطية الاستاذ عبد المجيد شبكشي الذي يشغل منذ عشرين سنة رئيس تحرير جريدة « البلاد » الى يومنا هذا .

واحب ان اذكر للحق والتاريخ ان الاستاذ عبد المجيد الشبكشي كان من انبغ شباب البلاد ، وكان اكثرهم اطلاعا على الادب العربي الحديث ، فقد كان من اسرة غنية تقدر الادب والعلم ، وكانت لها صلة تجارة بمصر ، وانتفع عبد المجيد من هذه الصلة في توسيع نطاق اطلاعه فاشترك في الصحف وانشأ لنفسه مكتبة عصرية ... ندر وجود مثيلتها عند كبار ادباء ذلك الزمان ..

## □ الشبكشي ومجلته الخطية

وقد اطلعت على بضعة اعداد من مجلة عبد المجيد الشبكشي وكانت ارقى زميلاتها اللاتي صدرن بعدها ، وكان اكثر المقالات في ابواب المجلة المختلفة بقلم الاستاذ عبد المجيد نفسه لأن الاسلوب فيهن واحد ، فهو يكتب الافتتاحية ويكتب في باب الكتب التعريف بها ، كما كان يكتب هو نفسه البريد الادبي واخبار الكتب المطبوعة ..

واذكر ان الاستاذ عبد المجيد شبكشي اصدر مجلته بعد صدور مجلتنا « الشباب الناهض » ببضعة شهور ثم بعده اصدر الشيخ حامد مير من المدرسة الصولتية مجلة اسمها « المنير » وكان يكتب فيها بعض اساتذة مدرسته وهي مجلة علمية راقية ثم اصدر الاستاذ عبد الله عريف مجلة اسمها « المعرض » ولعل الاسم اختاره لها الاستاذ السيد هاشم يوسف الزواوي الذي كان زميلا للعريف كما هو وزملاء اخرون هم السيد علي حسن فدعق والسيد تاج سلامه والاساتذة الشاعر عبد اللطيف الجزار ، واخوه عبد القادر جزار ومحمد علي قطب وعبد الله بلخير وحسين خزندار هم اعضاء المجلة ومحرروها وكلهم تحت اشراف استاذهم الجليل السيد حسن احمد حسنين رحمه الله واسكنه الجنة ..

واصدر الاستاذ سيف الدين عاشور الطالب بمدرسة الفلاح مجلة ادبية باسم نسيته الان ، وكانت مجلة كزميلاتها .

ولقد كان من كتاب مجلتنا ادباء الرعيل الاول وعلى راسهم الشيخ محمد سرور الصبان ، اذ اعطانا بضع مقالات في الادب واللغة وبضع قصائد من شعره نشرت بالمجلة تباعا ، كما كتب لنا الشاعر الشيخ عمر عرب مقالات معدودات في الادب والنقد والشعر وزودنا بقصائد ومقطوعات من شعره . وكذلك الاستاذ الشيخ عبد الوهاب اشي زودنا بقصائد من شعره ومقالات من ادبه الرفيع ، والاستاذ الشيخ محمد سعيد العامودي نشر لدينا بعض مقالاته وقصائده وكذلك الاستاذ السيد حسن احمد حسنين والاستاذ محمد سعيد عبد المقصود وغيرهم ..

وفي موسم الحج من سنة ١٣٥٢هـ اخذنا بعض الاحاديث من بعض العلماء ممن وفدوا الى بيت الله الحرام ، كما كتب بعض الحجاج مقالات ، كان الفضل في كتابتها لزميلنا صالح محضر الذي كانت دار ابيه خاصة بالحجاج وفيهم علماء ، اذ كان ابوه الشيخ عبد الله محضر من كبار مطوفي الحجاج المصريين .



هكذا حسب الأصل

# منبر المدينة

## لا تلمني

شعر : فاروق صالح باسلامه

عشـــق القلـــب وتاها
مـــذ تبصرت رؤاها
فتنـــة الحـــب جمال اننـــى ابصر خطوا
والتيـــاع من جواها فاتبـــع ـ صاح ـ خطاها
اننـــى املك فكرا لا تلمنـــى فانـــا قد
قـــد تغنـــى بحجاها اسرتنـــى بهواها
خفـــف الـــوطء رفيقى لو اتونـــى بكنوز
هـــذه الـــدور حماها - مـــا تعشقـــت سواها

## الاعـلام الواعـي امضـى من الســلاح

من المعلوم بداهة ان لكل دوله اعلاما ممثلا فى الصحافة والاذاعة والتلفزيون والكتب الدورية والاقلام الاعلاميه والملصقات والمحاضرات والندوات .

هذا على مستوى الدوله ويسرى هذا المفهوم على اى تكتل او مجموعة من الدول فما هو الاعلام ؟ ومن يقوم به ؟ ان الاعلام هو ان توضح للخارج وللداخل ما عزمت به وما ستعزم وتوضح بالاقناع سلامة وجدوى ما عزمت وقمت به وسلامة وجدوى ما تعزم وتقوم به مستقبلا ومن ناحية اخرى الرد على المغالطين فى الداخل والخارج وقالبى الحقائق والمشوشين والملبسين والمشككين ردا يقوم على البرهان والمنطق والاقناع كما ينبغى ان يندد بكل ما يصدره العدو من اكاذيب واغاليط وادعاءات وتزييف وكشف ذلك وضحده وافساده ان الاعلامى الواعى له اثر قوى فى نفوس الاعداء امضى واقوى من الرصاص فان الرصاص قد يجرح ولا يميت بينما الاعلام يميت الفكر المعارض والمعادى ويشتته ويذهب غرضه بعد ان امضى جهدا وطاقة ومالا ضخما فى ترويجه لمزاعمه واباطيله .

انك ايها القارىء اذا ذهبت الى اوروبا وامريكا وتوغلت فى الاوساط الشعبية كثيرا منهم يفهم ان العرب متوحشون وبدو راكبو الجمال نتيجة للدعاية والاعلام الصهيونى المركز الدائب المبنى على التخطيط الواعى واستغلال كافة وسائل الاعلام كيف نوجه الاعلامى الواعى ؟ يوجد باختيار العناصر الواعيه المخلصة ذوى الرغبة الصادقة فى تأييد القضايا العربية والاسلامية ومناصرتها وذلك باعداد برامج ودورات ثقافية تزود الاعلامى بمنهج مكثف بمحتويات الاعلام ويطلع على القضايا الاسلامية والعربية باقتناع فان كلمته ستكون اقوى من المدفع فى نفوس العدا ان الدارسين فى جامعات الغرب والجامعات العربية المقلدة للغرب تخرج خريجا هزيلا اجوفا ذى مظهر يميل من حيث اعجابه بالقميص والبنطلون وتصفيف الشعر و « البايب » والنظارات حسب الموضة الجديدة والا يتيكيت وتحدثه عن مزايا الغرب ونصف كلامه غير عربى واذا ما انتقدته قال انت بدوى غير متحضر .

ان الغرب نجح فى اعلامه بين شيلبنا وشيبنا واعلامنا الداخلى ومناهجنا الثقافية .

فيجب مراجعة المناهج والاشخاص وعمل تقييم شامل لكل ثلاثة اشهر عما عمل وماذا سيعمل فى المستقبل لكى نتلافى الخطأ ونسلك طريق الاعلام الناجح الواثق .

المحامى يوسف عبدالله الدغفق / الدمام

## ولا تـدرى نفس باى أرض تمـوت

اخوة ثلاث من خيرة الشباب المسلم علما وعملا من أب وام واحدة رضعوا حب الله ورسوله مع لبن امهم ورباهم اب كريم يشهد له بالصلاح كل من خالطه . وترعرع الاشبال ليأخذوا دورهم فى الحياة اباه معلمين وقدوة لينشؤوا اسرا ويخرجوا جيلا مؤمنا باذن ربهم لتنتقل كل الخصال الحميدة ومقومات النبل من اصلاب الاباء وتصب فى افئدة الاولاد .

وان المولود لا يرث عن ابيه روابط الجسد فحسب بل وروابط الاخلاق ايضا ويهاجر الشباب المسلم وكلمة الهجرة هذه وان كانت غريبة – فى اصطلاحات اليوم – فهى حقيقة لا يمكن التغافل عنها اذا علمنا انه لا يخلو زمان من طاغية. وارض من مفسدين يسعون فيها بالشر ليذيقوا كل من يقول : ( الله ) او يعبد الله شتى الوان العذاب ، او يضيقوا عليه السبيل بفنونهم الابليسية التى لا تنتهى فروا بدينهم وعقيدتهم لان الوطن لم يكن عندهم مجرد تراب ينتمون اليه فالتراب فى مفهوم الاسلام ليس وطننا بمفرده لان ( العقيدة ) هو وطن المسلم حيث لا يشاركك فى هذا الوطن الا اهل التوحيد فنعمت العقيدة وطنا جامعا لمن يريدون الله ويريدون الخير ويريدون الخلود .

وفراق ( الوطن الترابى ) غربة لان الانسان يخلد الى الارض لانه من الارض واليها يعود ومنها يخرج يوم الحساب فلذلك يضعف هذا الانسان امام روابط القربى وتهفوا نفسه الى ذكرياته التى يحتفظ بها فى ذاكرته .

هاجروا فالمتهم وحشة الغربة ولكن الهدف كان اقوى والغاية كانت اسمى فهم فروا بدينهم الى بلد يرفعون فيه اصواتهم عالية بكلمة التوحيد ويعلنون انتماءهم للاسلام اعتزازا وافتخارا فى وطن العقيدة ومهبط الوحى ومدرج النبوة .

وتحين لحظة الوداع الاليمة ويختار القدر بكل اكبار اثنين منهم ويبتر واسطة العقد بفقدهم – اخوة نسب وايمان – يا لها من مصيبة عظيمة وبلاء كبير ولكن الايمان لا يخذل صاحبه فى مواقف الشدة ويتلقى الصدمة بالصبر والشكر ويجتاز الامتحان بنجاح ورضا فالصبر عند الصدمة الاولى – انا لله وانا اليه راجعون .

ورحم الله المهاجرين الغريبين والهم اهلهم واحبابهم الصبر والسلوان .

محمد حسين حجازى

## الخوف

القارئة : تراجى احمد العيدان

الخوف واليأس والقلق الد اعداء الانسان .. هكذا يقول نورمان فنسنت بيل فى كتابه « الحياة بلا خوف » ثم يتساءل « ولكن هل يستطيع الانسان ان يتحدى هذا الشعور الذى يسيطر علينا ويستبد بنا كلما اصبنا بنكسة ونحن نمضى فى طريق الحياة او تعثرت خطواتنا اثناء سيرنا فوق الارض المستوية او التى كنا نظن انها مستوية امامنا حتى تظهر تلك الصخرة اللعينة صغيرة كانت ام كبيرة فنصطدم بها ونسقط على الارض ؟

البعض منا يقفز واقفا وينفض التراب عن ملابسه ويغتسل ثم يمضى فى حال سبيله محاولا ان يبلغ هدفه .



والبعض الاخر قد لا يجد القدرة على الوقوف على قدميه مرة اخرى فينظر حوليه مستنجدا مستغيثا بعد ان المته السقطة المفاجئة ولكنه لا يلبث ان يفيق وهو يجد الايدى تمتد اليه وتعاونه وتبقى بجانبه حتى يستعيد قوته ليتابع رحلته .

وكثيرون هم هؤلاء الذين يبقون فى مكانهم حيث وقعوا وقد استسلموا لليأس فلا تلبث الدنيا ان تظلم من حولهم وتتحول حياتهم الى ليل طويل لا ينتهى هؤلاء الذين يتصورون ان الامهم ومشاكلهم الخاصة قد اصبحت مركزا لهذا الكون الفسيح الذين يعيشون فيه وبهذا العبء الذى تنوء بحمله الجبال يزحفون ويجرون اقدامهم جرا حتى اذا ما وصلوا الى عيادة الطبيب جلسوا فيها يحدثونه عن الامهم وراء الابواب الموصدة . لم تعد لى رغبة فى الحياة يا سيدى اريد ان اضع حدا لآلامى ولكن لا ادرى كيف السبيل ؟ انى اجلس على حافة هاوية سحيقة متمنيا لو ان يدا امتدت الى فدفعتنى فى رفق وانهت ما تبقى لى من ايام زهدت فى عيشها ويقول احد كبار علماء النفس ان ثلث الحالات تمر عليه فى عيادته يشكوا اصحابها من اليأس فى الحياة ومن الآثار القاتلة التى تصاحب هذا الشعور ان الخوف والقلق من اسوأ واخطر المشاعر التى تولد فى ظلام ذلك الاحساس الذى يشعر به المريض باليأس اولا ثم بالشفقة على نفسه من الحياة التى يعيشها وما يمكن ان تحمله له من متاعب والام لن يستطيع كما يصور له خياله المريض ان يخلص نفسه ابدا منها .

ماذا يجب ان نصنع عندما نسقط او تتعثر اقدامنا ونحن نمضى فى طريق الحياة . كيف استطاع غيرنا ان يقف على قدميه ويكمل رحلته غير مبال كثيرا بهذه الصخرة التى اصطدمت بها قدمه فجأة على الطريق دون ان ينتبه الى وجودها وهو اكثر ما يكون حماسا لاتمام رحلته وبلوغ هدفه .

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (٧٥) وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (٧٦)

سورة مريم : ( ٧٥ – ٧٦ )

## من الهدى النبوى

عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر الصلوات بهؤلاء الكلمات : « اللهم انى أعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر ، واعوذ بك من فتنة الدنيا ، واعوذ بك من فتنة القبر » رواه البخارى .

## المكتبة الاسلامية

تقديم : حنفى محمود السايس

# صور من عظمة الاسلام

تاليف الشيخ : عبد الحميد كشك

الاسلام شريعة العدل ، شريعة الله المتصف بصفات الجلال والكمال . ( فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ) .. هذا الكتاب الذى بين ايدينا لتقديمه لقرائنا الاجلاء – سجل مشرف لصور الاسلام ، وكل ما فى الاسلام عظيم وجليل ( ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ، وهو فى الاخرة من الخاسرين )

– سورة آل عمران آية : ٨٥

واذا كان هناك من دعاة الانحلال واعداء القيم من ينادى قائلا : ( ان الاخلاق قيد لا معنى له ) ، فان نبى الاسلام العظيم يعلنها فى سمع الزمان ( انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ) ...

وبعد ان اتم الله دعوته . ولحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى ، قام بتبليغ شرع الله بعده رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فانتشرت دعوة الاسلام فى طول الدنيا وعرضها .. حتى بلغت من حدود الصين شرقا الى فرنسا غربا ، ومن حدود سيبيريا شمالا الى المحيط الهندى جنوبا ...

نعم .. انهم رجال رباهم استاذ الانسانية الاكبر كان فيهم ابو بكر الصديق الذى كان يقول : ( احرص على الموت توهب لك الحياة ) ..

وكان فيهم عمر الذى سمع بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يبكى وهو يردد هذه الكلمات ..

( السلام عليك يارسول الله بابى انت وامى ، لقد كنت تخطبنا على جذع نخله ، فلما كثر الناس ، اتخذت منبرا لتسمعهم ، فحن الجذع لفراقك حتى جعلت يدك عليه فسكن ، فامتك اولى بالحنين اليك لما فارقتها ، بابى انت وامى يارسول الله . لقد بلغ من فضيلتك عنده ان جعل طاعتك طاعته ، فقال عز وجل ( من يطع الرسول فقد اطاع الله ) ( النساء : ٨٠ )

بابى انت وامى يارسول الله ، لقد بلغ من فضيلتك عنده : ان بعثك اخر الانبياء ، وذكرك فى اولهم فقال عز وجل : ( واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ، ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ) ( الاحزاب : ٧ ) .

بابى انت وامى يارسول الله ، لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار يودون ان يكونوا قد اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون ( يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ) ( الاحزاب : ٦٦ ) بابى انت وامى يارسول الله ، لئن كان موسى بن عمران اعطاه الله حجرا تفجر منه الانهار ، فليس ذلك باعجب من اصابعك حين نبع منها الماء ، صلى الله عليك يارسول الله ..

بابى انت وامى يارسول الله ، لقد دعا نوح على قومه فقال : ( رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ) ولو دعوت علينا بمثلها لهلكنا كلنا . فلقد وطئ ظهرك ( عقبة بن ابى معيط ) وانت تصلى وادمى وجهك ، وكسرت رباعيتك يوم احد . فابيت ان تقول الا خيرا ، فقلت ( اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون ) .

بابى انت وامى يارسول الله ، لقد بلغ من تواضعك انك جالستنا وتزوجت منا ، واكلت معنا ، ولبست الصوف وركبت الدواب واردفت خلفك ، ووضعت طعامك على الارض تواضعا منك صلى الله عليك وسلم .

واليك ايها القارئ الكريم بعض ما قاله ( الشيخ كشك ) تحت عنوان : ( شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ) ..

■ يقول الباحثون فى العلوم الانسانيه ( ان الشخصية هى مجموعة العوامل الخلقية ، والخلقية ، و العقلية ) ونحن إذا ما بحثنا هذه العوامل الثلاثة مجتمعة رأيناها قد بلغت حد الكمال وذروة السمو فى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو المثل الكامل ، والانسان الفاضل ، الذى خلقه الله وجمله ، وبمعانى الخلق الكريم فضله ، وبالعقل الرشيد والمنطق السديد حصنه وزينه ..

– ثم هناك مسالة الوحى التى اثارها ( الشيخ كشك ) فى كتابه حيث يقول ( الوحى بمعناه الشرعى حقيقة يشترك فيها الانبياء جميعا ، وهو اعلام الله تعالى لنبى من انبيائه بحكم شرعى ونحوه ، وقد يطلق ايضا على كلام الله المنزل عند بعض العلماء انه عرفان يجده الشخص فى نفسه مع اليقين بانه من عند الله بواسطة وبغير واسطة .

قال الله تعالى ( وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ، اومن وراء حجاب او يرسل رسولا ، فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم ، وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ، ما كنت تدرى . ما الكتاب ولا الايمان ، ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم ، صراط الله الذى له ما فى السماوات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور ) ... سورة الشورى : ٥١ – ٥٣ .

ويقطع هذا النص بانه ليس من شان انسان ان يكلمه الله الا وحيا . وانما يتم كلام الله للبشر بواحدة من ثلاث ..

١ – اما ان يكون وحيا . بمعنى ان الله يلقى فى النفس مباشرة فتعرف انه من الله .

٢ – واما ان يكون من وراء حجاب .. كما كلم الله موسى عليه السلام حين طلب الرؤية ولم يجب اليها ، ولم يطق تجلى الله على الجبل ( وخر موسى صعقا . فلماذا افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ) .

٣ – واما ان يرسل رسولا . وهو الملك ( فيوحى باذنه ما يشاء ) وينتقل بنا المؤلف الى ( النهى عن الغيبة ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لما عرج بى الى ربى عز وجل مررت بقوم لهم اظفار يخشمون بها وجوههم وصدورهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم ) ان الغيبة هى ذكرك اخاك بما يكره وهو غائب . فان كان فيه فقد اغتبته . وان لم يكن فيه فقد بهته ، فانت بين امرين احلاهما مر .

احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلدغنك انه ثعبان

وقد صدق الله تبارك اسمه اذ يقول ( يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ، ولا تجسسوا ، ولا يغتب بعضكم بعضا ، ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه ، واتقوا الله ان الله تواب رحيم ، ) سورة الحجرات : ١٢

□ وباستعراض باقى الكتاب نجده مكونا من خمسة عناصر اساسية ، وفى جملته يتكلم عن : ( الحلال والحرام ) ( الاسلام وصيانة العرض ) . ( ماهو الربا ؟ وما حكمه ، وحرمة الربا بطريق السنة ) .... ( قوة الايمان بالله ) ( فضل الجهاد فى سبيل الله ) .

واجبنى ايها القارئ العزيز مشدودا بفكرى وخاطرى مع كتاب ( الشيخ كشك ) أثناء تقديمى لكتابه مفضلا الاسهاب فى العرض لفقرة دون اخرى .

وقد اضطررت ايضا الى الاشارة الخاطفة واللمحة العابرة لاخرى .

والكتاب ضمن مطبوعات ( دار الاعتصام ) بالقاهرة ، وقد طبع للمرة الثالثة عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م وتبلغ صفحاته ( ١١٩٠ ) صفحة من الحجم المتوسط .

وبعد ان انتهينا من تقديم الكتاب ندعو من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا خطايانا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، والى لقاء اخر لكى نقدم لك واحدا من الكتب الاسلامية الرائعة لضمها الى مكتبتك الاسلامية ..

عبد الحميد كشك

صور من عظمة الاسلام

## مواقيت الصلاة

| الزمن | | الفجر ق | الفجر ع | الاشراق ق | الاشراق ع | الظهر ق | الظهر ع | العصر ق | العصر ع | المغرب ق | المغرب ع | العشاء ق | العشاء ع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عرض مكة | غروبي | ٣٤ | ٩ | ٥٩ | ١٠ | ٣٢ | ٥ | ٥١ | ٨ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالي | ٣٦ | ٤ | ٥١ | ٥ | ٢٤ | ١٢ | ٤٣ | ٣ | ٥٢ | ٦ | ٢٢ | ٨ |
| عرض المدينة | غروبي | ٢٢ | ٩ | ٤١ | ١٠ | ٣٧ | ٥ | ٥٥ | ٨ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالي | ١٩ | ٤ | ٣٨ | ٥ | ٢٤ | ١٢ | ٥٢ | ٣ | ٥٧ | ٦ | ٢٧ | ٨ |
| عرض جدة | غروبي | ٢٤ | ٩ | ٥١ | ١٠ | ٢٩ | ٥ | ٥٤ | ٨ | ٠٠ | ١٢ | ٣٠ | ١ |
| | زوالي | ٥٢ | ٣ | ١٩ | ٥ | ٥٧ | ١١ | ٣٢ | ٣ | ٢٨ | ٦ | ٤٨ | ٧ |

# دعوة الى التبرع لمسجد « اوستن » بولاية تكساس

## مطلوب مليون ونصف مليون دولار لاقامة مسجد ومركز اسلامى

■ هذا المسجد يؤدى خدمات عظيمة لنحو « الف مسلم » فى مدينة اوستن بولاية تكساس الامريكية وقد اصبح فى المدة الاخيرة يضيق بالمصلين نظرا لازدياد عدد المسلمين المطرد فى هذه المدينة ، حيث انه ضيق للغاية ويعانى المسلمون حرجا كبيرا بسبب ذلك ..

■ وهناك الان امام هذا المسجد القديم مبنى كبير معروض للبيع ، والجامعة الاسلامية بالمدينة تنوى شراء هذا البيت وهدمه ثم اعادة بنائه مسجدا ومركزا اسلاميا لتلبية احتياجات المسلمين هناك ، ولكن هذا المشروع الكبير يتكلف نحو « مليون ونصف مليون دولار امريكى »

□ ان المسلمين فى مدينة اوستن يناشدون اخوانهم هنا ان يساعدوهم فى شراء هذا البيت المواجه للمسجد كى يتمكنوا من تنظيم شؤونهم الدينية ويواصلوا نشاطهم فى خدمة العقيدة الاسلامية العظيمة ، ويوجهوا دعوة الاسلام الى اخوانهم فى الانسانية كى يستضيئوا بنور الله ، ويدخلوا فى دين الله افواجا ..

□ ارسل بما تجود به نفسك من تبرعات الى رئيس تحرير جريدة المدينة « ص ب ٨٠٧ جدة » واكتب على الظرف :

« تبرع لمسجد اوستن »

وبالله التوفيق والهداية الى كل خير

# عامل فرنسى : متعصب

ننشر هنا تعليقا ورد فى صحيفة ( لوموند ) الفرنسية بتاريخ الخميس ( الثالث عشر من شهر رجب الحالى ) حول تدمير مسجد جديد لم يكن قد افتتح بعد – فى مدينة « رومان » الفرنسية ، وفى هذا التعليق تدعى الصحيفة انه لم يتم احراز اى تقدم فى التحقيق ، لان المتفجرات قد ادت الى انهيار المبنى باكمله .. وعندما اصيب كنيس يهودى باضرار منذ اسابيع ، امكن التعرف على شخصية المتهم ، وملامح وجهه ، ولون ثيابه .. لان القضايا احيانا يتلون وجه الحق فيها بتلون الجنسية والمعتقد .. والله المستعان على ما يصفون ..

L'ATTENTAT CONTRE LA «MOSQUÉE»

**Romans entre deux peurs**

L'attentat à l'explosif qui a visé la « mosquée » de Romans le 3 mai n'a pas encore (le Monde des 4 ...) toujours pas été ... de l'explosif utilisé n'a pas encore été déterminée avec certitude, faute d'avoir pu soulever la dalle de couverture du bâtiment, qui s'est affaissée sur toute sa surface.

Un déplacement dans cette ville de trente-cinq mille habitants fait apparaître ... cité en proie à de ...

# لانريد « مكة » فى « رومان » !

بعد مرور اربعة ايام على الاعتداء على مسجد مدينة ( رومان ) ما زال التحقيق عاجزا عن احراز اى تقدم . ويقول البوليس الفرنسى انه لم يتمكن بعد من تحديد نوعية المتفجر المستعمل نتيجة لوقوع مكان هذا المتفجر تحت انقاض المبنى الذى انهار بكامله . ومدينة ( رومان ) ساحة كبيرة للمطاحنات السياسية والتنافر العرقى . وقد تجلى ذلك بوضوح فى الانتخابات المحلية التى جرت فى ٢١ من شهر مارس الماضى ، والتى اسفرت عن هزيمة جورج فيليو وعند اعلان نتائج هذه الانتخابات اطلق بعض سكان المدينة شعار « فيليو الى المسجد ! » ويقول احد الذين التقينا بهم ان الكثيرين من سكان المدينة الفرنسيين قد احتفلوا صباح يوم الاثنين بوقوع الحادث . ويلخص عامل محطة بنزين فى طريق ( ليون ) مشاعر الرومانيين نحو الجالية المسلمة بقوله « ان سكان رومان فرحون جدا لحادث تفجير المسجد .

واظن ان العرب انفسهم هم الذين دبروا هذه العملية ، لان باب المسجد لم يكن فى مواجهة القبلة !! » ويضيف قائلا :« ان جورج فيليو هو الذى رخص للمسجد بدون استشارة اعضاء المجلس البلدى ، وقد قلنا له مرارا وتكرارا اننا لا نريد « مكة » فى رومان »

□ اما الجالية المسلمة فى ( رومان ) فانها تحمل اليمين الفرنسى ( وحزب ار . بى . ار بالذات ) مسئولية الانفجار ورغم ان ممثلية ( حزب ار . بى . ار ) فى المدينة اصدرت بيانا تندد فيه بالعملية وتتهم اليسار باستغلال الحادث لاغراض سياسية ، الا ان المطلع على الشعارات التى اطلقها هذا الحزب خلال الحملة الانتخابية الماضية على لسان مرشحه ( كلودسيار ) يدرك بان ال ( ار . بى . ار ) كان يعارض بناء المسجد . فقد كتب ( كلودسيار ) فى احدى الصحف قائلا « ان تشييد مركز امنى يضمن سلامة وامن المواطن اهم بكثير من تشييد مسجد يضمن حرية العبادات » وكان دائما يقول انه ضد وجود بيت الله فى ( رومان ) .

# بسم الله

## الهيئة الدولية لتوزيع المصحف الشريف

ابراهيم محمد سرسيق

□ قرات تقريرا تحوطه علامات الاستفهام لاكثر من سبب .. فالتقرير يحكى نبأ محاولة طويلة مضنية من اجل « العثور » على نسخة واحدة من القران الكريم ، بعد السؤال عنه فى « ثمانى مكتبات » بالعاصمة البريطانية لندن وفى شارع من اهم شوارعها وهو « فليت ستريت » « شارع الصحافة » فى لندن ، ويقول كاتب المقال ، وهو مراسل « الشرق الاوسط » فى لندن ، « وعندما استفسرت من المكتبة العامة » فى المدينة التى اسكن فيها وهى مدينة « ميدستون » بمقاطعة « كنت » قيل لى : المصحف ؟ نعم لدنيا نسخة واحدة فى قسم المراجع ، ولكنها ليست للاعارة الخارجية !!

ثم يقول : وتلقيت هذا الرد نفسه عندما استفسرت هاتفيا من المكتبات الرئيسية فى المدن المجاورة .!!

□ المصحف فى عاصمة من اقدم العواصم الاوروبية غير موجود ، واذا وجدت نسخة فى احدى مكتباتها العامة فهى ليست للاعارة الخارجية .. والمصحف فى الاقطار الاوروبية الاخرى مثل ايطاليا وفرنسا والمانيا وغيرها نادر الوجود .. والمصحف فى بلاد الستار الحديدى يباع بما تزيد قيمته عن خمسين دولارا ، يحدث هذا كله : بينما المصحف فى المنطقة العربية يطبع بالملايين ، ويوجد فى كل مكان ، ويوزع بالمجان ، هذا مع انه باللسان ملفوظ وفى الصدور محفوظ .

□ والمشكلة كما ترون ليست مشكلة خبرات تكنولوجية معقدة ، ولا يتطلب استيراد علماء متخصصين فى الطاقة النووية فالقرآن قد تنزل فى ارضنا ، وتلقاه عن طريق الوحى نبينا ، وتكفل الله تعالى بحفظه لنا كما قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » سورة الحجر « ٩ » .

فلماذا يتعرض المصحف الشريف لهذا التجاهل والاهمال فى بلاد يتجاوز عدد المسلمين فيه الى الملايين ؟؟ ولماذا لا يحرص المسلمون فى هذه الديار على تجميع انفسهم ، وابراز وحدتهم ، والاستعلاء بدينهم ، واقامة شعائرهم ، والتغنى بماثرهم ، والحرص على انشاء المؤسسات الاسلامية التى يقيمون فيها صلواتهم وينقلون عن طريقها تراثهم الاسلامى الى ابنائهم واحفادهم .

□ نعود الان الى المسئولية الشرعية الكبرى نحو انشاء « الهيئة الدولية لتوزيع المصحف الشريف »

اننى ارجو كافة المخلصين لهذا الدين ، والقادرين على خدمته ، بكل سبيل ،والغيورين عليه من كل تجاهل او تكاسل او اهمال ، ان يشمروا عن ساعد الجد ، وان يتقدموا بخطوات حثيثة الى الامام ، وان يعلنوا عن قيام هذه الهيئة الاسلامية الدولية الكبرى ، التى تتصدر لاعلاء كلمة الله فى كل مكان . وايصال المصحف الشريف الى كل قطر ، وناد وجمعية اسلامية ومكتبة عامة فى سائر انحاء الارض ، حتى يمكن ان نفك هذا الحصار المضروب بقوة واصرار حول الكتاب المجيد « لا سيما » فى المعاقل الفكرية والمؤسسات العلمية والتعليمية فى شتى انحاء الارض »

□ ان الرسالة التى ناطها رب العباد باهل هذه الديار المقدسة رسالة عظيمة الاثر عالمية الاتجاه ، عميقة المغزى وحق على كل مواطن هنا ان يبادر الى الاسهام فى تاسيس « الهيئة الدولية لتوزيع المصحف الشريف » حتى نسد هذه الثغرة التى قد يتسلل منها الينا غضب الله علينا ، حين يقول لنا قيوم السماوات والارض لقد انزلت كلامى فيكم فلماذا لم تحفظوه ؟ وقد اسبغت عليكم النعم فلماذا لم تنشروه ؟ وقد جعلته بلغتكم منزلا فلماذا لم تذيعوه ؟

□ ايها الاحباء .. ان الانجيل يطبع بالملايين ويوزع بالمجان فى كل مكان ! وتوجد نسخ منه بصورة دائمة فى مختلف الفنادق والمؤسسات الخاصة والعامة ، ولا يكاد يخلو منه بيوت المسيحيين فى مختلف المشارق والمغارب . وهناك جمعيات ودور نشر متخصصة فى طبعه وتوزيعه فى كافة انحاء العالم ! ولعلكم لم تنسوا بعد مغامرة قام بها مجموعة من المغامرين بهدف ايصال « خمسة ملايين نسخة » من الانجيل الى ساحل البر الصينى ، من اجل وضع الانجيل فى ايدى « اخوانهم المسيحيين الصينيين » فى الصين الشيوعية ..!! ونحن لا ندعوكم الى مغامرة ، وانما ندعوكم الى جنة عرضها كعرض السماء والارض ...

# برنامج « نور على الدرب » : مع فضيلة الدكتور : صالح العلى الناصر

■ رسالة من السائل ( فوزى . ر . ح . ) من الرياض

يقول فيها :

هل العريس والعروس واجب عليهما الصلاة فى ليلة العرس الاولى ، وما هى كفارتها ؟

■ الجواب :

« سبحان الله ، تتوارد الخواطر ، ففى هذا الصباح سئلت عن مثل هذا السؤال » ..

فلماذا لاتجب عليهما الصلاة ؟ فهل العرس مسقط للصلاة ؟ بل يجب أن يكثر من الصلاة ، ويسن للعريس اذا دخل على عروسه أن يصلى ركعتين ، وأن يأخذ بثوبها ومقدمة رأسها ويدعو الدعاء المأثور :« اللهم انى أسألك من خيرها وخير ماجبلت عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه » ، أوكما ورد . فيدعو طويلا ويصلى ويطلب من الله أن يصبر مع هذه المرأة ، وأن يجعلها مصدر خير وبركة ، لأن سعادة الدنيا هى المرأة الصالحة ، ( والشؤم فى ثلاث : فى الدار ، والدابة ، والمرأة ) ، لئلا تكون مشؤومة ، وأن لاتكون هى مصدر شؤم عليه ، بل مصدر سعد عليه ومصدر بركة وخير ، فعليه أن يصلى أول مايدخل عليها . أن يصلى سنة ، ثم يتصل بها ، ثم يبادر بالصلاة شكرا لله ، فهو أول من يصلى ، حتى الناس لايوقظونهم من نومهم بل يطلبون لهم الراحة لأنهما عروسان .

■ كما تبادر المراة الى الصلاة والدعاء الى الله ان يوفق بينهما ، ويبادر الرجل الى المسجد ويصلى مع المسلمين ليبارك له المسلمون ويدعون له بالبركة – والدعاء له ..

والله الموفق والهادى الى سواء السبيل .

# السبيل الى الوحدة العربية عند البردونى

بقلم : غالب القرشى

قرات فى ( جريدة المدينة ) العدد ( ٥٥٢٤ ) بتاريخ ١٠/٧/١٤٠٢هـ مقابلة مع الشاعر اليمنى الكبير ( عبدالله البردونى ) وقد كانت المقابلة بحق دالة على عمق ثقافة شاعرنا الكبير وفهمه الواسع للثقافات القديمة والحديثة ..

وقد استوقفنى فى هذه المقابلة قوله : ( واظن ليس هناك ظاهرة توحد الامة العربية كظاهرة الثقافة العربية العليا : من شعر ، وفلسفة ، واغنية ، وصحافة .. الى ان قال : والحقيقة الادب هو الظاهرة الوحيدة التى توحد الامة العربية ) ..

ونحن نختلف معه فى تاثير الادب على حياة الامم ولكننا نختلف معه فى قوله : ( ان الادب هو الظاهرة الوحيدة التى توحد الامة العربية ) اذ ان الامة العربية فى تاريخها كله لم توحدها فصاحة وبلاغة قريش ، ولا شعراء نجد ، ولا اغانى الموصلى ، ولا غزليات عمر بن ابى ربيعة ، ولا شئ من الفنون والاداب يوحد الامة العربية .. فالامة العربية امة لا توحدها حتى المصالح المادية المشتركة ، امة فريدة لا يوحدها الا الدين ، وقد اشار الى ذلك ابن خلدون رحمه الله ، وهى حقيقة يؤيدها واقع هذه الامة على طول تاريخها .. فانها لم تتوحد قط الا فى ظل الاسلام ولن تتوحد فى حاضرها او مستقبلها الا اذا عادت الى هذا السبيل فلا يستطيع ان يوحدها الاديب من خلال ادبه فقط ، ولا الصحفى من خلال تخصصه . فقط ، ولا المغنى ، ولا الفيلسوف بفلسفته ..

أنها امة صعبة القيادة كل فرد فيها يرى انه مؤهل لقيادتها !! وكل فرد يعرف معنى الوحدة وقيمتها .. يريد وحدتها . ولكن لابد ان توحد هذه الامة على رايه ونهجه . ولذلك تفرقت الامة الى شيع واحزاب ( كل حزب بما لديهم فرحون ) ..

ولاشك ان وحدة الامة العربية امنية غالية ( لا على العربى فحسب بل على كل مسلم يدرك قيمة العرب لو اتحدوا ونهجوا المنهج الصحيح ) ..

النقطة الثانية التى استوقفتنى هى قوله : ( حتى اننا نستطيع ان نقول ان المثقف الحقيقى يكاد يعرف الاسلام اكثر مما عرفه عبدالله بن مسعود ، ذلك ان ابن مسعود تلقى القران عن الرسول والصحابة ، اما نحن فقد قرانا القران ومعه مئات التفاسير ومئات الاساليب فى اللغة العربية ولذا يصبح الفهم اكثر لاتساع دائرة الثقافة والمعرفة ) ..

ذكرنى هذا القول بقول احد الناس حين قال – مقسما – بان جمال عبدالناصر افضل من خالد بن الوليد واكثر بطولة ولما سالته لماذا ؟ قال : ( لان خالد كان يحارب بالسيف على الخيل وجمال يحارب بالقنابل والصواريخ على الطائرات والدبابات ) .. فقلت له مهلا انظر ياصاحبى لنتائج كل منهما فى حروبه لتقارن بعد ذلك .. وهنا يطل البردونى لما قال بان مثقف العصر قرا مئات التفاسير وكتب اللغة ونسى ان القرآن نزل بلغة تلك النخبة الخيرة التى اختارها الله لحمل رسالة الاسلام فما كانوا ليحتاجوا الى كتب تفسير ولا كتب لغة . وماالفت كتب التفاسير واللغة الا بعد ان استعجم العرب باختلاطهم بالاعاجم ..

ولم يختر البردونى من الصحابة الا ابن مسعود ولم يكتف باحد صغار الصحابة ولا ادرى الانه يجهل منزلة ابن مسعود بعلمه ومنزلته وسبقه للاسلام ، ام انه اراد متعمدا ان يقول ( ان اى مثقف كبير من مثقفى العصر يفهم الاسلام اكثر من احد كبار الصحابة ) .. وفى كلا الاحتمالين تجن وبعد عن الصواب ..

## المؤتمر الدولى لمساعدة تشاد في منتصف يونيو





جوكوني عويدى

نيويورك « اف ب » : اعلن في مقر هيئة الامم المتحدة بنيويورك ان المؤتمر الدولى لمساعدة تشاد سوف يعقد يومي ١٥ و ١٦ يونيو القادم .

وذلك طبقا لقرار الجمعية العامة الصادر في ١٧ ديسمبر الماضي باقامة المؤتمر تحت اشراف السكرتير العام بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحكومة تشاد لمساعدتها في انجاح برامج اعادة تعمير البلاد . وقد وجهت الدعوة لحوالى ٦٠ دولة عضوا في الامم المتحدة وحوالى ٤٠ منظمة ومؤسسة مالية دولية للمشاركة في المؤتمر .

## نميرى يحضر مؤتمر البيئة بنيروبى



نميرى

الخرطوم « ق ن ا » : اعلن هنا ان الرئيس السوداني جعفر محمد نميرى غادر الخرطوم امس ( الثلاثاء ) متوجها الى نيروبى للمشاركة في مؤتمر برنامج الامم المتحدة للبيئة الذى بدا اعماله هناك اول امس ويستمر لمدة اسبوع .

وذكرت وكالة السودان للانباء ( سونا ) ان الرئيس جعفر نميرى سيلقى خطابا امام المؤتمر كما سيشارك في وضع حجر الاساس للمبنى الدائم للامم المتحدة في نيروبى .

## في مصر :
# ٥ موضوعات عن قضايا الفساد يتحدث عنها الناس
## لأول مرة النائب رشاد عثمان يتحدث وبصراحة والمهندس عثمان أحمد عثمان يتحدى

القاهرة - مكتب « المدينة » :

**□ ٥ موضوعات يتحدث عنها الشعب المصرى في مجالسه عن قضايا الفساد المطروحة أمام القضاء .. والتى تحدث عنها المدعى الاشتراكى وعدد من المسئولين الكبار وهى ..**

( ١ ) رشاد عثمان .. من وراء القضبان يتحدث ..

لقد حاول الكلام في المحكمة وقال لرئيس الجلسة انه يحتاج الى يومين بالتمام ليقول فيهما ماعنده .. ولكن محاميه الدكتور الشرقاوى منعه من الكلام وبعنف وباصرار ..

ومع ذلك ..

فقد أمكن من وراء القضبان معرفة عدد من الوقائع الهامة التى لم تنشر .. وتحدث بها رشاد الى حراسه .. وعدد من المتحفظ عليهم .

يقول رشاد « لقد رفضت تعليمات عثمان أحمد عثمان بالتعاون مع توفيق عبد الحى .. فقرر محاربتى .. وسلط الصحافة على .. والاجهزة المختلفة .. فقررت الوقوف ضده .. ومنع توفيق عبد الحى .. من العمل في الاسكندرية ولكن عثمان بنفوذه وسلطانه .. كان اقوى .. حتى اننى بعد أن اتفقت مع محافظ الاسكندرية على انشاء شركة أمن غذائى محلية .. .. ووافق .. وبدأت اعداد كل المتعلقات بدءا من جمع رأس المال الذى بلغ ٩ مليون جنيه .. وانتهاء بالسلع التى نستوردها وأماكن بيعها وسافرت بالفعل الى اليونان للتعاقد على البضائع .

ولكن لأن عثمان شريك لتوفيق تحت اسم اسماعيل عثمان ابن شقيقه .. فقد تشاجر معى .. واعتبر مشروعى هجوما شخصيا عليه .. وزاد فاعتبرنى خارجا على الالتزام الحزبى .. وأصدر أمرا الى ابراهيم سعده .. فهاجمنى في عاموده بأخبار اليوم تحت عنوان ( المحظوظ ) ..

وعندما قابلت عثمان في احدى اجتماعات الحزب .. وأمام عدد من أعضاء مجلس الشعب عاتبته على هذا الهجوم وعرضت عليه الاستقالة من الحزب .. ومن مجلس الشعب اذا كان وجودى غير مرغوب فيه .. ولاداعى لأن يهاجمنى أحد أو أرد على أحد .. فعندى الكثير الذى أدين به عدد كبير من ( الكبار ) .. والذين يكتبون مهاجمين رشاد ..

فما كان – والكلام لرشاد عثمان – من المهندس عثمان أحمد عثمان الا ان طلب منى التبرع لصندوق التنمية للحزب الوطنى بمبلغ وقدره ½ مليون جنيه .. وبذلك يمنع ابراهيم سعده من الهجوم على .. وحدد لى موعدا يتم فيه الدفع ..

وعندما رفضت دفع الـ ٢٥٠٫٠٠٠ جنيه استمر ابراهيم سعده في الهجوم على ..

وبدأت تحاك ضدى الاتهامات .. رغم أن مجلة حكومية ( وهى روز اليوسف ) .. نشرت تحقيقا صحفيا معى تبرئ ساحتى ..

ولكن .. – كما يقول – رشاد لنصبر ونرى ..

( ٢ ) .. وعلمت من أحد محامى رشاد عثمان .. انه اتفق معه بعد أن أرسل عدة خطابات الى عدد من المسئولين يقول فيها انه التزم الصمت طويلا .. وضاق به صبره .. أملا أن ينتهى هذا الوضع للحق والعدالة ..

فطلب منى – المحامى – التوقف عن كتابة الخطابات وانتظار صدور الحكم .. وبعده فطلبه لن يخرج ماتحت يده من مستندات تدين كثيرا من الاسماء التى لمعت في عهد الرئيس السابق محمد انور السادات .

( ٣ ) فاذا ما تركنا رشاد .. وجدنا قضية توفيق عبد الحى – وهى التى قلنا عنها انها قضية عام ١٩٨٢م بحق – تفرض نفسها . وتجد من يتصدى للدفاع عنها بطريق مباشر .. وغير مباشر .. وفي مقدمتهم المهندس عثمان أحمد عثمان الذى قبل تحدى كل الشائعات التى ترمز الى مساندته لتوفيق عبد الحى .. يوم ظهر الى الحياة الاقتصادية ..

ويوم فكر في الهروب .. حتى ركب الطائرة الى خارج مصر ..

فتحدى الصحافة .. وتحدى اسئلة أعضاء مجلس الشعب المصرى عن مسئولية الذين أعطوا توفيق عبد الحى ملايين الجنيهات من رؤساء البنوك .. فقد عقدت الجمعية العمومية لبنك القناة اجتماعا في الاسماعيلية حضره عثمان أحمد عثمان ومحافظ الاسماعيلية .. وقال عثمان في الاجتماع بالحرف الواحد :

**« الجرايد عايزه منا ايه .. الصحفيين اللى عاملين الحملة علينا عايزين فلوس مش حندفع .. كل دى عمليات تشكيك وهدم .. دى حملات مدبرة .. ومعروفة لصالح مين .. الفلوس اللى خدها توفيق دى فلوسنا احنا .. دى فلوسنا واحنا احرار فيها ..**

أنا بأقول للى عاملين الحملة دى بطلوا كتابة .. بطلوا تشكيك .. ولا تتعبوا أنفسكم لاننا مش حندفع » .

– ومرة أخرى .. وخلال الأسبوعين الأخيرين تحدى عثمان كل الناس .. فأصدر قرارا بتعيين اللواء محمود يونس الانصارى رئيس هيئة ميناء مطار القاهرة السابق .. مستشارا بالمقاولين العرب ..

ومعروف أن اللواء الانصارى حامت حوله الشائعات بشأن تيسير سفر توفيق عبد الحى وأسرته وانه هو الذى أوصلهم الى الطائرة .. وتبين وجود علاقة مصاهرة بين الانصارى وتوفيق عبد الحى ..

( ٤ ) و .. أعلن منذ أيام المستشار البريرى المحامى العام للاسكندرية انه سوف يستدعى المهندس عثمان أحمد عثمان لسؤاله عن كل الأقوال التى ذكرها رشاد عثمان .. وعن كل التصرفات التى حملت توصيات رسمية من المهندس عثمان لصالح توفيق عبد الحى ..

( ٥ ) .. وأخيرا .. فقد سرت اشاعة مفادها أن الاتجاه الآن نحو غلق كل ملفات الفساد واعتبارها ( موضوعات ) انتهت .. ويضربون على ذلك الأمثلة العديدة .. ومنها وقف الحديث نهائيا عن قضية ( التونسى ) الذى حصل من الدولة على ٣٠٠ فدان .. و ٣٦ مليون جنيه كقروض بفوائد مخفضة ( ٨٪ ) عن سعر فوائد القروض العالمية .. بعد أن قدم وثيقة تدين الآخرين .. وقال انه معه وثائق عديدة .. وبعدها توقفت كل الصحف عن نشر اى خبر عن التونسى .. بالرغم من أن رئيس الوزراء المصرى الدكتور فؤاد محيى الدين هو الذى أعلن تقديم التونسى الى المدعى الاشتراكى ونشرت الصحف قراره على يومين متتاليين . فما هى الأسباب .. ؟

هذا هو السؤال الذى لايجد الجواب .. ؟

على الأقل حتى الآن ..

## مسؤول امريكى كبير :
# نرغب في اعادة علاقاتنا مع العراق واتصالاتنا به مستمرة

الرئيس صدام حسين

واشنطن « الوكالات » : اعربت الولايات المتحدة عن رغبتها في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق .. وقد اعلن ذلك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط نيكولاس فيلويتس وهو يتحدث امام لجنة العلاقات الخارجية واللجنة الاقتصادية التابعين لمجلس النواب .. وقال فيلويتس انه خلال العام الماضى قامت الولايات المتحدة بتوسيع اتصالاتها مع العراق كما ان الحوار على مواضيع اساسيه اخذ في التوسع .. وقال فيلويتس : اننا نعتقد ان استئناف العلاقات الطبيعية بين الولايات المتحدة والعراق سيخدم مصالح البلدين ..

كما اعلن فيلويتس الذى كان يتحدث عن سياسة الولايات المتحدة تجاه دول الخليج ان هناك تزايدا في الاونة الاخيرة في العلاقات التجارية بين البلدين . كما ان القطاع الخاص الامريكى قد اهتم بشكل كبير في الاشتراك في المشروعات المدنية للتنمية في العراق ..

وعبر فيلويتس عن اسفه لان اكبر دولة في الخليج وهى ايران مازالت في قبضة الغليان من اثر ثورتها وفي حربه مع العراق كما انها على علاقات متوترة مع جيرانها في الخليج .

وقال فيلويتس ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تتحسن العلاقات مع ايران وذلك في ضوء الروح المعادية للولايات المتحدة من قبل نظام الحكم الحالى هناك ..

واضاف فيلويتس : ان الايرانيين يعلمون ان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بالمحافظة على حدود كل الدول في المنطقة بما في ذلك العراق وايران كما ان الولايات المتحدة تعارض اى تدخل خارجى في الشؤون الداخلية لايران وجيرانها واكد فيلويتس مرة اخرى ان الولايات المتحدة على استعداد لتحسين علاقاتها مع ايران اذا سمحت التطورات بذلك ..

وقال فيلويتس ان الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق بالنسبة لاستمرار الحرب بين العراق وايران حيث ان هذه الحرب لا تخدم المصالح الوطنية الامريكية كما انها ليست في صالح الحلفاء والاصدقاء .. كما ان الولايات المتحدة تعتقد ان هذه الحرب لا تخدم حتى مصالح البلدين المتحاربين وان الولايات المتحدة تدين الخسائر في الارواح والاضرار الناتجة عن هذه الحرب وتخشى ان تمتد تهديدات هذه الحرب الى دول اخرى مجاورة ..

واشار فيلويتس الى ان الولايات المتحدة لن تاخذ اى جانب في هذا الصراع وانها تؤيد كل الجهود البناءة من اجل وضع حد لهذه الحرب وسحب جميع القوات الى ما وراء الخطوط الدولية بشرط ان يضمن ذلك سيادة واستقلال الاراضى التابعة لكل من العراق وايران ..

وقال فيلويتس ان الولايات المتحدة تجرى حوارا من قريب مع اصدقائها في منطقة الخليج وخاصة الدول المنتجة للبترول والذين يشاركوننا في الراى بضرورة ايجاد نظام مستقر يضمن الازدهار الاقتصادى للعالم .. وقال فيلويتس ان منطقة الخليج اصبحت سوقا هامة للمنتجات والتكنولوجيا الامريكية كما ان هذه المنطقة تعتبر قوة بناءة في المجال المالى الدولى والتنمية الاقتصادية .

وقال فيلويتس في كلمته ان مشاكل منطقة الخليج لها صلة مباشرة بقضية الشرق الاوسط ونستطيع ان نقول ان مشاكل هذه الدول منسوجه في تسوية النزاع العربى الاسرائيلى ولذلك فان الولايات المتحدة تعمل جاهدة من اجل تسوية شاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط .

واشار فيلويتس في عرضه لسياسة بلاده الخارجية انه من الملاحظ ان الولايات المتحدة دعمت علاقاتها العملية مع دول الخليج وبصفة خاصة مع السعودية والكويت .

وقال ان الولايات المتحدة مصممة على ابقاء الاتصالات الوثيقة مع هذه الحكومات وبصفة خاصة فيما يتعلق باهتماماتها الدفاعية .

وان تعمل الولايات المتحدة لمساعدة مطالبها الدفاعية الشرعية بشكل مناسب اخذين في الاعتبار الجانب العسكرى الذى يكمن في الضغط السوفيتى ضد المنطقة والذى يعتبر تهديدا محتملا لا يمكن لدول الخليج قليلة التعداد ان تواجهه بمفردها ..

وقال فيلويتس ان اهمية الدور الامريكى للمحافظة على توازن استراتيجى عالمى لصد الضغوط السوفيتية امر معترف به من كافة قادة المنطقة وان الاحداث الاخيرة قد جعلت منطقة الخليج نقطة تركيز في ميزان الاستراتيجية الدولية ..

## تاس تصف عودة سيناء بانها ثمن خيانة السادات :
# مصر تشتكى موسكو لديكويلار بسبب « اللهجة غير اللائقة »

نيويورك « رويتر » : اتهمت مصر الاتحاد السوفيتى باستخدام ( لهجة ) لا تليق باعادة الجزء الاخير من شبه جزيرة سيناء الى السيادة المصرية .. وكان السيد عصمت عبد المجيد ممثل مصر لدى الامم المتحدة يشير الى بيان نشرته في الأونة الاخيرة وكالة انباء تاس السوفيتية ووزعته البعثة السوفيتية في الامم المتحدة كوثيقة من وثائق المنظمة العالمية ..

وكان البيان السوفيتى قد وصف عملية التسليم بانها « حديث هزلى تم شراؤه بخيانة السادات للمصالح العربية المشتركة » .

وقال البيان ايضا ان الاحتلال الاسرائيلى قد حل محله احتلال امريكى .. وفي ذلك اشارة الى اشتراك قوات امريكية في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات التى جرى تشكيلها لحفظ السلام في سيناء ...

واشتكى المبعوث المصرى في رسالة الى السيد خابيير بيريس دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة من اللهجة غير العادية وغير اللائقة للبيان السوفيتى عندما يتحدث عن رؤساء دول ( متوفين ) او عندما ينتقد سياسات دول اخرى .

وقال السيد عبد المجيد ان مصر سعت الى اشراك الامم المتحدة في عمليات حفظ السلام في سيناء الا ان هذا لم يتحقق بسبب النفوذ السوفيتى في مجلس الامن الى حد بعيد ..

واضاف يقول : ان القوة المتعددة الجنسيات التى ستعمل وفق قواعد حفظ السلام الدولية القائمة كانت البديل الوحيد السليم بالنسبة لنا .

## ابعاد ايرانيين موالين للخمينى من المانيا

المانيا الغربية « رويتر » : صرح السيد برنهارد فوجيل رئيس وزراء مقاطعة ( راينلاند سبالاتاين ) اول امس ان الايرانيين الثمانية والستين الذين اعتقلوا بعد مهاجمتهم لمناوئين للزعيم الثورى الايرانى اية الله روح الله الخمينى هنا في الشهر الماضى سيجرى ابعادهم بشكل فردى

وقد اعلن ذلك بعد ان اجتمع الى سفير ايران لدى المانيا الغربية

وقال ان السلطات قررت بناء على نصيحة السيد هانز – ديتريتس جينشر وزير الخارجية تجنب الابعاد الجماعى الذى قد يؤدى الى اعمال انتقامية ضد الالمان الغربيين في ايران .

وتم اعتقال الايرانيين بعد مهاجمتهم طلابا معارضين للامام الخمينى في حرم الجامعة بالسكاكين والسلاسل والهراوات

## القليبى يستقبل مندوب اليمن

تونس « ق ن ا » : استقبل السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية اول امس السيد محمد الهادى عوض مندوب اليمن الديمقراطية لدى الجامعة .

وصرح السيد عوض عقب المقابلة بانه اطلع السيد القليبى على اخر التطورات في المنطقة العربية وفي الساحة اليمنية وخاصة اللقاءات التى تمت مؤخرا بين رئيسى شطرى اليمن في سبيل تحقيق الوحدة وتجنيب المنطقة المخاطر التى تجابهها

## بحث التعاون بين المغرب والامارات

ابو ظبى « ق ن ا » : تلقى سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من السيد المعطى بوعبيد رئيس وزراء المغرب تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات ..

وقام بنقل الرسالة السيد المنصور بن على وزير النقل والمواصلات المغربى الذى يزور ابو ظبى حاليا خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن محمد له مساء اول امس .

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الوزير المغربى قوله عقب المقابلة بانه استعرض مع سمو الشيخ حمدان بن محمد التعاون الثنائى بين البلدين في مجال النقل والمواصلات حيث اطلع سموه على مشروعين بافتتاح خط جوى مباشر بين الامارات والمغرب وكذلك خط ملاحى بحرى يربط بين تونس والمغرب ودول الخليج العربية .

## فرقاطة اسبانية بالاسكندرية

الاسكندرية « ق ن ا » : وصلت اول امس الى ميناء الاسكندرية الفرقاطة الحربية الاسبانية اسكو ترانا في زيارة ودية للميناء تستغرق خمسة ايام .

ويقوم قائد الفرقاطة الحربية الاسبانية التى تزور الاسكندرية لاول مرة بزيارة الفريق محمد سعد الملحى محافظ الاسكندرية والسيد قائد المنطقة الشمالية

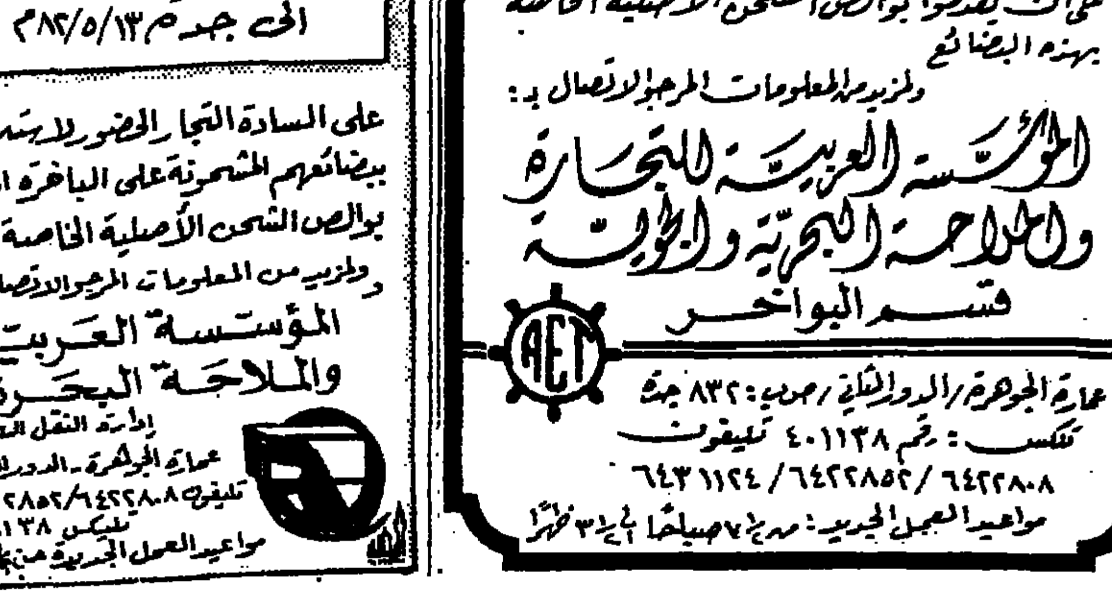












## قضية تنظيم الجهاد بمصر :

# اعلان التهم الموجهة الى ٥ من أعضاء التنظيم

القاهرة « ق . ن . ا » : أعلنت اول امس نيابة امن الدولة العليا في مصر مذكرة بملاحظاتها حول التحقيقات التي اجرتها مع المجموعة الأولى من المتهمين في قضية تنظيم الجهاد وعددها ٣٠٢ متهما والتي وجهت اليها تهمة محاولة قلب نظام الحكم في مصر .

واوضحت المذكرة التي تحدثت تفصيليا من ٣٦ متهما يمثلون القيادات وأعضاء التنظيم الخطيرين أن المتهم الاول الدكتور عمر عبد الرحمن الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة اسيوط الذي يعد امير التنظيم والذي برأته المحكمة العسكرية العليا من تهمة اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات قد أصدر عدة فتاوى من بينها فتوى باباحة سرقة المجوهرات والتعدي على رجال الامن وسرقة أسلحتهم .

واشارت المذكرة الى ان المتهم الثاني المقدم عبود الزمر المحكوم عليه بالسجن ٢٥ سنة في قضية اغتيال الرئيس السادات قد تزعم فكرة انشاء تنظيم سري يهدف الى الخروج عن الحكومة القائمة وقتالها عن طريق ثورة شاملة وقيامه بتدريب اعضاء التنظيم على استخدام الاسلحة النارية وقيامه بوضع خطة لاغتيال عدد من كبار الشخصيات بالدولة وعلى رأسها الرئيس الراحل أنور السادات ونائبه ووزير الداخلية والدفاع والخارجية ورئيس الاركان ووجدت بحوزته كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل والاسلحة اللازمة بتنفيذ مخططه .

واشارت المذكرة الى ان المتهم الثالث كرم زهدي الذي اعترف بانه شارك في انشاء التنظيم وكان من ابرز قياداته قد ساهم في الأحداث الدموية التي شهدتها مدينة اسيوط في ٨ اكتوبر الماضي وذلك بهدف الاطاحة بنظام الحكم القائم في مصر .

واوضحت النيابة في مذكرتها ان المتهم ناجح ابراهيم عبد الله قد اعترف في التحقيقات بانه مؤسس وقائد التنظيم الذي انشيء في اواخر شهر يناير ١٩٨١م وتألفت قيادته من احد عشر شخصا واعترف ايضا باشتراكه في محاولة قلب نظام الحكم القائم في البلاد واتفاقه على اغتيال الرئيس السادات مع باقي اعضاء مجلس شورى التنظيم وارسل لهذا الغرض الدعم الى الملازم اول خالد الاسلامبولي الذي قاد مجموعة الاغتيال لمساعدته في حادث اغتيال السادات .

وبالنسبة للمتهم الخامس فؤاد الدواليبي أشارت النيابة الى انه اعترف بانه اتفق مع عدد من المتهمين على قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة كأسلوب لاقامة نظام حكم اسلامي .

وبالنسبة لباقي المتهمين فقد اوضحت النيابة في مذكرتها بان تحريات مباحث امن الدولة والتحقيقات التي جرت معهم اشارت الى انهم اعضاء في التنظيم وشاركوا في نشاطه خلال الفترة السابقة لاغتيال الرئيس السادات وحتى أحداث اسيوط والهرم وحدائق القبة – بالجيزة والقاهرة – مما ادى الى تورطهم في ارتكاب جرائم القتل والسرقة والشروع في قلب نظام الحكم .

## ٤٢ شخصا أعلنوا اسلامهم في الامارات

ابو ظبي ( ق ن ا ) بلغ عدد الذين اعلنوا اسلامهم منذ بداية العام الحالي بدولة الامارات العربية المتحدة ٤٢ شخصا من بينهم ٢٧ بمدينة العين في امارة ابو ظبي من جنسيات كورية وهندية وفلبينية ..

وكان اخر الذين اشهروا اسلامهم امس اربعة هنود .. اضافة الى ١٥ شخصا بامارة راس الخيمة ومن بينهم امرأتان انجليزيتان واخرى سريلانكية ..

وتأتي هذه الزيادة الكبيرة في اعداد المسلمين الوافدين عقب اعلان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤخرا عن رعايته وحمايته لكل من يعتنق الاسلام بارادته ورغبته .. كما يجري حاليا بحث امكانية انشاء دار تحت اسم « دار زايد لرعاية المسلمين » لرعاية كل من يعتنق الاسلام من ابناء الديانات الاخرى وتوفير المعلمين الذين يتولون شرح الاسلام بنفس لغاتهم الاصلية ..

## انفجار ٥ قنابل جنوبي الفلبين

زامبوانجا . الفلبين « رويتر » : قتل شخصان واصيب ٥٢ بجروح في سلسلة انفجارات بمدينة زامبوانجا الواقعة جنوبي الفلبين ذكر ذلك البوليس الذي اوضح ان ٣ قنابل انفجرت في السوق قتلت شخصا وجرحت ٤٤ اخرين . كما انفجرت قنبلة اخرى في مطعم نتج عنها مقتل شخص اخر واصابة ٨ بجروح . كما انفجرت قنبلة خامسة خارج مبنى الاطفائية ولكن لم تسفر عن خسائر تذكر . ولم تتضح هوية مرتكبي الاحداث بيد ان المنطقة تعتبر قاعدة لانطلاق الشيوعيين والثوار المسلمين في جنوب الفلبين .

## ندوة دمشق لدراسات المناطق الجافة

دمشق « ق ن ا » : يقيم المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية في دمشق يوم ١٠ سبتمبر القادم الندوة الاولى للارصاد الزراعية للدول العربية .

ويشارك في الندوة التي تستمر حتى يوم ٢٣ من نفس الشهر وفود كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق والسودان والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتونس والجزائر والمغرب وليبيا واليمن الديمقراطية وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا بالاضافة الى خبراء من منظمة التغذية والزراعة الدولية ومنظمة الارصاد الجوية العالمية ..

وتهدف الندوة الى تعزيز قدرة الكوادر الفنية العربية ونقل العلم والتكنولوجيا الحديثة الى هذه الدول وتنمية الروابط العلمية في مجال التخصص في المناخ والارصاد الجوية ..

## بن جديد يجتمع بباندريو

الجزائر « واس » : اجتمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اول امس مع السيد اندرياس بابندريو رئيس الوزراء اليوناني وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك الى جانب التعاون بين البلدين .

وكان السيد اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان قد وصل اول امس الى الجزائر في زيارة رسمية لدولة الجزائر تستغرق ٤ايام .

وسوف يجري المسئول اليوناني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول عددا من القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها

وكان السيد باندريو قد اكد ان احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق دون احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

واكد في تصريحات صحفية نشرت اول امس في الجزائر رغبة بلاده في تدعيم علاقاتها مع الجزائر واعلن ان بلاده تقترح البدء في مفاوضات تهدف الى ضمان عدم استعمال القواعد العسكرية الاجنبية بها في الاعمال العدوانية او لتخويف الدول الصديقة .

## استمرار حملات الاعدام في ايران

لندن « رويتر » : ذكرت الصحف في طهران اول امس ان ثلاثة من افراد الطائفة البهائية قد اعدموا في مدينة كرج الايرانية الشمالية بتهمة التجسس لاسرائيل .

وقالت الصحف ان الثلاثة اعدموا رميا بالرصاص في وقت سابق من هذا الشهر بعد ان ادانتهم محكمة ثورية بتهمة اقامة علاقات مع ( مراكز صهيونية ) وزيارة اسرائيل

وذكرت مصادر البهائية خارج ايران ان حوالي ١٠٠ من افراد الطائفة البهائية قتلوا او اعدموا منذ الثورة الايرانية في ايران عام ١٩٧٩ بتهمة اقامة معظمهم علاقات مزعومة مع اسرائيل

وقالت الصحف ان محكمة ( كرج ) الثورية حكمت ايضا بالاعدام على ثلاثة ثوار يساريين بتهمة معارضة الحكومة .

## دراسة الاحتياجات العسكرية لعمان والبحرين

مسقط « ق ن ا » : وصلت الى مسقط مساء اول امس بعثة عسكرية من امانة مجلس التعاون الخليجي برئاسة العميد يوسف مدني في زيارة لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام ..

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في مسقط ان هذه البعثة مكلفة بدراسة الاحتياجات العسكرية لكل من سلطنة عمان ودولة البحرين تمهيدا لرفع تقرير لها في هذا الشأن سيعرض على اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المقرر عقده خلال شهر يونيو القادم .

وكانت هذه البعثة قد قامت بزيارة لسلطنة عمان في شهر ديسمبر الماضي اعقبتها بزيارة لدولة البحرين لنفس الغرض .

## مسؤولون عرب لـ « المدينة » :

# الاتفاق العربي ضروري لمواجهة التحديات

● الطائف – من عبد الله العمري :

ان الأمة العربية تمر بفترة صعبة تتطلب من القادة العرب الاتفاق ونبذ الخلافات لمجابهة التحديات والتهديدات التي تستهدف النيل من امتنا العربية ومقدساتنا الاسلامية . كما يتطلب الوضع الراهن الذي تمر به الامة العربية الالتفاف حول المشروع العربي للسلام اذ انه المشروع الوحيد البديل لاتفاقات كامب ديفيد وهو الطريق الوحيد الذي ان دعمه العرب فانه سيوصلهم الى تحقيق حلمهم : تحرير فلسطين .

على هذه النقاط يرتكز التحقيق السياسي الذي اجراه مندوب « المدينة » مع سعادة سفير الامارات الشيخ احمد محمد بورحيمة وسعادة القائم باعمال سفارة عمان بالمملكة السيد يحيى الوهيبي وسعادة السيد الرشيد خضر القائم باعمال السفارة السودانية .

### الامارات :

اكد سعادة الشيخ احمد محمد بورحيمة سفير دولة الامارات « للمدينة » أن أساس حل المشاكل التي تواجه الامة العربية هو تضامنها ويمكنها بهذا التضامن ان تتغلب على جميع ماتواجهه من مشاكل وقضايا سواء على المستوى المحلي أو الدولي .

وقال الشيخ بورحيمة « للمدينة » ان مصير الامة العربية واحد وهو قضاياها المشتركة . لذا يجب ان يخلق جو من الصفاء والتفاهم بما يحقق التضامن العربي والاسلامي الذي يمكننا من الوقوف أمام الاعداء الذين لهم مطامع في امتنا العربية والاسلامية أن نتدارك ذلك ونعمل كل ما في وسعنا لبناء التضامن العربي والاسلامي

ويأتي هذا بالتفاهم فيما بيننا في نطاق الموضوع والاطار الواحد لنا الذي هو المصير المشترك والهدف الواحد ..

### عمان :

السيد يحي الوهيبي القائم بأعمال سفارة عمان تحدث الى « المدينة » فقال : ان الامة العربية والاسلامية تمر بحقبة تاريخية خطرة من تهديدات قوى معادية تحاول النيل من امنها واستقرارها والتعرض لمبادئ دينها الاسلامي الحنيف بشتى الوسائل الملتوية والبشعة .

واكد السيد يحي في تصريحه « للمدينة » بأن الواقع يحتم على امتنا في فترة كهذه أن تحدد خط سيرها وتوحد جهودها وكلمتها بنبذ جميع الخلافات وتوحيد الصف العربي ليكون صخرة تتحطم عليها جميع قوى الشر . وقال : ان اللقاءات العربية مهما كانت الآراء مختلفة حولها تكون نتائجها دائما مفيدة ومحصلتها تحقيق التفاهم الذي تتطلبه الشعوب العربية والاسلامية وتتطلع اليها لأن امتنا العربية بحاجة الى مزيد من التفاهم والتقارب لتخفيف وطأة التفرقة القائمة بين الاشقاء .

### السودان :

قال سعادة القائم باعمال سفارة السودان السيد الرشيد خضر « للمدينة » :

نحن متفقون على أن العالم العربي يعايش فترة من أصعب فترات تاريخه الحديث خاصة ونحن نشهد كل يوم اعتداء سافرا على المقدسات الاسلامية وانتهاكات للقوانين والاعراف الدولية تمارسها اسرائيل وقد ان الاوان أن تجتمع كلمة القادة العرب لبلورة استراتيجية سياسية قومية تهدف في المقام الأول : لتصفية الخلافات والتي تشهدها الساحة العربية الآن . والعمل يد واحدة من أجل استعادة القدس الشريف وارجاع الوطن العربي السليب فلسطين الى أهله .

وقال السيد الرشيد في تصريحه « للمدينة » بأنه في تصورنا أن مشروع السلام العربي يشكل المحور الأساسي نحو تحقيق ذلك الهدف العزيز على نفوسنا جميعا ونأمل أن تلتقي حوله الآراء العربية وأن يجد الدعم والتعضيد من كل القادة العرب حتى يخرج للعالم كمشروع يتفق عليه العرب لحل قضيتهم الأساسية علما أن مشروع السلام العربي يعتبر الآن المشروع الوحيد المطروح على الساحة الاقليمية والدولية لحل النزاع العربي – الاسرائيلي وما نود أن نشير اليه في هذا الخصوص ماذكره السيد الرئيس القائد جعفر محمد نميري حول مشروع السلام العربي حيث أشار فخامته الى ان مشروع السلام بايجابيته من الممكن أن يمهد طريقا للسلام العادل والشامل في المنطقة ..

فلقد استوعب المشروع كما ذكر السيد رئيس الجمهورية المتغيرات الدولية بل واستقطب اهتمام وتأييد العالم كله والذي ينتظر الاجماع العربي حوله ليتحرك لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة الحيوية .



سمو ولى العهد المعظم يوقع بيده الكريمة للفودة على الكرة التى اديرت بها المباراة ..

# بالشجاعة والنزاهة واللياقة الفودة خطف الاضواء وانطلق الى قمة النجاح

حكم مباراة الكأس محمد الفودة استطاع ان يتحدى كل توقعات السقوط وان ينطلق الى قمة النجاح من خلال مباراة الكأس التى قام بتحكيمها واستطاع خلالها ان يفرض سيطرته على الملعب وان يفرض احترامه على الجميع من خلال الشجاعة التى تميز بها فى المباراة اضافة الى النزاهة التى يعرف بها الفودة مع احترامه للثقة والامانة التى منحه اياها المسئولون فى اتحاد الكرة ولجنة الحكام ودعم الفودة تفوقه باللياقة العالية حيث شاهدناه متواجدا وباستمرار فى اى مكان توجد به الكرة ولهذا لم نشاهده يحتسب ( فاول ) بالخطأ ولم يلغ ( هدفا ) صحيحا ولم يمنح انذار للاعب لا يستحق .. والمستوى الذى ظهر به الفودة ومن قبله المظهر والمهوس والشايع يجعلنا نطالب لجنة الحكام باعادة النظر فى درجات حكامها وتفوقهم من جديد مع تجاوز اعمارهم فى هذا المجال ولهم فى الفودة اكبر مثال فهو من حكام الدرجة الثانية وقاد المباراة بنجاح لم يكن ليحققه اى حكم من الحكام الدوليين .

## الاحد القادم :

## اجتماع اعضاء الشرف الشباب

مساء الاحد القادم يعقد اعضاء الشرف ومجلس الادارة بنادى الشباب اجتماعا لهم لمناقشة اوضاع ناديهم خلال المرحلة المقبلة وذلك على ضوء النتائج التى خرجت بها فرق النادى من موسم هذا العام وبالنظر الى خطط الادارة فى المرحلة المقبلة .

## غدا فى الملاعب الرياضية

- صور بالالوان للمباراة النهائية للكأس ..
- ماذا قال لاعبو الهلال بعد فوزهم بالكأس ..
- بالاضافة الى اشياء اخرى ..

### برعاية فيصل بن فهد موسم اليد يختتم اليوم :

# الكأس هل يجاور الدرع فى الخليج ام يستمر فى احضان الاهلاويين ؟

**برعاية صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية تشهد صالة الالعاب بجدة عصر اليوم اللقاء الختامى على كأس اتحاد اليد والذى يلتقى فيه الاهلى مع الخليج بعد ان تأهل كل منهما للوصول لهذا اللقاء النهائى على بطولة الكأس بثلاث انتصارات متتالية**



الخليج – يد

الاهلى – يد

**وبنهاية مباراة اليوم يسدل الستار على موسم هذا العام لكرة اليد بعد تنافس جيد بين جميع الفرق سواء فى الدورى العام الذى حقق الخليج بطولته ام فى مسابقة الكأس حتى مرحلتها ما قبل الاخيرة .**

### كيف وصلا

■ لا ريب ان الأهلى والخليج فى كرة اليد يمثلان قمة المستوى فى الفترة الحالية فلكل منهما سجله الحافل فيها ووصولهما اليوم للقاء القمة على الكأس امر ليس بمستغرب فقد وصلا عن جدارة حيث استطاع الاهلى كسب ثلاثة لقاءات كان الاول منها على الوديعة فى ابها وعلى القادسية فى الدمام واخيرا على العربى فى عنيزه وجميعها كانت خارج ارضه ..

■ الخليج كذلك استطاع كسب ثلاثة لقاءات متتالية كان الأول منها على الاتفاق فى الدمام ثم على احد فى المدينة المنورة واخيرا على الاتحاد فى الدمام ويلاحظ انه لعب لقاء واحدا فقط خارج ارضه وهو الثانى امام احد .

### الفريقان فى الميزان

■ الاهلى كما اسلفنا له سجله الحافل فى اللعبة وهو صاحب اكبر رصيد من بطولاتها بعد تحقيقه للبطولتين معا فى الموسم الماضى فالفريق يضم مجموعة جيده من اللاعبين يتمتعون بخبره ومهارات جيده وبالذات فى مثل هذه المباريات الحساسه ( الكأس ) حيث انهم طرف ثابت فى جميع البطولات التى مضت ولكن يعاب عليه فى الفترة الاخيرة تذبذب المستوى .. فتارة فى القمة واحيانا متوسط المستوى الى عادى .

يضم الاهلى عددا من النجوم الدوليين امثال محمد جوهر افضل جناح فى المنتخب وهو مكمن الخطورة فى الفريق حيث يجيد التخلص من دفاع الخصم بمهارة عن طريق تحركاته اللولبية على المرمى . كما يضم الفريق ايضا اللاعب هلال هاشم الدينمو المحرك الذى يعتمد اللعب على تحركاته وتوزيعاته على الدائرة اضف الى ذلك اجادته اللعب فى جميع المراكز لذا يعتبر ( جوكر ) الفريق .

كما يضم الفريق العديد من لاعبى درجة الشباب الذين اثبتوا جدارتهم امثال سمير الهندى وفهد خليل والبيشى .. اضافة الى قائد الفريق خالد جان الذى يمتاز بالهدوء والخبرة فى مركز الجناح .

■ يلعب الاهلى بطريقة ( ٣ – ٣ ) فى الهجوم وتتحول فى بعض الاحيان الى ( ٤ – ٢ ) ويمتاز الفريق بتطبيق هذه الخطة .

.. اما فى حالة الدفاع فيلعب الاهلى بطريقة ( ٦ – ٥ ) فى اغلب الاحيان .. وحراسة الفريق مركز قوته حيث يلعب له محمد زكى والمرسال بعد انخفاض مستوى الخلوفه وكلاهما حراس المنتخب .

■ اذا سارت المباراة سيرا طبيعيا فان كفة الأهلى هى الارجح للكسب زيادة على ان اللقاء على ارضه وبين جمهوره اذا اخذ فى الاعتبار ان الارض تلعب مع اصحابها .. .

دفاع الاهلى جيد ومتماسك ويصعب اختراقه من منطقة الوسط .. اما جناحاه فيمتازان بفتح اللعب وتسجيل الاهداف او على الاقل كسب ضربات الجزاء ..

■ مدرب الاهلى عبد الرحمن حمو مدرب ذكى يخطط للفوز ولن يفرط فيه اليوم بعد ان ضاع الدورى .

### الخليج

■ فريق الخليج اثبت جدارته وبالذات هذا العام بعد تحقيقه بطولة الدورى بجداره بفارق نقطتين عن الثانى وهو فريق قوى يمتاز افراده بالجماعية والسرعة والحيوية والحماس نظرا لصغر اعمار معظم لاعبيه .

### تحليل الحكم :

### محمد سادس موسى

يمتاز الخليج باللعب السريع والمباغت وتطبيقه طريقة ( الفاست بريك ) الهجمة السريعة فى التسجيل لخفة حركة لاعبيه ولياقتهم العالية .

يغلب على الفريق طابع اللعب الجماعى ويبرز منهم اللاعب عبد الكريم شاخور جوكر الفريق ومخلص هجماته حيث يجيد اللعب فى مراكز الجناح والباك والدائرة .. ويمثل مركز القوة فى الجناح لخبرته الطويلة اضافة الى انه م اوغ جيد .

كما يضم الفريق الجناح ( الايسر ) محمد ال عباس وصانع الالعاب السريع منصور دبيس منظم الهجمة ومركز الحركه ويمتاز بتمريراته المتقنة فى المكان والوقت المناسب ..

الخليج يجيد التحرك على الدائرة ففى حالة الهجمة يطبق الفريق طريقة ثلاثة ثلاثه واربعه اثنين وهى نفس طريقة خصمه الاهلى لذا فسيجد كل منهما صعوبة فى التطبيق بصورة جيدة .

■ نقطة الضعف فى الخليج تتمثل فى ان معظم افراده من قصار القامه الامر الذى سيسهل مهمة باكات الاهلى فى التهديف من اعلى حائط الصد على خط السته او التسعة فالاهلى يفرق فى عامل القامه لصالحه ..

حراسة الخليج جيده جدا حيث يقف فيها قائد الفريق محمد على ال عباس بيقظته وخبرته الطويلة ومهمته اليوم صعبه جدا اذا لم يترابط خط دفاعه للحد من هجمات الاهلى المتنوعة وعليه التنبه للكرات السفليه وعدم التركيز على العاليه منها فقط .

■ يدرب الخليج الاستاذ مصطفى رجب وهو مدرب اثبت جدارته فى ايصال الخليج لدائرة البطولات ولن يفرط بدوره فى الكأس اليوم ليضمه الى بطولة الدورى كاحتكار للعبة هذا الموسم فالفريق اثبت ان مستواه ثابت فى جميع مبارياته فى الدورى وعليه اليوم ان يثبت ايضا انه لا يعتمد على اللاعب الاجنبى الذى لن يشارك ايا من الفريقين اليوم .

■ فهل ينتزع الاهلى بطولة الكأس ليعوض بها الدورى على ارضه ام يعود الخليج من جدة ببطولته الثانية بعد ان عاد بالدرع ؟

هذا ما سنعرفه عصر اليوم ان شاء الله وكل ما نرجوه هو ان نشاهد مباراة جيدة ونظيفة تليق بمستوى الفريقين ومناسبتها .

■ يحكم المباراة عمر باقارش وعبد الرحمن تخته .

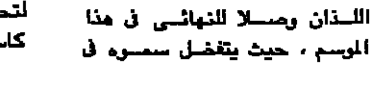
## فيصل يرعى المباراة النهائية على كأس السلة

● الرياض – مكتب « المدينة » :

يرعى صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب فى السادسة والنصف من مساء غد الخميس على صالة الرئاسة بطريق الدرعية المباراة الختامية لكأس الرئاسة لهذا الموسم فى كرة السلة بين فريقى أحد من المدينة المنورة والهلال من الرياض وهما الفريقان اللذان وصلا للنهائى فى هذا الموسم ، حيث يتفضل سموه فى نهاية المباراة بتسليم الكأس للفريق الفائز .

وجدير بالذكر أن الفريق الهلالى ظل مستنفرا طوال هذا الاسبوع فى معسكر تدريبى كبير خصصه المدرب للارتقاء بمستوى لاعبيه من خلال التمارين اليومية القوية التى يؤدونها والتى تتراوح مدتها مابين ثلاث الى اربع ساعات يوميا . ولعل جماهيرهم ستزحف الى الصالة فى وقت مبكر لمؤازرتهم فى محاولة لتحقيق الفوز ليصبح الكأس كأسين .

فيصل بن فهد



## بمناسبة البطولة :

## خمسة الاف لكل لاعب وبرقيات التهانى لم تنقطع

■ من مكتب « المدينة » :

تسلمت ادارة نادى الهلال تبرعا ماليا للاعبى الفريق من سمو الامير بندر بن محمد بن سعود بمقدار خمسة الاف ريال لكل لاعب واداري ومدرب .. ولازال البريد يحمل يوميا المئات من برقيات التهانى بالفوز من الداخل والخارج .

## طفل يقدم اغلى هدية لقائد الفريق الهلالى

■ من مكتب « المدينة » :

اللاعب صالح النعيمة قائد الفريق الهلالى كانت مفاجأة له حينما اتى اليه طفل ليقدم اليه هدية قيمة عبارة عن مصحف شريف وطقم اقلام .. صالح قال عقب تسلمه الهدية .. قد لا ابالغ بان هذا المصحف اغلى هدية تلقيتها حتى يومنا هذا اضافة الى هدية صاحب السمو الملكى ولى العهد الحبيب .

## غدا البطولة المفتوحة لألعاب القوى

الرياض – مكتب « المدينة » :

ينظم اتحاد العاب القوى مساء غد بطولة مفتوحة فى العاب القوى يشارك فيها جميع اللاعبين السعوديين وهواة هذه الرياضة من ابناء الجاليات الاجنبية المقيمة فى الرياض – وسيتم فى نهايتها اختيار افضل ستة من اللاعبين السعوديين اصحاب المستويات المشاركة فى الدورة الأسيوية بالهند التى ستقام فى الشهر القادم .

## غدا فى المدينة الرياضية :

حوار شامل مع نجم مباراة الكأس ..

## الدورى فى مصر :

### كسر الاهلى شوكة التعادل مع البلاستيك

### بسهولة فاز الزمالك على الاوليمبى

## لقاء القمة – الجمعة – والفارق نقطتين

القاهرة : انتهت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لمسابقة الدورى العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم بمصر .

وكان من ابرز احداثها هزيمة غزل دمياط امام غزل المحلة ٢/صفر وهى نتيجة لم تكن متوقعة حيث تعود فريق دمياط تحقيق التعادل دون اهداف خارج ملعبه كما لقى المصرى الهزيمة الخامسة على التوالى والثامنة هذا الموسم بعد ان فاز عليه الاتحاد ( ١/صفر ) كما فاز الاسماعيلى على الترسانة ( ١/صفر ) وتعادل المنيا مع المنصورة ( ١/١ ) واسكو مع المقاولون صفر/صفر .

اما بالنسبة لمباراتى الاهلى والزمالك واللذين تنحصر بينهما المنافسة على البطولة فقد فاز الزمالك بسهولة على الاوليمبى ٢/صفر كما فاز الاهلى على البلاستيك ٢/صفر وذلك كسر الاهلى شوكة التعادل المنيع مع البلاستيك بهذه النتيجة احتفظ الاهلى بقمة المسابقة برصيد ٣٨ نقطة يليه الزمالك بفارق نقطتين ..

وقد بقى لكل من الاهلى والزمالك مبارتان الاولى يوم الجمعة القادم وتقام بينهما باستاد القاهرة وعلى ضوئها سيتحدد بطل المسابقة وبعد ذلك يبقى لكل منهما مباراة واحدة حيث يلعب الاهلى مع المنيا والزمالك مع المقاولون وهى مباراة سهلة بالنسبة للزمالك بعكس الاهلى حيث فاز عليه المنيا ١ / صفر فى بداية الموسم ..

وعلى ضوء مباريات هذا الاسبوع اصبح موقف الاندية فى المسابقة كما يلى

[ ترتيب الاندية حتى نهاية الاسبوع ]

| النادى | مباريات | فوز | تعادل | هزيمة | له | عليه | نقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ – الاهلى | ٢٤ | ١٥ | ٨ | ١ | ٣٦ | ١١ | ٣٨ |
| ٢ – الزمالك | ٢٤ | ١٤ | ٨ | ٢ | ٣٦ | ٨ | ٣٦ |
| ٣ – الاتحاد | ٢٤ | ٧ | ١٥ | ٢ | ٢٩ | ١٤ | ٢٩ |
| ٤ – المصرى | ٢٤ | ١١ | ٥ | ٨ | ٢٨ | ١٧ | ٢٤ |
| ٥ – المقاولون | ٢٤ | ٦ | ١٢ | ٦ | ٢٠ | ١٧ | ٢٤ |
| ٦ – غزل المحلة | ٢٤ | ٨ | ٨ | ٨ | ١٩ | ١٩ | ٢٤ |
| ٧ – المنيا | ٢٤ | ٨ | ٧ | ٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٣ |
| ٨ – الاوليمبى | ٢٤ | ٥ | ١٣ | ٦ | ١٣ | ١٦ | ٢٣ |
| ٩ – الاسماعيلى | ٢٤ | ٨ | ٧ | ٩ | ٢١ | ٢٤ | ٢٣ |
| ١٠ – غزل دمياط | ٢٤ | ٢ | ١٥ | ٧ | ٤ | ١٤ | ١٩ |
| ١١ – الترسانة | ٢٤ | ٥ | ٨ | ١١ | ١٣ | ٢٣ | ١٨ |
| ١٢ – البلاستيك | ٢٤ | ٤ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ٢٤ | ١٨ |
| ١٣ – المنصورة | ٢٤ | ٤ | ٩ | ١١ | ١٤ | ٢٩ | ١٧ |
| ١٤ – اسكو | ٢٤ | ٥ | ٧ | ١٢ | ١٦ | ٣٦ | ١٧ |








# تحقيقات محلية

## لقاء مع عبد الكريم جمال مدير عام الصحافة السابق ( ٢ )

# لو اعطيت الفرصة للشباب

## لاصبح عندنا مجموعة طيبة من الاعلاميين

**حوار : احمد ذياب**
**تصوير : ناجي سيد**

سبق ان نشرت ( المدينة ) في عدد الثامن عشر من الشهر الماضي الجزء الاول من المقابلة التي أجرتها مع الاستاذ عبد الكريم جمال الذي شغل عدة مناصب منها منصب مدير عام الصحافة السابق تحدث خلاله عن نشاته وتعليمه والوظائف التي شغلها وابدى رايه في العديد من الموضوعات نتحدث عن الفرق بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي والصحافة بين الماضي والحاضر وعن اهم انجاز حققه خلال فترة عمله كمدير للصحافة وسلسلة الكتب التي اصدرتها المديرية العامة للصحافة عن المملكة والتعريف بها ..

واليوم نقدم الجزء الثاني من المقابلة ..

### دور الصحف السعودية

□ خرجت الصحف السعودية من مرحلتها الاقليمية الى العالمية فهل ادت هذه الصحف دورها الاعلامي كاملا ؟

– الصحف السعودية ادت دورا ايجابيا كبيرا بالنسبة للدول المجاورة لنا ولكن في العالم الخارجي لا اعتقد ذلك وان كانت الجاليات الاجنبية الموجودة بيننا اصبح لديها فكرة سليمة عن الشعب السعودي كشعب مسالم وكذلك الرؤية الصادقة لسياسة المملكة بالنسبة لجميع الدول واعتقد بانه مازال امام الصحف السعودية شوطا يجب ان تقطعه لتقديم الافضل .

### مواجهة الاعلام الصهيوني

□ كثير من المحللين يعزون ميل الراى في الغرب نحو اسرائيل الى قوة الاعلام الصهيوني في الدول العربية والامريكية ماذا تم للحد من ذلك ولتمكين الاعلام العربي من

### توضيح الحق العربي ؟

– هذا كلام صحيح وقد قامت وزارات الاعلام في العالم العربي بخطوات في هذا المجال فقد كنت مثلا مندوبا لوزارة الاعلام باللجنة الدائمة للاعلام العربي وتبنت المملكة في تلك الفترة فكرة ان اى عمل اعلامي عدائي موجه نحو اى دولة عربية او اسلامية يجب مقابلته بترو وحكمة ودون اندفاع وكذلك تبنت الجامعة مهمة القيام بالرد على جميع المقالات العدائية التي تهاجم الدول العربية .

واشترطت المملكة على اى صحيفة او مجلة اجنبية تكتب موضوعا اعلاميا عن المملكة بان لا تنشر اى خبرا وموضوع يهاجم اى دولة عربية او اسلامية ، وكانت هذه فكرة حكيمة جدا ادت الى تعريف المملكة بالعالم الخارجي ، وقيمة للدول الاسلامية بالنسبة للمملكة وانه لا فرق بينها في الجوهر مهما اختلفت النظم السياسية .

□ تدور هذه الايام على صفحات الصحف المحلية مناقشات حادة بين الادباء والصحفيين تصل احيانا الى درجة التجريح الشخصي هل تمثل هذه احدى علامات رفاهية الصحف السعودية في نظرك ؟

– انا شخصيا اؤمن ايمانا كاملا بالنقد الهادف البناء لان هذا هو الاساس القوى للتطور السريع نحو مستقبل افضل للجميع ولكن الملاحظ ان المناقشات في هذه الايام خرجت عن نطاق النقد وتصل احيانا الى درجة السب والقذف الشخصي وهذا بدوره يؤدى الى تدهور المستوى الثقافي العام للصحف وتسئ الى شخصية الكاتب نفسه لا بأس فهذا مطبق في كل دول العالم ولم يؤد الى تدهورها بل بالعكس ادى الى تقدم هذه الصحف ووثق القراء في توعية التحليلات والنقد التي تقدمها لهم هذه الصحف بعيدا عن المصالح الشخصية فالنقد في حد ذاته هو المطلوب والمرغوب لتقديم انباء ذات ثقل يهم الناس من الدرجة الاولى .

ان بعض المجادلات التي تحدث في صحفنا انما هي اضاعة لمساحات كان يمكن استغلالها لاشياء تهم قطاعا كبيرا من المواطنين وفي اعطاء الفرصة للنشئ لعرض محاولاتهم الصحفية وهذا امر احمل رؤساء تحرير الصحف مسئوليته كاملة لان لا الاسم ولا السمعة تعطى صاحبها الحق في نشر ارائه بطريقة فيها هجوم او تهكم على احد ..

### الصحفيون والادباء الشبان

□ هل استطاع الصحفيون والادباء السعوديون الشبان اثبات وجودهم على الساحة الصحفية ؟

– لقد استطاع الشباب الصحفي ان يشق طريقه في الصحافة وان كان بصعوبة اكبر مما واجه الجيل السابق ربما لان الفرصة امامهم اصبحت محدودة اكثر من السابق ربما لاعتماد الصحافة الان على الاسماء الرنانة في عالم الصحافة او اعطاء فرصة الكتابة لشخص له خبرته في هذا المجال ، ومع هذا فان اهمية الشباب بالنسبة للصحافة لا يمكن التقليل منها باى شكل من الاشكال لان الصحافة تحتاج الى روح الشباب ليصبح لديها القدرة على الاستمرار والحفاظ على مستواها العام .

وانا هنا اتمنى من الصحف السعودية باستقطاب اكبر عدد من الادباء والصحفيين الشبان فرجال الصحافة والادب في الماضي اعطوا الفرصة لشباب ذلك الوقت وهم الان من افضل الادباء والصحفيين الموجودين في الساحة السعودية ولكن للشباب دور ايضا يجب عليهم عمله هو اثبات ذاتهم على الساحة بانتاجهم الجيد الذي سيكون خير دعاية لهم .

لقد كنا في الماضي مجموعة من الاصدقاء جمعنا حب الصحافة والادب لا تفارق بعضنا لغير النوم وقد استطاع بعضنا شق طريقه في المجال الصحفي او الادبي الذي اختاره مثل الاخوان محمد سعيد طيب وعبد الله جفري ومحمد جوهرجي وحسن موسى وعبد الله نيازي ومحمد صالح باخطمه .

وانني واثق تماما انه لو استقطبت الصحف السعودية الشباب واعطتهم الفرصة اللازمة لاصبح عندنا مجموعة طيبة جدا من الاعلاميين الممتازين الذين يقدمون بلادهم للعالم الخارجي بخير وجه يعكس المستوى الكبير الذي وصلت اليه المملكة .

□ كثيرون يقولون بان صحافة اليوم هي صحافة خبر واعلان فهل هذا راى سليم ؟

هذا كلام سليم ١٠٠٪ فعندما تتصفح الصحف السعودية بشكل خاص فتجد أنها اصبحت تعتمد على اخبار بشكل فلاشات تعتمد على السرعة والسبق الصحفي دون اعطاء اهمية كبرى لاعتبارات الصيغة الادبية فاصبح من النادر ان تجد في صحفنا المقالة التي تقرأ ويستفاد منها ادبيا او حتى لها قيمة ادبية رغم بعض المحاولات المتواضعة ( ومن ناحية الاعلان فقد اصبحت نصف صفحات صحفنا اعلانية الى درجة كبيرة جدا ولعل تلك يعود الى النظرة التجارية المادية البحتة التي تتجة نحوها الصحف في هذه الايام وهذا مايؤخذ عليها لان العمل الفكري الاعلامي الجيد يفترض ان يكون بعيدا كل البعد عن النظرة المادية ولايمكن وضع سعر عليه مهما تكلف ، فمهمة الصحف يجب ان تكون في الدرجة الاولى تقديم توعية جماهيرية عامة لمختلف الطبقات والمستويات الفكرية والعلمية على ان يكون العنصر المالي ثانويا جدا ، وارى تخفيف المساحات الاعلانية من الصحف واعطاء بعض المساحات لاعمال كبار الادباء السعوديين لتقديم بعض الاعمال الجيدة للارتفاع بالحس الادبي لدى النشئ ، ولاننسى هنا المعونة الكبيرة التي تقدمها الدولة للصحف لمساعدتها على التفرغ للعمل بغض النظر عن المردود المالي .

### تامين المستقبل للصحفي

□ يعاني الصحفيون من الشعور بالمستقبل غير المضمون ماهى افضل السبل لضمان مستقبل مامون لهم ؟

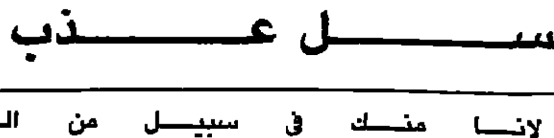
الانسان يجب ان يفكر في المستقبل فلكل منا ابناء وعائلة يجب ان يهتم بهم ويحاول ان يؤمن لهم حياة كريمة والصحفيون يعملون الآن دون ضمانات مادية ورغم هذا فان انتاجهم مستمر ولايفكرون في ترك المجال الذى احبوه واستحوذ على كل احساسيسهم ومشاعرهم رغم كل مصاعب المهنة التي تعاني منها الصحافة وهذا من الاشياء التي يفتخر بها الصحفيون ويتميزون بها عن المهن الاخرى ( وهناك عدة طرق لضمان مستقبل افضل ولااريد ان اسبق الاحداث فقريبا ان شاء الله تصدر اللائحة الخاصة بالصحفيين التي تدرسها وزارة الاعلام في الوقت الحالي وقد استبشر الاعلاميون خيرا عند انشاء المجلس الاعلى لتخطيط السياسة الاعلامية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وهذا يؤكد مدى حرص الدولة واهتمامها ورعايتها وتكريمها للاعلاميين وبفضل الجهود الذى يبذلها سموه سيكون للاعلام مستقبل باهر سواء في الداخل او الخارج . ولقد لمست شخصيا عندما كنت مديرا للصحافة اثناء اجتماعات صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز بالصحفيين مدى حبه وتقديره لهم والعمل على تذليل العقبات التي تواجههم وانني واثق من ان اللائحة سوف تقدم للصحفيين كل الضمانات التي يستحقونها .

من أعلام الحجاز
في القرن الرابع عشر الهجري

# حمزة شحاتة

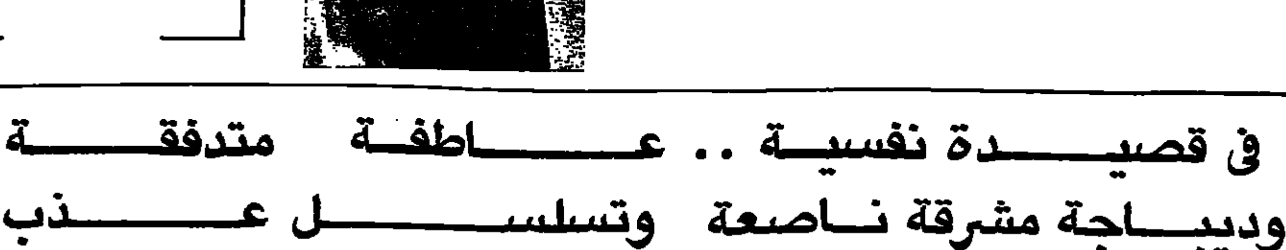
بقلم
محمد على مغربى

الحلقة الثالثة





حمزه شحاته



## في قصيدة نفسية .. عاطفة متدفقة وديباجة مشرقة ناصعة وتسلسل عذب

وهذه قصيدة اخرى تذكرنا بأبى العلاء كذلك
عـلام بكى الباكون في الحمى هالكا
وكل وجود شعلة سوف تطفا
وهل يعقل المفجوع في غمرة الاسى
مقالك ان الصبر للحزن اردا
الا رب شاك من مساءة يومه
تطامن لليوم الذى هو اسوا
تنبأت بالاحداث قبل وقوعها
فما حاطنى مما حذرت التنبؤ

ومنها
تسائلنى كيف انتهيت الى الرضا
وما علمت ان العزائم تصدا
اهبت بعزمى فاستجاب فردنى
لسالف اطوارى حياء ومبدا
تشبهت بالسعين عزما واهبة
فاخرنى انى عجلت وابطاوا

ومنها
رأيت دروب العيش شتى لمن وعى
مسالكها واحترت من اين ابدا
وقد حظى اللاهون بالصيت والغنى
فشادوا وسادوا وانتشوا وتبوأوا

وهذه قصيدة عنوانها الى صديق
من ذاكر العهد الى ذاكر
تحية الشاعر للشاعر
فيها الهوى الماضى بآثاره
مكتومها المطوى والظاهر
والود والصدق وذكرى المنى
فى يومنا او امسنا الغابر

ومنها
تحية الباكي على مامضى
والهازى الكافر بالحاضر
تؤوده اعباء احساسه
مما يرى في كونه السادر

## بين حمزة شحاته والقنديل صديقان حميمان جمعت بينهما الصداقة في اواخر الاربعينيات

من صور العيش او اسراره
اعيت على القائف والزاجر
مكرورة في ابد ابد
مطوية فى لجة الزاخر
من اين ؟ لا تدرى وحتى متى ؟
واين مرسى فلكها الحائر
ماهى ؟ ما الغاية من قذفها
على متون الثبج الثائر

ومنها
تحية المفجوع في قلبه
وفكره وحظه العاثر
عاف الهوى والحسن مذجافيا
ايمانه بالخلق الطاهر
وجانب الناس لما هاله
من شبه الفاضل بالفاجر

ويقول اخيرا
تحية الشاكي الى مثله
والساهر المكدود للمساهر
عاشا على ضنك سواء فما
هانا لمستعمل ولا هاجر
حالا هما حال على سوئها
خليقة بالفخر من فاخر
وحقا فى الجو لم يعبا
بجارح ينقض اوكاسر

ونكتفى بما اوردناه من هذه الصور المتشائمة لننتقل الى صور اكثر اشراقا واوفر بهجة تتجلى في شعره الغزلى الرائع

يقول في قصيدة بعنوان نفيسه وهى من شعره فى المهجر – فى مصر .

الهمت والحب وحبى يوم لقياك
رسالة الحسن فاضت من محياك
من اين يا افقى السامى طلعت بها
حقيقة ما اجتلاها النور لولاك
كانت بنفسى وقد طال المدى حلما
فصورته لعينى اليوم عيناك
لم اشهد الحسن يبدو قبل مولدها
الا صناعة اصباغ واشراك
حتى برزت به فى ظل معجزة
يضاعف الصدق معناها بمعناك

ومنها
ياشاطىء النيل ماقاضت شواطئه
سكرا وعربدة الامن حمياك
ولا استهل شراع فوق صفحته
مغالبا وجده الا ليلقاك
ولا سرت عبر مجراه نسائمه
الا لتلثم في صمت الدجى فاك
ولا تنفس فجر فى خمائله
الا ليملاء عينيه بمرآك

ومنها
يامنحة النيل يا احلى روائعه
هل انت من سحره ام قد تبناك
وهل ترعرعت طفلا في معابده
ام كاهن فى ربا سيناء رباك
ام كنت لؤلؤة يمه سحرت
فصاغك اليم مخلوقا وانساك
ام انت حورية ضاقت بموطنها
فهاجرته صنيع المضنك الشاكي
ام انت روح ملاك حل في امرأة
فخافك الملأ الا على فاقصاك
فضمك النيل في رفق فهمت به
حبا ووثقت نجواه بنجواك

ومنها
يافجريا بدريا زهر المنى ابتسمت
ياخمر ياجمر في احساسى الذاكي
ما كنت قبلك الا صادحا صمتت
به الهموم فلما لحت غناك

ومنها
الحب قلبان فى مسراهما التقيا
فكيف الزمنى قيدى وخلاك
وفيم انفذ فى قلبى ارادته
وقادنى لمصيرى اذ تحاماك
لم يعطنى منك الا الحسن همت به
حتى استردك غير انا وحاباك
واين قلبك لم اسمع لخفقته
صدى الم يعنه انى معناك ؟

ومنها
يابنت حواء هل بالدن باقية
تغنى فبشر بها من ليس ينساك
فقد حملت غليل الوجد مرتضيا
نعماك ودا فلم اظفر بنعماك
اظمأتنى وصرفت الكاس ظالمة
عنى بثغر على الحالين ضحاك

ومنها
طامنت من كبريائى فيك فاحتكمى
فالحب ارخص من قدرى واغلاك
انت الحياة بلونيها محببة
فما ارقك في نفسى واقساك
فليت لى منك بالدنيا وما وسعت
يوما تجود به للوصل مسراك

والقصيدة طويلة تبلغ المائة بيت او تزيد وكلها من هذا النسق العالى عاطفة ثائرة متدفقة ، وديباجة مشرقة ناصعة وتسلسلا عذبا كالغدير الصافى لاتصدمك فيه لفظة موحشة او كلمة نابية او معنى دخيل وفوق كل هذا وذاك تحس فيه بهذا الوهج الذى يصهر القلب ، ويثير العاطفة ويسيطر على الاحساس وهذا هو الشعر فى صورته الرفيعة الحافلة بالجمال

## حمزه وقنديل

وهذه قصيدة اخرى بعنوان – لم اهواك – ولهذه القصيدة قصة يحسن بنا ان نذكرها فقد نشر الشاعر الاستاذ احمد قنديل يرحمه الله قصيدة فى صوت الحجاز يعنوان – مالذى فيك – ومطلعها

ما لذى فيك يامعيدا الى القلب صباه من بعد ان عاد كهلا

وهى من غرر شعر القنديل وقرأها حمزه واعجب بها ايما اعجاب وكانما كان هذا الاعجاب بالقصيدة وما تضمنته من المعانى الجميلة الرائعة باعثا له على نظم قصيدة لم اهواك ومطلعها

ياحبيبى ياملتقى السحر والفتنة
ياغالبى على امر نفسى
لم كانت ولا اسومك لوما
قسمتى فى هواك قسمة وكسى ؟
الاننى آثرت فى حبك القاهر
عزى ذهبت تطلب تعسى ؟

ثم يتساءل
لم اهواك ؟ ايها المفعم النفس شجونا وحيرة وشقاء الحسن ؟
فالحسن فى البدر والزهرة اندى وقعا واضفى رواء . ام لمعنى
شفت مفاتنك العذبة عنه فكاد ان يتراءى فالمعانى في الكون
ليست على الانسان وقفا الا هوى ودعاء

ومنها
فتراها فى قطعة الارض والصخرة شعرا لم يبله الترديد
وتراها فى نامة الظبي للظبية سحرا يبدى وحبا يعيد
وتراها فيما ترى من جميل
وقبيح وهين وعظيم
صورا حية يناجيك منها
الف وجه من كالح ووسيم
كل وجه دنيا بتاريخه النابض
تصبيى بحادث وقديم
وفضاء لا يعرف الحد والقيد
ولا وغرة الضنى والسهوم

ومنها
اتراني اهواك حقا؟ فما فيك لمثل معنى يمازج حسي
ام تراني اهواك زورا ؟ فلم يصبح قلبي على هواك ويمسى،
ام تراني احب فيك وما اشعر نفسى وانت عندى نفسى

لانا منك في سبيل من الحيرة
تضنى عقلى وتثقل حدسى

والقصيدة طويلة في اكثر من ستين بيتا وهى حافلة بهذه المعانى التى يتساءل فيها الشاعر لم يهوى حبيبه ويدفعه هذا التساؤل الى الشك ولكن الاحساس الذى يعانيه يرده الى دنيا الواقع وبين هذا الشك وتساؤلاته . والواقع واحساساته تتجلى هذه الروائع التى ابدعها الشاعر فنا معجبا وشعرا مطربا يشرق فيه الفكر ، كما تشرق فى العاطفة ايما اشراق .

وما دمنا نتحدث عن علاقة القنديل بحمزه وهما صديقان حميمان جمعت بينهما الصداقة فى اواخر الاربعينات فهناك قصيدة اخرى لحمزه كان القنديل او على الاصح قصيدة للقنديل هى التى دفعت حمزه على نظمها . هذه القصيدة هى قصيدة جدة وهى من مشهور شعر حمزه ، وقد سجلت بعض ابياتها فى نصب فى مغنى الكورنيش على ساحل البحر الاحمر فى جدة .

اما قصيدة قنديل فقد نشرت كذلك فى صوت الحجاز واعجب بها حمزه فكانت سببا فى اظهار رائعته الشهيرة عن جدة . وقصيدة قنديل مطلعها

لك ياجدة الحبيبة فى القلب مكان محبب مالوف
طار فيه صدى الجديدين بالامس وما زالت الحياة تطوف

اما قصيدة حمزة فمطلعها
النهى بين شاطئيك غريق
والهوى فيك حالم ما يفيق
ورؤى الحب فى رحابك شتى
يستفز الاسير منها الطليق
ومعانيك فى النفوس الصديات
الى ريها المنيع رحيق
سحرته مشابه منك للخلد
ومعنى من حسنه مسروق
كم يكر الزمان متئد الخطو
وغصن الصبا عليك وريق

هذا وانى لا خشى ان الاقتباس هنا يفسد تسلسل المعنى فالقصيدة وحدة كاملة مترابطة الاجزاء ولو تركت لنفسى لاثبتها كاملة ولست اقصد لهذا وانما انا ارمى الى اعطاء القارىء صورة مصغرة عنها فليرجع اليها كاملة من اراد الاستمتاع حقا بما فيها من المعانى والصور الرائعة .

ومنها
انت دنياى رفافة بمنى الروح
وكون بالمعجزات نطوق
رضى القيد فى حماك فؤاد
عاش كالطير دابة التحليق
ما تصبته قبل حبك ياجدة
دنيا بسحرها اوعشيق
حبذا الاسر فى هواك حبيبا
بهوى الفكر والمنى ما يفيق
منهجى فيه منهج الطائر الآلف
ينزو به الجناح المشوق
فاذا هم اشغلته فروض
من هواه واثقلته حقوق

وهذا معنى جديد فى حب الوطن صاغه الشاعر فى هذه الصورة البارعة الساحرة وتابى طبيعة مزاج الشاعر الا ان تظهر فى هذه القصيدة كما تظهر فى كل شعره فيقول

كم معنى مثلى يطارحك الحب
فينبو به السبيل الزليق
ودعى يصطك فى فمه القول
عثارا مكانه مرموق
امن العدل ان يشاركنى فيك
جبان عما اريغ فروق
وقصاراه فى هواك هوانا
امل ضارع ووجه صفيق
لا تلومى على عتابك حرا
قلبه منك بالجراح شريق

والقصيدة كذلك فى نحو ستين بيتا وهى من اروع الشعر واعذبه . واود هنا ان انبه القارىء الى ان مجاراة شاعر لشاعر فى النظم فى موضوع معين لايعيب الشاعر ولا ينقص من مكانته بل ولايمسها . فالشعر فن يتصل بالعاطفة فى صورها المختلفة وقد يتفق الشعراء فى المعانى بل وفى الالفاظ وفى الموسيقية الشعرية ولكن هذا لايقدح فى قدراتهم وللنقاد مقاييس يلجأون اليها فى هذه المواقف ليس هنا مكان بسطها ، وبالنسبة للشاعرين فكلاهما عبر عن الموضوع باسلوبه الخاص ، وهو اسلوب متميز عن اسلوب الآخر . وقد تصرف حمزه فى كلا الحالتين تصرف الشاعر القادر المتمكن ، ولقد كان شوقى يعارض قدامى الشعراء فى روائعهم فينسج قصائده على مثل القافية والوزن وقال الرافعى رحمه الله واصفا ذلك من شوقى فاراهم غباره وولى ولكنه وقف عند المتنبى ، وقول الرافعى هذا كان فى مجال الاكبار لما صنع شوقى وليس فى مقام الازراء عليه .

ونكمل الآن حديثنا عن حمزه والقنديل بالشعر الضاحك الذى اشتهر به قنديل فنقول ان حمزه مارس نظم هذا الشعر ولكنه احتفظ فيه باللفظ الفصيح ولم يلجأ الى اللهجة العامية كما فعل قنديل واذكر هنا بعضا من قصائده التى عثرت عليها فى هذه المجموعة التى تصور هذا النوع من الشعر الضاحك ولكنى انقل هنا من كتابى اعلام الحجاز ما ذكرته عن بداية قنديل فى نظم هذا الشعر وعن القصيدة التى نظمها حمزة منه فى مناسبة من المناسبات . كانت دار الهلال فى القاهرة تصدر مجلة اسبوعية اسمها الفكاهة وهى مجلة فكاهية كما يدل عليه اسمها ، وكان يتولى رئاسة تحريرها الاستاذ حسين شفيق المصرى وهو شاعر مجيد وزجال مصرى معروف . وكان الاستاذ حسين شفيق فيما اعرف هو اول من نثر الشعر الضاحك فى اسلوب عامى . ولكن هذا الشعر العامى كان يحتفظ بالوزن والقافية . وكانت الطريقة انه يفتتح القصيدة بمطلع قصيدة من عيون الشعر العربى القديم ثم ينسج على منوالها كلاما موزونا مقفى تختلط فيه العامية بالعربية الفصحى وكانت مواضيع هذا الشعر دائما انتقادية ولكنها فى اسلوب فكاهى مقبول . وكنا نجتمع فى مكة المكرمة الاستاذان حمزه شحاته واحمد قنديل رحمهما الله وانا وجاء يوما ذكر هذا الشعر – الذى كان يسميه الاستاذ حسين شفيق المصرى الشعر الحلنتيشى – فسأل حمزه قنديل ان كان يستطيع النظم على هذا النسق فاجاب قنديل بالايجاب وفى اليوم التالى بدات المحاولات الاولى للقنديل فى هذا الشعر وكانت موفقة جدا وما هى الا فترة بسيطة حتى بدأ القنديل فى نشرها فى صوت الحجاز ووجدت صدى شعبيا واسعا واستقبالا حسنا الخ .

## مارس الشعر الضاحك – كصديقه القنديل – ولكنه احتفظ فيه باللفظ الفصيح

ثم قلت بعد ذلك ولعل معظم القراء بل والادباء لا يعرفون ان المرحوم الاستاذ حمزه شحاته ينظم هذا الشعر ولكنه لم يستمر عليه ، وانما نظمه مرة واحدة او مرتين وله قصيدة جميلة اذكر بعض ابياتها فيما بعد ، وهذه القصيدة لها قصة لا بأس من ايرادها . فقد علم ان العراق سيرسل بعثة كشافة الى المدينة المنورة ومكة المكرمة . ولعل ذلك فى زمن الحج وارادت الحكومة ان تكرم كشافة العراق فاعدت لهم برنامجا حافلا كان من ضمنه اقامة حفل تكريم لهم فى جدة وتولى الاخ الشيخ محمد عبد الله رضا يومها امر ترتيب هذا الحفل الشعبى فارسل دعوة الى شباب مدينة جدة للحضور الى منزله ودعاهم للتبرع لاقامة هذا الحفل . ولكن المرحوم حمزه شحاته لم يدع الى هذا الاجتماع مع اننا كنا جميعا على علم بالحفل الذى كان سيقام فى بيت نصيف . وكان صديقنا المرحوم الاستاذ حسين محمد نصيف – مؤلف كتاب ماضى الحجاز وحاضره – يخبرنا يوميا عن هذا الحفل ويحثنا على الحضور فيه . وغضب حمزه لعدم دعوته من قبل الشيخ محمد عبد الله رضا فانشأ قصيدة ضاحكة صور فيها ما وقع من المجتمعين للتبرع فى اسلوب ضاحك جميل والقصيدة اخذ مطلعها من قصيدة ابى تمام المشهورة

بسيفك يعلو الحق والحق اغلب
ويضرب سيف الله ايان تضرب
وبالامس قد ارسلت حتة دعوة
الى فتية بالصالحات تحزبوا
فلم تلك الا ساعة او دقيقة
تجاروا سراعا بعدها وتكركبوا

ومنها يصف كيف حاول المجتمعون الهرب حينما علموا ان عليهم التبرع للحفل

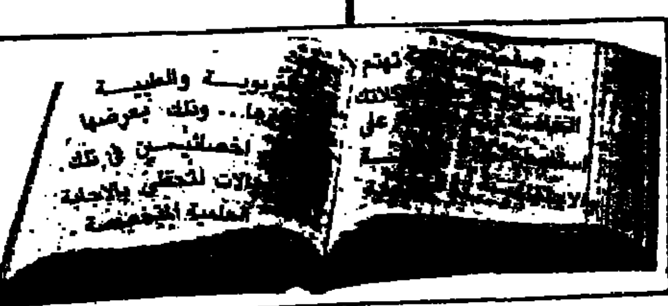
ويصوا الى الباب الكبير ليهربوا
ولكن باب الدار ما منه مهرب
لان حواليه الحضارم وقف
وفى يد كل منهمو كان شبشب

ثم يصف ملابسات التبرع
فقام فتى منهم جزئى حجنجل
فجاد بربع ريال فانبروا وتعجبوا
وقالوا استحى ياسى فلان فانه
قليل ومن كيتب قليلا يونب
فقال لهم ليش نسبتى تقتضى كدا
فان راقكم قولى والا فاحسبوا
فبان حماس فوق وجه زعيمهم
فسجل عشرينا وقد كاد يغضب

والقصة ان المرحوم الاستاذ محمد لارى – والد الاستاذ رضا محمد لارى – كان من ضمن من حضروا الاجتماع فجاد بربع ريال فقال المجتمعون انه قليل . فقال لهم انه ليس قليلا بالنسبة لما تبرع به الشيخ محمد رضا فتحمس الداعى وسجل عشرين ريالا اخرى وسواء كانت القصة حقيقية ام من خيال الاستاذ حمزه رحمه الله . واغلب الظن انها حقيقية فان محمد لارى كان يعرف بالجراة . فان ايرادها على هذا النحو فى هذا الشعر الضاحك كان مناسبة يتفكه بها مجتمع الشباب بل مجتمع جدة كلها فكاهة تخلو من الحرج والبذاء – انظر كتابنا اعلام الحجاز صفحة ٢٢ – ٢٦

( يتبع )

# مشكلات و آراء



# حامل لاول مرة

## تـــود ان تعرف كيف تبدأ الولادة !!

س : انا سيدة في العشرين من عمري .. حامل لاول مرة وفي شهري التاسع اود ان اعرف كيف تبدأ الولادة وماذا يجب علي ان افعل اذا بدأت ..؟

سيدتي :

إن فترة الحمل ٩ شهور او كما يحسبها الاطباء ٤٠ اسبوعا تبدأ من اليوم الاول لاخر عادة شهرية قبل الحمل ، فعندما تنتهي فترة الحمل وذلك بالتقريب بين الاسبوع ٣٩ - ٤١ تبدأ آلام بسيطة في اسفل البطن وفي الظهر ، تأتي متقطعة كل نصف ساعة ولمدة دقائق ولكنها غير منتظمة ، وما تلبث الا ان تزداد حدتها وتأتي منتظمة .. كل ١٠ دقائق او كل ٥ دقائق او اقل او اكثر وتبقى الالام لفترة اطول ..

وفي هذه الفترة تنزل بعض الافرازات والسوائل المخاطية المختلطة ببعض الدم تسمى « العلامة »..

هذه الالام تكون ناتجة عن تقلص عضلات الرحم التي تؤدي الى فتح عنق الرحم .. الى حوالي ١٠ سم بعدها يبدأ رأس الجنين بالنزول ..

فعليك ياسيدتي الذهاب الى اقرب مستشفى او الى طبيبك الخاص حينما تشعرين بهذه الالام .. او عندما تنزل عليك « العلامة » وحتى وصولك الى الطبيب عليك ان تأخذي نفسا عميقا « شهيق وزفير » من الفم اثناء التقلص او الالم . فهذا يقلل من حدته ..

بقلم د . حسان صلاح عبد الجبار
اخصائي نساء وولادة

## منتهى الحب

نشرت بعض المجلات اخيرا صورة التوأم المتصقين في منطقة الرلس منذ ٢٢ عاما . الطريف في الأمر ان التوأم يرفضان التدخل الجراحي لفصلهما ويفضلان ان يستمرا على حالهما ماتبقى من العمر .. وهذا يعني ان حياة احدهما متوقفة على حياة الاخر لاشتراكهما في الدورة الدموية منتهى الحب ولله في خلقه شئون ..

# حب الشباب



## هل هو الشبح الذى يهدد جمالنا ؟!

يشكو حوالى ٧٥٪ من الشباب من الجنسين وخاصة قبل سن العشرين من ظهور حبوب في بشرة الوجه وقد تكون بين فترة واخرى او تكون دائمة ..

وما يقلق الشباب هو حدوث تشوه في الوجه ، او انها تترك اثارا وقد تسبب بعض الاضطرابات ..



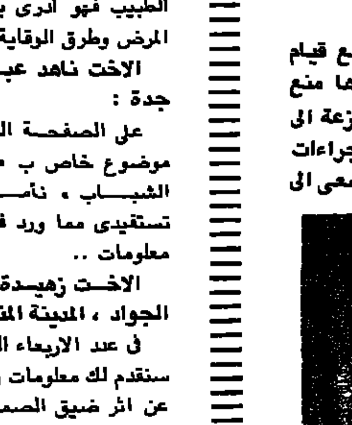


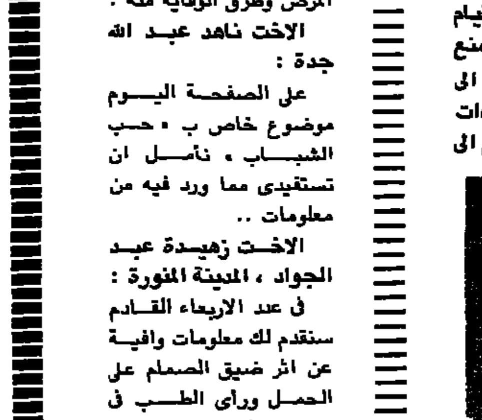
بقلم :
متولى البنا

ومما يسبب تدهور الحالة الاضطرابات العصبية او اضطراب العادة الشهرية والانيمياء والامساك او وجود بؤرة في الجسم كالتهاب اللوزتين المزمن او تسوس الاسنان مثلا ..

وفي هذه الحالة ينصح بالمشي في الهواء الطلق واجراء تمارين رياضية والاقلال من تناول المواد النشوية كالارز والخبز والمكرونة والحلويات وتمنع الشيكولاته والكوكاكولا تماما واذا كان المريض يشكو من انيميا او امساك فيجب علاجه منها وينصح غسل الوجه بالماء والصابون وخاصة ( صابون الكبريت ) ويمكن استعمال غسول من ٢٪ كبريت مع كالامينا وفيتامين ا وسلفا طويلة المفعول مثل الباريزينا وعموما انصح بمراجعة الطبيب حتى يمكن ان يحدد السبب ويكون العلاج السليم ..

## اجابات خاصة





الاخ محمد صالح ابو شال ، مكة المكرمة ..
نشكرك على امتداحك للصفحة ونأمل ان نتمكن من تنفيذ اقتراحك قريبا ..

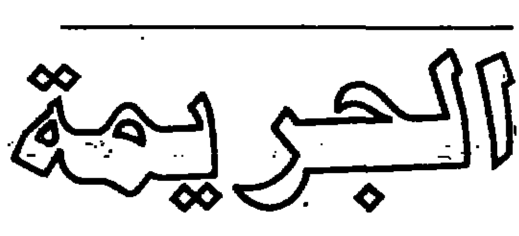
الاخ صالح باتياد جدة :
لا داعي للسفر الى الخارج ففي الكثير من مستشفياتنا تجرى مثل هذه العمليات بنجاح ..

الاخ سالم محمد العمودى جدة :
ننصحك بالالتزام نصح الطبيب فهو ادرى بظروف المرض وطرق الوقاية منه .

الاخت ناهد عبد الله جدة :
على الصفحة اليوم موضوع خاص بـ « حب الشباب » نأمل ان تستفيدي مما ورد فيه من معلومات ..

الاخت زهيدة عبد الجواد ، المدينة المنورة :
في عدد الاربعاء القادم سنقدم لك معلومات وافية عن اثر ضيق الحمل على الحمل ورأي الطب في موضوع الزواج ..

الاخ حاسن ابو النجا مكة المكرمة :
لم تصلنا رسالتك الاولى وعلى اى حال سنهتم بعرض موضوعك على احد المختصين في « القانون » لابداء الرأى والنصيحة ..



# الجريمة

## كيف يكبح جماحها ؟

الوقاية من الجريمة هو العمل على منع الجريمة ومحاولة منع قيام الشخصية الاجرامية .. فالوقاية من جريمة السرقة مثلا معناها منع شخصية السارق من ان تتكون بحيث يصبح الفرد اسنع من اى نزعة الى الاعتداء على مال الغير بالسرقة .. فمنع الجريمة معناه اتخاذ الاجراءات لمنع ارتكاب الجريمة فالمفروض ان الشخصية الاجرامية موجودة تسعى الى ارتكاب الجريمة ..

بقلم :
مقدم خالد عرب

ولكن تقوم حوائل بينها وبين ارتكابها باجراءات مانعة كالدوريات التى نشاهدها جميعا تجوب الشوارع والمنعطفات ليل نهار وتشديد الحراسة والدوريات الراجلة في الاماكن التى لا تجوبها السيارات وليس المنع وظيفة قاصرة على

سلطات الامن ، فالمواطن له دور كبير في هذه الوظيفة لتكون الجهود متضافرة والمحاربة لهذه الفئة من الجهتين ، فصاحب الدار الذى يحرس داره حراسة قوية ويزود

ابوابه باقفال جيدة يقوم هو الاخر بوظيفة المنع .. وايضا صاحب العمل حينما يضع رقابة شديدة على من يمسك بحساباته عن طريق المراجعات وتوزيع العمل بين اشخاص متعددين يراقب كل منهم الاخر يقوم بوظيفة المنع ورب الاسرة

الذى يضع اولاده تحت رقابة ولا يتركهم يذهبون بعيدا مع غير امناء عليهم فهو بهذا يحميهم من الاعتداءات ومردود هذا بلا شك ستعود منفعته في الدرجة الاولى عليه وعلى ابنائه هذا ايضا يقوم بوظيفة المنع ..

والقاضي في المحكمة يؤدى نفس الوظيفة باعلانه للاحكام المعلنة في الشريعة الاسلامية ووظيفته الاحكام

القضائية المطابقة للشريعة الاسلامية فهو بهذا يؤدى الى عزوف الشخصية عن الاجرام خشية العقاب . وملخص القول ان تعاوننا

جميعا مع السلطة الامنية في كل تحركاتنا وتصرفاتنا ستكون نتائجه باذن الله القضاء على الجريمة والقضاء على تكوين الشخصية الاجرامية حيث انها لا تجد مكانا بيننا لانها اصبحت محاصرة من جميع الجهات فعسى ان تكون كذلك

وان كنا جميعا لا نشك مطلقا اننا نعيش حياة امن واستقرار نحسد عليها فحمدا وشكرا لله على هذه النعمة .. ربنا احرسها من الزوال ووفقنا لما ينفعنا واحمنا من كل بلس ..

# إذا كنت طالبا .. فهذه المعلومات تهمك !!

أصدرت الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابي تعميما لجميع الادارات التعليمية يحتوى على توجيهات تربوية خاصة بالاستذكار نوردها هنا لما اشتملت عليه من فوائد قيمة :

**فوائد موضوعة للطالب للاستفادة منها للاستذكار :**

عندما نقدم لك بعض القواعد عن كيفية المذاكرة المفيدة فليس معنى ذلك ان هناك قاعدة ثابتة يمكن ان تسير عليها في مذاكرتك . لكن تلك الارشادات اذا ما اتبعتها فانها تؤدى الى زيادة قدرتك على التحصيل العلمي وفهم المواد الدراسية ..

**اولا - وقت المذاكرة :**

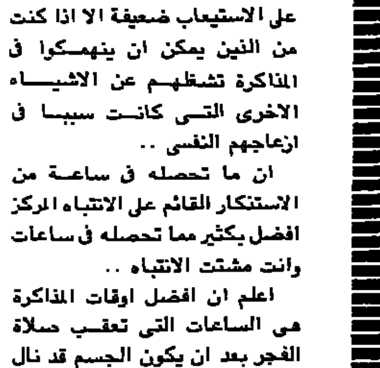
تذكر ان العقل السليم في الجسم السليم ، لذا من المفيد ان تنظم وقتك بين المذاكرة والراحة والنوم بحيث لا تقل عدد ساعات النوم عن سبع او ثمان ..

من المفيد ان تبتعد عن المذاكرة في حالة التعب او عندما تكون في حالة نفسية مضطربة حيث تكون قدرتك على الاستيعاب ضعيفة الا اذا كنت من الذين يمكن ان ينهمكوا في المذاكرة تشغلهم عن الاشياء الاخرى التى كانت سببا في ازعاجهم النفسي ..

ان ما تحصله في ساعة من الاستذكار القائم على الانتباه المركز افضل بكثير مما تحصله في ساعات وانت مشتت الانتباه ..

اعلم ان افضل اوقات المذاكرة هي الساعات التى تعقب صلاة الفجر بعد ان يكون الجسم قد نال قسط من الراحة والنوم ..

لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ( قاعدة ذهبية لم يخب ضوؤها على مدى العصور )



**ثانيا - مكان المذاكرة :**

من المفيد ان تكون المذاكرة في جو هادىء بعيد عن ضوضاء الشارع او ضجيج الراديو والتلفزيون لان ذلك يشتت الانتباه ويضعف الذاكرة ..

من المفيد ايضا ان يكون مكان مذاكرتك صحيا يتوفر فيه الضوء الكافي والتهوية الجيدة ..

من المفيد كذلك ان تبتعد في مذاكرتك عن الاماكن التى تساعد الى الاسترخاء مثل حجرة النوم وان لا تجلس اثناء المذاكرة جلسة استرخاء او فوق سرير فقد ينتهى الامر بك الى النوم ..

**ثالثا - نظام المذاكرة :**

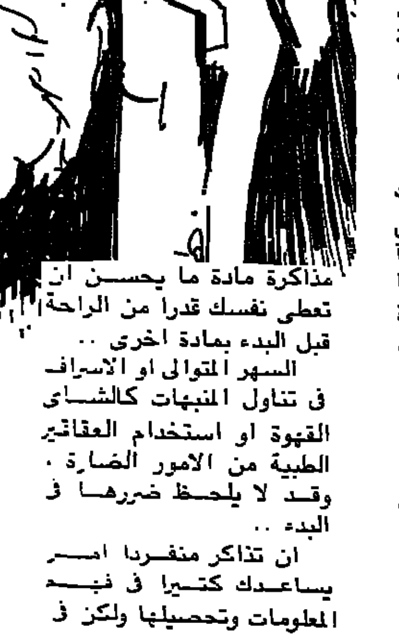
ان فهم ما تقرأ يسهل عليك حفظه فحاول ان تعتمد على الفهم لكل ما تقرأ ولا تلجأ للحفظ عن ظهر قلب او ما يسمى بالحفظ الآلي فهو مدعاة للنسيان الا فيما يستوجب الامر حفظه في نصوص القرآن او السنة او الحكم والخطب والاشعار ..

استعمالك لاكثر من حاسة واحدة في المذاكرة يعينك على الفهم والحفظ لذا فالاستعانة بالقلم والورقة اثناء الاستذكار أمر هام للغاية ..

مما يساعد ان تقرأ الموضوع قراءة مجملة وسريعة لتكون فكرة عنه اولا ثم قراءة ثانية بتركيز على ان تحاول ان تضع للموضوع عناصر اساسية تشمله ثم تفهم مضمون كل عنصر مع ربط العناصر ببعضها ، ويحسن ان تضع ملخصا للاستذكار ليلة الاختبار ..

بعد استذكارك للموضوع حاول ان تستعيده في ذاكرتك بعيدا عن الكتاب ودون النقاط التى صعب عليك استعادتها ثم راجعها في الكتاب فان ذلك ادعى لتثبيت المعلومات وعدم نسيانها ..

الذاكرة وعاء للمعلومات ويمكنك استرجاع تلك المعلومات من الذاكرة ولكن مايلزمك ان تراجع تلك المعلومات التى اختزنتها في ذاكرتك على فترات متقاربة حتى تثبت ولا تكون عرضة للنسيان ..عند انتهائك من



مذاكرة مادة ما يحسن ان تعطى نفسك قدرا من الراحة قبل البدء بمادة اخرى ..

السهر المتوالي او الاسراف في تناول المنبهات كالشاي القهوة او استخدام العقاقير الطبية من الامور الضارة ، وقد لا يلحظ ضررها في البدء ..

ان تذاكر منفردا امر يساعدك كثيرا في فهم المعلومات وتحصيلها ولكن في بعض الاحيان يمكنك ان تذاكر بعض المواد الصعبة مع زملائك ..

لا تهمل ان تستفيد من المدرسين وان تسألهم عن الامور التى لم تفهمها في الحصص الدراسية ..

ونسأل الله لك التوفيق والعون ..

## ماذا افعل بعد ان عجزت من « أصلاح زوجى » ؟؟

اجابة عبد الرزاق بدوى
اخصائي نفسي

الى الاخت ندى - جدة :
التى تشكو من بقاء زوجها خارج البيت لفترة طويلة

ننصحك يااختاه بالتريث والصبر وعدم التسرع والتهور في مثل هذه الامور ويجب ان تتصرفي بحكمة وعقل بالغين ، ويجب ان تعطى الفرصة لزوجك حتى يعود الى ماكان عليه وحاولي ان تصارحيه وهو هادىء فقد يشعر بتأنيب الضمير يوما ما وعليك أن تهتمي بابنائك وبدراستهم منهم الأمل لديك ويجب ان تعوضيهم فيما يفتقدونه من حنان الاب وما يحتاجونه من رعاية واشراف وارجو الا يتأسى من محاولاتك وحاولي ان تصارحي اهل زوجك فلعلك تجدين منهم المساعدة ..

كما سبق وان استعد لبعضهم وارجو الا تيأسي من زوجك فلعل له بعض العذر ( كما يفهم من رسالتك ) في البقاء خارج البيت مدة طويلة مع اصدقائه ثم انه ليس هناك مايدل على انه متزوج باخرى طالما انه يأتي في المساء يوميا ويتناول كل وجباته معكم ، ويخيل الى انه كلما زاد تمسكك بان يكون بين ابنائه دائما كلما زاد هو من اصراره وعنته في البقاء خارج البيت وان كنت قد ضمنت في رسالتك انك توفرين له كل ما يسعده ، ويريحه داخل المنزل من هدوء وراحة ، ولا تفكرى في طلب الطلاق اطلاقا ..

خاصة بعد انجابك لثلاثة من الاطفال فهؤلاء من حقهم ان يدرسوا في جو هادىء وبعيدا عن الخلافات ..

حاولي ان تشغلي فراغك بامور نافعة مثل القراءة والاشغال اليدوية ثم ان اشتراكك في بعض الجمعيات النسائية الخيرية ما يحقق طموحاتك فكما يبدو ان رسالتك انك حساسة ورقيقة في مشاعرك وعواطفك وهناك الكثير من النوازع الخيرة التى تحملينها فالفراغ هو الذى يدمر ويدعو الى الهواجس والافكار السوداء ثم ان قراءة بعض ايات القرآن قبل النوم مع الدعاء بصورة مستمرة هو خير مسكن لآلامك ..

# ماذا نقرأ ... في وجـــوه الناس

لقد اصبح الحكم على الناس من خلال طابعهم وشخصيتهم وفرد ذلك الى المزاج الذى ينتمي اليه هذا الانسان او ذاك .. فالشخص الهوائى يتمثل فيه رقة الاسلوب وجاذبية الروح المرحة بعكس الشخص العبوس الذى لا يشجع على التعامل معه بل قد ينفر منه الكثير لعدم اندماجه مع الناس والتفاعل معهم بالصورة المرحة ومن ثم فيمكن قياس مزاج الشخص من خلال نوعية الانفعالات التى تبدو عليه في اغلب تصرفاته ، وخاصة اذا كانت من الانفعالات التى يغلب عليها المرح او تلك التى يغلب عليها الحزن والاكتئاب وهكذا ..

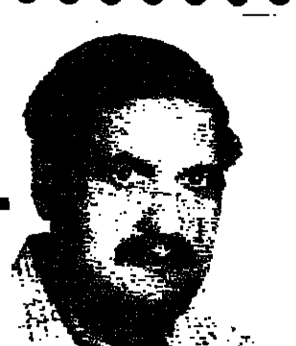
هذا وقد يعتقد البعض ان ملامح الوجه وحدها هي الاساس في الحكم على طباع الناس .. بل قد كانت هذه المظاهر والملامح الخارجية تتخذ احيانا مقياسا للحكم على الشخص من حيث ذكائه وقدرته على تكوين الاصدقاء وقوة ارادته او ضعفها وقدرته على القيادة ومبلغ ما يتصف به من الشجاعة او الجبن وما يتميز به من الحلم او الاندفاع او غير ذلك ..

ومما لا شك فيه ان للتعبيرات الحركية المختلفة بكل جزء من اجزاء الجسم القابل للحركة والتغير يمكن ان يتخذ مقياسا للتعبير سواء في وقت الراحة او في اثناء الحركة .. مثل العيون والفم والرأس والجذع والكتفين واليدين وغيرها .. فكل مظهر من مظاهر النشاط المتعدد لهذه الاجزاء يمكن تحليله من زاوية اهميته التعبيرية كطريقة المشي والوقوف وطريقة الجرى والقفز والرقص والجلوس والانحناء .. وطريقة الكلام والضحك والبكاء والتحية والسلام بالايدى والتعبير بالكتابة والرسم وحتى طريقة العزف على الالة الموسيقية . واسلوب التزين فكل هذه الظواهر الحركية والتعبيرية . يمكن ان تكون مجالا للدراسة والتحليل كل على حدة او كل منها مع البعض الاخر ..

وبدون شك ، ان لقراءة تعبيرات الوجوه لها دلالة واضحة بسبب ما يحتويه الوجه من مجموعة العضلات المرنة ، ونظرا لا نتشار الاعصاب الحساسة في كل جزء من اجزائه .. وخاصة لوجود الحواس التى تعتبر ابواب المعرفة وموضوع الاتصال المباشر والالتقاء بالمؤثرات الخارجية .. فانه بذلك يعتبر اهم معبر عن الاستجابة لهذه المؤثرات ففي تعبيرات الوجه يمكن ان تقرأ علامات القبول والرفض وايضا تعبيرات الخوف او الغضب والسرور والارتياح وكل مظاهر الانفعالات المختلفة ، ولهذا نجد انفسنا نركز دائما انتباهنا على اوجه الناس عندما نريد ان نكشف مشاعرهم او نقف على استجاباتهم ، ومن هنا فالوجه اذن مركز التعبير عن الذات ومحطة تسجيل التعبيرات الانفعالية وقد اهتم العلماء بدراسة الوجه باعتباره مرآة للتعبير عن الانفعالات والمشاعر الوقتية ، لا على انه مظهر معبر عن الطباع الثابتة في الشخصية كما كان يعتقد البعض ، وقد يظن الكثيرون ان العينين هما المركز الرئيسى في الوجه ، اذ يمكن ان نقرأ منهما الكثير عن الشخص الذى نتحدث اليه .. ذلك لانه بدوره يقرأ في عيوننا نحن كثيرا ما نشعر به نحوه هو .. ولهذا التأثير المتبادل اثر كبير في التفاهم بين الناس .. ومما يساعد على ذلك ما تتميز به منطقة العين من حساسية وتنوع في التعبير سواء اكان ذلك في حركة الرموش او الانقباضات والانبساطات التى تحدث حول العين وفي الحاجبين ..

وعلى هذا فالمناطق المختلفة في الوجه تتعاون بعضها مع بعض في توضيح التعبير الانفعالي ، وليس من السهل ان نقرأ التعبير الصحيح من تركيز انتباهنا على العيون وحدها او على الفم وحده ، فالمهم هو مواضع هذه الاجزاء بالنسبة لبعضها والتمييز في نسب المسافات بينهما ، والواقع ان الابتسامة التى تظهر على الفم لها اثر كبير جدا في حكمنا على الشخص .. وذلك لأن الابتسامة تبعث على الانشراح والسرور مما يجعلنا نحابي الشخص المبتسم ولهذا يميل البعض عادة للحكم على الوجود الباسمة بالذكاء والفطنة ويميل البعض الاخر الى الحكم على الوجوه العابسة الواجمة بالغباء .. ومن ثم قد يكون حكمنا صحيحا لاننا تأثرنا بالهالة التى خلقتها جمال الابتسامة ورقتها .. ولكن يجب الا نغالي كثيرا في الاعتماد على هذه التعبيرات الحركية في اجزاء الوجه .. ذلك لان افراد الشعوب المختلفة لها تعبيرات مختلفة عن مشاعرنا ، مما يجعل الاعتماد على هذه التعبيرات امرا مرهونا بدراسة سابقة لعادات الناس وطباعهم ومظاهرهم التعبيرية والحركية المختلفة .. والله الموفق





بقلم : اسماعيل الفولى





# المدينة الشعبية

## غزل ...

تغليت ياغالي وسيرة غلاك اغلاك
على ما مضى تستاهل اغليك ياغالي
انا اغليك ياللي ما تعشقت ذاك وذاك
ولا صار لك بين العرب رد وابدالي

حمد المغيولي

## نصيحة

يقول ابن فازع بدى في نصاحه
لا تقول علمن ما تشافا على اقصاه
والصمت للرجال عزن وراحه
واليا تمادى الهرج كثرت غزاياه

خليفي فازع الحربي

## همسة

المخاليق تغنى والليالي تدور
والفراق المؤيد ماوراه اجتماع
كلمة الحب تعرف من قديم العصور
بادرتها تبين عند يوم الوداع
الصراحة تريح والسعادة شعور
والصداقة سفينة والمحبة شراع
كم قضينا الليالي فالهنا والسرور
مانعرف الخيانة والمكر والخداع
تحت ظل النخيل وبين ذيك الزهور
ذقت طعم السعادة مع حسين الطباع
ياحسين الجمال بوجهك الزين نور
الجمال الطبيعي ماعلاه اصطناع
من محبتك سلمتك زمام الامور
جعل حبك المواصل مايجيه انقطاع
لجل حبك كتبت الشعر فوق السطور
اكتب الشوق لجلك لين جف البراع

حمود البغيلي - الكويت

# وقفة

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي :
الرياض - ص . ب : ١٠٥٨٥

الشاعر المتمكن يستطيع ان يجعل القصيدة ، تضم اكثر من معنى فقد تكون القصيدة غزليه في ظاهرها وما وراء الحروف غير ذلك وقد تكون في المديح وعند غزليتها نجدها ايضا لا تمت الى المديح بصله .

والقصيدة ادناه للشاعر سليمان التركي السديري في آخر بيت منها يقول انها تضمنت اسم من تعنيه وقد بحثت عن الاسم ولم اهتد اليه وانا واثق كل الثقة ان من القراء من سيكون اكثر مني ذكاء وفطنه ويهتدي الى الاسم الذي تضمنته القصيدة :

ان قلت منهو سيد كل الرعابيب
من شرق نجد وغربها والتهايم
لقيت مملوح البها كامل الطيب
عليه من ريم الصحاري وسايم
بنت الحصان اللي يفك الاطاليب
زين الضعيف اللي له الدهر ظايم
نادر حرار نازه العرض والجيب
ريف لربعه عن لهيب السمايم
دواس عسرات الامور المصاعيب
ان صار بالميدان بايع وسايم



ريف العجاف وزين حرش العراقيب
اليا لفنه موجفات الهمايم
ياما على فقده شعلنا مية جيب
وكم بان فقده بالامور العظايم
هذا اسم من ولع بقلبي لواهيب
سبعة حروف بالوفاء والتمايم

## تقعد ابيتك لين تهدل جفونك

يا طايع قول العوانل والانذال
رح خلهم في قولهم ينفعونك
زين لهم ياطايع الفكر منزال
وقرب لهم حتى تزايد ضنونك
طاوعتهم يا منكر العرف ياهبال
حتى عمت عن شوف فلك عيونك
ذريتهم في صاحبك عن حمى اللال
وقطعت وصلك عن عشير يصونك
حبيبك الل ماسمع بك لمن قال
ما طاوع اللي قال هزت ركونك
مسافة يوم افتخر بك بالامثال
واحط روحي دون قاسي شطونك
ما كان ظني يقطع الوصل عذال
يجعل ايدينه في مثاني غصونك
اليوم ماضني نحطك على البال .
روح للذي في ودهم يرتجونك
طاوع لهم يبنون في دربك امال
حتى تطيح بحفرة يدفنونك
النفس ما تقبل بفيض ومحتال
مهما سطت بالقلب قاسي طعونك
الله ما اتبع من نوالي بمرحال
لو انها تبرق وترعد مزونك
نلقا بدالك صاحب يطرب البال
وتقعد ابيتك لين تهدل جفونك

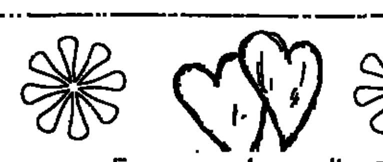
متعب العنزي

## محاولة

رغم عدم اقتناعي انشر هذه المقطوعة للاخت منال - جدة والتي وصلني منها عدة محاولات نشرت احداها ، وسبب عدم اقتناعي هو ان مثل هذا البحر من الشعر الشعبي يجب ان يلتزم بقافيتين اي الصدر قافية والعجز قافية اخرى تقول ابيات منال :

وسط الضماير بين ذيك البساتين
طيور شوقي رفرفت بالجناحين
هزت رياح الغدر جنحان شوقي
ماعد هم لمقلوم الغدر قاوين
غدرك كبير وغلطتك ما حتملها
« الغير يعشق واحدة وانت ثنتين »
رميت بذر الحب في وسط قلبي
ورويته من دموع جادت بها العين
وعايشت ميلاده دقيقه .. دقيقة
ليما نما واصبح قصور وبساتين
واليوم هبت عاصفة من جهتكم
منها عرفت انك حقيقة بوجهين
اخر حروفي لك وداعا نهائي
خلاص ما حنا على الغدر قاوين

## يقول قلبي



صوت السهاري جر قلبي من اقصاه
واثر على روحي جر وحسن قديمه
ما طولك ياليل ويا طول مسراه
ليلن قضيته بين حزن وهضيمه
مالي جدى الا قولت القلب عزاه
ماعاد بي صبر ولالي عزيمة
مليت من صبري ومن طول رجواه
واليوم قلبي يعترف بالهزيمة
حظي تكسر عنه وانعاق عزاه
اضرب وضربي في صفاتن عقيمه
قلب المشقي لا هب النار يصلاه
وان جاء يقوم جروح روحه تضيمه
ابكي ودمعي جرح الخد وادماه
وعيني من اشباح المفارق سقيمه
ابكي على خلن عيوني تمناه
زوله رحل واشباح حبه مقيمه
لولا الحيا اللي يمنع القلب وادراه
واخاف من ناس تحب النميمه
لجر صوتن يسمعه ويتعداه
واقول مجروحن يدور نديمه
مات الأمل واليأس عن عيني اخفاه
والروح في مركب غرامه امهيمه
مشيت انا والقلب واتعبت ممشاه
والنفس باللي صاب قلبي فهيمه
تقول دور لك من الناس حلياه
تلقى قلوبن بالعواطف كريمه
ويقول قلبي ما نبي غير ذكراه
وروحي تراها عقب فقده يتيمه
ملك جوارح واحدن بعده اضناه
وحكم بقلبن صار حبه زعيمه
مافات من عمري لعله فداياه
يومه مصافيني بنيه سليمه

الشاعرة/ اغاريد السعودية

# يمس وتر القلب

## ويكشف عن هم في داخل صاحبه !

ديوان ذكريات الأمس

عرض ونقد :
علي صالح شريف

مسلم حميد البحيري .. ولد في الكويت بالسالمية في ١٩٥٣/١/١م يعمل موظفا بوزارة العدل .. ومحررا بمجلة النهضة - عضو في جمعية الصحفيين الكويتية - عضو اللجنة العليا بديوانية شعراء النبط - مشرف على ماتقدمه الديوانية من برامج اعلامية - ومعد ومقدم برنامج ديوانية شعراء النبط بالتليفزيون .. بدأ يقول الشعر الشعبي وهو في سن العاشرة بالرغم من أنه لم يعش في البادية .

صدر له مؤخرا باكورة انتاجه ديوان شعرٌ ذكريات الامس .. يقع الديوان في ١١٧ صفحة به ويضم ٦٢ قصيدة .. والديوان يضم بعض الخواطر الوجدانية . قسم الى بابين : أحدهما للغزل والآخر للمحاورات .. والديوان في مُجمله يمس وتر القلب والوجدان .. ويقع تحت مسمى شعر المناسبات ..كقوله في رثاء أمير الكويت الراحل صباح السالم الصباح .. في قصيدة مطلعها :

يا الله ياللي بامرك القلل يندار
ياعالم في جهرنا مع خفانا
ياعالم غيب الليالي والأقدار
بامرك بدايتنا ولك منتهانا
نرجيك بالمعبود شيبان وصغار
يلجابر المكسور تجبر عزانا
من عقب ملحزنت بامرك هل الدار
وكسرت عبرتنا بداخل حشانا

وبالرغم من أن الديوان لايتناول تجربة خاصة تضع الشاعر في قلب الأحداث وتوضح رؤياه عن الكون والحياة والناس الا انه خطوة على الدرب تكشف عن هم يجثم على قلب الشاعر وذات تهطل بما تحسه وتعانيه كما في قصيدة يانور عيني :

يانور عيني ماتفيد التحاسيف
ياصارت الفرقا طويل مداها
اللي كتب باللوح ماقيه تحريف
والعاقل اللي قدرت الله رضاها
بالك يجن ادموع عينيك دواريف
العين جاها من السهر ماكفاها
بالعون ماقصرت ياغالية الكيف
مير الليالي قصرت في وفاها
لاتحسب الدنيا تجي دايم بريف
كل يموت وحاجته ماقضاها

وليس مطلوب من الشعر الشعبي « العامي » الا أن يعطينا محصلة التجربة سواء كانت من نبع الذات أو من الذكريات أو من علاقته بالناس والاحباء .. ربما كان المطلوب من الشعر الشعبي أن يطربنا او يعطف بنا الى الحزن . لكن في اللازمة التي ننشدها منه واذا اختفت ضاعت معالم الشاعر .. ونقد لقاءه مع الناس على الموسيقى أي النغمة التي يلعب على أوتارها فتهزنا ان طربا أو حزنا .. ونلمس ذلك في قصيدة بنت الاجداد :

البارحة جتني عنود المزايين
من عقب فرقا ذالها اليوم عامي
جتني عنود الريم ماية مع اثنين
بالحلم ماجتني حشا بالعلامي
قلت اشتبين وقالت اطليك ثنتين
رسايلي واللي بقي من غرامي
حق على المديون بوفاية الدين
وادخل على الله وفني بالتمامي

وما أحسه في هذا الديوان من أن الشاعر يعزف لحنا خاصا وموسيقى مميزة ولعل ديوانه هذا هو الخطوة الاولى في عالم ابداعه وهي التجربة الاولى التي أشعر بها بين ثنايا كلماته ..

وأمر آخر انه ليس مطلوبا من الشعر الشعبي أن يعطينا فكرا مصفى بل يعكس لنا الحياة النفسية التي يبثها الشاعر في علاقته بالمناسبة التي أتحدث عنها .. وان بدا في حديث الشاعر الشعبي بساطة وعفوية . فان تدفق وجدانه يتقدم به الى الامام :

ياسيد الخفرات ماقيه داعي
ماذيب من لايفهم العلم مقلوب
فهمت قصدك واستعد لوداعي
واللي بي يجري مقدر ومكتوب
ابشر بفرقا ماورهاها اجتماكي
والله لصبر صبر عواد وايوب

والديوان وان خلا من الصور والاخيلة والرموز التي يلزم أن تكون في الشعر على وجه العموم فانها في المحل الثاني في الشعر الشعبي يأخذ من الحياة . كما يعاني وكما يرى وضع حكمتها بين أيدي الناس دون خباية او غموض .

خالي ثمان شهور ماقلت فن
عندي خبر في كل درب له سلوم
اكتم واعلل علتي بالتمني
اقول وذا شيء على النفس مقسوم

وذلك مايتميز به الديوان ..

والديوان لايحكي العادات والتقاليد المتأصلة في البيئة البدوية كعادة الشعراء الشعبيين وذلك لان الشاعر ولد وترعرع في جو حضاري تتباين فيه عادات ومفارقات عجيبة لتلك ماخلا منه الديوان .

ولعل من أجمل القصائد التي حواها الديوان هذه القصيدة العاطفية :

حل الفراق وفتق الجرح لجروح
واعي الهوى يامن يداوي جروحه
عقب الطرب صرت اقضي الليل بالنوح
والدمع حرق محجر العين قوحه
يامسر الوحيد المعتلي منش السروح
كل يجيه اللي كتب له بلوحه
اثرت النصيب وملكتب لي باللوح
فرقى الذي روحه لروحي نصوحه
ودنق وحلفني عن السد لابوح
واقفا كما تقفي عن الحي زوحه

وأخيرا فان ديوان ذكريات الأمس يتميز بعدم وجود ضبابية أو غموض ويضم البساطة والعفوية .. والموسيقى والايقاع ويخلو من الرؤية والتصور الكامل عن الكون والناس والأحياء وينطلق من الذات ويأخذ من الذكريات يهزنا ان طربا أو حزنا .

## عتاب

لا تقولين انتهى الحب مني ما نتهى
انتهى اللي في قرارك تصير نهايته
كل شخص في حياته يدور ما شتهى
ومن مواقف بعض الاشخاص تعرف غايته

عبدالله السلوم

## آخر همسة

قالوا لي ارقد قلت للنوم ما ريد
قالوا يعتبك السهر قلت وش عاد
لو صار ليلي ياعوانل سراميد
لي ما يكفيني عن النوم والزاد
صوتن صداه يبدد الهم تبديد
حزة سكون الليل لي معه ميعاد

الحميدي

## من قصائد القراء

من مدينة عنيزة بالقصيم وصلتني رسالة من القارئ ناصر الرشيف وقد ضمنها ابيات يطلب نشرها اذا كانت صالحة .. كما يطلب مني توجيهه على ضوء ما وصلني له من محاولات :

اولا : أشكر الاخ ناصر على ثقته واتمنى له مستقبل زاهر في عالم الشعر .

ثانيا : اقول له ولكل قرائي الاعزاء كل مبتدئ يحتاج الى من يثق فيه ويأخذ بآرائه وان تعذر وجود ذلك الشخص فالبديل هو القراءة ومحاولة التمييز بين الغث والسمين لأن ليس كل ما ينشر في مستوى الجودة ؟ اما رايي في محاولاتك التي وصلتني يا اخ ناصر فهو انها جيدة كمحاولات ومع استمرار الكتابة والقراءة والاحتكاك سيتم صقل الموهبة وها هي الابيات التي بعثت بها مؤخرا وفي نظري انها اجود من سابقتها :

ياعيوني لا تهلين الدموع
لا تهلينه بلحظاة الوداع
خلي العبرات ما بين الضلوع
والامل موجود ماله من ضياع
القمر لو غاب عاود بالطلوع
وزين الدنيا بنوره والشعاع
في وصاله لي ترى ماهو قطوع
وفيه صدق العاطفة والاندفاع
يندفع لي بالمحبة والولوع
لكن الحساد زادوه القياع

■ ومن الطائف وصلتني هذه المحاولة من القارئ يوسف الزهراني انشر بعض ابياتها من باب التشجيع على امل ان تصلني منه محاولات اقوى يقول الاخ يوسف :

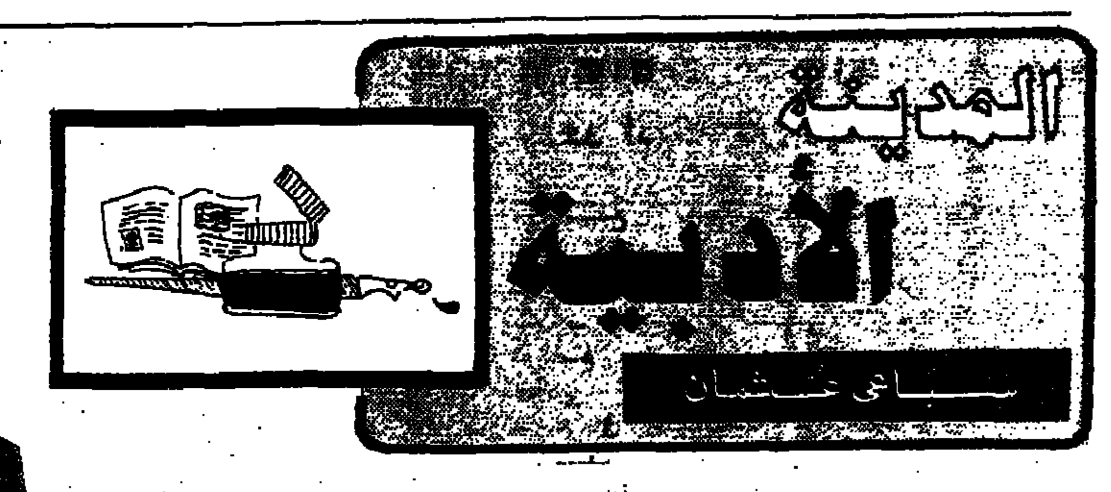
يازين قل لي ليش زعلان يازين
يازين انا باطلبك توضيح الاسباب
طال الزعل والضيق ما بيننا البين
فارحم علين طالبين منك الاطباب
الدمع طول الليل يهمل من العين
من كثر ما بالقلب والنار لهاب
انت الامل في الروح من قبل عامين
نورت لي الدنيا لمن القمر غاب
الحب نارن والعه بين قلبين
والحب ما يرعاه من كان نصاب

# شاعر وقصيدة

سبيل بن سند الحربي من الشعراء الذين لهم باع طويل في الشعر الشعبي اذ طرق جميع اغراضه باجادة وبسبب ابتعاده عن الاضواء اصبح الكثير من المهتمين بالادب الشعبي يتساءلون عن اخر اخباره واشعاره . وبعد اتصال تم بين الصفحة والشاعر وعد بان يوافينا بالجديد وعن اخر مشاريعه قال انه يفكر في جمع قصائد في ديوان .. وانا اتمنى ان ينفذ ما يفكر به وباسرع وقت لانه وبشهادة كل من استمع الى شعره من الشعراء القلائل الذين اجادوا وفي كل الاغراض التي طرقوها ..

ومن قصائد سبيل بن سند الحربي أختار لكم ابيات من قصيدة طويله يقول فيها :

حي الكتاب وحي راع الكتابي
واللي عنا به يمنا الله يحييه
يامن ملك عقلي غلاكم غيابي
من عام الاول حامياتن مكاويه
يا ما ظهر بدر النصف ثم غابي
والنوم عن عيني غلاكم ايجليه
يا عنق ريمن بالصحاصيح رابي
شرب الهوى عن قانص قبل يرميه
مالاح للقناص بارض مغابي
تلعب زهازيم السراب بمفاليه
وجدي وجود اللي بعز الشبابي
جابوله المركاع واللي يقديه
يومين واصبح ما يشوف الترابي
اصبح ضريرن ما يقدي مواطيه
او وجد من طشه عوار الصوابي
على حياته قام ينخى بنيخيه
ينخى شفاليم عطوه العلابي
مافيهم اللي ما يشوفه ويوحيه
والا غريرن عقب الانعام سابي
هدام لاعه في حنونن تغذيه
على وليه صار ضيم وعذابي
ياشعشعة شمسه وليه مشى فيه
لهاج ياقف به على كل بابي
ومن ارضعه قال اقلعه وين اوديه
وانا دخيلك يمنا لا يجابي .
لو يظهرنا من جهنم حسانيه
او وجد فلاح لوقت الطيابي
كلش شراه اليا اثمر الزرع يوفيه
شال الثقيل وحت ما بالمخابي
ومع ما نسف زرعه تجذن سوانيه
البير غاير ماه والعم هابي
ماهو جدى اليا تجداه يجديه
والبيت للرضعان ما به زهابي
مع هم زرع يابساتن سواقيه
او وجد من غاليه ذوب وذابي
وادع حياته وانتهى بين اياديه
وجدي وجوده ما على الله غلبي
وجدي وجوده يوم قفوا بغاليه
يا جادلن من جد ودك لجابي
خش الضمير وصك دونه محانيه
ودك شرب حالي شربها شرابي
وانا على غيرك ترى ماني حاكيه
يدخل مصب ما يخلف توابي
تمشي به القالة على كيف حاكيه
لم واحدن غشاد لوم وعيابي
بالكذب والبهتان والله معافيه




## حوار في الحزن البارد .. وكتب وكتاب

### كتابان جديدان ..

### لعبد الله جفرى

يضع الزميل الاستاذ عبد الله جفرى .. الاديب المعروف لمساته الاخيرة على اخر عملين جديدين له .. الاول بعنوان : « حوار في الحزن البارد » وهو لون يجمع بين الفلسفة :. والحوار الذاتي والوجداني .. في اسلوب جديد كما يقول الكاتب قدم للكتاب الناقد العربي المعروف رجاء النقاش رئيس تحرير مجلة الدوحة القطرية ..

عبد الله جفرى ينتظر مادة المقدمة ليفاجئ قراءه بكتابه الجديد ..

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان : كتب وكتاب .. ويتضمن اراء المؤلف وانطباعاته عن كتب قرأها وتأثر بها وكتاب اثاروا انتباهه عبد الله يقول انه غير مقتنع بعنوان الكتاب « كتب وكتاب » وينوى تغييره .. ويقول « يامين يدلني على عنوان » بشرط الا يكون مستهلكا وبشرط ان يكون مثيرا وموسيقيا ..

## السفير الفرنسي السابق لدى المملكة يصدر

### كتابا عن : المملكة

صدر بمطابع الصحافة الجامعية بفرنسا كتاب بعنوان « المملكة العربية السعودية » ومؤلفه هو السيد جورج دي بوتيي السفير الفرنسي السابق بالمملكة ..

وجاء في مقدمة الكتاب ان هذا العمل يهدف الى اطلاع القراء على منجزات النهضة في المملكة العربية السعودية هذا البلد العظيم الذى اثارت نهضته الاقتصادية وحكمته السياسية اندهاش العالم المعاصر ..

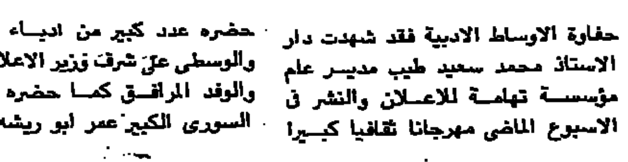
وهل توجد شخصية اخرى اكثر دراية من السيد جورج دي بوتيي لانجاز هذه المهمة .. ان السيد بوتيي شغل منصب سفير بالمملكة طيلة سبع سنوات من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٧٥ تعرف خلالها معرفة واسعة على هذا البلد الفسيح ذى المناظر الطبيعية المختلفة وعلى سكانه الذين كان له بينهم اصدقاء في كافة المستويات ..

## أسبوع الفعاليات الثقافي اليمني ..

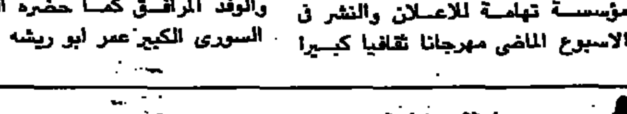
لقي أسبوع الفعاليات الثقافي اليمني الذى اقيم خلال الاسبوع الفائت نجاحا منقطع النظير .. وكان مؤشرا مضيئا – كما علق عليه بعض الادباء – الى ان الجمهور الثقافي في المملكة بخير ، وانه يحترم العمل الجيد ، ويستقبله بترحاب كبير .. وقد شهدت صالات رعاية الشباب بادارة التعليم بجدة والمركز الاعلامي بمبنى وزارة الاعلام بجدة ليالي فنية وادبية ممتعة عكست مدى تقدم الفن والادب في اليمن الشقيق كما اعطت للاخوة اليمنيين .. اعضاء الوفد الثقافي والاعلامي الزائر صورة صادقة لدى تحمس الجمهور الثقافي في استقبال العمل الثقافي والفني الجيد ..

وقد بذلت وزارة الاعلام جهودا موفقة في انجاح الاسبوع الثقافي اليمني .

وجدير بالذكر ان اعضاء الوفد اليمني الفني والثقافي والاعلامي كانوا محل حفاوة الاوساط الادبية فقد شهدت دار الاستاذ محمد سعيد طيب مدير عام مؤسسة تهامة للاعلان والنشر في الاسبوع الماضي مهرجانا ثقافيا كبيرا حضره عدد كبير من ادباء العربية والوسطى على شرف وزير الاعلام اليمني والوفد المرافق كما حضره الشاعر السوري الكبير عمر ابو ريشه .. حيث



## مجلة الفيصل .. تدخل عامها



## السادس

بصدور العدد ( ٦١ ) رجب ١٤٠٢ هـ – ايار ( مايو ) ١٩٨٢ م دخلت مجلة الفيصل .. الثقافية الشهرية التى يرأس تحريرها الاستاذ علوى طه صافي .. عامها السادس .. بحلة جديدة لم تغير من طبيعتها .. وخطها السابق وانما ميزتها بادخال ابواب جديدة منها باب « كلمة طيبة » الذى يكتب فيه الدكتور حسين مؤنس شهريا .. و« من المكتبة السعودية » الذى سيرصد اصدارات الثقافة السعودية القديمة والحديثة . كما ميزتها بحذف ابواب قليلة استنفدت اغراضها .

وكما تشاء الفيصل .. في خطتها المرسومة .. بعدم تحويل المجلة على ابواب ثابتة تقلل من فرص نشر الموضوعات العامة .. رغم احتوائها من ابواب ثابتة ..

فقد حفل العدد ببانوراما ثقافية حاولت فيها الفيصل ضمن صفحاته ال ( ١٨٥ ) تغطية جوانب واتجاهات الثقافة .

فعدا عن بابها الثابت والقيم « الحركة الثقافية في شهر » والذى ترصد فيه الحركة الثقافية العربية والعالمية .. وما فيها من اصدارات وندوات ومؤتمرات ومعارض واحداث . وبابها .. في بلاد الله الذى عرضت فيها تحقيقا مصورا عن ارخبيل الجزء ... بلاد الجبل .. ومن متاحف العالم : متحف غاليري في لندن – الذى ضم سبع لوحات لفنانين اوربيين شهيرين تأثروا بالحياة العربية .. وعاشوها في لوحاتهم . وبابها « لوحة وفنان » ولقائها مع الدكتور غازي القصيبي في حديث عن الشعر والنقد وذكرياتها : عن عبد العزيز الربيع .. بقلم عبد العزيز الرفاعي ورحلتها .. مع الاديبة غادة السمان .. ورحلتها الثانية في كتاب « مناهج علم الادب » ليوسف شتريلكا وموضوعها الخاص المصور محيط جديد بشطر قارة افريقيا وتحقيقها عن « جيزان وجازان بين الحقيقة والتحقيق » وزاويتها الجديدة « عالم الرياضة » وموضوعها « الحيتان والانتحار الجماعي » وزاويتها الثابتة : دائرة المعارف « لغويون – نحويون » ومسابقتها

فقد احتوى العدد على موضوعات وبحوث ودراسات قيمة هي « الاديب العربي وازمة الثقة » بقلم .. علوى طه الصافي ٢ – « بل شق صدره » بقلم الدكتور محمد عبده يماني . ٣ – « الفكر العربي بين الترجمة والاستشراق » بقلم نبيلة حمصي ٤ – « المعارك الحربية في الشعر الشعبي في الجنوب » لعلي محمد العمير ٥ – « العقل والجنون في لوحات بول كلي » اعداد سمير ظريف .. مع خمس لوحات لبول كلي ... منهج التربية الاسلامية في مرحلتي الكهولة والشيخوخة بقلم د – على على مصطفى صبح

٧ – « حائط البراق الشريف .. المسمى خطا بحائط المبكى » بقلم شمس الدين العجلاني ٨ – « تشريعات باوند الرومانية للشعر والشعراء » بقلم على شلش

اضافة الى ثلاث قصائد ١ – « الى ابنتي سلطانة » للامير عبد الله الفيصل ٢ – « ماء ونار » لمحمد على السنوسي ٣ – « الفن » لمحمد احمد العقيلي

وقصتان ١ – « الجدار » للدكتور محمد بن صالح الجاسر

٢ – ازمة سكن في مدينة – مترجمة لفالترتومان .

احتوى العدد على كشاف للسنة الخامسة لمجلة الفيصل مع تعليمات لطريقة استخدامه .

وزير الاعلام السعودى

وزير الاعلام اليمنى

# كان مهرجانا احتفى به الوسط الادبى

القيت عدد من القصائد والكلمات وكان نجم المهرجان – كما كان نجم الاسبوع الثقافي كله الشاعر اليمني المبدع عبد الله البردوني ..

هذا وقرأ الاستاذ عزيز ضياء – الذى وصف بالاصالة – مجموعة من القصائد للشعراء حمزة شحاته واحمد قنديل رحمهما الله لعرض نماذج من ادب المملكة .

الجدير بالذكر ان دارة الطيب على سعتها ضاقت بالضيوف المدعوين الذين تجاوز عددهم المائة كما ذكر – .

وتحدث معالي وزير الاعلام اليمني الاستاذ حسن اللوزى – وهو شاعر رقيق الكلمة وقاص متمكن – تحدث الى الحاضرين شاكرا حفاوتهم له ولزملائه كما قرأ بعض شعره واطرب الحاضرين ..

الدكتور عبد الله مناع انتخب سكرتيرا منظما للمهرجان كما اسموه وامتدت السهرة الى ما بعد منتصف الليل

الجدير بالذكر ان الاستاذ محمد سعيد طيب سجل وقائع المهرجان كله على اشرطة ( كاسيت ) وتم تفريغها على الورق في طباعة انيقه بالالة الكاتبة استغرقت وقتا ومجهودا كبيرين وقد تجاوزت الاربعين صفحة فلوسكاب ..

وتم استنساخها وتصويرها في صور عديدة لتوزيعها على اعضاء الوفد الضيف وبعض الادباء الذين شاركوا في « مهرجان الثلوثية » .

## ■ كتاب جديد عن « الاسلام » يقول : المسلمون دخلوا في مسيرة سريعة وبعيدة المدى

صدر عن دار النشر هاشيت بباريس كتاب بعنوان « الاسلام » من تاليف الكاتبة مارى انياس مالفراى ..

وقدم الكتاب الشيخ سي حمزه بوبكر عميد المعهد الاسلامي بمسجد باريس وهو يتضمن ١٨٧ صفحة ..

وجاء في مقدمة الكتاب « ان الاسلام بقي منذ عدة قرون مجهولا لدى الفرنسيين الى ان احتل صدارة الاحداث العالمية وها هو الايقاظ الاسلامي الفجائي يحملنا على الشعور بان جزءا من العالم بدأ يتحرك ولا ينبغي الخلط بين مشاكل النفط ومشاكل الاسلام فالمسلمون دخلوا في مسيرة سريعة وبعيدة المدى ..

## المسلمون السوفييت

### كتاب جديد يصدر في باريس

صدر مؤخرا بباريس كتاب بعنوان « المسلمون السوفييت » للكاتب الفرنسي فنسان مونتاي الذى يعتبر من ابرز الكتاب الفرنسيين الذين خصصوا مؤلفاتهم للحديث عن الاسلام والمسلمين ..

وقد اصدر السيد مونتاي حتى الآن اكثر من ثلاثين كتابا وهو يتكلم عدة لغات كما انه شاعر وفنان ويعتبر نفسه مناضلا من اجل القضية العربية والفلسطينية ويرى انه ينبغي مقاومة الدعايات الغربية والصهيونية والامبريالية الامريكية واستعمال نفس الاسلحة التى تستعملها هذه الامبريالية ..

وقد اعتنق السيد فنسان مونتاي الدين الاسلامي مؤخرا وهو في كتبه يتحدث عن الاسلام والمسلمين بكل ايمان وحماس وقد صدر كتاب ( المسلمون السوفييت ) عن دار النشر الفرنسية ( لى سوي ) وهو يتضمن دراسة دقيقة عن الاسلام في الاتحاد السوفيتي ..

# مشواري

## [ ٧ ] مع عرفات الجريدة

# الصحافة والعلاقات العامة .. !

بقلم : حسن عبدالحى قزاز

لست هنا بصدد تعريف معنى « العلاقات العامة » تعريفا دقيقا ، لكنها باختصار : هي « العلاقات القائمة بين كل الناس على اختلافهم » .. بيد انها غدت علما ذا فن ، وعلم وادب تدرس في الجامعات . والمعاهد والمدارس على اختلافها .. وفي دورات تنظمها الهيئات والشركات على تنوعها ..

وهي كذلك تبدأ بين المولود وامه منذ اللحظات الاولى من ولادته .. وكان مصدرها الاب والام .. ثم تتطور هذه العلاقة عندما ينمو ويكبر ويلعب .. ويتخالق مع اترابه من اخ او اخت او ابن وابنة عم الى اخر ماتربطه بهم من وشائج الاخوة والقربى ..

وتتدرج هذه العلاقة حتى ترقى الى زملاء الجيرة والحارة والدراسة والى اخر مراحلها .. ثم تكبر هذه العلاقة مع العشيرة بشبابها وشيوخها .. حتى تصل الى مدى المسؤولية الكبرى في العلاقة مع المجتمع الكبير ..

وبديهي ان يكون هذا الانسان على جانب كبير من الأدب .. ومن الاخلاق الفاضلة .. ومن الدراية بالعادات والتقاليد .. تصحبها جميعا سماحة الدين الاسلامي ومعطياته .. وقد يتأثر بعكسها عند المنعطفات المتغايرة مالم يتماسك بفطرته التى نشأ عليها ..

ومن هذه المنطلقات تتكون العلاقة وتكبر وتتأكد لسببها ومسبباتها .. الا ان المفاهيم بعمومها تختلف بين انسان وانسان .. وبين عقل وعقل ، وبين تفكير وتفكير ، وبين ممارسة واخرى الى آخر المطومة او المعزوفة اياها ..

ومن هنا كان الاختلاف البين بين الناس .. وتباعد ، او تقارب وجهات النظر بينهم جميعا ..

الا انها – اى العلاقات العامة منذ كانت وستظل – لها قيود .. ولها اصول وقواعد ، وحساسيات لاينبغي اسقاطها او اغفالها في دنيا تمور بالمتناقضات وما قد يدخل في معناها ومبناها .. لانها الاصل في المعايشة عامة ..

انها كما قلت : ذوق وادب واخلاق .. يحدد الوانها واشكالها وممارساتها « الفن في التصرف وفي الأخذ والعطاء » .. وفي كل المواقف – على اشكالها – ما امكن ذلك ..

الابتسامة المشرقة .. والكلمة الحلوة اللذيذة ، مظهران هامان لكل من يود البناء الهادف في علاقته بالناس .. كل الناس .. والاهم منها : حسن التعامل بكل اشكاله وصوره .

ومن المضحك حقا ان يعتبرها الفاشلون ، ولا سواهم ، انها سمة من سمات « النفاق » او « التملق » او « الاستجداء » .. او حتى « التظرف » ..

ودعونا من هؤلاء ..

فلقد قررت اسرة جريدة عرفات ان تكون العلاقات – مع الجميع – على اختلافها مرتكزا اساسيا للانطلاق الى مساراتها لمخاطبة الناس . وايصال الكلمة الهادفة اليهم ..

والا نلتفت الى الاجهاضات المغرضة التى قد تصرفنا عن غاياتنا وتطلعاتنا .. متخذين من الاثر الشريف « انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ مانوى » ..

فما دمنا نستهدف في عرضنا وعطائنا ال... .. فلا داعي لان نغوص في متاهات قد تقعدنا عن مسيرتنا نحو الكلمة واغراضها السليمة

وتلك لعمرى هي النور الذى ... به رغم كل الغبار الذى كان ... من الآخرين ليعفر وجوهنا .. ... صفو الطريق الذى تسير على هد ..

والعلاقات بعمومها ... ان تبنى على الواقعية .. والموضوعية .. وتتناول الأمور بالتؤدة .. والر... .. وحسن التقدير ..

وبدونها ، فان ... العلاقة سيرتدون الى الخلف دون اى تقدم ملموس ..

ودور الصحافة .. والصحفي فيها بالذات والعلاقات وربطها .. وخلقها .. وتكوينها .. هي مصدر النجاح لكل صحيفة .. ولكل صحفي يحترم ذاته وقلمه وفكره ..

وبها ومنها يستقيم « الحرف » .. فلا يضل ولا يفترى .. ولا يكذب ، ولا يخادع .. ولا يداهن ولا ينافق .. ولا يدعي ، ولا يزيف الحقائق بطلاء باهت ..

والعلاقات العامة عند الصحفي : ذات شقين : الشق الاول : احترام ذكاء القارئ .. اما الشق الثاني : فهو راى المسؤول ووجهة نظره ..

ومن هنا نفهم معنى « العلاقات العامة » .. ومدلولها .. وبالتحديد « هدفا ومضمونا » .. وكل هذا – بالتأكيد – ليس بخاف على الجميع ..

انهم يدركونه باحساسهم وبالفطرة التى خلقنا الله عليها .. والناس فيها سواء .. الا من اضله الله .. انها واقع يعيش في الدم والاعصاب .. ولذلك تجد كلا منا ينفر من الكلمة النابية ، ونظرة الاستخفاف .. وغيرها من اول لحظة واول خطرة نفس .. فيتحرك العصب ، ويغلي الدم ، وتعلو الانفاس التى في الصدور .. واول كلمة تخرج : اهذه هي العلاقة بين الناس .. ؟ وبثورة محمومة ، وغضب مشبوب .. ولنفرض اننا اخطأنا .. ولكن الى اى مدى يصل هذا الخطأ .. ؟ وما هي المشاكل التى تنشأ عنه عاجلا او آجلا .. وما هو حجمها ، ولكن حسن النية . او حتى سوءها .. هما المراد اولا واخيرا ..

ثم لماذا نذهب بعيدا والاصل فينا هو الاختلاف في الرأى .. والنظرة .. والاخذ والعطاء .. وفي المشاعر ، والاحاسيس ايضا .. وفي الدم ، والاعصاب .. والانفعالات ..

ان الذى يفصل بين هذه جميعا .. هو الادراك الجيد .. والتقدير الحسن للامور والاشياء جملة وتفصيلا ..

وفي يوم ما ، قال لي الزملاء .. لماذا لاتسافر الى الرياض .. وتقوم باتصالات عامة لتحقيق اعمال صحفية يتطلع اليها الناس .. ولا ينفكون يبحثون عنها ..

وحزمت حقيبتي ، وكان نزلي في فندق اليمامة الذى كان مسرحا لتجمع كبار المسؤولين ورجال الاعمال .. واصحاب المصالح على اختلافهم ..

وكان بعضهم زملاء لي في مدرسة الفلاح .. ومنهم من كان زميلا ايام مزاولتي للاعمال التجارية .. ومنهم من عشق الادب والشعر والكتابة في الصحف على قلتها .. ومنهم من تعرفت عليه وشيكا ..

وتوثقت العلاقات بيننا جميعا .. واخذت في تسقط الاخبار على تنوعها .. واخبار المشاريع .. والاموال المحتمل اعتمادها لها .. والاماني والآمال والتطلعات التى تحملها جميعا تجاه الوطن والمواطنين على تنوعها والمقاصد منها ..

وكنت ادون كل شئ في ذهني .. ثم اسجله في شكل اخبار متنوعة العرض والاسلوب .. بالاضافة الى التعليقات التى تلقى الاضواء على الخلفيات وما اليها ..

ثم بعد نشرها يقرأونها ويسألونني من اين اتيت بهذه الاخبار الحلوة اللطيفة والهامة ..

وابتسم واقول : هذا سر المهنة ..

ثم ابتسم في قلبي واقول : انها منكم ، وقد بعتها عليكم ..

لكنني كنت اشعر تماما بضرورة الحرص على احترام الرغبة في ان مادار بيننا هو سر لايجوز اباحته ..

ولكن الصحفي لايعترف بشئ اسمه « سر » على الاطلاق .. انه ليس في قاموسه .. وتلك كانت مشكلتي ومشكلة كل صحفي فيما قد اظن .. الا ان هناك مايجب الاحتفاظ به حفاظا على امن الدولة والوطن ..

ومع ذلك احمد الله على ان كل مانشرته لم يسبب اى حرج للآخرين .. بل لعله ساعد على الاخذ بالاعتبار بان مانشر لابد وان له ظلا من الحقيقة .. وانه لايخرج عن كونه اماني وآمالا لابد من الاخذ بها لاعطائها الفرصة للدراسة والبحث المطلوبين ..

افليست الصحافة مرآة الرأى العام .. ؟

اذكر انني في احد الايام التى كنت احرص فيها على زيارة صاحب الجلالة الملك فيصل رحمه الله – ايام كان رئيسا للوزراء ووليا للعهد – لنفس الغرض .. وهو تسقط الاخبار .. باعتباره مصدرا ثرا وموثوقا كما قد لايخفى ..

التفت الي وسألني .. الا ترى ان نشرك لاخبار اجتماعات مجلس الوزراء قبل التصديق على قراراته من جلالة الملك يسبب لنا احراجات لاداعي لها ؟

ثم اردف رحمه الله موضحا : افرض ان احد القرارات او اكثر ابديت عليه ملاحظة ثم اعيد للمجلس دون تصديق .. اليس في هذا تعجلا في النشر قد يفضي بك الى التصحيح وما اليه ؟

واسقط في يدى .. لكنني لم اعلن التوبة .. بل هززت رأسي موافقا .. ثم سلمت عليه مودعا وانصرفت .. وتكرر النشر .. وبحسن النية ايضا .. ومن لطف الله على انه لم يسألني عن مصدرها .. والا كان الحرج الذى مابعده حرج ..

اما كيف كنت احصل عليها .. فذلك هو سر العلاقات العامة التى عالجتها آنفا ..

كنت اذهب الى اصدقائي الوزراء .. واستقي منهم الاخبار .. باسلوب الحوار . كأن يكون منهم من حصل على موافقة لمشروع هادف قدمه .. فمن فرحته به يحدثني عنه .. وهكذا مع الآخرين .. والتقط القفاز واهوى به على صفحات الجريدة .. فتقوم قيامة الصحف الاخرى على ماحصلت عليه .. وهذا هو مايسمى بـ « السبق الصحفي » او الخبطة الصحفية لكن الاصل في هذا كله : هو حسن العلاقات العامة ..

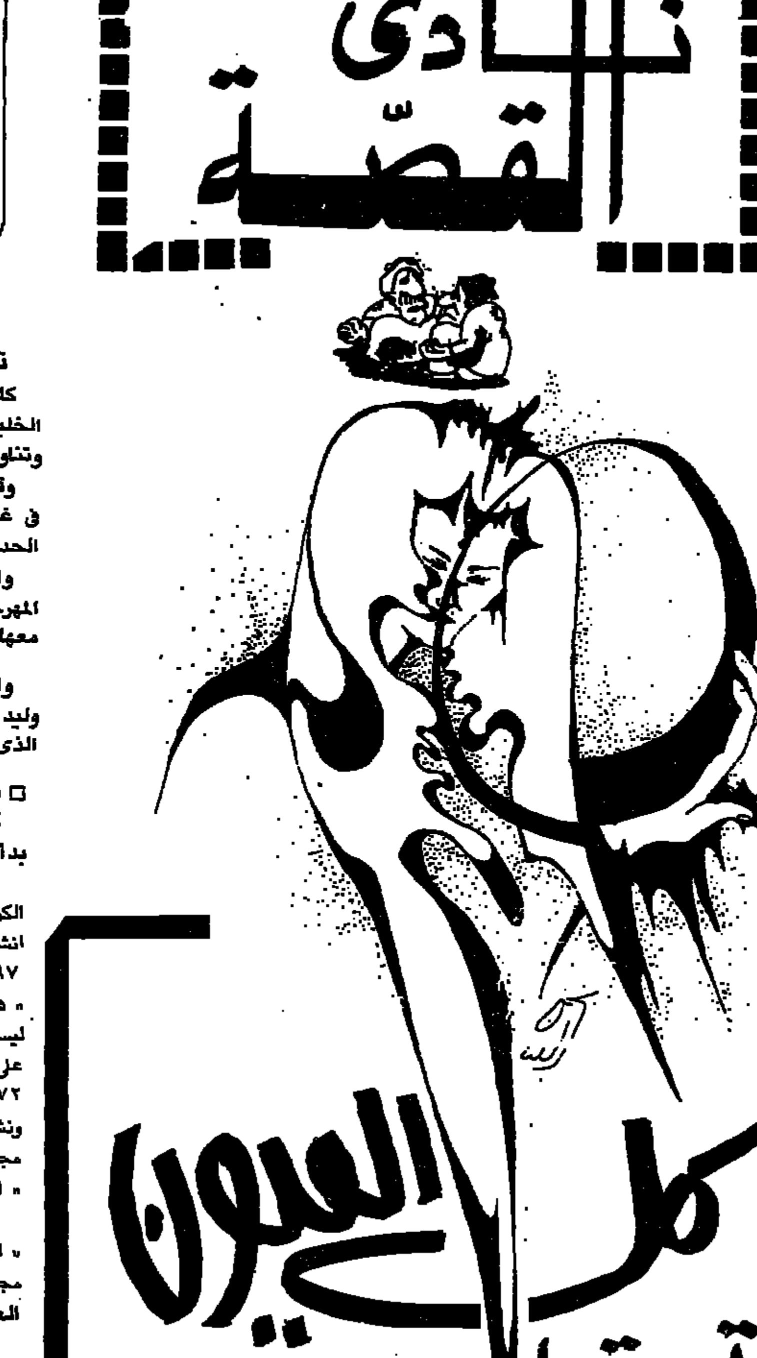
والكلام موصول ..

## لفتة الى الماضي

بقلم / عبد ... مسلم

نظرت الى الماضي فتقت الى الامس
واصبحت بالاشواق ازهد في انسي
وما هزني شوق الى حسن غادة
ولا همت يوما في المدامة والكاس
نظرت الى ماض رأيت مضيه
يثير حنينا في الجوارح والنفس
وسرت الى درب المعالي كتائه
فشاهدت ركب المجد سار مع الشمس
يسير على ظهر الفلاة جماله
وتقطع عرض البيد عالية الرأس
ويختال في حسن الهوادج سيرها
وينشدها الحادي فيطرب للجرس
تلوح على رمل الفيافي وتختفي
وكم لاحت الآمال فيها مع اليأس
فشمرت عن ساقي وعزمي لاحقا
بركب أتى ينبي الزمان عن الأمس
واسلمت للبيداء والشوك ارجلي
وسرت الى ان مات من الم حسي
وغصت بها في الرمل حتى حسبتني
اعوم بها طورا وطورا بها ارسي
وقاومت حتى صرت في البئر ناجيا
ونفضت عن ثوبي ثيابا من النحس
واسرعت نحو الركب اعدو بحاجة
يحار بها عقلي وتجهلها نفسي
فما ان وصلت الدرب حتى تكالبت
على ظنون بي تسير الى الهجس
اشك وفي عيني شكي وحيرتي
وارتاب ما بين الحقيقة واللبس
وسار امامي الركب يختال ساحبا
على الارض اثواب الجلالة والباس
وسار سليل الماجدين ونظرتي
تبوح بما اخفي فيكتمها حدسي
يمزقني ذاك الوقوف وندائه
فاصبح في شوق وفي شغف امسى
وسرعان ما وافى الى النفس دافع
فلما غزا قلبي تلفت بي راسي
واذ بي ارى نورا يشع ووسطه
رأيت ( ابا تمام ) في حلل الأنس
ومن فرحتي سالت على الخد ادمعي
فعيناي في بؤس وقلبي في عرس
واسرعت من فوري اليه مرحبا
وقلت : سلام يا منى الروح والنفس
فقال : من الآتي فقلت : انا الذى
رأيتك تسقيني الفصاحة بالكأس
انا العاشق العاني وانت معذبي
انا الشاعر المقرون ظلما مع البؤس
وانت امامي في القريض وفي النهى
وانت حديثي حين اصبح او امسى
كأنك فوق الارض شمس وانني
لاعجب من شمس تطل على شمس
فقال : لقد هيجت شوقي لما مضى
الا تخبرني يا صغير عن الامس
وما قاله عني الزمان واهله
فدنت به ادرى واصدق من حدسي
فقلت : اما والله ما حل شاعر
سواك بقلبي او وهبت له حسي
ولكن اهل الزور فيك تقولوا
فكل الذى املت صار الى العكس
وما صح قول ( الآمدى ) ولا جرى
له قلم الا ليمعن في البخس
ولا ( دعبل ) والبغض حل بقلبه
فاسرف في ذم وذا خلق الجبس
يجيدون دس القول في كل محفل
ويلقون افاق الفصاحة في حبس
يريدون ان يخفوا بهتانا وانه
عسير بان تخفى الكواكب بالطمس
فان حدثوا فالطعن جل حديثهم
وان علموا فالجور يشرح في الدرس
... ون ما ابدعت فيه وانهم
ليمشون في درب الجناية والدس
كذاك ومال الدهر عنك بطرفه
فان حدث الايام حدث في همس
ظلمت وكل الناس عنك تشاغلوا
والهاهمو شعر الصبابة والكاس
وما علموا عن فضل مثلك في الورى
وما سطرت منك البراعة بالخمس
كأن معاني الشعر بعدك اصبحت
يتامى مضت في الاصطل تنسب للبؤس
فان سرت في وصف الطلول واهلها
اجدت وابدلت القراءة باللمس
وان رمت اطراءا ومدح خليفة
تركت له نورا يضئ على الكرسي
وما مات من خلدت في الناس ذكره
ولكنه جي تخفى عن الانس
وما ولدت ( طي ) كمثلك في الحجى
ولا عرفت قدر الهدية من ... ( أوس )
ومن شك في نور المشارق عقله
فليس على نور المشارق من باس
فقال : لقد اشعلت في القلب جمرة
وراح لدمع العين يمسح بالخمس
فقلت : علام الحزن يغشاك والأسى
فقال : وهل في ما تبين من عرس
اتعجب من حزني وتعلم انني
ضحية دهر لذ في فمه بخسي
سارحل عن هذا الزمان لانني
اخاف بنسيان الزمان على نفسي
وقلت : وداعا ( يا حبيب ) فقال : لي
عزيز على قلبي وداعك يا انسي
ولكنها الايام تبكي وتارة
تسر ، واحيانا تذكر او تنسي
وفارقته والعين تذرف ادمعا
وعاودت ادراجي يرافقني نحسي
وما عاد ذاك البعد الا رأيته
يكفن امالي ويحفر لي رمسي

# نادي القصة



## كل العيون تسقط ظامئة

محمد على قدس

عنقه مشرئب . قلبه يتلوع كطائر جريح . تطلع بعينين زائغتين الى لوحة الاعلان اقلاع الطائرات . جال فيها بنظراته دون تركيز . تبدلت سحنته بحزن وقلق ..

ساعتين واكثر .. ثم تقلع به الطائرة الى الوطن . بوده لو يطير من ساعته . شوقه للاهل والارض .. لا يعدله شوق .. حتى شوق العاشقين . تذكر وجه زوجته . ارسل بصره في فراغ .. آه كم كان غبيا بجحوده واثمه . نسي ان له زوجة ليس في جمالها بين النساء مثيل . شوق اليها ياتي على الثمالة .

انتفض لاحساس يهز دواخله . يفتقر لنبضات قلبه المضطربة . احساسه بالخطيئة يتكاثف اسمال سوداء تحجب عنه الرؤية والتفكير !!

.. يرحل من حين لآخر الى عينين زرقاوين . لهما سحر غريب . تومضان في وجه كالشمس تتطاير من حوله خصلات ذهبية راحلة . يغرق في حنين وانين . ينجذب الى الواقع باصرار فيعود طائعا الى عيون سوداء واسعة .. كوسع الشرق . تتغلف باستار من الدموع . تسقط في حزن ظامئة . احس بدوار . غرق في دوامات تفكيره . تكوم في وسطها ينجذب الى مركزها بعنف .

قلبه يرتجف لكل نداء ينطلق في ردهة الانتظار في مطار باريس . بوده لو يمضي الوقت سريعا فيهرول الى جدة . تومض في ذهنه خيالات الامس . سقطته آثمة . قلبه يحترق بعذابات التفكير فيها . يعود بخياله وشوقه الى العيون التي تسقط في حزن ظامئة . ترسل له شعاعا ينغرس في مكونه كنصل ملتاث تلسعه لواعج متوتر . انتاى عن هواجس اللحظة .. احساسه بالخطيئة يتكاثف . تبدلت سحنته .

علقت بانفه رائحة الدخان المتكاثف في الصالة . احس باختناق . وقف ليشتري كوبا من القهوة الساخنة . هو بحاجة لشيء بارد يطفئ فيه النار التي بداخله . لكن الصداع يحول دون تحقيق رغبته . اصطدم بها وهو يهم ياخذ مقعد من مقاعد الصالة . اختض كوب القهوة في يده . اندلق نصفه على الارض . شخص ببصره اليها .. فتطلعت اليه أسفه . عيونها زرقاء وشعرها اصفر كالذهب . ارتبكت .. حاولت اخفاء ارتباكها . رسمت على وجهها ابتسامة باهتة .. جلس . ولم يعر ما حدث اي اهتمام . تكوم في حزن وقلق . تطلع الى ساعة يده . الوقت لا زال مبكرا . يخشى ان تتاخر الرحلة فتصاب بداء التأخير . يحترق بالقهر والشوق . يشتاق للعودة . الغربة الم وحرمان .. اشواق لا حدود لها . حنينه الى العينين التي فتن بسحرهما ورست في مرافئها اشواقه الظامئة .. ينسكب في اعماقه المًا وحزنا . نضحت على جبهته حبات العرق الرطبة . احس بلزوجتها . يختض لنبضات قلبه المتلاحقة . عيونه تسقط في حزن ظامئة :

– اسف – اسفه . فقد كان خطئي . لقد احضرت لك كوبا اخر . !

قالتها بلغة انجليزية غير واضحة .. وابتسمت وهي تبتعد عنه . تركته وقد علت وجهه ابتسامة باهتة . هز رأسه وهو يمصمص شفتيه . وقد ألجم بصمته .

جلست في مكان ليس ببعيد عنه .. في الجهة المقابلة . عيون زرقاء تسقط على وجهه وهيكله في ظمأ . احس باختناق الدفء يحيط بجسمه . امسك بربطة عنقه وحل عقدتها . كانت تختلس النظر اليه . احس بانها تقيده .. كانها تتصيده . ابتسامتها الغامضة تفترش وجهها . تأسره بنظراتها المتلاحقة .

زاغ بصره . تبدلت سحنته .. قلبه يرتجف في صدره كطير جريح .

الرحلة طويلة . لابد من انيس يؤنس وحشته . . عسى ان تكون صاحبة العينين الزرقاوين رفيقة سفره . من المؤكد فهي تحمل نفس البطاقة .. اي انهما سيكونان على نفس الطائرة . حين اغترب احس بالخوف والوحدة .. وبحث عن شيء يؤنس وحدته .. ! لن يكرر ما حدث .. استنطق في اعماقه احاسيس كان قد غفل عنها . استشرق في العيون التي تتاتيه من خلف الآفاق . املا يتجدد . يغسل عن نفسه الخوف والحزن .

كانت لا تزال تغرس نظراتها في وجهه بجراة .. ثم تعود لقراءة الكتاب الذي بيدها . عنوانه مثير لقصة حياة ارملة تصارع الرجال في خطب ودها لانها ارملة رئيس دولة عظمى . تسقط نظراتها في عينيه ظامئة . تغريه . يخشى ان ياتيه الحنين ثملا . سافر بفكره الى عينى حبيبته في شوق ورعدة . كم كان غبيا وانانيا ..

« اشتاق الى عينيك يا حبيبتي . وبي ما بي من شوق ولهفة . تماوجت الاحاسيس في داخلي كموجة مصروعة . هزت كياني . افاقتني . عببت من كاس حرام ثملت به . انتشلتني برقيتك من الضياع .. ازالت الغشاوة عن قلبي وعيني .. لكنني اخشى ان يكون قلبك قد حدثك بما يثير شكوكك .

انتقض لذلك الاحساس الذي ضج في اعماقه . اسمال سوداء تحجب عنه الرؤيا والتفكير . صوبت النظر اليه كانها تقرأ افكاره وترقب تصرفاته .. وتقذفه بسهام نظراتها القاتلة . انه بحاجة لرفيق . يبادله الحديث والابتسام .

اعلن عن موعد قيام الرحلة . فتدافع الجميع نحو البوابة . تقاذفته افكار مجنونة .. وخيال اثم . بين عيون سوداء تسقط في عشق وشوق .. تهفو للقائه .. وعيون زرقاء تلاحقه .. تجذبه الى الامس الذي يحاول باصرار نسيانه .. احس بدوار يختل له توازنه .

كانت تنتظر منه ان يفعل شيئا . ازاحت الكتاب عن وجهها . نظرت اليه في جراة وحزم . قلبه يختض انبضاته المتعانقة . في لحظة كان قد انتهى الى قرار ..

ابتسمت .. تجاهل النظر اليها . ولم اشياءه .. ولم شتات فكره !!

ادار لها ظهره واتجه نحو البوابة .. بلا تردد .

الى حيث العيون السوداء الظامئة . وقد حمل معه الشوق والحب اليها . لكنه يخشى ان يجد فيما ما يحزنه .

# لقاء

## مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان

# انا مزعجة فعلا

### لأنى صادقة مع نفسى ومع الآخرين

اجرى الحديث محمد بن رجب

تونس – مكتب المدينة

كاتبة كويتية موهوبة اسمها ليلى العثمان تعتبر من خيرة الكتاب في الخليج العربي واهتم بها النقاد اهتماما واضحا بسبب جراتها في الكتابة وتناولها للقضايا الاجتماعية تناولا صريحا لم يتعود عليه مجتمعها .

وقد سبق لهذه الكاتبة ان شاركت في الاسبوع الثقافي الكويتي الذي انتظم في غضون السنة الماضية بتونس والقت محاضرة في الادب الكويتي الحديث ..

والتقيت بها في الكويت في جلسة لم تكن طويلة نظرا لازدحام اشغال المهرجان الذي حضرته هناك وبالتالي لم اتمكن من اجراء حديث صحفي معها .

واخيرا جاءت ليلى العثمان من جديد الى تونس رفقة زوجها الناقد المعروف وليد ابو بكر الذي يشارك رسميا في مؤتمر التصدي للغزو الثقافي الصهيوني الذي انتظم بتونس من ٢٩ مارس الى ٣ ابريل الجاري .

□ سألتها .

كيف كانت البدايات .. يعني متى بدأت الكتابة الادبية ؟

– بدأت حياتي الادبية في الصحافة الكويتية منذ سنة ١٩٦٥ وكنت آنذاك انشر الشعر الوجداني واصدرت سنة ١٩٦٧ مجموعتي الشعرية الاولى بعنوان « همسات » كان طبعا ديوانا ساذجا ليست فيه جوانب شعرية ناضجة ولكنه على كل حال كان اول عمل ومن سنة ١٩٧٢ اصبحت اكتب القصة القصيرة ونشرت بعد ٤ سنوات من ذلك التاريخ مجموعتي القصصية الاولى بعنوان « امرأة في اناء »

ثم توالت مجموعاتي القصصية منها « الرحيل » التي قدمها لي عبدالرحمن مجيد الربيعي و « في الليل تأتي العيون » التي قدمها لي حنا مينة .

بصراحة انني اعتبر الفترة التي قضيتها في العمل الصحفي صنعت الشيء الكثير من موهبتي الاصلية ، اذ ان التوجيه الجاد في الصحافة الكويتية لم يكن موجودا . فقد كانت الساحة زاخرة بكل من يريد ان يكتب اي شيء وكان هم الصحف الكويتية ان تشجع الاقلام الوطنية من الكويت فتنشر لكل من له رغبة في ان يعمل اسما له في المجال الصحفي .. اذن لم تكن النوعية هي الطاغية بل الكثرة والذي كان يعني المسؤولين على الصحف .

كانت الدولة الكويتية ولا تزال تشجع الكاتب الكويتي فتسارع بطبع اعماله الادبية والصحفية مع تقديم منحة سخية له حتى يواصل

في تلك الفترة الاولى كان همي ان اظهر على الصحف فكتبت كل شيء واي شيء .. لهذا اقول بان الصحافة قتلت عدة جوانب في شخصيتي الادبية واحمد الله اني انقذت نفسي منذ الوهلة الاولى ..

■ واليوم هل تكتبين في الصحف ؟

– نعم اكتب من حين لاخر النقد الادبي .. ولكني لا اكتب اي شيء . فان اصبحت اتخير الكتابة من ناحية الوقت ومن ناحية النوع كما اني اشرف حاليا على برنامج ادبي في التلفزيون الكويتي .

### في الكويت لا توجد منافسة ادبية

■ كيف انتقلت من كتابة الشعر الى كتابة القصة ؟

– في سنة ١٩٧٢ افقت من ذلك النوم الضبابي وكتبت قصتي الاولى وقرأها زوجي الناقد المعروف وليد ابو بكر فقال لي بأني استطيع المواصلة على كتابة القصة وطلب مني الكف عن الشعر وكان قاسيا اذ قال لي بصريح العبارة انت لاتصلحين للشعر تماما ..

والمعروف عن وليد انه شديد القسوة في نقده ، ولكنه يحسن التوجيه الصحيح .. فان قسا على كاتب فانما يفعل ذلك لمصلحة الكاتب لا لشيء آخر .. وكان معي اشد قسوة مما هو معروف عنه .. الا انه كان يوجهني الى الطريق الصحيحة الموصلة الى شاطيء السلامة .

وفعلا عندما قدمت عملي القصصي الى الدكتور سهيل ادريس وافق على طبعها واصدارها عن دار الآداب البيروتية التي لاتنشر اي شيء قبل ان يقتنع بها سهيل ادريس الذي يعرفه الأدباء بشدته في الحكم على القصص والروايات وقال لي لو كتبت الشعر طول حياتك لن تصبحي كاتبة معروفة على نطاق واسع اما انك تكتبين القصة فهذا جميل جدا . ان لك موهبة كبيرة في القصة واصلي ..

وواصلت .. وها انا استعد لنشر مجموعة جديدة عن دار الآداب البيروتية .

واعتبر ان مولدي القصصي الحقيقي يكمن في مجموعتي القصصية الثانية التي قدمها لي عبد الرحمن مجيد الربيعي اسمها « الرحيل »

□ كيف ينظر اليك الناقد وليد ابو بكر الآن .؟

– التوجيه الحاد الذي كان يعاملني به تحول في السنوات الاخيرة الى نوع من المنافسة والمشورة والديمقراطية فعندما اكتب ينقدني وليد نقدا قاسيا كالعادة ولكني لا اقبل نقده الا اذا كنت مقتنعة به تمام الاقتناع فقد اصبحت لي تجربة عميقة ولم اعد اقبل اي نقد منه او من غيره .. المهم عندي هو القناعة الداخلية ..

■ هل ساعدتك البيئة على كتابة الادب ؟

– انا عشت في بيئة ادبية والدي كان شاعرا . وجدي كان شاعرا هو الآخر . وقد كان بيتنا يعج بالأدباء دائما .. لكن يجب الاعتراف بان هذا الجو لم يكن في صالحي دائما اذ ان والدي لم يكن يشجعني على الكتابة الادبية ويعتبر بداياتي هراء .

اما البيئة الادبية في الكويت عموما فانها غير مشجعة بالمرة ، اذ ان الكويت لاتملك ادباء كثيرين يتنافسون من اجل الكتابة .. فكل اديب يظهر في الكويت يشتهر بسرعة لأن الحكومة في حاجة الى ان يكون للكويت جمع كبير من الادباء .

انن في الكويت لايمكن للاديب الناشيء ان يقارن نفسه بالكويتيين الآخرين لان المنافسة مفقودة وما عليه الا ان يتطلع الى البيئات الادبية خارج الكويت .

اقول بكل صراحة : لو اصبحت اديبة كبيرة في الوطن العربي ، فان الفضل يعود الى زوجي وليد ابو بكر والى الدكتور سهيل ادريس .

زوجي لم يكن ككل الأزواج .. علاقتي به علاقة وطيدة فيها تفاهم كبير . هو يحترم افكاري ومشاعري وميولي وانا اخلق له الظروف التي تجعله يعمل اكثر وينتج احسن .

■ ليلى .. انا كنت في الكويت .. وحدثني البعض من الزملاء ان الكاتبة ليلى العثمان مزعجة جدا . فهل انت فعلا مزعجة ؟

– انا سعيدة بان اكون مزعجة في كتاباتي والا لماذا اكتب ولن اكتب ؟! عندي رغبة في ان احرك القاريء ان اجعله يدرك العالم الذي حوله ،

انا جريئة وانبه النائمين بكلماتي .. انا اكتب بصراحة لاني لا احب النفاق وفي

## زوجى كان قاسيا فى احكامه على قصصى .. فكتبت القصة السليمة

كتاباتي حرب على النفاق وعلى الكذب ..

وقد اعتبر البعض ان صراحتي نوع من التهور واتهمني بعض النقاد بالاباحية ..

فهل هي اباحية ان اطلب من الرجل الكويتي احترام المرأة في شعورها وعواطفها .. وهل هي اباحية ان اطلب من الرجل العربي ان يكون متحررا من كوابيس الماضي الذي يكبله .. فلم يكن الاسلام غير نعمة على المسلمين . يدعو الى احترام المرأة واستشارتها في كل شيء .

■ يظهر ان النقد يزعجك جدا ؟

– اذا كان الناقد فاهما للقضية التي اتحدث فيها فانا سعيدة به اما اذا كان تافها يريد ان ينقد فقط لاسماع صوته عاليا فانا انزعج منه وانزعج بالخصوص من الرجال الذين يرفضون ان تتحدث المرأة في قضايا تهمها مباشرة .

اقول بصراحة بان خوفي على زوجي من الاهانة هو الذي جعلني اهرب في قصصي الى الرمز ، لولا هذا الخوف لكنت اكثر ازعاجا واكثر نبحا في كل كلمة اكتبها لان المجتمع الكويتي في حاجة الى كلمة صدق .

■ كيف تحددين موقعك في الأدب الكويتي ؟

– صعب جدا تحديد موقعي ثقتي بنفسي كبيرة جدا وهذا هو المهم .

لكن اقول بصراحة ان دار الآداب البيروتية لعبت دورا فعالا في التعريف بي على نطاق واسع ولولا هذه الدار لما سمع بي احد غير الكويتيين .

■ هل هناك ادب نسائي وادب رجالي ؟

– سؤال مطروح دائما والاجابة جاهزة هي الاخرى فالادب هو الادب والمهم هو الصدق في المعاناة والصدق في الكتابة . هناك ميزة تجعل ادب المرأة معروفا عندما لا تمضي على كتابتها ..

هذه الميزة هي الروح الانثوية فاذا كانت الكاتبة صادقة فانها تكون انثى في كتابتها .. وهذا جميل لانها اثبتت قدرتها على عدم التشبه بالرجل ..

■ يقال انك تدافعين عن المرأة كثيرا ؟

– لا احب ان اكون متخصصة في الدفاع عن المرأة .. ليست هذه مهمتي الخاصة انا اهتم بالانسان عموما .

وبما ان المرأة الكويتية مظلومة في مجتمعي فانها تكون عادة محور قصصي . اريدها ان تحصل على حقوقها المهضومة .. ان الرجل يريد ان يسيطر عليها في كل شيء .. ويتحكم حتى في عقلها .. فهو يحرمها من التفكير مثلا ..

شخصيا اعرف امرأة كان يمكن ان تكون كاتبة كبيرة ولكن زوجها منعها من الكتابة وحكم عليها بان لاتخرج من البيت وان لاتقابل غير افراد اهله .. ولا مقابلة الادباء .. فهو حرم عليها ذلك وهددها بالطلاق ان خالفت . وبما أنها تحترم حياتها الزوجية فانها اطاعته حتى لاتصل الى مرحلة الطلاق ..

● فما ضر الرجل ان يترك للمرأة حريتها في الكتابة الادبية والتفكير والمشاركة في الندوات الخاصة بالمرأة ..

لن يزدهر المجتمع « اجتماعيا » اذا كانت المرأة مشلولة .. شلل المرأة هو شلل نصف المجتمع .

■ ماذا تكرهين في الرجل ؟

– اكره فيه النفاق وازدواج الشخصية ، ان بعضهم في بيته مثال الاستقامة والاخلاق ويصل الى حد الوقار .. ولكنه عندما يخرج من البيت فانه يفعل الموبقات وقد يصل الى حد الزندقة والتلاعب بالشرف والاخلاق .

ليس كل الرجال كذلك .. لكن الذين عرفتهم من بعيد او من قريب هم كذلك .. يظهرون ما لايبطنون .

وقد كتبت في هذا الموضوع عدة قصص نالت اعجاب النقاد الشرفاء لكنها نالت سخط بعض المتزمتين لانهم وجدوا انفسهم في هذه القصص وهم يرفضون ان يكونوا معروفين ، ان الكلمة الصادقة جارحة وجارحة الى حد الموت ..

■ ماهو افضل نقد كان موجها اليك ؟

– قال حنا مينه عني :

« الفرق بين ليلى العثمان واكثر الكاتبات اللواتي عرفهن الوطن العربي منذ النصف الثاني من هذا القرن ، انها لاتكتب لتكتسب شهرة ولا تقص لتتنفس عن كبت تعانيه ولا تطرح اشياءها النسائية ، معزولة عن دوافعها الاجتماعية . مجردة من الخاص الذي يندغم بالعام ، فارغة من الدلالات التي تتهم وتدين وتباشر الى التغيير ، مقصورة على دغدغات للحواس الجنسية التي سئمناها في نتاج بعض كاتباتنا وتقززنا لكثرة ما فيها من اثارة رخيصة للغرائز البهيمية .

ليلى لاتصالح الواقع لاتراه قدرا لاتنوء تحت وطأته ، لاتهرب منه الى الامام بل تواجهه ترفضه تقاومة تستأنف ضده ، وتومىء الى وقاع اخر احلى وابهى « ومن هنا تملك قصتها الاضافة المستقبلية وتملك بعدها الثالث وتتجنب مطلب التوفيقية والنقدية النائحة .

# محاولات قصصية

## خيوط النسور

عندما خرج النعيم من القرية كان مثل الجمل الاجرب كانت الشمس تنطفىء وراء الافق والدروب تمتد مثل نبت غريب . اغمض عينيه فرأى النساء كاعواد الذرة المحروقة . وفاطمة الحلم الضائع وردة برية عصفت بها الانواء .. كانت القرية ترقد على اكتاف الليالي الخضراء كحلم اسطوري لكنها تبددت ليلة ليلة مثلما يتبدد الندى قطرة قطرة . حتى جذورها القوية الضاربة في اعماق الارض صارت خيوطا واهنة .. ولم يبق غير الحب النافق والبيوت القاحلة الصدئة واكوام الروث يحملها في جوفه وشما . لايمحوه الزمن ولا تغسله الايام .. ينتقل مثل غيمة اهملتها يد الجانبية في متاهات الزمن العجوز بدا ابوه الشيخ عبد الرحمن ظلا شاحبا يتارجح بين الحلم واليقظة والليل يزحف ببطء ثقيل .. همس : يابني الرجال مثل الجياد تدفعها في أي طريق مهما كان وعرا . ولكن الطرق متشابهة والايام اشد غدرا من الصحراء بل من فاطمة التي تركته عند اول منعطف عندما وجدت المال والسلطان .. ولم تترك له غير الهزيمة يطعم الدم المر . تذكر جدته عندما قالت « ياولدي الزمان تبدل والحال انقلب . اصبح الرجل يساوي ما معه من مال . هذا زمانكم الغريب .. لاتضيع وستجد من تحبها .. فلا تضعف امام الصدمات الضعف من صفات النساء وانا اريدك قويا .. اغترب الإغتراب يصنع الرجال .. ويشفي الجراح .

سافر .. رحل مع الطيور المهاجرة لكنة مازال يحمل في داخله الجرح الغائر .. الحب الحقيقي الوحيد .

فتح عينيه على كف مدينة ترقص على بحر واسع .. النجوم الملونة تكاد تلامس الرؤوس والاحلام تبدو ممكنة سار مثل الطيف الشوارع المكتظة لاتهدأ ولاتنام وجوه غريبة . الناس في كل مكان . الكل يسير على عجل يتراكضون مثل الخراف المذعورة .. يلاحقون الزمن ويسابقون الايام والايام تتدافع سراعا لتتراكم خلف الافق البعيد . مد يده قطف حفنة من الاحلام . ادمت اصابعه الاشواك قاوم الالم .. تفجرت في داخله امنية وحيدة مثل قبس النور في ظلام الغربة الدامس تعددت الامنية بحجم المعاناة وتمطت وتشكلت .. ليلة يعود فيها للقرية رجلا قويا تفرش له العذارى بساطا اخضر مزركشا بالورود والأزاهير معطرا بالمسك والصندل والزعفران تصطف الفتيات على جانبي الطريق وفي المنتصف تقف فاطمة بحضورها في حنان ينيب قساوة السنوات المرة .. هكذا تمنى .. والاماني مهما كانت عصية الا انها تستسلم للخيال .!

ابها – محمد شمس الدين محفد

# الشعر الحقيقى هو وليد تجربة حقيقية

## الدكتور غازى القصيبى يقـول للمدينــة

تونس – مكتب المدينة

كان للمدينة والزميلة الجزيرة لقاء صحفي مع الشاعر الاديب الدكتور غازى عبد الرحمن القصيبي في اعقاب زيارته الرسمية لتونس . وفي هذا اللقاء تحدث الدكتور القصيبي – بالاضافة الى الموضوعات التى تتعلق بمجالات تخصصه الرسمية عن الشعر ، وعن دور المفكر العربى في تحقيق الوعى العربى والنهضة العربية

اعداد
محمد على القليبى



فبخصوص الشعر وما اوحته له مدينة نفطة التى تقع في اقصى الجنوب التونسى قال معالى الدكتور غازى القصيبي ، الشعر الحقيقى يجب ان يقوم على تجربة حقيقية .. والتجربة الحقيقية لايمكن ان تولد في لحظة او دقائق والا لكانت مثل القهوة المسبقة الصنع ولكن لابد للتجربة ان تختمر في وجدان الشاعر ، وفي ذهن الشاعر ، حتى اذا اتى الوقت المناسب لولادتها فسوف تولد ولاشك ان تونس بما تمثله من تاريخ شعرى جميل – وبالذات في ابى القاسم الشابى الذى كان من اوائل الشعراء العرب الذين قرأت لهم قبل ان ابلغ سن العاشرة والذى حفظت الكثير من ابياته وبما تمثله من طبيعة خلابة ومن رقة وجاذبية في اخلاق الناس وفي اسلوب تعاملهم وفي نبل احاسيسهم لاشك ان هذا سيوحى بتجربة شعرية في الوقت المناسب

وفيما يتعلق بدور المفكر العربى والرسالة المنوطة بعهدته في توضيح الصورة القائمة للواقع العربى الراهن وكيفية الخروج منه ومستقبل الانسان العربى قال الدكتور غازى القصيبي ردا على سؤال المدينة

اولا – اريد ان اقول باننى لااعتبر مستقبل الانسان العربى هو مستقبل قاتم بالضرورة ففى الصورة جوانب حالكة وجوانب مشرقة واعتقد انه اذا اخذنا على سبيل المثال ما تم تحقيقه في المملكة وفي تونس من منجزات خلال فترة قصيرة فيمكن ان نعتبر هذا مؤشرا يدل على التفاؤل وارى انه اذا اعتمد اسلوب التنمية واذا توفر الاستقرار فيمكن تحقيق الكثير فتونس رغم ضآلة امكانياتها المالية تمكنت في الفترة الوجيزة التى خلت منذ الاستقلال ان تعمم الكهرباء في كل محل تقريبا وان تقضى على الامية او هى في سبيلها للقضاء عليها وان تحقق مستوى للدخل يتجاوز الفا وثلاثمائة دولار امريكى وهو من اعلى المستويات في العالم الثالث . وان تطور كفاءات بشرية في كافة المجالات جعلتها تتمكن من تصديرها وهذا انجاز يدل على انه اذا تحققت رؤيا واضحة فيمكن ان تحقق الكثير ونحن في المملكة نتوقع ان شاء الله خلال سنوات قليلة تخلصنا من الامية نهائيا وان نكون قد نجحنا في تدريب كل شاب سعودى ونكون قد اوصلنا الى كل قرية من القرى ما تحتاجه من خدمات كهربائية وصحية ومن مياه ومن جميع مرافق الحياة الضرورية .

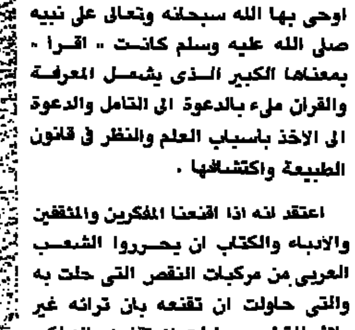
من هنا .. اعتقد انه لايجب ان نفرط في التشاؤم .

اما عن الرؤية بالنسبة للمثقفين فاعتقد انه اصبح واضحا الآن لكل من راقب الموقف العربى منذ حوالى اكثر من مائة سنة ان كل ما استورد من نظريات وصيغ وحلول من الخارج قد اثبت فشله الذريع واثبتت الاحداث المرة تلو المرة اننا لانستطيع ان نقرا كتابا وجد في اوروبا في القرن الثامن عشر او التاسع عشر ونحاول ان نطبقه على مجتمعاتنا العربية والاسلامية .

واثبتت التجربة اننا لانستطيع ان نذهب الى بريطانيا ونعجب بمبنى البرلمان ونحاول ان نعمل برلمانا مثله لان البرلمان البريطانى هو وليد تجربة فريدة من نوعها وانا اعتقد ان كل محاولات الزرع المستوردة من الخارج فشلت بالضبط مثلما يرفض الجسم البشرى اى عضو غريب يدخل عليه .

واعتقد ان واجب المفكرين والمثقفين هو ان يوضحوا لجماهير الامة العربية التى ظلت لاهثة وراء شعارات فارغة ان سبيل الخلاص هو ان تنبع الرؤية الاقتصادية من الواقع العربى الاسلامى الذى عاشته الامة العربية خلال حوالى خمسة عشر قرنا واستطاعت عن طريقه ان تحقق اعظم حضارة تقريبا عرفها العالم في الوقت الذى كانت فيه اوروبا مليئة بغابات يسكنها اناس في الكهوف كل المدن العربية والاسلامية مثل بغداد وقرطبة ودمشق تعج بالمستشفيات وتعج بالمكتبات وتعج بالجامعات ونحن نعلم انه عندما غزا التتار بغداد واحرقوها ورموا بالمكتبة في نهريها تحولت مياه دجلة والفرات الى محبرة كبيرة لحجم الكتب التى دمرت

## المفكر العربى مطالب بتحرير الانسان العربى من مركبات النقص

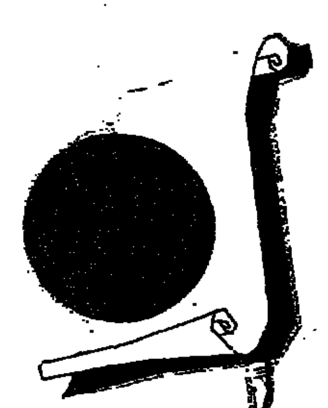


فالمنطلق الاساسى هو اذن ان لا نشعر بمركب نقص لا من ديننا ولا من عروبتنا لان هذا الدين في ظل فهم واضح لتعاليمه تمكن من ان يقيم حضارة عظيمة جدا نبعت في العلوم الشرعية وفي الفلك والطب والكيمياء . وفي الآداب وفي الفلسفة . وعن طريقها تمكن الاوروبيون من هضم الحضارة اليونانية واستيعابها

والمنطلق الثانى ان يكون فهمنا لهذه الحضارة العربية والاسلامية فهما منفتحا وواعيا لمتغيرات العصر لانه لايكفى ان نقول نحن مسلمون ونتوقع بمجرد ان ننطق هذه الكلمة ان تتحقق لنا المعجزات بل نحاول ان نعايش معنى الاسلام والاسلام دائما هو حركة اصلاحية ديناميكية تستهدف العدل وتستهدف المساواة وتستهدف الاخذ باسباب العلم وكما نعرف فان اول كلمة اوحى بها الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم كانت « اقرأ » بمعناها الكبير الذى يشمل المعرفة والقران ملء بالدعوة الى التامل والدعوة الى الاخذ باسباب العلم والنظر في قانون الطبيعة واكتشافها .

اعتقد انه اذا اقنعنا المفكرين والمثقفين والادباء والكتاب ان يحرروا الشعب العربى من مركبات النقص التى حلت به والتى حاولت ان تقنعه بان تراثه غير ملائم للتطور وحاولت ان تقنعه بانه لكى يتطور يجب عليه ان يكون تلميذا نابغا للغرب او للشرق وان يتخلى عن هويته وعن اصالته .

وان نحرره من هذا المنطلق الذليل الذى كان نتيجة غسل دماغ منظم تم عبر قرون عن طريق حملات صليبية وعن طريق حملات تبشيرية وعن طريق غزو ثقافى فكرى . اذا حررنا الانسان العربى المسلم من عقدة الخوف والضعف واصبح واثقا بتاريخه وباصالته وبقدرته على ان يحقق الكثير كما حققه اباؤه واجداده من قبله .. نكون قد اوجدنا طريق الامل والعمل . اما ان نعنى المواطنين العرب بامل واهية وبشعارات كاذبة واما ان نحاول حتى في اشعارنا اذا طلع شعر فرنسى ان نقتبس في اليوم التالى .. تعبيراته انا اعرف كثيرا من الشعراء يرددون كالببغاء اسم رامبو وانا واثق انهم لايعرفون عن رامبو الا اسمه وتاريخنا ملء بانجازات ادبية وفكرية اما وان نجلس لاهثين اذا طلع مؤلف جديد في انجلترا تسابقنا الى ترجمته وتباهينا من بعضنا البعض بما لديه من عبارات معقدة واما وان نستمر على هذه التبعية الفكرية فاعتقد ان المفكرين العرب يكونون قد خانوا الامانة . التاريخية الموضوعة على عواتقهم في هذه المرحلة .



## رحم الله الحبروك

بقلم: سالم اباظة

### كان مثقفا ولم يكن مغرورا !!!

ذهلت وانا اطالع في الملحق الادبى ما كتبه السيد حسنين محمد حسنين عن المرحوم الاديب الصحفى اسماعيل الحبروك ..

.. ولقد جانب الكاتب الصواب دون سبب او مناسبة . اللهم مناسبة مرور عشرين عاما على وفاة الاديب الراحل والتى تحل هذه الايام .

ومن وجهة نظر السيد حسنين فان الجذور التاريخية لعقدة البعض والكراهية لاسماعيل الحبروك تعود الى عام ١٩٤٨ .. وكعادته كان جالسا مع مجموعة من زملائه في فرع نقابة الصحفيين بالاسكندرية .. وكانوا منهمكين في قدح زناد افكارهم واعداد انجح الخطط لنيل شرف مراسلة صحيفة او مجلة من هنا او هناك .. ويتشممون كما يقول بخياشيم القطط اخبار صحف القاهرة .. ليتقاتلوا عليها للفوز بشرف مراسلتها من الاسكندرية .. كان الجميع يتحفزون للانقضاض على فريسة جديدة سمعوا بقرب صدورها في جريدة « الزمان » .. وفجأة نزل عليهم نبأ كالصاعقة ، لقد طارت منهم الفريسة وتعاقدت الجريدة مع شاب طالب بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية هو المرحوم اسماعيل الحبروك

ويفهم من نكريات السيد حسنين الادبية انه عاصر تلك « الشلل » المنسوبة ظلما الى الصحافة . ومن اهم شروط عضويتها ان تكون الصحافة أخر اهتمامات العضو .. وان يتردد طوال ايام الاسبوع على مقر النقابة لالهدف الا التفرغ تماما لممارسة العاب الطاولة والكوتشينة .. والرغى والنهش في سيرة الصحفيين الناجحين ..

وكانت الصحافة المصرية في أواخر الاربعينات تخوض معارك وطنية شرسه ضد الوجود البريطانى في مصر وضد الخطر الصهيونى الناشئ في فلسطين . واستدعى هذا التطور محاولة اصحاب الصحف الاستغناء عن خدمات هذه النوعيات من منسوبى الصحافة الذين لم تكن علاقاتهم بالصحيفة تزيد عن توصيل نشرات العلاقات العامة بالوزارات الى الصحف . والذين كانوا يسيئون لمهنة الصحافة اكثر مما يقدمونه لها .. وكان لابد من البحث عن بديل لهم من بين الاجيال الصاعدة المثقفة ..

ووجد ادجار جلاد صاحب جريدة الزمان ضالته في اسماعيل الاديب الشاب الذى كان قد بدأ يلمع في سماء الادب والفن والصحافة .. وكانت المجلات الكبرى تنشر انتاجه بغزارة على « صفحات روزاليوسف » الاثنين ومسامرات الجيب .. وفي نفس الوقت كان الاديب الراحل قد احتل مكانا بارزا في ندوة دمنهور الادبية . اشهر ندوات الادب المصرى في الاربعينات والخمسينات ، وكان ينظمها الناقد المسيرى والاديب امين يوسف غراب ، رحمهما الله .

ونعود الى الاكتشاف الخطير الذى توصل اليه وحده .. وكيف توصل الى ان الاديب الراحل كان مغرورا ، وهو سر ظل السيد حسنين يكتمه عن الناس حتى ازاح الستار عنه بعد ٣٤ عاما من هذا الاكتشاف الخطير ..

فيقول لا فض فوه .. انه كان جالسا كعادته في نقابة الصحفيين ، واذا بشاب نحيف اقرب الى الطول .. ابيض البشرة كثيف الشارب حليق الذقن يسير في تؤدة وفي خطى ثقيلة تنم عن ثقة في النفس مفرطة ، وجلس الشاب امام مائدة الاطلاع !! .. والجملة الاخيرة ياسيد حسنين هى مربط الفرس كما يقولون .. فالشاب النحيل الابيض الذى هو المرحوم اسماعيل الحبروك اتجه بثقة الى مائدة الاطلاع ولم يتجه الى شلة الرغى ليشاركهم خططهم او احلام يقظتهم .. اتجه الحبروك الى مائدة الاطلاع وانه لذنب لو تعرفون عظيم !

وارتكب في نظرهم خطيئة لم يمحها الزمن رغم مرور ٣٤ عاما .. واصبح في نظر البعض مغرورا لم يحسن والده تربيته !!

ومرت الايام واسماعيل الحبروك يصعد سلم النجاح قفزا .. كان قد انهى دراساته الجامعية واصبح من المع كتاب روز اليوسف المجلة واسعة الانتشار ..

وفي اوائل الخمسينات قدمت له اذاعة القاهرة سلسلة « سمارة » التى تابع حلقاتها الملايين من المستمعين في انحاء العالم العربى . بشوق وشغف .. ربما باستثناء فرد واحد فقط هو الاخ حسنين الذى يسجل هذه الواقعة التاريخية على طريقته عندما سمع اسم الحبروك في الراديو كمؤلف لهذه السلسلة الناجحة .. « واقفز من امام الطبلية حيث كانت زوجتى امامى تتناول طعام الغذاء .. وتقول المراة طويلة اللسان .. جرى ايه ياراجل .. انت اتجننت حاتقلب كروانه الملوخية ياراجل !! .. ولان السيد حسنين كما يقول عن نفسه « نشا كسير النفس يحمل بين جوانحه غير القليل من الشعور بالنقص » فقد اعتبر ان الحبروك قد سلبه حقه في التاليف للاذاعة كما سلبه حقه في مراسلة جريدة الزمان من سنوات .. وقد عبر الاخ حسنين عن شعوره فقال « هاهو الولد الذى رميناه بالغرور وصل الاذاعة ونحن مازلنا جالسين على الرصيف !! » .

ويطوى الزمن سنواته بسرعة ونشاط .. وشلة الرغى مازالت جالسه على كراسى النقابة تنعى الزمن والحظ .. في حين كان الحبروك قد وصل بموهبته وثقافته وتواضعه الى منصب مدير تحرير روزاليوسف .. وبعدها اختطفته دار اخبار اليوم لتعيينه نائبا لرئيس تحرير جريدة الاخبار .

ويتابع السيد حسنين نكرياته الصحفية عن الحبروك .. « وتمر الايام وجريدة الجمهورية .. جريدة مجلس قيادة الثورة في مصر .. يتولى رئاسة تحريرها انور السادات عضو مجلس قيادة الثورة .. ثم يتولى رئاسة تحريرها الدكتور طه حسين عميد الادب العربى . وياتى يوم اشترى فيه جريدة الجمهورية .. واذا بى اشعر برعشة كمن لدغه ثعبان .. ان اسم اسماعيل الحبروك يلمع على رأس جريدة الجمهورية – جريدة جمال عبد الناصر . لقد اصبح الولد المغرور رئيس التحرير !! »

ويظهر ان عقدة اسماعيل الحبروك سيطرت على السيد حسنين حتى نسى حقائق التاريخ . فالمرحوم اسماعيل الحبروك عمل كرئيس لتحرير ضمن سبعة كانوا رؤساء لتحرير الجمهورية في وقت واحد وعلى رأسهم المرحوم صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة لا الرئيس السابق انور السادات .. واضيف الى معلوماته انه في اوائل الستينات تولى المرحوم صلاح سالم احد اعضاء مجلس قيادة الثورة رئاسة تحرير الجمهورية وكان هو نفسه شابا لم يتجاوز الثلاثين من عمره الا بسنوات قليلة .. ولذا سعى الى ضم كل المواهب الصحفية الشابة الى الجمهورية واختار لرياسة تحريرها مجموعة من الشباب هم موسى صبرى واسماعيل الحبروك وابراهيم نوار وناصر الدين النشاشيبى . كما اختار معهم الدكتور طه حسين والشاعر الكبير كامل الشناوى .. فاصبح رؤساء التحرير بالاضافة الى صلاح سالم سبعة .. مع مجموعة من المواهب الصحفية الشابة تبوات كل مراكز الجريدة .. وفعلا استطاعت الجمهورية ان تنهض وان تقفز بهذه المواهب الشابة الى الصفوف الاولى حتى فاق توزيعها جريدة الاهرام والاخبار مجتمعين ..

ولم يكن هذا غريبا على احد الا على السيد حسنين فقد كان هذا تقليدا اتبعته الجمهورية .. بقرار من مجلس ادارتها بان يظل اسم رئيس التحرير او مدير التحرير الذى يتوفى اثناء خدمته في الجريدة لمدة عام من وفاته ولم يطبق القرار على اسماعيل الحبروك وحده بل نفذ بالنسبة للمرحوم صلاح سالم وابراهيم نوار والمستكاوى وغيرهم .

لقد زاملت الحبروك رحمه الله طوال فترة عمله عندما كان رئيسا لتحرير الجمهورية وعرفت فيه نعم الزميل الذى كان يتحلى الى جانب الموهبة ودماثة الخلق بفضيلة التواضع ..

سلام على اسماعيل الحبروك اديبا مثقفا وشهابا اضاء سماء الصحافة والادب والفن والشعر .

## اسماعيل الحبروك وتهمـة الغـرور المردودة

احمد رجائى

قرات ما كتبه الاستاذ ( ... ) في ملحق المدينة الادبية الاسبوع الماضى عن المرحوم اسماعيل الحبروك .

وقد اثارنى اكثر من شيء .. فقد استخدم الكاتب اسلوب التهكم وهو يتحدث عن كاتب كبير كانت له مكانته الادبية والصحفية .. فقد كانت مؤلفاته وما زالت شموعا في عالم القصة والرواية والاغنية .. وكانت « سمارة » التى تحدث عنها الكاتب الفاضل كانما يتحدث عن امر لا يستحق الذكر .. في الوقت الذى كانت اذاعتها عبر امواج الاثير من اذاعة القاهرة . حدثا جديرا بالتوقف امامه .. فهى بداية المسلسلات الاذاعية الطويلة التى كانت تذاع على مدى شهر كامل .. ونجحت نجاحا كبيرا .. كانت شوارع القاهرة تتوقف فيها الحركة تماما وقت اذاعتها .. فكل الناس حول جهاز الراديو يتابعون سمارة الزهرة البرية التى نشأت وترعرعت في جو رهيب . وبعدها تخاطفتها السينما . هذه كانت سمارة لمؤلفها اسماعيل الحبروك .

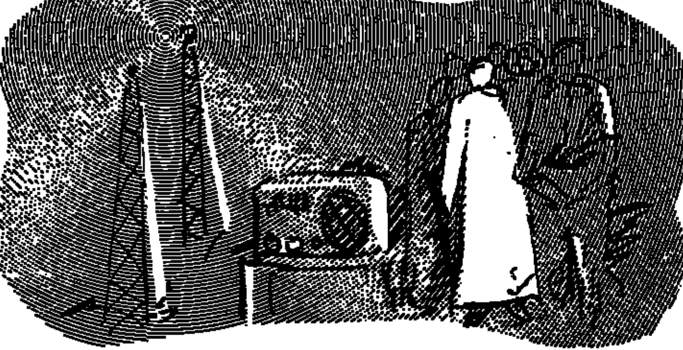
ونفس الشيء بالنسبة لباقى قصصه .. وآخرها « بقايا عذراء » . ولا زلت انكر الاهداء الذى كتبه للصديق الزميل صلاح غزام « ذكرى ايام مرت .. وايام ستعود » .

ان الذكريات عن اسماعيل الحبروك كثيرة .. كثيرة .. كثيرة ..

وكلها تؤكد شيئا واحدا .. ان الاستاذ الكاتب لم يعرف اسماعيل الحبروك عن قرب .. والا ما تحدث عنه بمثل هذا الاسلوب وما اتهمه بالغرور .. وكل ما اعتقده انه ما كتب هذه الكلمات الا تحت ذكريات بعيدة جمعت معه ذات مرة في الاسكندرية يوم اصبح الحبروك مراسلا للزمان ، وهو ما كان يصبو اليه غيره . ومن يومها حقدوا عليه .. دون ان يكون له ذنب في ذلك .

لقد شق اسماعيل الحبروك طريق النجاح بسرعة الصاروخ في عالم الصحافة والادب وكتابة الاغنية .. وبجهده وكفاحه احتل منصب رئيس التحرير بجدارة وليصبح واحدا من المع رؤساء التحرير في العالم العربى لقد كان اسمه الى جانب اسماء كامل الشناوى وطه حسين وموسى صبرى وابراهيم نوار وناصر الدين النشاشيبى في ترويسة واحدة في صدر جريدة الجمهورية .

لقد كان اسماعيل الحبروك . وهذا هو الجانب الذى لم يتعرف اليه الاستاذ الكاتب . بجانب موهبته وتالقه الادبى ، انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معانى .. مرهف الاحساس شاعرى الذوق .. بسيط كل البساطة .. متواضع كل التواضع ولم يكن مغرورا .. رغم ما كان يحيط به من نجاح كفيل بان يتسلل اليه الغرور ..



لا زلت اذكر ابتسامة اسماعيل الحبروك التى لم تكن تفارقه ابدا .. كانت ابتسامته كفيلة بان تعيد التفاؤل لاى انسان يراوده التشاؤم او الضيق .. كان صديقا مخلصا وفيا .. ولذا كسب حب الجميع ..

ولكن ، لان النفس البشرية من كل لون .. فقد كان له اعداء .. هم حساده الذين لم يرق لهم نجاحه وصعوده تالقا ، بينما هم « محلك سر » . فتعرض للكثير من المآزق والمواقف الحادة .. احد الناس تعدى عليه في اجتماع « مجلس تحرير » فكان موقف اسماعيل الحبروك تجاه المعتدى كفيلا باعتذارة امام الجميع . واصبح من اشد الاصدقاء له ، واكثرهم وفاء له بعد مماته . وهكذا كان يقابل دائما الطعنات .

ليتك يا اخ حسنين شاهدت يوم جنازة اسماعيل الحبروك .. لقد توقف النبض في قلب الانسان المرهف الحس .. بعد ايام رهيبة عاشها اصدقاؤه وقراؤه يترقبون اخبار المرض الذى داهمه فجأة – ومات اسماعيل الحبروك وهو في ريعان الشباب وقمة النجاح .. كان ميدان التحرير يعج بالوفود التى جاءت تشيع اسماعيل الحبروك شهادة بحب الناس له . وارتباطهم بكلماته التى كانت تطل عليهم عبر صفحات الورق او من خلال موجات الاثير ..

وكانما كان يشعر بقرب النهاية .. فقد غنت من كلماته نجاة الصغيرة « كل شيء راح وانقضى . واللى بينا خلاص . مضى .. » .

نعم لقد مضى اسماعيل الحبروك – ولكنه ترك خلفه ثروة ضخمة من الاعمال الفنية والادبية . وقلوب كثيرة محبة له ولفنه وادبه ..

فقط شيء واحد كنت اتمنى للاخ حسنين ان يدركه وليته تعلمه كما تعلم البعد عن الغرور .. الا يتخذ من السخرية اسلوبا للتندر على الموتى .. او فليكتب عن الاحياء الذين باستطاعتهم الرد عليه .

## لحظة حب ..

■ ■ لحظة سعادة ولحظة تعاسة .

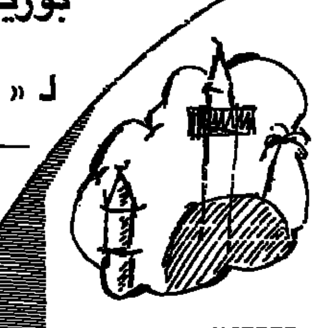
ولحظة إنتظار .
امال تجتاحها الام .
وأحلام تصاحبها أحزان .
لكن في النهاية الشقاء هو أحساسنا .
ومن النهاية ايضا نكتشف ان الضياع مصيرنا .
في نهاية كل هذه اللحظات .
التى تتجدد من جديد لتسحق القلب اكثر .
لتعلوا خفقاته وتنخفض وتتخبط في صدورنا
كطير مذبوح روحه ستزهق
تنزف نفوسنا باستمرار

الحب .. الالم .. الحزن . والاف الأوهام
تمتصها الايام وتترك لنا الاحتراق والعذاب والحرمان
يقدم لنا القدر الكثير من البدايات
نفرح ونقلق لكنها سرعان ماتتلاشى
ولا نلمس الا النهايات ..
نظل صامتين
نظل باحثين
عن نور الحياة لكن مانلبث ان نقفل عائدين
لاننا نكتشف أننا مازلنا ضائعين في خضم السنين .

شروق خلف

# الحركة الادبية في تونس يتجاذبها اتجاهان : عربي اسلامي واقليمي

## بوزيان السعدي لـ « المدينة » الادبية :



# الأدب السعودي

## شد انتباهي وفاجأني تطوره

اجرى الحوار : جمال باش طبجبي

بوزيان السعدي ناقد تونسي واكب الحركة الادبية في تونس منذ الخمسينات وكان خلال السبعينات وجها بارزا على الساحة الادبية في تونس برز في ميدان النقد واصدر كتابا بعنوان « في الادب التونسي المعاصر » اشرف لعدة سنوات على الصفحات الادبية بجريدة « الصباح التونسية » طرح عدة قضايا ادبية وهو الان صاحب ركن في جريدة الشرق الاوسط يصدر كل يوم اثنين يعالج فيه المسائل الادبية واللغوية ويتحاور بذلك مع الادباء في الشرق العربي الذي احبه منذ زمن بعيد وانعم الله عليه بان وجد نفسه يعيش الان على ارضه الطيبة التي عشقها منذ صباه .. السعدي له ثقافة عربية اسلامية فهو من بلدة قريبة من مدينة القيروان وخريج جامع الزيتونة بتونس حصل على الاجازة في الاداب العربية من القاهرة .

عن حياته يقول : ليس في حياتي ما يثير الانتباه . نشأت في بيئة بدوية حيث التقاليد الصارمة .

ترجع صلتي بالكتابة الادبية الى عهد مبكر من حياتي فعند دراستي الابتدائية كنت ابعث بمحاولاتي الى عدد من الصحف التونسية وخاصة الى جريدة ( الصباح ) وافاجأ في الغالب بنشر ما ابعث به وجهني في بداياتي الاستاذ السعادي العبيدي رائد وعميد الصحافة التونسية .

عندما تأسس اتحاد الكتاب التونسيين في اوائل السبعينات انتخبت عضوا عاملا به ثم كاتبا عاما مساعدا وقد زرت دمشق على رأس وفد من اتحاد الكتاب كما زرت بغداد بدعوة من وزارة الاعلام وزرت طرابلس ضمن الوفد التونسي لمؤتمر وزراء الثقافة العرب .

■ ما هي اهم الاعمال التي انجزتها ؟ وما هي الموضوعات التي اهتممت بها ؟

– تركزت اعمالي حول الدراسة الادبية والنقد فقد كتبت دراسات ادبية متنوعة تناولت الشعر والقصة ونشرت كتابا نقديا بداية السبعينات بعنوان « في الادب التونسي المعاصر » تناولت فيه المسيرة الشعرية الحديثة في تونس والوانا من القصة ثم بسطت قضايا نقدية مما في الساحة الادبية في تونس .

وتحت يدي الان دراستان نقديتان : الاولى بعنوان « ادب الرواية في تونس » وهي نقد لاهم الروايات التي ظهرت منذ عشرين سنة والثانية بعنوان « كلا .. ان الغفران ليس خرافة » وهي نقد لمسرحية تونسية ظهرت منذ مدة رأيت فيها تجديفا وانحرافا عن اصول الفن المسرحي بل وخروجا عن اصولنا الحضارية والفكرية وامل ان تظهر خلال هذه السنة بحول الله . هذا الى جانب مقالات كثيرة جدا لا تزال متفرقة في الصحف والمجلات .

### انتاجي الادبي والنقدي لم ينشر منه الا القليل

■ للنقد مدارس ومناهج اضافة الى الاسلوب الشخصي الذي يتميز به ناقد عن اخر ما هو موقفك من هذه المدارس والمناهج ؟ وما هي رؤيتك النقدية التي عالجت بها مختلف النصوص الادبية ؟

– مدارس النقد المعاصرة ومناهجه متباينة وعديدة حتى ان المقاييس النقدية لتضطرب في ايدي الكثيرين مما دعا الناقد الانجليزي – ريتشاردز – الى ان يسمي هذه الظاهرة في كتابه « مبادىء النقد الادبي » – بالفوضى في النقد ، وهو محق في ذلك لان كل مدرسة لها قواعد مسطرة تحاول ان تقدم البيانات على وجهة نظرها وحدها هي العلمية وما عداها فهو خلط واحكام شخصية لا غير .

اما نحن العرب فلنا تراثنا النقدي الواسع الذي تركز حول البلاغة والبيان وحدودهما بالقياس الى الاعجاز القرآني وما ينعكس على ذلك من ثبات او تجديد في الفن الشعري عند العرب بيد ان هذا التراث النقدي الهائل توقف في مرحلة معينة عن تاريخنا فلم يواكب الحركة العلمية والاجتماعية الحديثة ومن هنا كان لزاما ان يتطور وان يحاول تحديث قوانينه واساليبه بما يتفق ورؤية العصر الشاملة فظهرت تيارات النقد العربي الحديث منذ بداية قرننا هذا متأثرة بمناهج النقد الاوربية الحديثة وبرزت مدرسة المهجر الامريكي بزعامة ميخائيل نعيمة من خلال كتابه « الغربال » وجماعة الديوان بزعامة العقاد من خلال نقد اعمال شوقي الشعرية ودراسة ابن الرومي وبرز طه حسين بمنهجه الديكارتي في نقد الشعر الجاهلي . ثم تطور النقد عن الدكتور محمد مندور وعند غيره من نقادنا المحدثين الى مستوى تأسيس مدارس نقدية جديدة تكاد لا تختلف عن المدارس الاوروبية الا في جوانب قليلة . وهكذا صار من الشائع في حياتنا الادبية ، الحديث عن النقد الايديولوجي والنقد الفني والنقد الاسلوبي والنقد التاريخي والنقد النفسي وما الى ذلك من الاصطلاحات والاسماء .

والحق ، ان كثيرا من نقادنا المحدثين بالغوا في هذه الوجهة التحديثية الى درجة تتجاوز طبيعة ادبنا العربي اذ ان المدارس النقدية في اوربا نشأت في ظروف وحضارة معينة ونتيجة لتطور ادبي خاص ، بينما للادب العربي خصائصه وميزاته الحضارية التي تأبى في احيان كثيرة الاستجابة لهذه المناهج الحديثة لذلك فانا احرص فيما انقد على مراعاة هذه الحقيقة ومن ثم اضع نصوصي المنقودة في مكانها النقاق المعين الذي خضعت له في بيئتها وعصرها الخاصين فاهتم بالدرجة الاولى بتوفر قوانين الفن الضرورية في : النص التي تعني في نظري المحافظة على موسيقى الشعر وسلامة الجملة نحوا وبلاغة وليكن الشاعر بعد ذلك رومانسيا او واقعيا او ما شاء من الاسماء ، باختصار انا اخذ بالمنهج الفني في النقد حيث احاول ان اكون متجردا في احكامي ومحايدا في تصنيف الاثر الذي انقد . ولقد تمسكت بهذا المنهج تمسكا شديدا

> يجب العمل على تكثيف الاتصال الادبي بين الدول العربية

### الحركة الادبية في تونس لم تتبلور بعد

■ من خلال معايشتك للحركة الادبية في تونس هل لك ان تحدثنا عنها وعن اتجاهاتها ؟ وكيف تقيمها من منظارك الشخصي ؟

– يمكن القول بان الحركة الادبية في تونس لم تتبلور بعد في صورة واضحة المعالم لها فلسفتها الشاملة ، او تقاليدها المتبعة اذ انها مازالت في مرحلة البحث عن الذات او مرحلة ارساء الدعائم الاساسية لانطلاقتها المنشودة بيد ان التأمل في اوضاعها يؤدي الى ابراز اتجاهين قويين اولهما عربي اسلامي يتمسك باصالة اللغة والتراث والحضارة يعتبر للادب التونسي جزءا لا يتجزء من الادب العربي وان كل تطور لا يتم الا من خلال هذه الحقيقة ولذلك فان هذا الاتجاه يحارب الافكار المستوردة ويتصدى لتيارات الفن الاوروبية التي تحاول تغيير جوهر الشخصية الادبية لتونس العربية المسلمة .

وثانيهما اقليمي يرى ان الادب التونسي ينبغي ان يستقل بشخصيته عن الشخصية العربية الاسلامية ونموذجه المفضل هو الادب الاوروبي والفرنسي منه بصفة خاصة لذلك فهو يدعو الى اللهجة العامية في الكتابة الأدبية بل واستعمال نسق لغوي غريب يجمع الفصحى والعامية والفرنسية بدعوى الواقعية .

وهكذا فان الصراع العنيف بين هذين الاتجاهين يشتد من يوم لأخر .

والذي يبقى ويستمر هو النافع الصالح منهما وما كان نابعا من حقيقة الشعب الحضارية ، وحتما فان الاتجاه الاقليمي الضيق ستتبدد حركته كما تبددت حركات اخرى مماثلة قديما وحديثا .

■ ماهو دور مجلة الفكر وسط هذا الصراع الادبي والفكري ؟

– لمجلة الفكر دور مهم في النهضة بالادب التونسي اذ من خلالها ظهرت عدة الوان ادبية وبرز ادباء وكتاب يمتلكون قدرا كبيرا من الموهبة والحذق بل هي مرجع هام للاطلاع على الادب التونسي ودراسته ومعرفة اتجاهاته وقضاياه غير انها كمجلة تفتح صفحاتها لكل صنوف الكتابة بلا استثناء وتنشر لجماعة عرفوا بتحديهم – كتابة وقولا – لقواعد اللغة واصولها الثابتة اضافة الى ان مواهبهم محل خلاف وجدل كبيرين .

■ ما هو رأيك في نشاط اتحاد الكتاب التونسيين ؟ واي دور يمكن ان يلعبه في المستقبل ؟

– يقوم به اتحاد الكتاب التونسيين في الوقت الراهن يقتصر على حضور اعضاء هيئته الادارية الملتقيات والندوات التي يدعى لها ثم انه يعقد جلسة كل سنتين يجدد فيها هيئة ان وجوده كهيكل رسمي يتمكن من خدمة اعضائه بصورة ناجحة .

### فوجئت بمستوى الادب بالمملكة

■ كيف وجدت الادب السعودي بعد ان امكنك الاطلاع عليه عن كثب ؟

– اعترف ان اطلاعي على الادب السعودي كان ضعيفا جدا وان الصورة التي كنت احملها عنه لم تكن واضحة فهي مجرد هوامش صغيرة تحصره في دائرة التقليد لكن لما اطلعت على ما اتيح لي منه فوجئت بالمستوى الجيد والحالة الحسنة التي هو عليها وهي الوان جديدة ووعود تبشر بكل خير .

لقد قرأت قصصا قصيرة لعدد من الكتاب الشباب منهم الاستاذين عبد الله الجفري وسباعي عثمان فجعلتني اقرأ نماذج من القصة القصيرة لا تقل عن مثيلاتها في الوطن العربي من حيث الفن والاسلوب وبراعة اللهجة ، وطرافة الفكرة .

وقرأت قصائد ذات مستوى راق للشعراء حسن عبد الله القرشي ومحمد حسن فقي وطاهر زمخشري والامير عبد الله الفيصل فتصورت نفسي اقرأ لامثال علي محمود طه وابراهيم ناجي ومحمود ابو الوفا ومن ثم في منزلتهم من الشعراء الرومانسيين الكبار الذين طوروا الشعر من مرحلته الكلاسيكية الى مرحلة اخرى جديدة .

اني اعتقد ان المناخ الثقافي والادبي الذي يعيشه ادباء في السعودية كفيل بان يلهم بكل جميل ومبدع .

### التبادل الثقافي بين تونس والمملكة

■ كيف ترى الاتصالات الادبية بين السعودية وتونس ؟

– استغرب ان هذه الاتصالات او التواصل الادبي بين القطرين ضعيف جدا او فلنقل انه قائم على مستويات شخصية حينما يتهيأ لاديب سعودي ان يزور تونس او العكس . كيف يمكن تقوية هذه العلاقات ؟ بامكان المسؤولين عن الثقافة بالبلدين ان ينظموا برنامجا ثقافيا سنويا تتم بموجبه الزيارات الادبية واللقاءات الثقافية في اوقات معينة متقاربة كما ينبغي فتح الجسور امام ثقافة البلدين فحرام ليطلع المواطن العربي في المملكة او في تونس على النهضة الادبية في البلد الشقيق الاخر ان دور المملكة في هذا السبيل ينبغي ان يكون رائدا لمكانتها الممتازة كعاصمة دينية وتاريخية لكل افراد الامة الاسلامية ولنهجها الاصلاحي والاحيائي الذي تنهض بهما في كل ارجاء الوطن العربي .

---

# جمال حليم

# وحمار البواردي .. !

بقلم : اسامة ذكرى

المعاش والمحسوس والموجود . يعيشه الكل .. تحسه الجموع . موجود بين طيت حياتها .. وواقع خطوها اليومي .

ولكن .. الكل .. الجموع .. يمرون عليه مرور الكرام .

– نظرة عابرة – اذا ما نظروا – .. !!

– لفتة خاطفة – اذا ما فكروا ان يلتفتوا . !!

وان كان ذلك الواقع .. هو الحياة بشذاها الفواح احيانا .. بالآسن النتن من مياهها احيانا اخرى .. هي الابيض والاسود .. الايجاب والسلب . الفعل واللا فعل .

نظرة واحدة متفحصة ثاقبة .. قادرة على استبطان الواقع والغوص فيه .. واستشراف المستقبل والتنبؤ به .. لا تنبؤ المنجمين .. وحدس المخمنين .. وانما رؤية المحللين .. المشرحين للمجتمع والانسان .. مشرطا يمسكون به في ايديهم يغوصون به في اعماق اعماق الذات الانسانية .. تلك هي نظرة الفنان .. وتلكم هو مشرطه .. قلمه او ريشته .. ؟؟ !!

وقديما انطق ( بيدبا ) الحيوان .. وما ( كليله ودمنه ) .. الا سبر لاغوار الذات الانسانية .. وان كانت سياحة في عالم الطير والحيوان .. ولم يكن ( طير وحيوانه ) الا مشجبا علق عليه افكاره ومقولاته

« .... مرة قبل هذه المرة عشت بك مع دجاجة ومرة ثانية التقيت بك في حياة نملة .. وهذه المرة حين هممت ان اخرج من حظيرة هذه الحيوانات اذا بحمار هناك يطل على من بين فتحات زنزانته يناديني ، يحرك لي اذنيه وهل ابلغ من اذني الحمار دعاء حينما تتحركان . لقد شاء يا – كجا – هذا الحمار شاء الا افوته قبل ان يعرفني على نفسي .. من انا ؟؟

ومن ذا اكون ؟؟ وماذا يجب على ان اكون .. ؟ . »

– وهكذا يدخل ( سعد البواردي ) عالم الحيوان .. محاورا فاذا ما كان ( بيدبا ) انطق الطير والحيوان في « كليلة ودمنه » وتوفيق الحكيم حاور .. حماره .. وعصاه .. وبيريهه ( قبعته ) .

فان حمار البواردي .. وعصاه .. وقبعته تجمعوا في ( الكجا ) ذلك الاشعث الاغبر .. الدرويش رث الثياب .. عاري القدمين .. ذلك الذي اتهموه بالجنون .. !!

ولكن ما هو بمجنون !! هل هو وقوف من ( البواردي ) تجاه رأي الجموع ؟؟ نعم .. ولكن اى جوع ؟؟

انها جموع الشر .. وفيالق البوم .. من خلعوا رداء الانسانية .. ولباس البشرية .. ضد الحمقى .. ضد الاغنياء الاغبياء .. ضد من اساءوا فهم العيد فلبسوا الجديد .. وداسوا باقوامهم طفلا عاريا لم يجد ما يكسو به عظامه الواهنة .. داسوا عليه وعلى امه ف ( كيف يقف في طريق من لبس الثوب الجديد ؟ )

ضد من تحجرت قلوبهم .. وعميت ابصارهم .. واصابت بصيرتهم الغشاوة .. فخلقوا من انسان سوى يريد ان يعيش لصا مبتورا اليد .. لا لشيء الا لانه ابن لص مبتور اليد .. وابن لام عليلة الصدر .. فكان جرمهم .. جرمين في حق الاب .. والابن !!

ضد .. وضد .. وضد .. !!

ولكن لم اختار ( سعد البواردي ) هذا ؟؟

لم وقوفه مع ذلك المجنون ( الكجا ) !! ؟؟ لم ؟؟

« .. لانه الصورة الكبرى للانسان الذي زحمته مناكب الشر فاتكا . اتكأ ولم يسقط – ولم يتألم – وانما ترحم على صانعي الشر – على القيود التي صنعها الانسان ؟ !

هذا الكجا الذي يعيش في رحاب العقل ويوسد رأسه الكبير فوق صخرة صماء – انه ( الموسوعة ) الطاقة التي تهب الحقيقة تعطى في تلك فلسفة الانسان الاول في الفلسفة الهادئة الوقورة المشبعة بالحقيقة .. » .

وتلك هي رسالة الفنان .. الاديب .. الا يتملق الجموع .. رأيا او موقفا .. مسلكا او عرفا وانما يأخذ بيدهم للافضل والامثل –

ان يكون الفنان المبدع .. هو حامل تلك الشحنة الكهربائية ( ذات الضغط العالي ) .. القادرة على احداث الصدمة لمسلك معيب .. لموقف بال .. لعادة سيئة .

ان يكون ذلك الجراح الذي يمسك بمشرطه ليغوص به في اعماق دهاليز الذات الانسانية ليفضح الخبيء والدفين .

– ان يكون حامل المعول .. الذي يحطم به اقنعة الزيف .. والخداع .

تلك هي رسالة الفنان المبدع .. وذلك قدره وان كانت قتلت سقراط بالسم .. واعدمت ( جاليليو ) .. و .. و ..

الا انها كانت .. وستظل رسالة الفنان وقدره ( وسعد البواردي ) في ( فلسفة المجانين ) .. نموذج طيب للفنان الذي يعي دوره .. للاديب الذي يحترم رسالته .

وان كان في كتابه نبت طيب لثرى وطنه .. يحتضن فيه الامة واوجاعه .. بغية الاصلاح . فانه لم ينس دوره .. دور الفنان الانسان .. الذي لا يسجن ذاته داخل الحدود الاقليمية .. فها هو يخاطب الانسان .. وينادي كل الدنيا المسلمة .

« ... قولوا لنا يا اخواتنا الحجيج .. يا من امتلأت بكم رحاب مكة وضاقت بكم ساحات منى وعرفه ومزدلفه .. يا من ترمون الشياطين بحجارة سبع .. وتركتم شياطين البشر ،

ترمي الابرياء منكم بوابل من القنابل والمتفجرات المحرقة دون ان ترموها ، قولوا لنا يا اخواتنا الحجيج اين تكمن الحكمة العظمى من الحج ؟ اليست في اجتماع مسلم من الشرق بمسلم اخر من الغرب على صعيد واحد اطاره الحب .. والانسانية .. وبث الشكوى وتقديم العون ؟ قولوا لنا ايها الحجيج اى قرار واحد اصدرته جموعكم مشفوعا بالتنفيذ . مقرونا بالقوة الفعالة التي وحدتها مشاعركم وجمعت بينها مبادئكم وسبقت اليها خطاكم من اقاصي اسيا وافريقيا الى اقاصي امريكا واوربا .. ؟؟ .. » .

□ ( فلسفة المجانين )

امة الفنان .. صرخته الزاعقة في وجه مدمري نقاء الانسانية .. غاصبي طهر البشرية ولكنها ليست امة الانين والتوجع والشكوى وانما دعوة لان نحيا الحياة .. دعوة للتغيير للافضل والامثل .. دعوة لرحاب الانسانية .

ليست طعنات في جسد مجتمعه .. ولكن وخزات للشحذ للاستنفار .. من اجل ثورة على وضع بال . على تقليد يتنافى وشرائع السماء .

– فلسفة المجانين

يعتمد على التكثيف .. الجملة التلغرافية .. الكلمة اللاذعة الخاطفة .. ليس هدهدة للحواس ودغدغة لها . وانما .. وخز .. طعن – شحذ .. استنفار ولذا فالتكرار هنا .. او التركيز على قضية معينة يتنافى مع الايقاع العام للكتاب ولا يتوائم معه ( كتكرار التناول لموضوع الزواج ) .. ولكنه يتألق .. عندما يجعل من كلماته مرآة يرى فيها القارىء ذاته .. دونما اقنعه ..

وقد يقول قائل – كيف يتناول ناقد هذا العمل فما هو الا مجموعة مقالات جمعت في كتاب !!

وما ذلك الا محض افتراء .. و ( فلسفة المجانين ) تحمل سمات القصة بوحدة موضوع للكتاب ككل .. وان اختلفت زوايا التناول .. وتعددت القضايا .

– شاعرية المعنى .. سمات الدراما ممثلة في الحوار والوجود الشاخص الحي .. للفعل .. للشخصية .. للحدث فيها ذلك الشيء الخفي .. الذي لايصنعه الا ابداع الفنان .. فيصل اليك وينفذ الى قلبك .. بعيدا عن تقريرية كاتب المقال وان كست تقريريته اللفظ البراق .. والكلمة الجذابة .

وكم حاجة عصرنا .. ( لاكثر من ( كجا ) ذلك الصديق الذي اتخذه ( سعد البواردي ) رفيقا لمرحلة كتابه ومشوار كلماته ...

« ... انه المرآة التي ستعكس المرئيات بما فيها من جمال – بمالحوية من جلال – وظلال – ودموع – انه الشاشة – انه الصور المتحركة – انه الصدى الذي يملأ اذنيك بالف نغمة ونغمة ، انه الحقيقة ولكن لعقلاء البشر – لعقلائهم فقط دون المجانين .. »

ولندع .. مع سعد البواردي

« اطل عمره يا رب فما احوجنا للعقلاء امثال هذا المجنون !! الهادىء » .

البواردي

---

# إني عرفت غدي !

للشاعر السوداني ابراهيم عمر الأمين

« لا تسأليني عن امسي فانت غدي
انا ابن عينيك قدسي الفناء ندى » ( ١ )
اني لأنكر ايامي إذا اعترفت
بالصبح والليل .. والاثنين والأحد
أيام عمري ساعات أراك بها
لا مايعدون باسم الكم والعدد
بالأمس عشت خلي القلب فارغه
خالي الوفاض مهيض الروح والجسد
ماقيمة العيش ان لم ينتفض ولها
قلبي ولم ترتعش في حرقة كبدي

* * *

سنين عمري من قبل اللقاء مضت
عقيمة الجنس لم تولد ولم تلد
حتى لقيتك فاهتز الوجود هوى
وصفق الكون مثل الطائر الغرد
خلقت خلقا جديدا يوم ان نظرت
عيناي عينيك وانحلت بها عقدي
تحول القلب من دنيا الفناء الى
دنيا الخلود يناجي سرها الأبدي
سجلت تاريخ ميلادي ولحظته
بيوم لقياك يادنياي فاعتمدي
قولي لعينيك ترعاني وتكلؤني
– انا ابن عينيك – مثل الأم للولد

* * *

مادمت لي اليوم لا امسي احس به
ولست احفل ياهذي بيوم غدي
لا تسأليني ماذا في يدي فان
أصبحت لي .. عاد كل الكون بين يدي
لا تسأليني عن ماض شددت له
مثل السوائم قد شدت الى الوتد
لا تسأليني عن دنياي لست ارى
فيها سواك وماانست من احد
لا تسأليني عن اشياء اجهلها
يكفيك معرفة انى عرفت غدي

( ١ ) هذا البيت للشاعر الكويتي المبدع محمد عبدالله العتيبي اعجبني فرحت اتمثل احاسيس الشاعر بما اسعفني به الخاطر هنا مع تقديري واعجابي بالشاعر ..

## من محتويات العدد





■ العدد التاسع والثلاثون ■ السنة السابعة ■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ ص . ب ( ١٧٥٠ ) مكة ■

## حكمة العدد

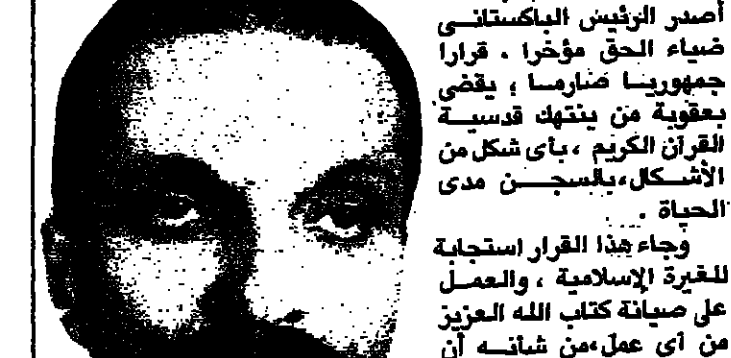
إن ابن سينا لم يكن طبيبا عبقريا فحسب ، بل كان مفكرا وفيلسوفا كبيرا ، إن أعمال ابن سينا وكتبه تدرس – الآن – وتناقش من جميع الجوانب ومن قبل الأطباء والفلاسفة والفيزيائيين ، وغيرهم وغيرهم ، ومن دون جدال : إن ابن سينا شق الطريق أمام كثير من النشاطات الإنسانية الحالية .

يونيسكو ميهاي

# عقوبة صارمة لمن يجترئ على قدسية كتاب الله

■■ في اسلام أباد – أصدر الرئيس الباكستاني ضياء الحق مؤخرا ، قرارا جمهوريا صارما ، يقضي بعقوبة من ينتهك قدسية القرآن الكريم ، بأي شكل من الأشكال ، بالسجن مدى الحياة .

وجاء هذا القرار استجابة للغيرة الإسلامية ، والعمل على صيانة كتاب الله العزيز من أي عمل من شأنه أن يضع القرآن الكريم في غير موضعه اللائق به ، وردع أي شخص يجترئ على المصحف الشريف بتدمير نسخة من نسخه ، أو العبث بصفحة من صفحاته .



■ ضياء الحق ■

## عددان من التراث الشعبي



□ فهد العريفي □

□□ في بغداد – صدر ، مؤخرا عن دار الجاحظ للنشر – بتعضيد وزارة الثقافة والإعلام العراقية – العددان الأول والثاني الجديدان ، في السنة الثالثة عشرة من عمر المجلة ، يحتويين على مجموعة من البحوث والدراسات الفولكلورية بقلم نخبة من الباحثين المشتغلين بهذا اللون من التراث ، من بينها :

□ مع القدامى في كلماتهم : للدكتور إبراهيم السامرائي .
□ من تقاليد الزواج في اليمن : للأستاذ عبدالوهاب محمد العمراني .
□ الزمان في الأمثال الشعبية الجزائرية : للدكتور عبد الملك مرتاض .
□ الأمثال والحكم في الشعر الشعبي بالجزيرة العربية : للأستاذ فهد العلي العريفي .
□ النقد الموسيقي عند العرب : للأستاذ عبد الوهاب الشيخلي .
□ شعراء لقبتهم كلمات قالوها : للأستاذ أحمد حمودي السامرائي .
□ الأبنية التراثية في قلعة كركوك : للأستاذ جرجس محمد الرملاوي .
□ العلاجات الطبية في كتاب السيوطي « الرحمة في الطب والحكمة » : للأستاذ صادق محمود الجميلي .
□ النباتات الطبية – عقاقير الأمس وأدوية اليوم : للأستاذ عادل محمد على الشيخ حسين .
■ التطريز الشعبي المقدوني : ترجمة الأستاذ هادى منعم البياتي

## سيف الدولة الحمداني

□ □ من تأليف الأستاذ الدكتور مصطفى الشكعة – أصدرت مكتبة المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع ، مؤخرا ، في القاهرة – كتابا جديدا ، موضوعه ( سيف الدولة الحمداني ) .

## مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجدة

■■ أصدرت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة حديثا ، العدد الثاني من ( مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ) السنوية ، المختصة بالشؤون النظرية والتطبيقية في مختلف حقول المعرفة الإنسانية .

يتضمن العدد مجموعة من البحوث والدراسات العلمية القيمة ، موزعة على قسمين القسم العربي والقسم الإنجليزي .

من بحوث القسم العربي المتعلقة بجوانب من التراث العربي والإسلامي :

● الترك وعلاقتهم بالدولة الإسلامية وعلاقة العثمانيين بهم : بقلم عبدالله محمد الغذامي .
● البخور – عصب تجارة البحر الأحمر في العصور القديمة : بقلم الدكتور عبدالمنعم عبدالحليم سيد .

ومن بحوث القسم الإنجليزي :

● نقش معيني جديد من العلا : بقلم الدكتور عبدالمنعم عبدالحليم سيد .
● هدنة العنف – دراسة للصراع العربي الإسرائيلي من إتمام عقد اتفاقيات الهدنة العامة سنة ١٩٤٩م حتى بداية أزمة السويس سنة ١٩٥٦م : بقلم الدكتور عابد حسنى قامة .

د . الغذامي

## مختصر سيرة ابن هشام

غلاف الكتاب

□ □ بالتعاون بين مكتبة المعرفة بحمص بسورية ودار العلم للطباعة والنشر بجدة تم – في جدة ، حديثا – إصدار كتاب « مختصر سيرة ابن هشام – السيرة النبوية » وهو من إعداد الأستاذ محمد عفيف الزعبي ، ومراجعة الأستاذ عبد الحميد الأحدب ، في طبعة جديدة أنيقة .

الكتاب مختصر لكتاب ( السيرة النبوية ) لابن هشام ، حذف منه – كما قال معده – مالاصلة له بسيرة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من أخبار تاريخية ، كما حذف منه أغلب الأشعار ، التي أثبتها ابن هشام ، وجميع الأسانيد ، وأبقى نص ابن إسحق بحرفيته ، دون تغيير أو تبديل ، وراعى في العناوين أن تكون ، في الغالب ، مطابقة للنسخة التي حققها العلماء ، وكذلك التعليقات التي بالهوامش ، حتى لو رجع القارئ إلى السيرة الأصلية وجد في هذا المختصر غلالته ومقصده ، بعد أن يكون قد أراح نفسه من التفريعات الكثيرة ، والأشعار التي أخذت النصيب الأكبر من السيرة النبوية الأصلية .

والمعروف أن سيرة ابن هشام رواها عما رواه محمد ابن إسحاق بن يسار في مغازيه ، وزاد عليه مارواه هو شخصيا عن شيوخه ، مما لم يذكره ابن إسحاق في سيرته ، وأغفل مارواه ابن إسحاق ، مما لم يتفق مع منهجه العلمي وملكته النقدية ، وكان له فيه قلم لم ينقطع عن تعقب ابن إسحاق ، في الكثير مما أورد ، بالتحرير والاختصار والنقد ، أو بذكر رواية أخرى فات ابن إسحاق ذكرها ، هذا إلى تكملة اضافها وإخبار اتى بها .

## مىّ زيادة وأعلام عصرها



■ ■ عن مؤسسة نوفل للطباعة والنشر – صدر ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب جديد ، يضم رسائل مخطوطة لم تنشر عن الكاتبة مي زيادة ، من جمع وتحقيق وتقديم الأستاذة سلمى حفار الكزبري .

يشتمل الكتاب على رسائل أصدقاء الأدبية « مي زيادة » ومعارفها ، الذين كانت لهم علاقات معها ، رسائلهم إليها ورسائلها إليهم ، بهدف الكشف عن جوانب جديدة في شخصية « مي » وحياتها .

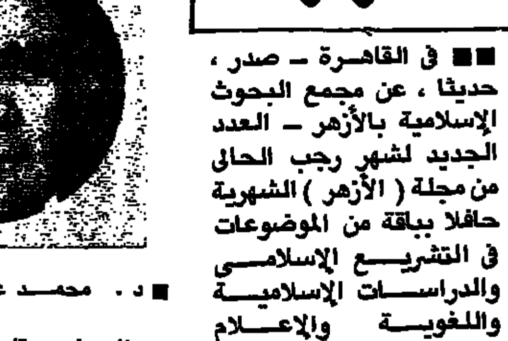
تقول الأستاذة سلمى حفار الكزبري في خطبة كتابها : « ويسرني أن أشير إلى آراء بعض رجال الفكر بمراسلات مي زيادة ، تلك الآراء التي وقفت عليها ، وكانت حوافز هامة دفعتني إلى الاستمرار بالعمل ، وشجعتني على المضي به ، كتب الأستاذ عباس محمود العقاد فصلا بعنوان ( رجال حول مي ) في ( رجال عرفتهم ) – كتاب الهلال ١٩٦٣ فقال : ( ولو جمعت الرسائل التي كتبتها مي ، أو كتبت إليها من نوع هذا الأدب الخاص ، لتمت بها ذخيرة لانظير لها في آدابنا العربية ، وربما قل نظيرها عند الأمم الأوروبية ، التي تصدرت فيها المرأة المجالس الأدبية في عصر الصالونات أو عصر النهضة منذ القرن السابع عشر ) .

## ● الأزهر ●

■■ في القاهرة – صدر ، حديثا ، عن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر – العدد الجديد لشهر رجب الحالي من مجلة ( الأزهر ) الشهرية حافلا بباقة من الموضوعات في التشريع الإسلامي والدراسات الإسلامية واللغوية والإعلام والحضارة والشعر .

من هذه الموضوعات :

● الأم في القرآن الكريم والحديث والشعر العربي : بقلم الدكتور عبدالعزيز أبو عبدالله .
● القرآن الكريم بين التغني وأدب التلاوة : بقلم الدكتور محمد السيد جبريل .
● التوحيد مفتاح دعوة الرسل : بقلم الأستاذ موسى محمد علي .
● الإسراء والمعراج المعجزة الخالدة : بقلم الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي .



■ د . محمد عبدالمنعم خفاجي ■

## اثبات العلة الشرعية بالأدلة العقلية



■ غلاف الكتاب ■

■■ عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع – صدر في جدة – حديثا – كتاب جديد ، موضوعه ( إثبات العلة الشرعية بالأدلة العقلية ) وهو للأستاذ أحمد إبراهيم عباس الذروي ، المدرس بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأبها .

الكتاب بحث تقدم به المؤلف قبل سنتين إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لنيل درجة ( الماجستير ) في علم أصول الفقه ، من قسم الدراسات العليا بها .

يقع الكتاب في مائة وثمان وأربعين صفحة – من القالب الكبير – موزعة على مقدمة وتمهيد وثلاث أبواب وخاتمة وقائمة المراجع والفهارس العامة .

اشتملت المقدمة على سبب اختيار الموضوع للرسالة ، وأهمية هذا الموضوع وخطة البحث .

وتضمن التمهيد : معنى العلة الشرعية وشروط العلة – إجمالا .

أما الباب الثاني فيتناول إثبات العلة بالمناسبة ، في ثلاثة فصول :

معنى المناسبة وتقسيمات المناسب ، ووجه كون المناسبة طريقا للعلية .

أما الباب الثالث فيتناول إثبات العلة بالدوران في فصلين : معنى الدوران ، ومذاهب الأصوليين في إفادة الدوران للعلية .

## إيران والعراق في العصر السلجوقي

□ □ في القاهرة – صدر حديثا ، عن دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني – كتاب جديد ، من تأليف الأستاذ الدكتور عبد المنعم محمد حسنين ، موضوعه ( إيران والعراق في العصر السلجوقي ) .

## أهل الكتاب في المجتمع الإسلامي

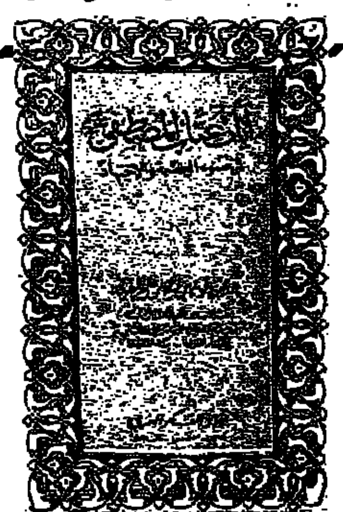
□ □ في بيروت – أصدرت ، مؤخرا ، دار النهار للنشر والتوزيع كتاب « أهل الكتاب في المجتمع الإسلامي » لمؤلفه الأستاذ حسن الزين ، وهو يعرض – عبر احد عشر فصلا – موقف الإسلام من أهل الكتاب ، ويرسم صورة للأوضاع القانونية والاجتماعية ، التي عاشها أهل الكتاب ، على طول مراحل الدولة الإسلامية ، منطلقا من واقعين : الأول – الدولة الإسلامية في مراحلها الأولى . والثاني – مرحلة الدولة العثمانية وما تلاها .

## جالية الكدر بذكر أسماء أهل البدر

■■ في سرابايا بأندونيسيا – صدر ، مؤخرا ، عن دار السقاف للطباعة والنشر والتوزيع – كتاب ( جالية الكدر بذكر أسماء أهل البدر وشهداء أحد السادة الغرر ) للعلامة المؤرخ السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي .

الكتاب منظومة رائية ، عدة أبياتها مائة وثلاثة وتسعون بيتا ، ضبطها ، وشرح غريب الفاظها ، وعلق عليها فضيلة الدكتور السيد محمد علوى المالكي الحسني .

## معارك خالد ابن الوليد



■■ من تاليف العميد الركن ياسين سويد – أصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، في بيروت ، حديثا – دراسة تاريخية عسكرية شاملة لـ ( معارك خالد بن الوليد ) في مطلع الفتوح الإسلامية ، تتمحور في خصائص الفن العسكري ، وتعتمد المنهج العلمي الحديث في المعالجة والتاريخ والتحليل .

## آيات عتاب المصطفى صلى الله عليه وسلم في ضوء العصمة والاجتهاد

■■ ( آيات عتاب المصطفى – صلى الله عليه وسلم – في ضوء العصمة والاجتهاد ) هذا هو عنوان الكتاب الجديد ، الذي صدر – في القاهرة – حديثا ، عن دار الفكر العربي للطباعة والنشر للدكتور عويد بن عياد بن عايد المطرفي ، وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

الكتاب رسالة علمية عالية ، كان المؤلف قد نال بها درجة ( الماجستير ) في الكتاب والسنة ، قبل عدة سنوات ، من قسم الدراسات العليا الشرعية ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة ، بتقدير ( ممتاز ) مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة .

يتصدى الكتاب للرد على الشبه التي أثارها الحاقدون من أعداء الإسلام ، حول آيات عتاب المصطفى – صلى الله عليه وسلم – وبيان المراد بها في سياقاتها من السور ، التي وردت فيها ، والمراد بخطابه – عليه السلام – بنحو من الأنحاء ، لتوجيهه أو تعليمه ، أو إبطال عادة جاهلية بوصفه – عليه السلام – أمين الأمة الإسلامية ، وقدوتها في جميع الأحوال .

وقد بنى المؤلف كتابه على ثلاثة أبواب ، تسبقها مقدمة في الموضوع ودواعي اختياره ومنهج المؤلف في إعداده ، وتتلوها خاتمة في تلخيص معالم الكتاب .

أما الباب الأول فيتناول عصمة الأنبياء عليهم السلام ، من الذنوب صغائرها وكبائرها .

ويتناول الباب الثاني اجتهاد الرسول – صلى الله عليه وسلم – بين القائلين بمنعه والقائلين بجوازه ، وأدلة كل ، ويتناول الباب الثالث موضوع العتاب ، والآيات الواردة فيه ، وأنواعه .

## عمارة المسجد النبوى الشريف

■■ نوقشت ، مساء يوم السبت الماضي المنقضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا الحضارية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة ، من الأستاذ « محمد هزاع الشهري » لنيل درجة « الماجستير » في الحضارة الإسلامية ، وموضوعها « عمارة المسجد النبوى الشريف في العصر المملوكي » .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من السادة الأساتذة :

١ ) الدكتور عبد الرحمن فهمي ، المشرف على الرسالة – رئيسا .
٢ ) الدكتور حسنين ربيع – عضوا .
٣ ) الدكتور حسين عبد الرحيم عليوه – عضوا .

## المتنبي بين البطولة والاغتراب

□ □ صدر ، مؤخرا ، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، كتاب جديد ، للأستاذ محمد شرارة ، عنوانه ( المتنبي بين البطولة والاغتراب ) وفيه فن النقد والتحليل ما يتميز به المؤلف من حس مرهف في فهم بناء القصيدة وتقويمها .

## تلخيص كتاب العبادة

□ □ ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب الجديدة – صدر ، في القاهرة ، حديثا – كتاب ( تلخيص كتاب العبادة ) لابن رشد – بتحقيق الدكتور محمود قاسم .

## العائلة والقرابة والزواج في العراق

■ ■ صدر عن دار الطليعة ، في بيروت ، مؤخرا – كتاب جديد ، للدكتور إحسان محمد الحسن ، وهو دراسة تحليلية تتوخى ربط ماضي العائلة العراقية بحاضرها ، والوصول إلى قوانين تحدد مستقبلها ، ومستقبل ارتباطها بمؤسسات المجتمع المختلفة .

يقع الكتاب في أربعة فصول ، الأول يوضح طبيعة نظم العائلة والقربى ، والزواج ، ويتطرق إلى أصولها التاريخية ، وتطورها الحضاري ، وأنواعها ومشاكلها ، ويدرس العلاقة الوظيفية بين الفرد والعائلة والمجتمع ، عبر الواقع العراقي ، والثاني يدرس الصفات التقليدية لنظم العائلة والقرابة والزواج في العراق ، ويدرس الثالث آثار التحضر والتصنيع في نظم العائلة والقرابة والزواج ، والرابع يتناول تبديلات العائلة العراقية ، منذ سنة ١٩٥٠م حتى اليوم .

## نبض الفكر



□ □ في الرياض – صدر حديثا ، عن دار المريخ للنشر والتوزيع – كتاب جديد للأديب والشاعر الراحل صلاح عبد الصبور ، عنوانه ( نبض الفكر ) .

الكتاب مجموعة دراسات ومقالات في الأدب العربي والعالمي ، وهو آخر مكتبه المؤلف .

قدم للكتاب بكلمة ضافية في حق الشاعر الراحل ، وكتابه الجديد – الأستاذ الدكتور عز الدين إسماعيل .



ومن المناقشة ينبثق النور :

# بل هو اتباعى !

□□ كتب الدكتور عبدالحكيم راضي ، في ملحق التراث ، بصحيفة المدينة ، يوم الأربعاء ، الخامس من شهر رجب ، مقالا يرد فيه على ماسبق ان كتبت في الملحق نفسه ، حول الاتجاه الاتباعى في النقد العربي .

وخلاصة ماذهب إليه الدكتور أنه ( ليس صحيحا ذلك الوصف ، الذى حاول الكثيرون إلحاقه بتراثنا النقدى ؛ فذكروا انه كان نقدا اتباعيا محافظا ، وان إعلامه ، وبخاصة أوائلهم . قد رفضوا شعر المحدثين وهاجموه (

ولم اكن مشغولا بالرد على ماحاول الكاتب تفنيد مقالى به ، بقدر ماكنت مشغولا بالتساؤل عما يدفع أستاذا جامعيا إلى رفض مجموعة من الحقائق التاريخية . التى تنزل منزلة المسلمات ، التى لاتقبل جدلا ، سواء عند علمائنا السالفين أو الدارسين المحدثين .

ذلك ان المسألة تعود إلى دقة الموقف الثقافي من التراث النقدى ؛ ففي الوقت الذى يتوجب علينا فيه بذل اقصى الجهد . للعناية به . وكشف مواطن الأصالة والقوة فيه ، نجد ان من المحتم علينا ان نتسم بالنزاهة والصدق والأمانة العلمية في دراسته .

إلا ان عاطفة المحبة . التى تربطنا بهذا التراث النقدى لاتلبث أن تدفعنا إلى المكابرة والمغالاة في تقدير ماوصل إليه رواده الأوائل ؛ حتى ننسى انهم بشر مثلنا ؛ يجتهدون . فيصيبون ، ويخطئون ، وانهم يتحركون في إطار محدد . مكنتهم منه الثقافة ، التى اتيحت لهم ، في تلك الحقبة من حقب الحضارة الإنسانية .

وقد كان من مظاهر ذلك الاندفاع العاطفي ، في الدفاع عن التراث النقدى ، تلك المحاولات الساذجة ، لتبرئته من كل مايؤخذ عليه من مآخذ ، وتخليصه من كل مامن شأنه ان يلحق بعلم قوم ، كانوا يجتهدون في تأسيس مناهج بعض العلوم ؛ فيعرض لهم ماغرض لأى جهد بشرى من احتمال السهو الخطا .

ولذلك لم يكن اسلافنا العظام – مع ماكانوا يمتازون به من نزاهة وفضل – يجدون حرجا من أن يفند بعضهم أراء بعض ، في محاولتهم المخلصة والأمينة للبحث عن الحقيقة .

■■ لقد حاول الدكتور عبد الحكيم راضى آن يلحق تلك المواقف النقدية . التى زخرت بها كتب النقد . والتى وقف فيها علماء النحو واللغة الأوائل من الشعراء المحدثين موقف الرفض .

حاول أن يلحقها بما اسماه « حركة التنقية اللغوية » غير أن ما أدركه . ويدركه كل قارئ للتراث النقدى ، أن من شأن هذه الحركة ان تتحكم في نوعية الشعر . الذى يحتج به في كتب اللغة والنحو . لا أن تقف سدا دون تقبل شعر المحدثين بتلك الصورة . التى تجلت في ذلك الصراع . الذى دار بين علماء ذلك العصر ومعاصريهم من الشعراء . على نحو ماتكشف لنا عنه المواقف التالية على سبيل المثال .

□ اجتمع ابن مناذر الشاعر . في مأدبة . مع خلف الأحمر . فقال لخلف : يا ابا محرز . إن يكن النابغة وامرؤ القيس وزهير قد ماتوا . فهذه أشعارهم مخلدة . فقس شعرى إلى شعرهم . واحكم فيه بالحق . فغضب خلف . ثم أخذ صحفة مملوءة مرقا ، فرمى بها عليه .

□ وقد لقى ابن مناذر حمادا الارقط بمكة . فانشده قصيدته : « كل حى لاقى الحمام فمود » ثم قال له : اقرئ ابا عبيدة السلام . وقل له : يقول لك ابن مناذر : اتق الله . واحكم بين شعرى وشعر عدى بن زيد ، ولا تقل : ذاك جاهلى ، وهذا إسلامي ، وذاك قديم ، وهذا محدث ؛ فتحكم بين العصرين . ولكن احكم بين الشعرين . ودع العصبية .

□ ويقول ابن الأعرابي : « إنما اشعار هؤلاء المحدثين مثل المسك والعنبر ، كلما حركته ازداد طيبا » ( ١ )

□ ويقول ابو عمرو بن العلاء ، عندما سئل عن المولدين : « ماكان من حسن فقد سبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو من عندهم » ( ٢ )

□ وقد وصف ابن المعتز صنيع هؤلاء العلماء؛فقال : « وهذا الفعل من العلماء مفرط القبح . لأنه يجب الا يدفع إحسان محسن . عدوا كان او صديقا . وأن تؤخذ الفائدة من الرفيع والوضيع » ( ٣ )

ولا أظن أن ابن المعتز كان يصف بالإفراط في القبح ما أسماه الدكتور عبد الحكيم حركة التنقية اللغوية . كما أنى لا إخال ان الدكتور سيلحق ابن المعتز بالدارسين المحدثين . الذين يرى انهم اقتصروا على ( النظرة الجزئية ، الناتجة عن عدم الاستقصاء ، وعزل النصوص عن سياقاتها ، وعدم الوفاء بمقتضيات الفهم التاريخي للمصطلحات ) .

والحق أن العلماء ، الذين وصفهم ابن المعتز بالإفراط في القبح ، ليسوا سوى ذلك الفريق . الذى تحدث عنه الجرجاني في « الوساطة » ، فذكر انه ، يعم بالنقص كل محدث . ولا يرى الشعر إلا القديم الجاهلي . وما سلك ذلك المنهج . واجرى على تلك الطريقة . ويزعم أن ساقه الشعراء رؤبة ، وابن هرمة ، وابن ميادة . والحكم الخضرى . فإذا انتهى الى من بعدهم – كبشار . وأبى نواس . وطبقتهم – سمى شعرهم ملحا وطرفا ، واستحسن منه البيت استحسان النادرة ، واجراه مجرى الفكاهة ، فإذا نزلت به إلى أبى تمام وأضرابه – نفض يده . واقسم واجتهد ان القوم لم يقرضوا بيتا قط . ولم يقعوا من الشعر إلا بالبعد » ( ٤ )

ثم قال : وما أكثر من ترى وتسمع ، من حفاظ اللغة ، ومن جلة الرواة ، من يلهج بعيب المتأخرين . فإن أحدهم ينشد – بالبناء للمجهول – البيت ؛ فيستحسنه ، ويستجيده ، ويعجب منه ويختاره . فإذا نسب إلى بعض أهل عصره وشعراء زمانه ، كذب نفسه ، ونقض قوله ، ورأى تلك الغضاضة أهون محملا ، وأقل مرزاة ، من تسليم فضيلة لمحدث ، والإقرار بإحسان لمولد » ( ٥ )

وقد زعم الدكتور عبد الحكيم راضي أن العلاقة بين حاجة العلماء الأوائل للشواهد وموقفهم من الشعراء المحدثين إنما هى من تصور الدارسين المحدثين ؛ مثل : طه حسين ، وأحمد أمين ، ومحمد مندور ، وسواهم ، ولو أحسن الدكتور قراءة ماجاء في « العمدة » لابن رشيق . لاحتاج إلى مراجعة حكمه ذلك ، وأدرك أن العلاقة بين الظاهرتين ليست وليدة الدراسات الحديثة .

يقول ابن رشيق . متحدثا عن موقف النحاة واللغويين من شعر معاصريهم : « هذا مذهب أبى عمرو بن العلاء وأصحابه . كالأصمعي ، وابن الأعرابي ، أعنى ان كل واحد منهم يذهب في أهل عصره هذا المذهب ، ويذم من قبلهم ، وليس ذلك الشئ إلا لحاجتهم في الشعر الى الشاهد ، وقلة ثقتهم بما ياتى به المولدون . ثم صارت لجاجة » ( ٦ )

وبهذا نرى أن الترتيب بين الظاهرتين قد ورد عند ابن رشيق ، وليس هو من الدارسين المحدثين ، الذين أسند إليهم الدكتور القول بالعلاقة بين الظاهرتين .

وقد استشهد الدكتور على ماذهب إليه من نفى تعصب علماء النحو واللغة لشعر القدماء بتفضيل الأصمعي لشعر بشار ، وتناسى ان الأصمعي نفسه.كان يقول : « إن بشارا خاتمة الشعراء ، والله لولا ان أيامه تاخرت لفضلته على كثير منهم » ( ٧ ) وهذا يعنى ان الأفضلية لاتزال لمتقدم الشعراء ، ولا يزال التاخر عيبا ، من شأنه ان ينقص منزلة الشاعر ، وتلك أوضح صور الاتباعية ، فلولا تاخر بشار لفضله الأصمعي على كثير من المتقدمين .

■■ أما مالاحظه الكاتب من أن الأصمعي كان يفضل بشارا على مروان بن أبى حفصة ، الذى هو أشبه بالأوائل . وأن ابن قتيبة ، الذى اشترط على الشاعر ترسم خطا القدماء ، لم يهاجم بشارا . أو مسلما . أو أبا نواس ، فإن مايفسره ليس نفى الاتباعية ، التى تتضح في نصوص قواعدهم النقدية . وشهد عليهم بها معاصروهم ، وإنما ذلك نتيجة تقلب الأذواق ، الذى عرف عن هؤلاء القدماء . على الصورة التى حدثنا عنها الجاحظ . فقال :

« وقد أدركت رواة المسجديين والمربديين . ومن لم يرو أشعار المجانين . ولصوص الأعراب ، ونسيب الأعراب ، والأراجيز العربية القصار ، وأشعار اليهود والأشعار المنصفة ، فإنهم كانوا لايعدونه من الرواة ، ثم استيردوا ذلك كله ، ووقفوا على قصار الحديث والقصائد والفقر والنتف من كل شئ . ولقد شهدتهم . وماهم على شئ أحرص منهم على نسيب العباس بن الأحنف ، فما هو . إلا أن أورد عليهم خلف الأحمر نسيب الأعراب ؛ فصار زهدهم في شعر العباس بقدر رغبتهم في نسيب الأعراب ، ثم رايتهم منذ سنيات ، وما يروى عندهم نسيب الأعراب . إلا حدث السن ، قد ابتدأ في طلب الشعر ، أو فتيانى متغزل » ( ٨ )

وإضافة إلى تقلب الذوق – فقد كان يعرض لهؤلاء العلماء شئ من التناقض ، في أحكامهم . كما يتضح من خلال ماروواه الجرجاني في « الوساطة » عن إسحاق بن إبراهيم الموصلى – أنه قال : أنشدت الأصمعي :

هل الى نظرة إليك سبيل
فيبل الصدى ويشفى الغليل

فقال : والله هذا الديباج الخسرواني . لمن تنشدنى ؟ فقلت : إنها لليلتهما . فقال : لاجرم والله إن أثر التكلف فيها ظاهر . ( ٩ )

وكذلك ماروواه ابن دريد عن أبى حاتم السجستاني أنه قال : سمعت الأصمعي ، غير مرة ، يفضل النابغة الذبياني على سائر شعراء الجاهلية . وسألته آخر ماسألته ، قبيل موته ، من أول الفحول ؟ قال : النابغة الذبياني ، ثم قال : ما أرى في الدنيا لأحد مثل قول امرئ القيس :

وقاهم جدهم ببنى أبيهم
وبالاشقين ماكان العقاب

قال أبو حاتم : فلما رآنى أكتب كلامه فكر ، ثم قال : بل أولهم امرؤ القيس . له الحظوة والسبق » ( ١٠ )

يقول الدكتور بدوى طبانة ، معلقا على ماسلف : « كان الارتجال في تلك الآراء ، التى ذكرها في فحولة الشعراء ، سببا في وقوع الأصمعي في كثير من التناقض » ( ١١ )

على أن مسألة الاتباعية أعمق من أن تكون جملة من المواقف ؛ يقفها العلماء من الشعراء ، قابلة للتغير بتغير الظروف ، وتقلب الأحوال ، فما عنيته بالاتباعية ، في مقالى السالف ، يمتد ليشمل ذلك النمط من التفكير ، الذى كان يحرك الفكر النقدى عند القدماء ، ويدفعهم إلى تحديد أنماط معينة للتعبير تحديدا معياريا ، يصبح لزاما على الشاعر المحدث الأخذ به ومراعاته .

جاء في الوصية المنسوبة إلى أبى تمام : « وجملة الحال أن تعتبر شعرك بما سلف من شعر الماضين ؛ فما استحسنه العلماء فاقصده . وما تركوه فاجتنبه ، ترشد إن شاء الله تعالى » ( ١٢ )

ولم تلبث تلك المعايير ، المستمدة من طريقة العرب ، أن تبلورت ، فيما عرف في تاريخ النقد باسم عمود الشعر ، الذى كان يحتكم إليه في الكشف عن مدى جودة الشعر وأصالته ، وليس هو – في الحقيقة – أكثر من جملة التقاليد المتوارثة ، التى سار عليها القدماء ، وتبعهم فيها المحدثون . ولم يكن ماعد على أبى تمام من خطأ ، وإحالة في نظر القدماء ، سوى نتيجة خروجه عن مذهب العرب .

يقول الآمدى ، واصفا أبا تمام بأنه « شاعر عدل في شعره عن مذاهب العرب المألوفة الى الاستعارة البعيدة المخرجة للكلام الى الخطأ والإحالة » ولذلك كان الآمدى يردد في نقده لأبى تمام : « هذا الذى وضعه أبو تمام ضد مانطقت به العرب » ( ١٣ ) « هذا ليس على طريقة العرب ولا مذاهبهم » ( ١٤ ) « لو اقتصر على المعنى الذى جرت العادة به .. لكان المذهب الصحيح ، ولكنه استعمل الإغراب ، فخرج الى مالا يعرف في كلام العرب » ( ١٥ ) ولذلك كان من المشترط حتى في الإبداع ألا يخرج عن عمود الشعر ومذهب العرب .

يقول الآمدى : « وإذا اعتمد الشاعر الإبداع . فمن سبيله ألا يخرج عن سنن القوم » ( ١٦ )

ومن هذا النص الأخير نستطيع أن ندرك حقيقة إشادتهم بالإبداع ، من البديع وسواه ، عند بعض الشعراء . ذلك أنهم أحسوا أنهم لم يخرجوا بإبداعهم عن النمط المحدد للتعبير ، الذى تتاح للشاعر حرية الحركة في إطاره ، ومن هنا ندرك سر رضاهم عن أبى نواس كشاعر ، إذا قيس بسخطهم على أبى تمام ؛ لأن تجديد أبى نواس لم يكن – في الحقيقة – أكثر من استبدال موضوع بموضوع ، دون الإمساس بجوهر عمود الشعر ، الذى يحدد علاقات الإسناد في تركيب القصيدة ، ولذلك لم يثوروا عليه ثورتهم على أبى تمام ، الذى كان تجديده انتهاكا صارخا لصرامة معاييرهم .

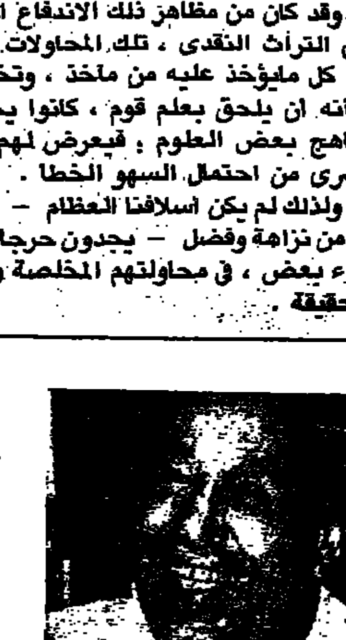
■■ وأخيرا ، فإن ما افزع الأستاذ الكريم ، في مقالى ، أننى تحدثت عن الاتجاه الاتباعى ، في النقد العربي ؛ فمضى يتلمس شتى الأدلة لدحض هذا الوصف ونفيه . وهو – مع إدراكه أن الاتباعية صنو المحافظة – كان يكرر وصفه الاتباعية بالمحافظة في رده على .

مع إدراكه ذلك كان شديد الإنكار على الدارسين وصفهم للنقد العربي بأنه اتباعى محافظ ، وكأنما هذه الاتباعية المحافظة ، في تصوره ، عيب نسعى جاهدين لتبرئة تراثنا منه .

والذى أود أن ألفت إليه نظر الكاتب أن الاتباعية المحافظة ليست عيبا مطلقا ، لايجوز لغيور أن يسم به التراث ، ويتوجب على كل غيور نفيه عنه . وإنما هى سمة من السمات ، لها من الأبعاد الحسنة المضيئة ما من شأنه أن يهون من جوانبها القاتمة ، فهى – وإن كانت تقاوم الإبداع – إلا أن من شأنها أن تحافظ على نقاء الفكر في الأمة ، وصفائه ، واتسامه بالوحدة والتماسك .

ولست أغلو حينما أقول : إن الاتباعية المحافظة سمة من سمات التفكير العربي ، بصورة عامة ، ونستطيع أن نلمس أبعادها العريقة في سلاسل النسب ، التى تربط كل جيل بما سلف ، حتى تلحقه بأبى البشرية آدم ، ثم تمضى لتحمل كل جيل أمانة جملة من القيم والأعراف والتقاليد والعادات .

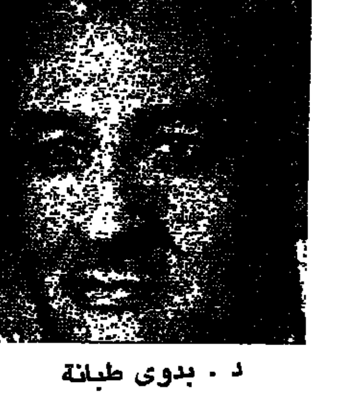
فإن كان للاتباعية بعض الجوانب السلبية – فإن هذا لايحملنا على أن نتنكر لهذه السمة العزيزة ، ونتناسى أبعادها المشرقة ، ودورها العظيم في الحفاظ على تماسك الأمة ، وصفاء فكرها ، ولهذا كان الاتجاه السلفي ؛ وهو اتجاه محافظ ، دون شك ، من أنقى الاتجاهات وأنزهها في تاريخ الفكر الإسلامي بما كان يحرص عليه من إحياء للسنة ، وقتل للبدعة ، فإذا كان ثم خطر على التراث فإنما يأتى من إنكارنا وتنكرنا لسماته ، تحت وطأة فهمنا الخاطئ لهذه السمات .



محمد مندور



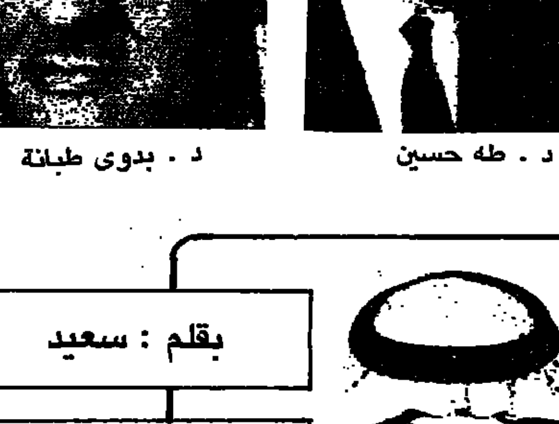




د . بدوى طبانة

د . طه حسين

د . عبد الحكيم راضى



بقلم : سعيد مصلح السريحى



□□ يقول ابن الأعرابي : إنما أشعار هؤلاء المحدثين مثل الريحان ، يشم يوما ، ويذوى ، فيرمى به. وأشعار القدماء مثل المسك والعنبر ، كلما حركته ازداد طيبا !

□□ الاتباعية ، في النقد العربي ، ليست عيبا ؛ فهى – وإن كانت تقاوم الإبداع – تحافظ على نقاء الفكر في الأمة ، وصفائه ، وتماسكه !

□□ ويقول ابو عمرو بن العلاء ، عندما سئل عن المولّدين : ماكان من حسن فقد سُبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو من عندهم !

□□ مسألة الاتباعة في النقد العربي أعمق من أن تكون جملة من المواقف ، يقفها العلماء من الشعراء ؛ فهى تمتدّ لتشمل ذلك النمط من التفكير ، الذى كان يحرّك الفكر النقدى عند القدماء !

□□ الإحالات :

( ١ ) طه أحمد إبراهيم : تاريخ النقد الأدبي عند العرب ١٠٢ ، ١٠٣
( ٢ ) ابن رشيق العمدة ٩٠/١
( ٣ ) الصولى : اخبار أبى تمام : ٧٦
( ٤ ) ، ( ٥ ) الجرجاني الوساطة ٤٩ ، ٥٠
( ٦ ) ابن رشيق العمدة ٩١/١
( ٧ ) الأصفهاني الأغاني ١٥٠/٣
( ٨ ) الجاحظ البيان والتبين ٢٣/٤
( ٩ ) الجرجاني الوساطة ٥٠
( ١٠ ) الأصمعي فحولة الشعراء ٩
( ١١ ) د . بدوى طبانة دراسات في نقد الأدب العربي ١٥٣
( ١٢ ) ابن رشيق : العمدة ١١٥/٢
( ١٣ ) الامدى الموازنة ٥٢٣/١
( ١٤ ) الأمدى الموازنة ٥٢٣/١
( ١٥ ) الامدى الموازنة ٢١٠/١
( ١٦ ) الأمدى الموازنة ٥٢٣/١

■ مخطوطات :

# نماذج من مخطوطات دار الكتب التونسية

● إعداد : جمال بن حمادة

■■ مبارق الأزهار في شرح ( مشارع الأنوار للصاغاني ) ( و ٢٥ )

المؤلف : عبداللطيف بن عبدالعزيز المعروف بابن الملك ( المتوفى سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨ م )

أوله : ( بعد البسملة ) الحمد لله على هدية الهداية والإسلام .. وبعد : فيقول العبد الضعيف .. لما وضح وجوه المقال وصح النظر في المآل .. )

اخره : ( .. نقدم الكلام عليه ، وما هو أصح الروايات الواردة فيه ، في أول الباب التاسع ، الحمد لله على التمام ولرسوله أفضل السلام )

الناسخ وتاريخ النسخ : على بن عبدالله الأورلوى في أوائل شعبان ١٠٧٧ هـ .

الخط : مشرقي – المقاس . ٢٨ × ١٨ – الأوراق : ٣٤٥ ، السطور : ٢٥ .

الملاحظات : طبع الكتاب بالأستانة سنة ١٣٠٩ هـ .

انظر : كشف الظنون ج ١٦٨٨/٢ – الأعلام ج ١٨٢/٤ ، فهرس مطبوعات دار الكتب التونسية تحت رقم : ٣٥٢٧٨ .

■■ العقد الفريد والجوهر النضيد ( و ٣٦ )

المؤلف : أحمد بن محمد بن عبد ربه ( المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٤٠ م )

أوله : ( بعد البسملة والتصلية ) الحمد لله بلا ابتداء . الآخر بلا انتهاء .. وبعد : فإن أهل كل طبقة وجهابذة كل أمة قد تكلموا في الأدب ، وتفلسفوا في العلوم ، على كل لسان ، ومع كل زمان .. )

آخره : ( .. ولو أن النساء غنين يوما
عن المسك الذكى كما غنيت
لأصبح كل عطار فقيرا
قليلا ما له ما يستبيت )

الخط : مشرقي – المقاس ٣٠ × ١٨٫٥ – الأوراق : ٥٩٠ ، السطور : ٣٥ .

الملاحظات : طبع الكتاب طبعات كثيرة ، نذكر منها طبعة « الاستقامة » بالقاهرة سنة ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م : تحقيق محمد سعيد العريان ، وكذلك طبعة « لجنة التأليف والترجمة والنشر » سنة ١٣٨٤ هـ/١٩٦٥ م : شرح وضبط أحمد أمين وإبراهيم الإبياري .

انظر : الزركلي ج ١٩٧/١ .

فهرس مطبوعات دار الكتب التونسية تحت رقم : ٢٢٣٣٠ ، و ١٣٤٨٢٣ .

يتبع

من مشاهير علماء تركستان

# « بغا » وأشهر من ظهر بها

الجزء الثالث عشر

بقلم : الدكتور محمد علي البار

■■ هل سمع – اليوم – أحد ببغا ؟ إنها قرية مجهولة ، من قرى « خراسان » بين « مرو » في تركمنستان و « هراة » في افغانستان . وتقع – اليوم – في جمهورية تركمنستان السوفيتية .

● خرج منها الإمام البغوي . وهو الحسين بن مسعود بن محمد الفراء ، الملقب بمحي السنة ، الفقيه ، المحدث ، المفسر ، المشهور ، صاحب التفسير المشهور « معالم التنزيل » وله في الحديث مؤلفات عدة ، منها : « مصابيح السنة » و « الجمع بين الصحيحين » وله في الفقه الشافعي كتاب « التهذيب » ولد في بغا سنة ٤٣٦هـ /١٠٤٤م . وتوفي بمرو الروذ سنة ٥١٠هـ /١١١٧م .

● ومنها المحدث الحافظ الثقة عبد الله بن محمد البغوي ، المولود سنة ٢١٣هـ /٨٢٨م . كان محدث العراق في زمنه ، وله عدة مؤلفات منها « معجم الصحابة » و « الجعديات » وهي في الحديث ، وله تفسير للقرآن الكريم ، وكانت وفاته ببغداد سنة ٣١٧هـ /٩٢٩م . بعد أن عمر طويلا ( مائة وأربع سنوات ) .

● ومنها شيخ الحرم علي بن عبد العزيز البغوي ، المحدث ، الثقة ، الحافظ ، انتقل من قريته « بغا » واستقر به المقام في مكة ، وبها ظهر صيته ، وعلا شأنه ، وبها كانت وفاته سنة ٢٨٦هـ /٨٩٩م . له « مسند » .



مكتبة التراث

# موسوعة حلب المقارنة

عرض : المثنى الشيخ عطية

□□ صدر حديثا ، عن جامعة حلب ، في سورية ، للعالم اللغوي خير الدين الأسدي ، المجلد الأول من « موسوعة حلب المقارنة » التي تعد عملا فذا تعجز عن تحقيقه مراكز الدراسات المتخصصة ، والدوائر الموسوعية العالمية .

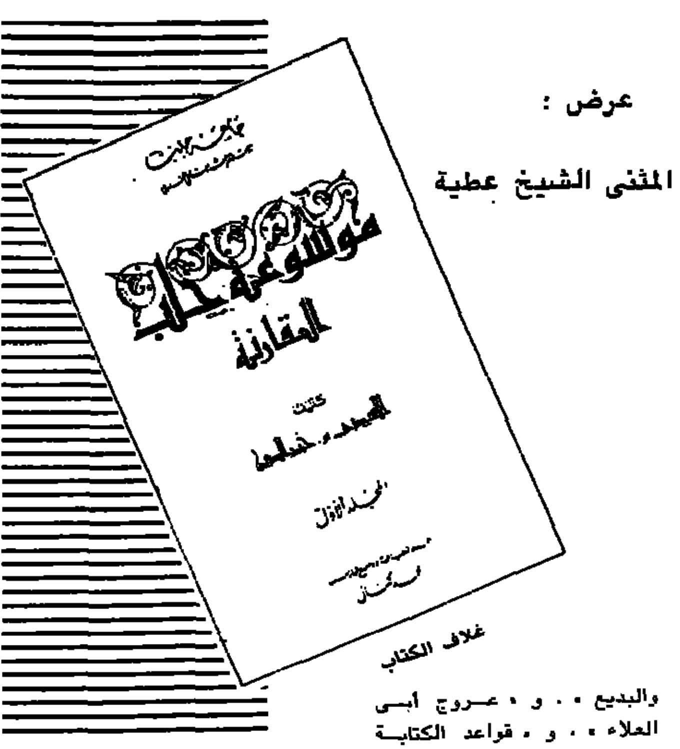
تتالف الموسوعة من الف صفحة ، وتحتوي على اكثر من خمسين الف كلمة حلبية مقارنة ، مع اللغات السائدة والبائدة ، على الارض ، كما تضم اثنى عشر الف مثل شعبي حلبي ، واستغرق تاليفها طوال حياة الرجل ، الذي اعاد كتابتها بيده خمس مرات .

ولد خير الدين الأسدي عام ١٩٠٠م ، واتقن اللغة العربية ، والفارسية ، والتركية ، ثم الآشورية ، والسريانية ، وعمل مدرسا في المدارس الوطنية ، وكون مكتبة ضخمة ، قل أن يوجد مثلها في سورية ، ولبنان ، قال عنها « الفيكونت دي طرازي » : « تعد مكتبة الاسدي العصامي من اكبر الخزائن في سوريا ولبنان » وقد أهدى هذه المكتبة ، التي كان يصوم ثلاثة أيام متتالية ، ليضيف إليها كتابا ، إلى دار الكتب الوطنية .

عاني خلال حياته الفقر والجوع ، وإخلاصا منه للكتابة – فقد كان يسافر إلى الصين ، بحثا عن جذور كلمة واحدة ، وقد قال في مقدمة موسوعته ، بهذا الخصوص : « سمعت بجامع : صانكي بيدم ، في إستامبول ، ان بانيه الى ، تلبية لعقيدته ، ان يبني جامعا ، وآلى معه أن يحرم نفسه ملاذ الطعام ، لقاء تحقيق امنيته ، فكان يقتصد في طعامه قائلا : صانكي بيدم ، اي : هبني اكلت ! وشانه شاني ، هو يرضي ربه ببناء جامع ، وانا أرضيه بمتحف صومعتي الصغير وخزائنها » .

من مؤلفاته : ديوانه الشعري « أغاني القبة » ذو النفحة الصوفية ، التي تستلهم انفاس حافظ الشيرازي ، و « البيان والبديع » ، و « عروج أبي العلاء » ، و « قواعد الكتابة العربية » ، و « حلب : الجانب اللغوي من الكلمة » ، وكتابه الضخم « الس وليس » المستقى من اربعمائة مصدر ، الذي استغرق تاليفه ربع قرن كامل .

من جوانب حياته العظيمة الحافلة : انه كان يمرن طلابه على تقديم مسرحية « الاستقلال » التي تندد بالاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٣م ، فانفجر الديناميت بيده اليسرى وبترت ، غير انه حملها ، وهو يصرخ بطلابه : « اكملوا المسرحية » .




غلاف الكتاب




■ مدخل احد الحمامات الشعبية القديمة ■

لغويات :

# ما صح من كلام العوام

بقلم : الدكتور ف . عبد الرحيم

□ □ يقولون ( ديك ) بمعنى ( تلك ) . فيقولون : ديك الساعة . وديك العمارة . أو هاديك العمارة .

هي كلمة عربية صحيحة ، غير انها محرفة تحريفا طفيفا . وصوابها : ( ذيك ) بالذال المعجمة . ذكرها ابن مالك في « التسهيل » ( ص ٣٩ ) وقال وهو يذكر اسماء الإشارة : ... ثم تيك ( بكسر التاء ) وتيك ( بفتح التاء ) وذيك ...

وقد انكر بعض اللغويين هذه الكلمة ، فقال الأزهري في « تهذيب اللغة » ( ٣٣/١٥ ) : ويقال : دخلت تلك الدار ، وتيك الدار ، ولا يقال ذيك الدار . وليس في كلام العرب ذيك البتة . والعامة تخطئ فيه ، فتقول : كيف ذيك المرأة ؟ والصواب : كيف تيك المرأة . انتهى كلام الأزهري .

وقال الجوهري في « الصحاح » ( الجزء السادس في مادة « ذا » ) : ولا تدخل الكاف على ( ذي ) للمؤنث . وإنما تدخل على ( تا ) تقول : تيك وتلك . ولا تقل ذيك ، فإنه خطأ . انتهى .

أقول : غير ان ابن مالك احق ان يؤخذ بكلامه في مثل هذا الأمر .

إن هذه الكلمة ترد في لهجة المصريين . ايضا .فهم يقولون ( دكها ) بكسر الدال ، وضمها ، بمعنى ذلك وتلك ، اصلها : ديك ، وها التنبيه ، ركبوها في آخر الكلمة ، ثم حذفوا الياء ، لالتقاء الساكنين .

□ □ يقولون : هذا لايسوى قرشا ، أي لايساويه . لقد اختلف علماء اللغة في صحة هذا اللفظ ، فقد انكره الفراء . قال ابو عبيد . نقلا عنه : يقال : لايساوي الثوب وغيره كذا وكذا ، ولم يعرف ( يسوى ) .

اما الليث فيراه صحيحا . قال : يسوى نادرة . ولا يقال منه ( سوى ) ولا ( سوى ) كما ان ( نكراء ) جاءت نادرة ، ولا يقال له لذكرها ( أنكر ) قال : ويقولون ( نكر ) ولا يقولون ( ينكر ) .

وقال الأزهري ، بعد ان ذكر هذين الرايين ( تهذيب اللغة : ١٢٦/١٣ ) قلت : وقول الفراء صحيح . وقولهم ( لايسوى ) ليس من كلام العرب ، وهو من كلام المولدين ، وكذلك ( لايسوى ) – بضم الياء – ليس بصحيح .

وذهب الفيروزابادي في « القاموس المحيط » إلى ان ( لايسوى ) قليلة الاستعمال . وقال الزبيدي ، صاحب « تاج العروس » : انكرها ابو عبيد وحكاها غيره ، ثم قال : قال شيخنا : ( لايسوى ) أنكرها الجماهير ، وصرح في الفصيح بإنكارها ولكن حكاها شراحه ، وقيل هي صحيحة ، وهي لغة الحجازيين ، وإن ضعفها ابتذالها .

□ □ يستعمل المصريون ( ياما ) للدلالة على الكثرة ، فيقولون ( ياما قلت وياما شفت ) . أصله ( ياما اكثر ... ) حذفوا منه ( اكثر ) وقد يدخل ( يا ) على فعل التعجب ، كما في قول الشاعر ( لسان العرب مادة آلا ) :

ياما أميلح غزلانا برزن لنا
من هؤليائكن الضال والسمر

من تراثنا الشعري

# يتيمة الأندلس

محمد بن غالب الرصافي

ألِأجرَعٍ تَحتلّهُ هِنـدُ
يَنـدَى النسيمُ ويأْرَجُ الرَّنـدُ

ويطيبُ واديهِ بمَوْرِدِها
حتى أدّعى في مائـهِ الوَرْدُ

نِعْمَ الخليطُ نَضحَتْ جانِحَتي
بحديثِـهِ لو يَبْرُدُ الوَجْـدُ

يا سَعْدُ قد طابَ الحديثُ فزِدْ
مِنْهُ أَخـا نَجْواكَ يا سعدُ

فلقدْ تجدَّدَ لي الغرامُ وإنْ
بَلِيَ الهَوى وتقـادمَ العهـدُ

ذكـرٌ يمرُّ على الفؤادِ كما
يُوحي إليك بِسِقْطِهِ الزَّنـدُ

وإذا خَلَوْتُ بها تَمَثَّلَ لي
ذاكَ الزَّمانُ وَعَيْشُهُ الرَّغدُ

وخيامُهُـمْ أيامَ مَضْربها
سِقْطُ اللِّوَى وكثيبُهُ الفَرْدُ

أعدُو بها طَوْراً وَرُبَّتما
رُعتُ الفَلا ، والليـلُ مُسْوَدُّ

لِكَواكِبٍ هِيَ في تَراكُبِها
حَلَقُ الدُّرُوعِ يَضُمُّها السَّرْدُ

مِنْ كلِّ أرْوَعَ حَشْوُ مِغفَرِهِ
وَجْـهٌ أغَرُّ وفاحِمٌ جَعْدُ

ذُكِرَ الوزيرُ الوَقَّشِيُّ لهمْ
فأثارَهـمْ للقائـهِ الوُدُّ

مُتَرَقِّبينَ حُلولَ ساحَتِهِ
حتى كـأنَّ لقاءَهُ الخُلْـدُ

قد رَنَّحَتْهُمْ مِنْ شَمائِلِهِ
ذِكْـرٌ كما يَتَضوَّعُ النَّـدُّ

نِعْمَ الحديثُ الحلوُ تَمْلِكُهُ الـ
ـرُّكْبانُ حيثُ رَمى بها الوَخْدُ

يا صاحِبيَّ أَخُبْرُهُ عَجَبٌ
لكما على ظمأٍ بـه وِرْدُ

أم ذِكْرُهُ تَتَعَلَّلانِ بِهِ
إذ ليسَ مِنْهُ لذي فمٍ بُدُّ

شَفَتَيْكُما فالنحلُ جاثمـةٌ
ممّـا يَسيلُ عليهـا الشَّهدُ

رَجُلٌ إذا عَرَضَ الرجالُ له
كَثُرَ العديدُ وأعوَزَ النِـدُّ

مِنْ مَعْشَرٍ نَجَمَ العلاءُ بهم
زَهراً كما يَتَناسَقُ العِقْدُ

لَبِسُوا الوزارةَ مُعْلَمِينَ بها
ومع الصّائِف يَحْسُنُ البُرْدُ

مُستَأْنِفِينَ قديمَ مَجْدِهِمُ
يَبْني الحفيدُ كما بَنى الجَدُّ

حُمِدُوا إلى جَدٍّ وأعقَبَهُمْ
حَمْدٌ بأحمدَ ما لَهُ حَدُّ

وكأنّما فاقَ الأنامَ بهمْ
نَسَبٌ إلى القمرَيْنِ يَمْتَدُّ

فَيَرى وَليدُهُمُ المنامَ على
غيرِ الجرّةِ أنـهُ سُهْدُ

ويَرَى الحَيَا في مُزْنِهِ فيَرى
أنَّ الرَّضاعَ لِرِيِّـهِ صَدُّ

وكأنّما وُلِدُوا لِيَكْتَفِلُوا
حيثُ السَّنَا والسؤدَدُ العِدُّ

فَعَلَتْ كرائِمُهُمْ بهمْ وعلا
فوقَ السِّماكِ النَّهْدُ والجُهْدُ

والأمرُ أشهَرُ في فضائِلِهِ
ما إن يُلَبِّسُها لكَ البُعدُ

ملخص رسالة جامعية في التراث

# زيد بن ثابت
## ومروياته في مسند الإمام أحمد

■■ بتقدير ( ممتاز ) كان الأستاذ فايز حامد محمد القرشي ، المعيد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ، قد حصل على درجة ( الماجستير ) في الكتاب والسنة ، عن رسالته العلمية ، التي تقدم بها إلى قسم الدراسات العليا ، الشرعية ، بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، وموضوعها ( زيد بن ثابت ومروياته في مسند الإمام أحمد ) ..

وقد نوقشت الرسالة مساء السابع من شهر شعبان الماضي ، من قبل اللجنة المكونة من السادة الأساتذة :

١ ) الأستاذ الدكتور العجمي دمنهوري خليفة ، المشرف على الرسالة – رئيسا .
٢ ) الدكتور عبدالحكيم السيد عتلم – عضوا .
٣ ) الدكتور محمد أبو النور الحديدي – عضوا .

وفيما يلي يسر ( ملحق التراث ) أن ينشر ملخصا لمعالم هذه الرسالة ، بقلم صاحبها ، مع التنويه بدواعي اختياره ، ( زيد بن ثابت ومروياته في مسند الإمام أحمد ) موضوعا لرسالته ، والتنويه بالخطة التي سار عليها في إعداد الرسالة ، والإشارة إلى أظهر النتائج التي توصل إليها خلال عمله بها :


■ فايز القرشي ■

■■ شاءت إرادة الله أن تكون دراستي ، من بعد المرحلة الابتدائية في الشريعة الإسلامية ، فقد درست المرحلتين المتوسطة والثانوية ، في معهد مكة العلمي . ثم أكملت المرحلة الجامعية ، في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

وبعد ذلك – التحقت بقسم الدراسات العليا الشرعية ، بكلية الشريعة بمكة المكرمة ، وأحمد الله أن وفقني للتخصص في فرع الكتاب والسنة ، اللذين هما أصل الدين الأصيل ، ومنبعه الصافي المنير ، وفيهما السلامة من كل ميل ، والعصمة من كل ضلال ، قال صلى الله عليه وسلم : ( تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنتي )

ولما كان كل طالب ، في الدراسات العليا ، ملزما من قبل القسم بتقديم بحث ينال عليه درجة ( الماجستير ) ، لم أفكر في غير مسند الإمام أحمد . فقد كان فضيلة الشيخ الدكتور محمد محمد أبو شهبة يحضنا ، في كل وقت ، على تخريج بعض مسانيد الصحابة من مسند الإمام أحمد ، وشرح غريبها ، وتحقيق نصوصها ، وبعد تأمل في مسند الإمام أحمد وقع اختياري على مسند الصحابي الجليل ( زيد بن ثابت الأنصاري ، ومروياته في مسند الإمام أحمد )

ويمكنني تلخيص الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع فيما يلي :

١ – مكانة السنة في التشريع الإسلامي ، فهي المصدر الثاني للأحكام بعد القرآن الكريم .

٢ – إن الصحابة رضوان الله عليهم الذين حملوا لنا الإسلام وأحكامه ، كما بلغها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جيل فريد يندر أن يتكرر ، في مختلف العصور ، فيجدر بنا أن ندرس شخصية كل واحد منهم ، لأن هذا يجعلنا على صلة وثيقة بالإسلام ، في صدره الأول ، فنقف على حقيقته ، وكيف حول العرب من أمة جاهلية إلى أمة متعلمة متحضرة .

٣ – شهرة مسند الإمام أحمد ، ومكانته العلمية بين كتب الحديث وجوامعه ، فهو على شهرته ومكانته لم يحظ بما يليق به من عناية ودراسة ، فأردت أن أشارك وأساهم بمجهودي المتواضع في خدمة هذا السفر الجليل .

٤ – شخصية زيد بن ثابت وشدة ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم .

■■ وقد قسمت هذه الرسالة إلى مقدمة ، وثلاثة أبواب ، وملحق ، وخاتمة .

أما المقدمة فقد أوردت فيها كلمة عن مكانة السنة وتدوينها ، في عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم إلى ظهور المسانيد ، فتكلمت عن مسند أحمد بنبذة قصيرة .

ثم ذكرت الأسباب التي جعلتني اختار موضوع الرسالة .

وأما الباب الأول : فيتكون من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ترجمة أبي بكر القطيعي ، تناولت فيها اسمه ، ومولده ، ومنزلته وأقوال العلماء فيه ، وأشهر شيوخه ، وأشهر تلاميذه ، ووفاته .

الفصل الثاني : ترجمة عبدالله بن الإمام أحمد ، تناولت فيها : اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، وولادته ، وفضله وثناء العلماء عليه ، وأشهر شيوخه وتلاميذه ، وبعض مؤلفاته ، وفاته .

الفصل الثالث : ترجمة الإمام أحمد بن حنبل ، وتناولت فيها : اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ونشأته ، وطلبه للحديث ، وأشهر شيوخه . وأشهر تلاميذه ، ومنهجه ، وسبب محنته ، ومكانته ، وثناء العلماء عليه ، ومؤلفاته ، ووفاته .

■ أما الباب الثاني : فقد أفردته لترجمة الصحابي الجليل زيد بن ثابت ، تناولت فيه : اسمه ، نسبه ، وأسرته ، وأخلاقه ، ومناقبه ، ومكانته ، في الإسلام ، وجهاده وفضله ، وكتابته للوحي ، وسعة علمه ، وروايته للحديث ، وأحاديثه في الصحيحين ، وسماعه ، ومن روى عنه ، ومناصبه ، وأعماله ، وجمعه للقرآن ، في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي عهد الصديق وفي عهد عثمان ، ووفاته .

وأما الباب الثالث : فهو عمدة الرسالة ، وقد تضمن الكلام عن الأحاديث النبوية التي رواها زيد بن ثابت الأنصاري ، وأخرجها الإمام أحمد في مسنده ، وعملي فيها كما يلي :

أولا : رتبت هذه الأحاديث على نحو طريقة المحدثين في ترتيب الأحاديث على أبواب الفقه ، وتحريت إيراد الحديث تحت الباب المتعلق به أو الأقرب له ، وإذا كان الحديث متضمنا لأكثر من حكم فإني أورده تحت الباب الأقوى تعلقا به ، ثم رقمت هذه الأحاديث بأرقام متسلسلة وفهرست عليها ، ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة .

ثانيا : تكلمت عن رجال الإسناد وترجمت لكل رجل في الإسناد ترجمة موجزة تحريت أن تعطي الحكم الصحيح على الرجل فإني أقرأ كل ماقيل عن الرجل أو جله ، بحسب طاقتي ومقدرتي ، وبحسب توفر المراجع لدي .

وأذكر رأيي في الرجل ، في أول ترجمته ، بعد اسمه وكنيته ، فأقول مثلا : سفيان بن سعيد الثوري ، أبو عبدالله ثقة ثبت يروي له الجماعة .

هذا إذا كان الرجل ممن اتفق على توثيقه أو تضعيفه .

أما اذا كان ممن اختلف فيه العلماء بين معدل ومجرح كابن لهيعة ومحمد بن إسحاق ، فإنني أتوسع في ترجمته وأذكر أقوال العلماء فيه من تعديل وتجريح ، وأحاول أن أعطي حكما سليما لا وكس فيه ولا شطط .

وغالب اعتمادي في نقد الرجال على قول الحافظ ابن حجر وينذر أن أخالفه ، لأنه والحق يقال إمام في هذا المجال ، زد على ذلك أنه متأخر وقد اطلع على أكثر أقوال العلماء في النقد .

ثالثا : تخريج الحديث :

حاولت جاهدا الوصول الى المراجع الموجودة ، التي خرجت الحديث ، سواء كانت مطبوعة ، فأقول مثلا : أخرجه البيهقي ، ولا يخلو الأمر – حينئذ من حالتين :

الحالة الأولى :

أن يتفق إسناد البيهقي وإسناد أحمد في رجل من الرجال ، فأقول في هذه الحالة : أخرجه البيهقي بسنده عن فلان ، به أي ببقية إسناد أحمد .

الحالة الثانية :

أن لا يتفق سند البيهقي وأحمد إلا في الصحابي فأقول :

أخرجه البيهقي بسنده عن زيد بن ثابت .

هذا من ناحية الإسناد ، أما من ناحية المتن ، فإن اتفق اللفظان قلت : أخرجه البيهقي بسنده عن فلان به بلفظ أحمد ، وإن زاد أو نقص ، قلت : إلا أنه زاد كذا ، أو نقص كذا ، وإن تقاربت الألفاظ مع اختلاف بسيط قلت : أخرجه البيهقي بلفظ مقارب للفظ أحمد .

وإن اختلفت الألفاظ كلية أوردت الحديث كاملا بلفظ البيهقي .

رابعا : الحكم على الحديث :

إذا كان الحديث له أكثر من إسناد فإني أذكر الحكم على كل إسناد عقب الانتهاء من الكلام على رجاله .

ثم أذكر في هذه الزاوية الحكم على الحديث ، باعتبار مجموع طرقه ، وباعتبار متنه .

أما إذا لم يكن للحديث إلا إسناد واحد فإني أذكر حكمي عليه ، باعتبار سنده ومتنه في هذه الزاوية فقط .

وإذا كان للحديث شواهد أو متابعات فإني أذكرها في هذه الزاوية عند الحاجة .

خامسا : شرح غريب الحديث ، وضبط ألفاظه وكذلك ضبط أسماء الرجال وكناهم ، بالرجوع إلى الكتب المؤلفة في ذلك .

سادسا : بيان شيء من فقه الحديث مع الإشارة إلى المذاهب والآراء المختلفة في المسائل الخلافية .

أما الملحق – فقد أوردت فيه أحاديث لزيد بن ثابت لم يخرجها الإمام أحمد ، وقد خرجتها من المعجم الكبير للطبراني فقط ، ثم نقلت بعض ماقاله أهل العلم في أسانيدها .

أما الخاتمة : فقد ذكرت فيها النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

وقد حاولت جاهدا ، في هذه الرسالة عزو كل قول إلى قائله ، وكل فائدة إلى مفيدها ، لأن ذلك من الأمانة في العلم والشكر فيه ، فإن وجد ، في هذه الرسالة قول غير معزو إلى قائله ، أو فائدة غير منسوبة إلى مفيدها .

فليعلم أن ذلك من قبيل الخطأ أو النسيان وماسمي الإنسان إلا لنسيانه – وعذري عند الله وعند أهل العلم سلامة القصد وحسن النية .

١ – إن مسند الإمام أحمد أصل كبير من أصول السنة ، فينبغي العناية به ، والحرص على تخريج جميع أحاديثه ، والترجمة لجميع رواته .

٢ – إن غالب أحاديث المسند لها أصول في غيره ، فلم أجد في مسند زيد بن ثابت إلا ثلاثة أحاديث انفرد بروايتها أحمد .

٣ – إن مرويات زيد بن ثابت كلها رواها عبدالله ، عن أبيه ، بصيغة التحديث ، إلا حديث واحد ، هو رقم ٧٨ وجده في كتاب أبيه بخط يده .

٤ – ان الأحاديث الحسنة والصحيحة كثيرة في مرويات زيد بن ثابت ، أما الأحاديث الضعيفة فهي قليلة جدا ، ونجد لها في الغالب طرقا تتقوى بها .

٥ – إن الحديث قد يتكرر في بعض الأحيان ، بسنده ومتنه بدون فائدة في المسند أو المتن ، ومع ذلك فقد أثبته كما هو ونبهت عليه ، انظر الحديث رقم ٦٥ .

٦ – إن الحديث قد يتكرر بألفاظ وأسانيد مختلفة ويستنتج من هذا دقة الإمام أحمد وورعه في النقل ، وكثرة حفظه .

٧ – إن النسخة المطبوعة من المسند بها أخطاء مطبعية ، وتصحيفات كثيرة في سند الحديث ومتنه ، وقد نبهت عليها في مواضعها ، انظر الأحاديث ١٣ – ١٥ – ٣٢ – ٤٧ – ٥٢ – ٦٢ – ٦٦ – ٧٥ .

وقد استطعت كشف هذه الأخطاء ، بعد الرجوع إلى نسخ المسند المخطوطة ، وإلى بعض الكتب مثل « غاية المقصد في زوائد المسند » – للهيثمي وجامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، لابن كثير و« جامع المسانيد بتلخيص الأسانيد ، لابن الجوزي .

وقد رجعت الى أربع نسخ مخطوطة للمسند ، اثنتان منها توجد في مكتبة الحرم المكي ، الأولى – تحت رقم ١١٥ – حديث ، وهي على كثرة أخطائها أصح من الثانية .

والثانية تحت رقم ٨٩ حديث .

ونسخة توجد في دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤٩ حديث .

ونسخة في مكتبة الجامع الأزهر تحت رقم ٢٥٧ حديث ، وهي أصح النسخ التي اطلعت عليها .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في هذه الرسالة وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لي الزلل والخطأ الذي هو طبع الإنسان ، وأسأله أن يجعل عملي خالصا في سبيله ، وأن يهبني العلم النافع الذي يحث على الطاعة ويدفع الى الخشية والتقوى والصلاح .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين .

# الفكر العربي في عصور الإسلام

بقلم :


فاروق صالح باسلامة

■■ بادئ ذي بدء يحسن القول ، في صدد الكلام عن الفكر الإسلامي ، إن العرب أمة تكونت بذاتية التقت والإسلام في عوالم حيوية ، كان الفضل للإسلام ، في هذا الكون العربي ، الشيء الكثير .

ولكن بحكم النزعة التي تأصلت في هذه الأمة ، وهي نزعة العرق والدم والنسب ، كان لهذا كله أثره في حياة أفرادها ، فسلكت بهم حياتهم ، أو قل إنهم سلكوا في هذه الحياة ، سلوكا متعدد الظروف ، ومصنف المصائر والأوضاع ، اجتماعيا وفكريا وسياسيا .

ولعل في حياة العرب الاجتماعية نوعا من الصبغة الحضارية التي اكتسبوها بفضل الإسلام ، وبخاصة بعد انتشاره . ولكن على الرغم من ذلك ، فإن في الذاتية العربية يوجد القبول لحياة التحضر والانتعاش ، وهذه حقيقة مؤكدة بدليل قدرتهم على التأقلم في خارج بلادهم بسرعة ، والأكثر من هذا هو معرفتهم وبصرهم بالحياة الجديدة ، التي يتلقونها . وتوافق سلوكهم أنواعا من الرغبة وأنماطا من الاستعدادات وذخائر من الإنتاج الفكري : للتعبير عن هذه الحياة ، وعن سلوكهم المعنوي فيها ، وكذلك المواجهات الواقعية في حياة متحضرة تدخل الماديات في أكثر مجالاتها .

ولا شك أن الإسلام قلب التفكر العربي ، إبان ظهوره ، رأسا على عقب ، وخلق في الأمة العربية روحا جديدة ، وزرع في قلبها وعقلها قوة من معاني الحياة ونيمها ، كان من ورائها كل حقيقة من حقائق انتصاراتها وشهرتها في العالمين . ومن فضل الله على هذه الأمة أن شرفها بهذا الإسلام ، الذي به مشى العرب قدما ، وساروا بانتهاج تاريخ صميم على مدى العصور ، والدهور . فأثبتوا للدنيا أن فيهم الخلود ، لا عن طريق عربيتهم ، ولكن من ذخائر الفكر الإسلامي ، الذي كشف عنهم في معادن أصيلة ، بعد أن دانوا به .

وبطبيعة الحال فالرجال المفكرون والأعلام والحكماء ، في هذه الأمة كتبوا وأبرزوا فكرهم العربي ، بناء على « الإسلامية في الحياة » وإن كان هناك عيب في تاريخ هذا الفكر فإنه واقع تحت ظل الوهم الخيالي ، الذي يعشعش في حلمه ، السادرون من أبناء هذه الأمة ، الذين حادوا برسالة فكرهم العربي عن جادة الحقيقة الواقعية في سيرة هذا الفكر ، وانطباع الإسلامية في جذوره .

وليكن ثمة تاريخ للعرب قبل الإسلام ، ومدى نجاح بعض القيم خلال العصر الجاهلي .

ولكن الحقيقة التي يجب أن تقال إن الفكر العربي قبل الإسلام ما استطاع أن يظهر كمعلمة عالمية ، بل كان العرب واقعين تحت إسار غيرهم من الفرس والأحباش ، والروم : فكان أهم سبب في ضعفهم ، وبالتالي ضعف فكرهم تاريخا وحياة وسلوكا .

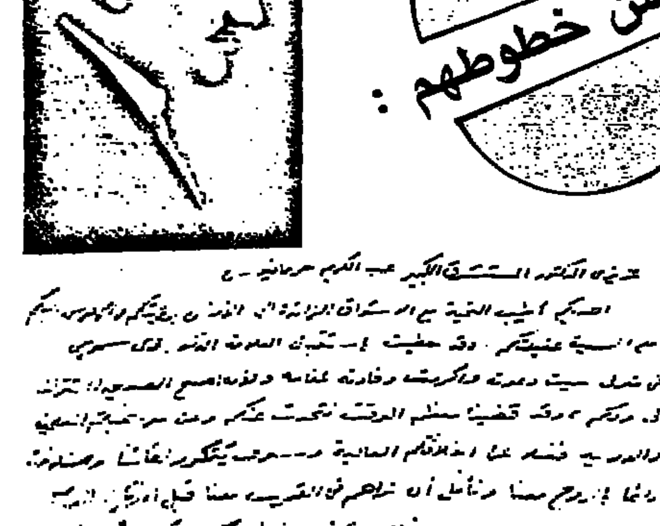
وجاء الإسلام ، فأبرز ما لم يكن واضحا في هذا الفكر ، وجذب المنغمر منه في القيم والمبادئ والأخلاق ، فاستطاع العرب أن يفهموا حقيقة حياة هذه المجالات المعنوية ، وعوالمها الفسيحة ، فسرح تفكيرهم في خيلاء ، بعد إدراكهم الحق ، وامتطوا مهر الخلود ، وفرسان التاريخ ، في ظلال الإسلام الأمين . وكان ، بعد السخاء الإسلامي ، فكرا وحيوية وانتعاشا ، قدمه العرب لمن حولهم ، فدخل في الإسلام الأعاجم ، وفتحت البلدان وتشكلت ثقافة إسلامية جديدة ، وتكون فكر جديد فكان كل ذلك من أوضح الأسباب التي أبرزت الفكر العربي خلال عصور الإسلام ، وأظهرته في تاريخ الإنسانية ، وكان من بعد الآثار الحميدة في التاريخ الأممي دلت على أصالة هذا الدين وعلى الروح الأصيلة عند الداعين إليه ، وكان أفضلهم على الدوام الرسول الكريم محمد ابن عبد الله القرشي – عليه الصلاة والسلام .

ثم سار الفكر العربي شوطا انطبع بتيارات علمية مختلفة ، وكان على رأسها علوم الفلسفة والفلك والطب والكيمياء والجغرافيا والتاريخ . أما الأدب فكان بحاله أكبر من أن يحصر : نظرا لتعدد أوجه الحياة الحضرية في البيئة الإسلامية الجديدة .

أما العلوم الأولى فكانت معروفة من الدراسات القرآنية ، والسنة النبوية ، وفقه الإسلام ، وعلوم اللغة العربية ، وتعتبر هذه الثقافة أساس كل ثقافة جاءت بعدها : لأن طابعها الأساسي هو الإسلام .

ولا شك أن ظهور الدول والحكومات الإسلامية على مر العصور ، كان له الأثر الاجتماعي في مسيرة الفكر العربي ، برزت خلالها أوجه القوة والضعف معا ، بقدر ما كان الإسلام يحكم مدا وجزرا ، ولكن على الرغم من هذا فإن روح المسلمين عربا وغير عرب ، ظلت معبرة عن حقيقة الإسلام في ظلال قيمه ومبادئه ومعتقده السليم ،

وبغير العرب استقر الفكر العربي في مساره الإسلامي . وبهذا الفكر الإسلامي عند العرب سار غيرهم في ركب الحضارة الجديدة في العالم الإسلامي الذي يشهد متغيرات جديدة في كل فترة . وعسى الله أن يهدي الجميع إلى سواء السبيل .








اشراف : جلال أبوزيد

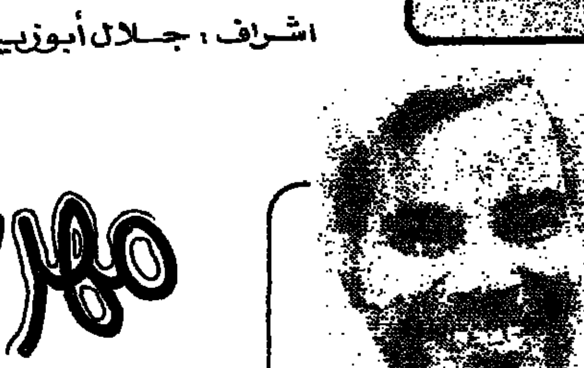
## الـرواد المرشحـون فى الاداب والفنون

علمت « كل الفنون » ان الرواد المرشحين لنيل الجوائز التقديرية للمفكرين المقدمة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هم الاساتذة محمد طاهر الكردى وعبد الوهاب اشى واحمد السباعى من المنطقة الغربية والاساتذة حمد الجاسر وعبد اللـه بن خميس من المنطقة الوسطى .

وفى نطاق تقدير رواد الفنون التشكيلية الاول من المملكة ياتى اسم الدكتور عبد الحليم رضوى من المنطقة الغربية والفنان عبد العزيز الحماد من المنطقة الوسطى اعتباره اول فنان تشكيلى سعودى اقام معرضا للفنون التشكيلية فى الرياض .

احمد السباعى — د . حمد الجاسر

## صباح الخير



■■ لاشك ان الممارسات لاى عمل او لون لمختلف الوان الفنون واتجاهاتها انما تنبع من دفق خاص من المواهب الكامنة فى نفس الانسان الفنان .. وترقى هذه الممارسات وتسمو اذا ماصقل الانسان الفنان مواهبه الفنية بالعناية والدراسة المتخصصة والثقافة والتجربة والاطلاع ..

ولهذا نجد فنانا ما يبزغ فى اتجاه فنى ولون واحد بينما يفشل تماما فى ممارسة لون اخر من الوان الفنون ..

مثلا .. طلال مداح نجم فى الغناء والطرب ووضع الالحان للاغانى وهذا كله لون واحد يسمى « فن الغناء » بينما فشل طلال مداح فى فن التمثيل « فيلم شارع الضباب » و« مسلسل الاصيل » لانه ليس بالشرط ان يكون موهوبا فى فن التمثيل بقدر موهبته فى فن الغناء .. والأمثلة فى هذا الشأن كثيرة ومتعددة ..

والفنان الممثل الشريف محمد العرضاوى .. تفوق على نفسه واثبت كفاءة ومقدرة ومكانة مرموقة فى مجال عمله كممثل اذاعى وتلفزيونى وربما مسرحى اذا ماجاءته الفرصة المناسبة على المسرح .. ولكن هناك فرق كبير بين الفنان الممثل الشريف العرضاوى وبين السيناريست .. او كاتب السيناريو .. الشريف العرضاوى .. فالهوة والمسافة بين الاثنين كبيرة وسحيقة .. ذلك لأن كتابة السيناريو انما هى فن قائم بذاته لا اظن ان يجيده الا فرسانه ومتخصصوه ودارسوه .. وكتابة السيناريو لمن لا يعرف معناه ببساطة هو فن تحويل النص الدرامى المكتوب على الورق الى عمل فنى للتلفزيون او المسرح او السينما وغيرها .. بمعنى تحويل الكلام المكتوب الى حركة ومشاهد ومتطلبات وامور فنية اخرى مثل المناظر المطلوبة والاكسسوار .. والموجودات على المسرح او خلال المنظر او المشهد .. ومتى يبدا الحوار .. والموسيقى التصويرية المصاحبة ان وجدت .. وحركات دخول وخروج الممثلين وغيرها من ادق دقائق العمل الفنى ..

وهذه كلها امور فنية تقع تحت اسم « السيناريو » الذى يجب ان يلازمه مايسمى بالحوار .. وهو الحوار بين الممثلين .. فالسيناريو والحوار اذن فن قائم بذاته لا يجب ان يجوده الا اهله .. والفرق بين عمل درامى ناجح وعمل فاشل هو الفرق بين « سيناريست » فاهم ومتخصص وقوى .. واخر يمارس هذا العمل فقط من باب الشطارة .. او الفهلوة .. !!

لقد توقف الفنان لطفى زينى عن كتابة السيناريو حين شعر بخطورة هذا الفن ولضرورة اسناده لمتخصصين بينما كان لطفى زينى يكتب فى الماضى سيناريو وحوار معظم الاسكتشات الفكاهية التى كان يقدمها فى أول عمل التلفزيون مع زميله الفنان حسن دردير .. وحتى مسلسل « فندق المفاجآت المشهور » واصبح لطفى زينى الآن يسند عمل السيناريو فى كل انتاجه الجديد « لسيناريست » متخصصين غيره .. لهذا ارى لو ان يفعل الفنان الممثل القدير الشريف محمد العرضاوى مثلما فعل لطفى زينى بان يبتعد عن كتابة السيناريو ويتخصص فقط فى الفن الوحيد الذى يجيده والذى نحبه من خلاله وهو فن التمثيل الراقى والاصيل ..

المحرر

# مهرجان الفيلم الفلسطيني فى لندن

## يثـــير اعجاب البريطانيين وغضب اليهود !!

تحقيق كتبته :
افشين زبير
مكتب المدينة بلندن :

■ فى غمرة الانتفاضة الشعبية فى الارض العربية المحتلة بعد حادث الاعتداء الغاشم على المسجد الاقصى وقبة الصخرة من قبل العصابات الصهيونية بدأ فى لندن قبل اسبوعين مهرجان الفيلم الفلسطينى الذى نظمه معهد الفن المعاصر البريطانى .

وقد عرض فى هذا المهرجان عشرة افلام جميعها افلاما اجنبية تتحدث عن القضية العربية الفلسطينية والنضال العربى داخل وخارج الاراضى المحتلة لاستعادة الحقوق المغتصبة كما تبرز هذه الافلام وحشية الاغتصاب الصهيونى واسلوبه البربرى فى معاملة عرب الارض المحتلة وتقدم صورة حية وناطقة لاسلوب الحياة اليومية لعرب الاحتلال وطريقة معيشتهم ومعايشتهم لهذا الاحتلال .

الاقبال الجماهيرى على المهرجان الذى استمر لمدة ثلاثة اسابيع كان كبيرا خصوصا من قبل قطاعات الشباب المثقفة وطلبة الجامعات وكانت الافلام المعروضة تتجاوب مع كل المشارب وابتعدت عن الاسلوب الدعائى العاطفى فى معظمها وركزت على الحقائق .

وكان فيلم « على ارضنا » من اكثر افلام المهرجان التى لقيت تجاوبا جماهيريا كما اهتم النقاد بهذا الفيلم بسبب بساطته واسلوب اخراجه الراقى وسلاسة الطرح . ادوارد سعيد البروفسور الفلسطينى الامريكى المعروف كتب عن هذا الفيلم ان الدقائق الـ ٥٥ التى استغرقها عرض الفيلم تقول عن القضية الفلسطينية اكثر ما تقوله مئات الصفحات من الكتب .



والفيلم المذكور هو فيلم وثائقى عن الحياة اليومية للعرب الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الصهيونى فى قرية ام الفحم وهى القرية التى لا يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الف نسمة ويقارن الفيلم بين اهالى القرية المذكورة من العرب وبين حياة المستوطنين الصهاينة على مرمى حجر منهم والتناقض الرهيب فى مستوى المعيشة واسلوب الحياة فبينما يعيش المستوطنون فى بحبوحة على ارض عربية مغتصبة يعانى العرب اهل الارض من الفقر والحرمان ..

المخرج ترك سكان القرية يتحدثون بانفسهم عن مشاكلهم واسلوب حياتهم ونجح فى تقديم صورة واضحة عن مجموعة من القرويين يكافحون من اجل البقاء ويعانون من الحرمان والتفرقة العنصرية ونقص المساكن والاجور الرخيصة ونقص العناية الطبية والتعليمية . والمضايقات الصهيونية المستمرة لدفعهم الى مغادرة اراضيهم .

فيلم « ام الفحم » او على ارضنا وفق الترجمة العربية لاسم الفيلم يقدم نضال الشعب الفلسطينى فى الارض العربية المحتلة من خلال تقديمه لنضال اهل القرية بمهارة واسلوب فنى راق ، واستخدم المخرج الكاميرا بذكاء لنقل تعابير وجوه المواطنين وحياتهم اليومية البسيطة بعيدا عن تعقيدات الاساليب التقنية الفنية المتبعة وليس هناك ابطال فالفيلم وثائقى واهل القرية والارض وحتى الحيوانات عليها ، جميعهم ابطال .

اما فيلم « يوم الارض » فهو فيلم وثائقى عن ثورة يوم الارض التى حدثت يوم ٣٠ مارس ١٩٧٦ م عندما تظاهر عرب الارض المحتلة داخل حدود ١٩٤٨ م واعلنوا الاضراب العام احتجاجا على مصادرة السلطات الصهيونية لاراضيهم الحكومة الاسرائيلية ردت على هذا الاضراب بارسال قوات الجيش لقمع المتظاهرين وحدثت صدامات بين الجيش والمتظاهرين وفتح الجنود النار وقتلوا ستة شباب عزل .

فيلم « الفلسطينيون » الذى قدمته فينيسيا ريدجريف الممثلة البريطانية العالمية مع روى بترسبى عام ١٩٧٧ م مختلف عن الفيلمين السابقين من حيث كونه يتناول الشعب والمقاومة الفلسطينية خارج الارض المحتلة وبالتحديد فى لبنان ويحاول ان يقدم صورة عن الاوضاع الفلسطينية فى مخيمات اللاجئين فى لبنان .. ونشوء المقاومة الفلسطينية من قلب المخيمات ، واستخدم مخرج الفيلم اسلوب التحقيق الصحفى فى الاخراج وطعم الشريط بمقابلات مع بعض المسؤولين الفلسطينيين مثل السيد ياسر عرفات « ابو عمار » والسيد خليل الوزير « ابو جهاد » القائد العسكرى لقوات العاصفة ، وقدم الفيلم اجابة على سؤال غاية فى البراءة وهو : لماذا من الضرورى بالنسبة للاطفال الفلسطينيين ان يتعلموا ليس فقط الدروس العادية فى المدارس ولكن ايضا كيفية النضال بالبندقية من اجل استعادة ارضهم .

فيلم « فلسطين المحتلة » يتناول موضوعا ثالثا مختلفا كليا عن الموضوعين الاولين وان كان مرتبط بهما من حيث الموضوع فالفيلم يتناول كيفية ظهور الصهيونية واقامة دولتها على حساب الشعب العربى الفلسطينى منذ عام ١٩٤٨ ويركز الفيلم على الاسلوب اللاانسانى فى طرد السكان العرب من ارضهم وتحويلهم الى ايدى عاملة ورخيصة فى المخيمات ، وكيفية اقامة المستوطنات الصهيونية وردود فعل هذا الشعب على هذه السياسات ويقدم الفيلم الاف الفلسطينيين العرب يتظاهرون فى الشوارع ضد هذه السياسات ويستخدمون الحجارة فى التعبير عن غضبهم وحقدهم

وينتهى الفيلم بتصوير جنازة احد الشهداء العرب فى الارض المحتلة سقط برصاص الاحتلال .

ولعل فيلم « ثورة حتى النصر » هو الفيلم الوحيد من بين الافلام المعروضة الذى يقدم صورة شاملة عن المقاومة الفلسطينية منذ الاستعمار البريطانى لفلسطين وحتى يومنا هذا ويستند سيناريو الفيلم على الحقائق التاريخية ويتابع جذور الحركة الصهيونية وعلاقاتها باليهود ويقدم تحليلا حول كيفية تحول دولة اسرائيل الحالية الى قاعدة للاستعمار الغربى فى المنطقة .

اما فيلم « كفر قاسم » الذى حاز على عدة جوائز عالية فى المهرجانات الدولية للافلام واخرجه « برهان علوية » فيتحدث عن مذبحة ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ م عشية العدوان الصهيونى على مصر فى اطار العدوان الثلاثى وذلك عندما فرضت السلطات الصهيونية حالة حظر التجول على منطقة كفر قاسم القرية الفلسطينية داخل حدود ١٩٤٨ م ووقعت المذبحة المذكورة عندما قامت قوات الجيش الصهيونى بقتل ٤٧ رجلا وطفلا وامرأة عندما كانوا عائدين من حقولهم الى القرية مع غروب الشمس دون ان يكون لديهم اى علم بفرض حظر التجول المذكور

مخرج الفيلم التقى باهل القرية الذين شاهدوا المذبحة وعايشوها ، وزوجات وابناء واشقاء الشهداء وكان الفيلم اكبر مظاهرة ادانة فنية فى تاريخ السينما للارهاب والعنصرية الصهيونية .

اما الافلام الثلاثة الوعود والاغتصاب ، والثورة ، فالاول يقوم على اساس وعد بلفور باقامة دولة لليهود فى فلسطين الذى صدر عن الخارجية البريطانية عام ١٩١٧ وبعدها تستمر المأساة ويتم الاغتصاب ثم يأت بعد ذلك الفيلم الثالث وهو الثورة الذى يركز على نشوء حركة المقاومة الفلسطينية ويعرض فى لندن حاليا فيلما اثار ضجة فى اوساط نقاد السينما وهـذا الفيلـم « دائـرة الخداع » الذى قدمه المخرج الالمانى فولكر سكولندروف الذى حاز على جائزة الاوسكار اخيرا ، يدور حول الحرب الاهلية فى لبنان ويقدم ويلات وبشاعة هذه الحرب ، وهو يرتكز على كتاب من تاليف الروائى نيكولوس بورن الذى سافر الى لبنان بهدف اكتشاف الحقيقة خلف الحرب الاهلية اللبنانية .

المؤلف وضع مشاهداته وتجربته ومعايشته للاحداث فى لبنان فى رواية نشرت عام ١٩٧٩ م وقصة الحرب الاهلية قدمها المؤلف والمخرج بعد ذلك من خلال عينى صحفى ومصور المانى ارسلتها صحيفتهما لتغطية انباء الحرب الاهلية . الصحفى الذى غطى قبل ذلك حروبا مختلفة اعتقد ان مهمته ستكون سهلة واعتقد ايضا انه لن يكون من الصعب عليه معرفة من هو صاحب الحق ، ومن هو على باطل ، ولكن عندما وصل الى لبنان اكتشف انه مخطئ تماما ، وانه ليست هناك اجابة سهلة وان هناك عدة « مصالح » ادت الى هذه الحرب واستمرارها ..

الصحفى الالمانى وجد انه لا يستطيع القيام بدور المحايد وسجل من خلال مقالاته وعدسة مصورة كل شئ يحدث فى بيروت القنص والنسف والغارات والسرقات وحتى ادق التفاصيل . المشكلة فى هذا الفيلم انه قريب جدا من الحقيقة لدرجة الازعاج ، ولا يخفى مخرج الفيلم من خلال الصحفى تعاطفه مع المقاومة الفلسطينية .. ويفضح الفيلم الصحافة الغربية وانحيازها المطلق وتجاهلها للموقف فى المنطقة وذلك انه عندما يعود الصحفى الى مقر جريدته يجد ان مقالاته لم تنشر والسبب انها غير مهمة لنقص عنصر الدراما .!!

## الحوشان يتألق

الزميل الفنان ابراهيم الحوشان تألق فى عمل « ماكياج » ابطال مهرجان الفنون المسرحية السادس

الذى اقيم لأربع ليال متصلة فى الرياض .. ابراهيم كان مشغولا فى عمل الماكياج لكل العناصر المشاركة

فى هذا المهرجان وقد ظهرت « بصماته » على وجوه المشاركين بحيث ان المشاهد لايستطيع ان يفرق ان كان هذا « ماكياج » او شكل طبيعى ( !! ) وبالرغم من هذا خلت قائمة الجواز من تقدير ابراهيم الحوشان الفنان الماكير ( !! ) .

## ٣ فن يكتبها اواكس

■ الصحافة الفنية من اهدافها نشر الحقائق جلية واضحة .. لا توريه فيها ولا خداع .. والاخبار الفنية يجب ان تكون صادقة وساطعة ومفيدة ، اما ان تتحول بعض هذه الاخبار الى ( اى كلام ) على هوى ومزاج احد المحررين الرياضيين الذي يبدو انه لا يجد نفسه كامل ( الاسم ) وبالتالى .. غير ناضج العقل .. فيكتب كيفما شاء وبدون رابط او رقيب فقط ليسئ للفنانين .. لانه صاحب بالين !! يكتب للرياضة .. ويعبث بالفن .. فيصف فنانا بارزا مثل المنتج محمد قزاز بانه احد الحديثين بالفن او الانتاج وانه دفع للفنان عادل امام مبلغ ١٥٠ الف دولار مقابل اشتراكه فى عمل تلفزيونى جديد ينتجه القزاز وان هذا المبلغ على حد قول الصحفى اياه باهظ ومرهق .. نقول نحن اولا ان هذا الخبر كاذب ومختلق من اساسه جملة وتفصيلا .. وهذا ماأكده الفنان محمد قزاز وهو لله الحمد موجود واسألوه !!

ثانيا : لمعلومية هذا .. فالفنان عادل امام صاحب اعلى اجر الآن بين الفنانين اذ يتقاضى عن دوره فى الفيلم الواحد مبلغ ٥٠ الف جنيه مصرى .. وانه يتقاضى عن اجره فى الحلقة الواحدة من المسلسل التلفزيونى مبلغ ٧٠٠٠ جنيه .. سبعة الاف جنيه ولك ياصاحبنا ان تحسبها ٧٠٠٠ x ١٣ حلقة تساوى كم ( ؟! ) ..

فلو فرضنا ان كلامك هذا صحيح فيكون المبلغ المائة وخمسين الف دولار التى اشرت اليها هو احد اوهامك الاسطورية وخيالك المتسع لنشر الاكاذيب والتلفيقات .. التى لا اساس لها ولا واقع ..

دعك من هذا ياصاح .. فانت كما نعلم لا تحب الشهرة والا اذا كان هذا هو طبعك لكتبت باسمك الحقيقى !! .. والا مادعنى ان تكتب باسم مستعار غير نشر الاكاذيب والافتراءات على عباد الله من الفنانين الذين هم فى مسيس الحاجة للعون والتشجيع .. وحتى لا يعرفوك على حقيقة امرك .. وبالتالى يراجعوك ويحاسبوك ..

ان الفنان محمد قزاز لعلمك .. هو صاحب اول استديو تلفزيونى كامل متكامل ينشأ فى جدة .. وهو انما اقدم على هذا المشروع ليخدم الفن من اجل الفن وليساهم بجهده المتواضع فى دعم المسيرة الفنية التى ترهق كاهل الميسورين وهو صاحب خبرة قديمة ربما لا تعيها ولا تعرفها لانك لم تعايشها !! فلذلك لا يجب ان تسئ لمجرد سيطرتك على صفحة فنية فى جريدة عزيزة وغالية لكل الفنانين بلا استثناء .. ورحم الله ايام هاشم عبده هاشم وبدر كريم وعلى الرابغى وحمدان صدقه وجلال ابو زيد ومحمد رجب ( الاساتذة ) الذين للاسف لم تتعلم منهم شيئا يذكر ( !! )



عمر الحريرى لكل الفنون :

## لن امثل بعـد الان .. الا مع عادل امام !!

قال الفنان عمر الحريرى .. البطل الثانى لمسرحية شاهد ما شافش حاجة « بعد النجم عادل امام .. قال للزميل عوض القحطانى عند لقائه به مؤخرا فى القاهرة .. انه لن يمثل بعد الان الا امام الفنان عادل امام .. لانه بصراحة وكما جاء على لسانه « وجدت نفسى الجديدة معه فانا افهمه تماما كما يفهمنى هو .. ويكفى ان نقرأ نص اى مسرحية مرة واحدة لنقدمها بعد ذلك الى الجماهير كافضل ما يكون الاداء .. وقال عمر الحريرى ان عادل امام فنان موهوب ولا يستطيع ان ينجح امامه الا فنان موهوب مثله ( !! ) .. وقال لقد ارتفع اجرى خمسة اضعاف ما كنت احصل عليه بعد « شاهد ماشافش حاجة » فى المسرح و« احلام الفتى الطائر » فى التلفزيون — وقال ايضا ان الغريب والمدهش ان المنتجين والمخرجين السينمائيين اصبحوا يتسارعون لطلبى فى افلامهم بعد عملى مع عادل امام رغم انى جلست قبل ذلك عشرين عاما اشحذ الادوار ولا يحيونى ( !! ) .

## لقاء مصارحة ومصالحة

### بين الرضوي وبين السليم

تنظم « كل الفنون » لقاء مصارحة ومصالحة بين قطبى الفنون التشكيلية فى كل من جدة الدكتور عبد الحليم رضوى والفنان محمد السليم من الرياض وذلك بعد الاتصالات المنفردة التى تمت بينهما فى وقت سابق .. وتأتى هذه الخطوة فى نطاق التكاتف والتآلف والمحبة التى هى عرى الصداقة والاخوة بين الفنانين .. ونستطيع ان نؤكد ان هذا اللقاء سوف يتم باذن الله فى قاعة الاجتماعات بالمبنى الجديد لجريدة المدينة .. وسوف يحضره الى جانب الفنانين الرضوى والسليم عدد من الفنانين التشكيليين وبعض محررى الملاحق والصفحات الفنية وشخصيات تهتم بالثقافة والفنون .. وقد بارك هذه الخطوة الاستاذ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون .. والصورة من اليمين الزميل هشام عرب محرر البلاد الفنى والزميل سلمان العمرى مندوب المدينة بالرياض والزميل سمير الدهام محرر الجزيرة الفنى والفنان محمد السليم ومحرر كل الفنون .



## الشيطان

## يأخذ اجازة !!

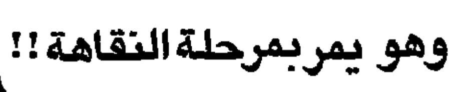
احدث مسرحيات الدكتور — القاص عصام خوقير الحديثة اختار لها عنوانا هو « الشيطان يأخذ اجازة » .. ولقد انجز منها بالفعل الفصل الاول فى اربعين صفحة .. وباقى فصلان .. ولا احد يدرى متى ينتهى منها الدكتور ( !! ) . المعروف ان مؤسسات انتاجية فنية سعودية تسعى الان لجلب المؤلفين والمفكرين السعوديين من اجل انتاج عدد من المسلسلات والتمثيلات المحلية التلفزيونية وان الدكتور عصام خوقير قد تلقى بعض هذه الدعوات وانه فى سبيل الاستجابة لبعضها ( !! ) .

● ●

## ٢٠ شعبـــان عرض مسرحية قدر الشراكة

يبدو ان « قدر الشراكة » مسرحية جمعية الثقافة والفنون بالرياض سوف تظهر الى النور يوم ٢٠ شعبان المقبل .. قال هذا لكل الفنون الاستاذ عبد اللـه الجار الله .. والمسرحية التى تقع احداثها فى ثلاثة فصول كتبها ويخرجها الفنان عبد الرحمن المقرن ويشترك فى بطولتها الفنانون محمد العلى وعلى ابراهيم وعبد العزيز الحماد ومحمد القويان .. وهى تدور حول معالجة بعض المشاكل الاجتماعية باسلوب فكاهى خفيف وبالتحديد موضوع الشركات التى تفشل بعد وقت قصير من ممارستها للعمل ..

المعروف ان اسم المسرحية مأخوذ من المثل الشعبى المعروف « قدر الشراكة ما يفوح » بمعنى ان الاكلة التى يشترك فى صلها واعدادها اكثر من شخص لاتصلح ( !! )



طلال مداح بخير

## وهو يمر بمرحلة النقاهة !!



كثرت الاقاويل حول اعتكاف الفنان طلال مداح .. وخلوده الى الانزواء بعيدا عن الاضواء .. وقيل كلام اكثر من ذلك .. اذ نشرت احدى الزميلات ان طلال قد عاودته حالته النفسية التى مرت به قبل ثلاث سنوات وهجر خلالها الساحة الفنية وانه يطلب الاعتزال ( !! ) .

وتؤكد « كل الفنون » ان الفنان طلال مداح بخير والحمد لله وانه فقط يقضى الان مرحلة النقاهة بعد مرض بسيط الم به منذ عدة اسابيع تأثر بسببه لبعض الوقت . ولهذا نطمئن جمهور الفنان طلال بانه بخير وانه سوف يستعد قريبا لمعاودة نشاطه الفنى المعروف والمحبوب .

# فيلم أفغانستان من الواقع الذى عاشه المجاهدون

# ويخدم القضية الإسلامية




حوار اجراه :
عبدالله هاجر الغامدي

المصباحي

يتحدث لمندوب المدينة

## بعض الممولين تهربوا من تمويل هذا الفيلم

## خوفا من « السوفيت !!

قال - فكرة الفيلم بدأت منذ اكثر من سنتين تقريبا وبعدها بدات الاتصالات بالجهات المعنية لانتاج هذا الفيلم وبدات كتابة السيناريو في منطقة « بيشاور » بين الحدود الافغانية الباكستانية لكى اتمكن من الاستماع الى المجاهدين الافغان حول قصص ومواقف دارت بعد الغزو السوفيتي وانقل من افواهم ما اريد ان اتناوله للعمل السينمائي في الحقيقة كثرة عدد الاجئين المجاهدين والاستماع اليهم تحمل العديد من القصص والحالات .. ولكن من مضمونها اهتديت الى قصة الفيلم التى من الممكن ان تعبر عن جميع القصص طبعا ستكون قصة مليئة باحاسيس كبيرة لا تنحصر في صراع المجاهدين الافغان ضد الغزو الشيوعي .. ولكن ستنطلق الى واقع الحرب الدائمة بين الاسلام .. والشيوعية .. ومن بعض الذين التقيت بهم في المعسكرات مجاهدون من « سيبيرا » التى خلت تناضل ضد الشيوعية حتى استسلمت في النهاية ولكن بقى الاسلام في قلوب ابنائها منهم من بقى يعبد الله سرا ومنهم من هاجر ليحمى دينه

. فيلم كهذا بالطبع يحتاج الى امكانيات كبيرة والى عمالقه في التمثيل فمن هم الذين سيشتركون في هذا الفيلم

ولله مازال الى الآن مجرد ترشيحات لمجموعة من الابطال في هذا الفيلم فمثلا هناك من السينما العالمية النجم الامريكى المعروف « بول برانسير » و « ايرين يرباس » و « ارسلا اندرس »

ومن العالم العربي هناك مجموعة كبيرة فمثلا من مصر فاتن حمامه ، احمد زكى ، وعبد الله غيث ، ونور الشريف ، ومجموعة اخرى من المغرب ومن السعودية هناك محمد حمزة الذى اثبت قدرة وكفاءة في التمثيل ولقد اعجبني في عدة اعمال عربية جيدة وايضا هناك حمدان شلبى

وسيتم تصوير الفيلم في وسط المخيمات ولا جئين المجاهدين الافغان في منطقة « بيشاور » في باكستان وجزء كبيرا من الفيلم ستصور في المغرب .

هل سيكون هناك بطل معين او مجاهد يقود مجموعة المجاهدين

- والله بالنسبة لي فانا اتبع اسلوب فريد في افلامي عموما لا اعتمد على بطل معين - فالجميع ابطال والجميع مجاهدون لان كل ممثل يقوم بدوره كاملا - في راى هو بطل الرماية وانا بحكم تكويني السينمائي وقبل دراسة السينما في المعهد العالي في باريس بدأت كأديب وناقد وصحفى ورئيس تحرير فلقد انشأت اول مجلة ادبية فنية صدرت في المغرب سنة ١٩٦٠ ميلادية

وعندما تركت الكتابة الأدبية وجدت نفسي لم اترك الهدف ففي الصحافة نقلت افكارى وهدف بقلمي والآن احاول ان انقلها بالصورة بكل الصدق والواقع .. لذلك فان اختيارى لمجموعة هؤلاء الابطال وبحكم احتكاكى بهم سيكونون على قدر كبير من المسئولية لان ما يقومون به ليس مجرد فيلم بقدر ماهو نقل صورة واقعة لشعب شرد من ارضه ويكافح ويناضل ليعود اليها .

متى سيظهر هذا الفيلم

- والله كان من الممكن ان يظهر هذا الفيلم في العام الماضي ولكن المشكلة بقيت في تمويل هذا الفيلم فكما تعلمون ان هذا الفيلم بحاجة الى مبالغ ضخمة ليتم جلب العناصر التى تساعد على نشره الى العالم لاننا نحن نتوجه بهذا الفيلم لشرح القضية الافغانية وقضية الصراع المعقد بين الشيوعية والاسلام ليس لجماهيرنا العربية فهي تفهم خلفيات هذا الصراع ومتمسكة بقيمها واخلاقها ولكننا نريد ان نوصل خلفية هذا الصراع الى العالم فحتى نصل الى العالم يجب ان نتعامل مع عناصر عالية تستطيع ان تتيح لنا الفرصة لعرض الفيلم على الشاشة العالمية وبالطبع اجور هؤلاء الممثلين باهظة لان هؤلاء الممثلين يحظون باسواق خرافية تحقق ايردات خيالية .

لذلك فهم يطلبون مبالغ ضخمة وهذا بالطبع بالاضافة الى بعض التكاليف الاخرى كانت وراء تاخير الفيلم .

**هل زيارتكم للمملكة تتعلق بالفيلم ؟**

- نعم - لقد حضرت للمملكة من اجل البحث عن ممولين لهذا الفيلم لان الذين كنت قد تشاورت معهم خارج المملكة واجريت اتصالاتى بهم طيلة عامين تخلوا عنى في النهاية وتهربوا من تمويل الفيلم لاعتقادهم بان الفيلم سيثير ضجة من قبل الشيوعيين هم في غنى عنها - واقول هذا بصراحة لان هذا من الاسباب التى وقفت في طريق ظهور هذا الفيلم

وانا اعتقد بان الانسان صاحب المبادىء والقيم الاسلامية يجب ان يخدم القضية الاسلامية وما أحوجنا لخدمتها في هذا الوقت بشتى الوسائل

فلذلك توجهت الى المملكة لما سمعت به من الاعمال الخيرية التى تقدم للشعب الافغاني من قبل المواطنين والقادة وعلى راسهم جلالة الملك خالد قائد التضامن الاسلامي لذلك اتيت لان هدف نبيل وعملى خير وفي خدمة القضية الافغانية والقضية الاسلامية ككل ..

لذلك لا اعتقد ان احدا هنا سيرفض ان يمول عملا اسلاميا خيرا فهم كانوا السباقون الى ذلك ..

**لقد تطرقتم بان قصة الفيلم سيكون منطلقها القضية الافغانية والقضية الافغانية مازالت مستمرة فهل سيكون هناك نهاية للفيلم ام انه سيبقى نداء مفتوحا للضمير العالمي ..**

- بالطبع لن تكون هناك نهاية معينة للفيلم فالموضوع لن يصبح في النهاية موضوعا افغانيا بل سيصبح موضوعا عاما حول الصراع الشيوعي الاسلامي

هذا الصراع لم ينته ولن ينتهى فالاسلام موجود والشيوعية مازالت تحارب الاسلام بكل ما تملك من طاقات فالقصة تبدأ انطلاقا بحديث من افواه المجاهدين ومنهم انطلقت لاعيد مأساتهم وكيف يجدوا الأمان والطمأنينة داخل بلادهم فهاجروا الى هذه الملاجىء ليجاهدوا او ان يبحثوا عن الأمان والاستقرار خارج بلادهم واعود في النهاية بعد ان اسمع كل هذه القصص الى ملاجىء هؤلاء المجاهدين واختم بالصورة الوضع الذى لايزال عليه هؤلاء المجاهدين وهى صورة بالطبع انسانية كوضع اللاجئين او كما شاهدت من الآف الجرحى والضحايا للحرب الهمجية التى تستعمل فيها جميع انواع الاسلحة الفتاكة السامة المحرمة دوليا

**الفيلم سيجلب حوله ضجة كبيرة خاصة من الشيوعية هل تعتقد ان هذه الضجة تعيق انتشار الفيلم عالميا**

- لا يستطيع الاتحاد السوفيتى ان يحد من انتشار الفيلم في مجال السينما فالسينما الروسية نفسها ليست منتشرة عالميا ولا تقدم عروضها الى بصعوبة في بعض من دول العالم وتضطر الى تاجير قاعات سينمائية في بعض الدول الكبيرة وتحاول ان تترجم افلامها الى عدة لغات وفي بعض الاحيان تقدمها هدايا مجانا ولكنها لاتجد طريقها الى الانتشار فاذا هى ليست صاحبة نفوذ على السينما العالمية فلا تستطيع ان تعيق عرض اى فلم في الشاشة العالمية

**هل فيلم افغانستان هو بداية انطلاقة لكم لانتاج افلام وثائقية كبيرة على المستوى العالمي ؟**

- نعم ولو ان جميع اعمالي اعتز بها ويكون الجهاز فيها مثل اى فيلم الا ان الامكانيات هى التى تحدد الفيلم ان يكون عالميا او عربيا فمتى جمعت كبار نجوم العالم وعرض على المستوى العالمي - ولكن فيلم افغانستان سيكون انطلاقة لعدة افلام كبيرة منها فلم ساانتجه بعد « افغانستان » ولكن فكرته كانت قبل هذا الفيلم وهو « مواطن من القدس » وهذا الفيلم هو تكمله لفيلم قد قامت به الصهيونية عندما انتجت فيلما عن ظهور الجماعات اليهودية. والتى استوطنت في القدس وانشأت هذا الاحتلال وهذا الضجيج في العالم وطبعا اشترك في هذا الفيلم العديد من الممثلين الكبار العالميين .. وفكرتى في هذا الفيلم هى تكملة للفيلم الاول بحيث ساصور ماذا حدث بعد

> **نجوم العالم والعرب سيشتركون في هذا الفيلم**
>
> **من السعودية محمد حمزة وحمدان شلبى سيشتركون في الفيلم**

الاحتلال لشعب هذا البلد الفلسطيني وكيف شرد من بلاده وما زالت هناك جماعات فدائية تقوم باعمال تحريرية نضالية ضد هذا الاستعمار اليهودى الغاشم .

العالمي لن يقبل عقدا في فيلم كهذا بسهولة لانه يعتقد لن اشتراكه في هذا الفيلم يعتبر مغامرة فنية له لانه سيواجه عقابا يهوديا ومعروفا عن نفوذ اليهود في العالم خاصا اذ كان النجم امريكى فلن يقبل الاشتراك في فيلم كهذا اذا لم يكن العقد مغريا

وهذه الصعوبة التى كانت وراء عدم انتاج هذا الفيلم ولكن ان شاء الله بمساعدة بعض الاخوة الممولين سافكر مباشرة في انتاج هذا الفيلم لانهما كلفيلمين مبالغ .

**مصطفى العقاد انتج افلاما عالمية ومازال يبحث عن مزيد فما هو رايكم في افلام مصطفى العقاد العالمية .**

- مصطفى العقاد ليس مخرجا هو منتج فقط يملك الامكانيات الضخمة ومتى ملكت الامكانيات انتجت اى فلم تريد مصطفى العقاد جلب في فيلمه عمر المختار العديد من المخرجين والمصورين العالميين ليساعدوه على اخراج هذا الفيلم وكان هو مجرد قائد على مقعد يقول « اسطب » و « اكشن » فقط لم يكن على دراية كافية بالاخراج الصحيح والذين كانوا معه بالغوا الكثير والكثير في قصة المناضل عمر المختار فعمر المختار ليست هى تلك القصة التى شاهدناها « للعقاد » فعمر المختار لم يقف ضد الاحتلال الايطالي بتلك الصورة التى رسمها العقاد

ولكن تبقى المشكلة هو انى اريد ان تكون صور الفيلم بالفكرة التى اريدها وهى تكملة الفيلم اليهودى بنفس الابطال الذين مثلوا ذلك الفيلم وهم بالطبع مازالوا موجودين ولكن بالطبع سيطلبون الكثير وسيحتاج الفيلم الى كثير الكثير فالنجم ومع ذلك وان كان هناك هضما لحقوق بعض المناضلين الذين كانوا في مستوى المختار الا ان الفيلم لاباس به رغم المبالغة الكبيرة فيه ويحسب للعقاد ..

اما فيلم الرسالة فهو الفيلم الذى لايحسب للعقاد لانه فيلم غير جيد واقولها صريحة فيلم الرسالة لم يؤدى الرسالة المطلوبة .. فيلم الرسالة اغفل عن اشياء كان يجب ذكرها وذكر اشياء ما كان يجب ان تذكر وبالرغم الامكانيات الضخمة لهذا الفيلم الا التى اعتبر اى فيلم عربي اسلامي عرض هذه القصة افضل من فيلم الرسالة ..

فعند انتاج فيلم نريد ان نوضح للعالم حقيقة الاسلام يجب ان يكون الفيلم واقعيا لا لف فيه ولا خداع

لذلك فيلم الرسالة لايحسب للعقاد بل يحسب عليه

**ماهو اخر انتاج « المصباحي » قبل فيلم افغانستان ؟**

- آخر انتاجي فيلم عن « طارق بن زياد » اشترك فيه العديد من النجوم منهم - فريد شوقى وحسين فهمى وبعض الفنانين الكبار .. ولكن يعيق الفيلم اننا بانقضاء الشتاء القادم حتى نتمكن من تصوير بعض المعارك واللقطات على قمم الجبال الثلجية وقد يظهر هذا الفيلم مع فيلم افغانستان في العام القادم ان شاء الله .

> **ليلى والبراد**
>
> مسلسل جديد يتكون من ١٥ حلقة ويتم تصويره بطريقة الفيديو وهو من بطولة . محمود المليجى وسميحه أيوب ومجدى وهبه وعفاف شعيب . وهو من اخراج محمد دياب .

---

مسرحية :

# التائه

## لأول مرة بطريقة العرض السينمائي المسرحي المزدوج

## سعد خضر سعدون : كانت طريقة رائعة ومتناسقة .. وأنا ضد أي انتقاد عليها

**نرى ونسمع ونشاهد كل يوم في التلفاز وفي المسرح العديد من الأعمال الفنية السعودية المشرقة .. والتى يقوم بها شباب متفتح ومتفهم للفن .. شباب ينتظره غد متالق في الفن .. وكان مسرح جامعة الملك سعود احد تلك المسارح والتى قدمت على خشبتها مسرحية جديدة في كل شئ في الاداء ، في الفكرة ، في الاخراج .. وبصدق وبدون مبالغة فهى الأولى من نوعها التى تعرض في المملكة العربية السعودية بتلك الطريقة .. طريقة العرض ( السينمائي - المسرحي ) المزدوج !**

**( التائه ) كان اسم تلك المسرحية التى لاقت اعجاب واستحسان الكثير من المشاهدين وكان من احلى الصدف ان التقينا - باثنين من المتفرجين - فنانين سعوديين هما سعد خضر سعدون وبكر الشدى .**

تحقيق :
حاتم عبدالعزيز ادريس

■ الفنان سعد : هذه مفاجأة سعيدة لنا ان نجدك ضمن المشاهدين لهذه المسرحية .. فهل أعطيتنا رايك فيما شاهدت .

- انه أولا واجب قبل كل شئ .. والحقيقة أن هذه المسرحية فكرة ورؤية جديدة للمسرح السعودى والمفروض علينا كنا ان نتواجد فيها . فقد كان أداء الشباب صادقا وجميلا ولا أرى ان هناك اى تقصير .. واذا مافكر اى احد في ان ينتقدها أو ان له وجهة نظر فيها فانا اعتبرها خاطئة لسبب واحد رئيسى : انها بداية جديدة من هذا النوع .. ولكنها رائعة جدا ، ولو انا قدمناها نحن كمحترفين لايمكن أن نعطي كما اعطوا في ادائهم ..

■ ما رايك في طريقة العرض السينمائي المسرحي في هذه المسرحية والتى تتبع للمرة الأولى في المملكة ؟

- كانت رائعة ومتناسقة جدا في العرض علما بأن امكانيات المسرح كانت بسيطة لدينا .. واستطعنا أن نعيش فيها وكان اداء الشباب مرهفا جدا ونسأل الله ان يوفقهم جميعا .

■ اذا انتقلنا لسعد خضر .. فما هى ياترى اخر اعماله الفنية ؟

- « وحشى » أخر عمل تمثيلى تليفزيونى .. وقد شارك معى مجموعة من الشباب الذين شاركوا في هذه المسرحية .. وكانت المرة الأولى بالنسبة لهم يظهرون على الشاشة الصغيرة وقد انتهى تصويره وهو الآن في يد المونتاج .. وهذا الاسبوع سنبدأ في تصوير مسلسل كوميدى جديد بعنوان « وجه بن فهره » .

ثم كان لنا اللقاء الثانى مع الفنان « بكر الشدى » .

■ بعد ان شاهدت المسرحية معنا ماهو رايك في هذه المسرحية وفي طريقة عرضها ؟ !

- لقد أتقن الشباب ادوارهم بافضل مما كنا نتوقع رغم انهم هواة . وليسوا بمحترفين ثم ان طريقة الدمج السينمائي المسرحي كانت رائعة وعملية جدا حيث سهلت نقل كثير من الوقائع التى يصعب تحقيقها على خشبة المسرح مباشرة كما ان الأخ راشد الشمراني قد اتقن دوره وليس هناك أى نقد أستطيع ان اوجهه له ولكنى ادعو الله ان يسلكوا في طريق الفن ويحققوا طموحاتهم بالجد والمثابرة . كما أمل أن تعرض هذه المسرحية في مختلف المسارح السعودية نظرا للفكرة التى تهدف اليها والنجاح الذى احرزته .

■ نحب أن نتعرف على مشوارك الفنى .. كيف بدأته ؟

- بالنسبة للمسرح فقد قدمت - أيام كنت طالبا في الجامعة - حوالى « ١٦ » مسرحية من خلال عمادة شؤون الطلاب .. وكانت لى أول مسرحية على مستوى جمعية الثقافة والفنون أو على مستوى المملكة مسرحية « قطار الحظ » وكان أول عمل تليفزيونى برنامج « صور اجتماعية » وقد صور في الدمام منذ ستتين تقريبا ..

ثم ومن انتاج جمعية الثقافة والفنون مسرحية « سقوط الصياب » و « الكرمانية » .

ثم صورنا مسلسلا تليفزيونيا ( مواقف خالدة ) من انتاج مركز الانتاج الاعلامى ، و ( السعد وعد ) ثم اشتركت مع محمود سعيد وليلى طاهر وصباح سبع في ( لعبة العمر ) وعقب ذلك المسلسل الاستعراضى ( ورد وشوك ) وهناك مسلسل تليفزيونى لشهر رمضان المبارك ( الأسرة المسلمة ) وهناك مسلسل ( سقطت أوراق الخريف ) من ١٣ حلقة والذى انتهى تصويره من أسبوعين وهناك أعمال لخرى قادمة انشاء الله .

اما أول عمل سينمائى فهو فيلم « الثعلب » واشتركت في هذا الفيلم نتيجة علاقاتي الشخصية الوطيدة مع كثير من الفنانين والمخرجين .. لاتمكن من نيل فرصتى ، لانى مقتنع تماما بأن الفنان السعودى لايقل عن اى فنان عربى اخر في أى شئ .

وهذا الفيلم قد رشح لبطولته كل من حسين فهمى وعادل ادهم . أما بالنسبة للبطولة النسائية فهناك نجلاء فتحى أو اثار الحكيم وهو من اخراج كمال صلاح الدين ودورى في الفيلم « ضابط بوليس يعمل في الانتربول » وكنت مضطرا كضابط للتنكر في عدة شخصيات حتى القهوجى والشيال .. وكذلك ظهرت بالشخصية السعودية وسابدأ تصويره بعد شهر تقريبا في القاهرة .

■ هل تعد نفسك ثالث فنان سعودى يدخل في التمثيل المصرى بعد طلال مداح ولطفى زينى ؟

- لا .. بل سبقنى الزملاء محمد حمزه ومحمد بخش وكذلك سعد خضر سعدون والذى شارك في أعمال سعودية ! ولكنى أستطيع القول انى مثلت اكثر عدد ساعات انتاج تليفزيونى في خارج المملكة واختلطت مع اكثر الممثلين العرب : كويتيين وسوريين ولبنانيين ومصريين .

ثم كان لنا اللقاء مع بطل المسرحية « التائه » راشد الشمراني :

■ هل لك أن تقدم لنا نفسك ..

- راشد الشمراني طالب في جامعة الملك سعود كلية التربية قسم علم نفس ..

> بكر الشدى :
>
> طريقة الدمج
>
> سهلت
>
> نقل الحقائق

كانت بدايتي مع مسرح الجامعة ثم جمعية الثقافة والفنون في مسرحية « الكرمانية » ثم سهرة تليفزيونية مع الفنان سعد خضر سعدون .

■ ماريك في طريقة العرض المزدوجة بصفتك قد أديتها بنفسك ؟

- فعلا انها تعتبر أول تجربة في المملكة واعتقد أنها أدت النجاح المرجو منها .. فلماذا لانستغلها الاستغلال الهادف السليم ومن خلال العرض المشوق والتأثر الذى يجده المشاهد يجد الفائدة ويرجع سبب حبنا الى التمثيل الى الأستاذ المخرج « رشدى سلام » فأستطيع ان اقول لك انى ادرس في كليتين في كلية التربية وكلية الأستاذ رشدى فقد احببنا التمثيل من خلاله حتى أن بعض الشباب ( الكورس ) وهم الأبطال الفعليين للعمل استمروا في مرة في التصوير من السابعة حتى الثالثة صباحا مع أنهم هواه - وبدون مقابل .

■ هل لديك أعمال فنية مستقبلية ؟

- هناك مسلسل ( سوق عكاظ ) من انتاج محمد العبادى الذى سيصور في عمان .

وفي النهاية نهنئك على النجاح الذى احرزته ونتمنى لك التوفيق ..

ثم كان لنا اللقاء الأخير مع رائد اللجنة الثقافية الفنية الدكتور يحيى محمد شيخ أبو الخير وعضو في هيئة التدريس قسم الجغرافيا بالجامعة . والذى سألناه عن رأيه في المسرحية فقال :

ان المسرحية دمجت بين العمل المسرحي والسينمائى وهو عمل جاد وهام وهادف وبالاضافة الى انه عمل توجيهى للشباب واعتقد لو استغلينا هذه الطريقة بشكل بناء فهذا مانصبوا اليه لانه سيكون ناجحا ونافعا ..

بالاضافة الى انها ظهرت برونق مسرحي جيد فانى اتفاءل بالخير للعمل المسرحي وانه سيسمو انشاء الله الى ماهو اكثر مما هو منشود له .

■ هل هذه المرة الأولى فعلا في المملكة التى تتبع طريقة المزج السينمائى المسرحي وهل سبق أن اتبعت خارج المملكة ؟

- بالنسبة لمعلوماتي الشخصية اقول بحذر انه أول عمل مسرحي بهذه الطريقة اما بالنسبة للخارج فانى متأكد انها اتبعت حيث أنها تعرض في التلفزة العالمية بهذا الاسلوب وأتصور انها وصلت الى مرحلة نفتخر بها ونعتز بها في المملكة وتجعلنا ندفعها قدما الى الامام .

واضيف كلمة اخيرة بانى فخور بالاعمال التى تنجز في جامعة الملك سعود وفي مختلف جامعات المملكة .. وبودى ان تعمم هذه المسرحية في جميع مسارح جامعات المملكة وبالتالي يمكن بلورة الفكرة في اذهان الطلبة والرقى بالمستوى المسرحي السعودى .

■ كم كلفت هذه المسرحية من مصروفات مالية وبدنية ؟

- معظم اللقطات اخذت في ابها وقد كلفت مايقارب الستين الف ريال مع ان الشباب قد بذلوا جهدا لايمكن ان يعاد عليه الا ان المسرحية قد خرجت باحلى حلة وبشكل مشرف والحمد لله

■ الجدير ذكره أن جامعة الملك عبد العزيز قد وافقت على استضافة اللجنة الثقافية والفنية بجامعة الملك سعود للقيام بهذه المسرحية والتى ستقام قريبا انشاء الله وفي خلال أيام قليلة ..

• ونحن نرى كل هذه الانجازات الفنية التى تتالق في الفن السعودى لايسعنا الا أن نهنئ المسؤولين ونهنئ أنفسنا على هذا النجاح المستمر ونشد على ايدى اخواننا الفنانين ليرقوا بمستوى الفن السعودى على اختلاف مستوياته وأنواعه . .

المحرر

■■ أخيرا باحبذا لو قام التليفزيون بتصوير تلك المسرحيات والأعمال الفنية التى تقوم بها مختلف المدارس والأندية والهيئات تلك الحفلات النهائية والتى تقام في نهاية كل عام دراسي . وبذلك يكون هناك تشجيع لمواهب البراعم والشباب في المجال الفنى .. ثم يعرضونها على الشاشة الصغيرة .

ذلك لندعم مواهبنا الشابة ونطورها ونشجعها على الاستمرار في مجال الفن خسارة أن نخسر عدد من الأعمال المسرحية الجيدة هذه

## راشد الشمراني : لابد من استخدام السينما والمسرح بالوجه الصحيح مادام واقعين



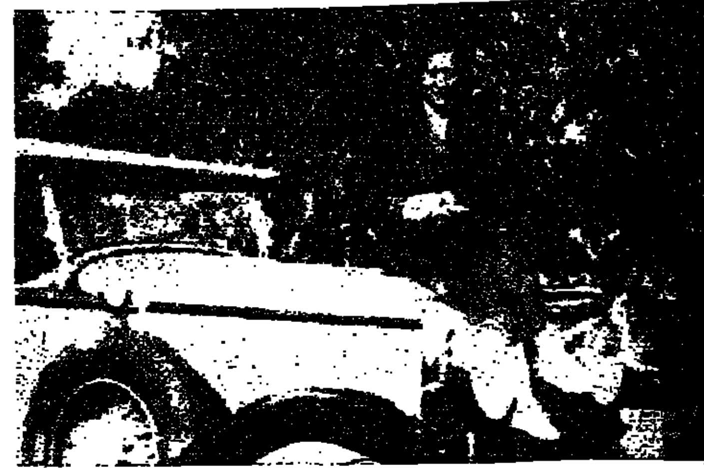

حياة الموسيقار فريد الأطرش

من اعداد سعود القويعي

الحلقة الرابعة ..

## ملخص مانشر

□ □ بعد مجيئهم الى مصر هربا من الموت على ايدي المستعمرين الفرنسيين لسوريا دخل الطفل فريد معهد الموسيقى ببطاقة توصية ليتعلم العزف على يدي استاذه رياض السنباطي .. وكان في هذه الأيام قد تعرف على شاعر رقيق اسمه « يوسف بدروس » ظل يكتب له زمنا طويلا ونجح فريد الأطرش في امتحان الشهادة الابتدائية وكانت امنية فريد ان يعود لمعهد الموسيقى الذي انقطع عنه ليتفرغ تماما لمذاكرة دروسه خصوصا بعد ان نال « الابتدائية » .. واقترب موعد امتحان معهد الموسيقى ولكن لازمه سوء الحظ اذ قبل الامتحان بيوم واحد اصيب بزكام حاد نزل الى صدره فذهب صبيحة الامتحان وصدره يعزف نشازا وبالطبع رسب في الامتحان وخرج كئيبا من المعهد .. بعد ان تلقى خبرا بفصله .. ولكن مدير الاذاعة الحكومية اعاد اليه الأمل في خطاب يطلبه ليشارك بالعزف فقط في الاذاعة .. وحين عزف على عوده امام المايكروفون تلقى الكثير من التهاني وعبارات التشجيع .. وكان هذا بفضل مدحت عاصم الذي اتاح له هذه الفرصة .. وساله ذات مرة .. هل كل شئ على مايرام ؟ قال فريد : اود ان تعطيني فرصة لاغني ، وبالفعل حدد له مدحت عاصم موعدا لامتحانه كمطرب وليس كعازف ونجح واصبح لاول مرة في حفل ساهر عند سفح الهرم وكان هذا الحفل مذاعا على الهواء مباشرة وفي صباح اليوم التالي للحفل كتبت عنه الصحف تقول نحن امام موهبة شرقية ذات اصالة شرقية ..



أسمهان تجلس فوق مقدمة سيارتها

أسمهان تغني لمجموعة من صويحباتها أثناء نزهة في القناطر الخيرية

# داود حسني أطلق على آمال الأطرش اسم أسمهان

# طلعت حرب باشا صاحب الفضل في انتشارها

# فؤاد الأطرش يرفض أن تغني أسمهان فيزوجها لابن عمه!!

### صوت جميل ..

■ ■ ارتبط فريد الاطرش بحكم عمله بصداقات كثيرة في الوسط الفني ممن كانت لهم شهرتهم وأعمالهم في ذلك الزمان ولاتزال بصماتهم واضحة جلية على الموسيقى العربية الى اليوم لامثال القصبجي وداوود حسني .

وكانت السهرات تقام بمنزلهم وتفتحت مواهب آمال في تلك السهرات ... فقد سمعها القصبجي ومحمود صبح .. فأحدثت موجة ذهول لكل من سمعها .. بل ان الموسيقى داوود حسني قال لها : يا ابنتي انت شئ خارق للعادة .. لقد عرفت منذ عامين فتاة كان لها مثل جمال صوتك فأخذتها وعلمتها وكنت أريد ان أجعل منها مطربة ترقى الى صف أم كلثوم ولكن الموت اختطفها بعد أن نضج صوتها وتميزت طبقاته .. وها أنت تعيدين لي ذكراها .. فصوتك مثل صوتها .. سأعلمك وأجد فيك العوض عنها .. ولكني لا أحب لك اسم آمال .. انتي « اسمهان » فقال لهفريد ولماذا هذا الاسم بالذات ؟ فقال له حسني : كانت أسمهان فاتنة العصر وحسناء الزمان في قرن مضى وذات صوت جميل ينشر البهجة ويأسر القلوب . ومن ذلك اليوم وبعد موافقة والدتها تعددت اللقاءات بين اسمهان وداود حسني يعلمها أصول الغناء ومخارج الألفاظ على أنها لم تكن تفارق اخاها واعتبرته أستاذها الأول .

وذات يوم طرق الباب طارق نقل اسمهان الى مرحلة جديدة في حياتها كان مدير شركة « كولومبيا » للاسطوانات وقد اقبل برفقة الموسيقار زكريا احمد والشيخ محمود صبح وداود حسني وفريد غصن والقصبجي .. وجلسوا حول اسمهان كأنهم لجنة امتحان يستمعون اليها .. وانتهى الاجتماع بان وقعت اسمهان عقدا لخمسة عشرة اسطوانة مقابل عشرين جنيها للأسطوانة الواحدة ، وتعددت الاغنيات التي تغنيها وكان لاخيها النصيب الاكبر من هذه الالحان لحن لها القصبجي « كنت الاماني » « اسمع البلبل » « اسقنيها » ، كما لحن لها فريد « رجعت لك » « اعمل ايه » كما غنت من الحان شيخ الملحنين مدحت عاصم تانجو « دخلت مرة بجنينة » وظلت تطو سلم النجاح بخطوات ثابتة .. ورغم صغر سنها في ذلك الوقت فقد غنت في دار الأوبرا ونجحت نجاحا جعل اسمها على كل لسان .

### أسمهان توأم فريد

■ ■ بدأت حياتها الاجتماعية تثرى بالاصدقاء وتزدان بالسهرات وأصبحا

ورواحه وكانت شريكته النهار والليل والطعام والنغم وقد استطاعت أن تملأ فرغه بهذا الحب .. الحب الأخوي المنبثق ليس فقط من الانتماء الى صلب واحد وبطن واحد .. وانما الانتماء الى فن واحد ومصير مشترك .

■ ■ دعاهما الاقتصادي الكبير طلعت حرب باشا الى عزبته في القناطر الخيرية بعد أن ذاع صيتهما .. ولمعا في مجال الغناء .. ولم يكن طلعت حرب مثل اي باشا من ذلك العهد فقد كان مؤسس النهضة الاقتصادية وحامل لواء الثقة بالفكر المصري وهو الذي انشأ استديو مصر معقل صناعة السينما في ذلك الوقت وكان لابد لدعوته لهما من سبب .. وفعلا عندما ذهبا اليه كان عمليا معهما . طلب منهما احياء حفلة وأن تكون في الغد وأضاف : بل وأريد أن اسمع منكما شيئا جيدا ( !! ) ..

وكان في الجعبة الكثير فاستدعى فريد فرقة موسيقية ظلت معهما طوال الليل في تدريبات متواصلة على قديم الاغاني

يدعيان الى احياء الافراح الكبيرة ولا يخلو فرح كبير من فريد او أسمهان او كلاهما واستتب الرزق بالفيض والسخاء فانتقلوا من « حدائق القبة » التي أمضوا فيها بضع سنين الى « جاردن سيتي » وهو من الأحياء الراقية .. فضلا عن انه قريب من قلب القاهرة .

وجد فريد في أسمهان رفيقة كفاح بمعنى الكلمة فقد كانت تلازمه في غدوه وجديها . لقد كان فريد الأطرش يقدر أن صداقة طلعت حرب هي فاتحة خير وطريق مجد وليد فلما أقيمت الحفلة وغنيا له أحاطهما بالحنان كله وعاملهما كأبناء له وأصبح يدعوهما الى قصره كثيرا لانه كان

قد بدأ يستسلم للمرض وعناء السنين . فأصبح بيته ملتقى لهما في كل الأوقات .

كما كان يأخذهما معه أحيانا الى عزبته في « مطاي » يمضون بين أحضان الطبيعة أياما جميلة .. فاذا كان الليل

اجتمع لطلعت حرب علية القوم من أطراف الاقليم فيتحفهم فريد بأنغامه وتصدح

أسمهان بصوتها الذي يشبه مجموعة الماس متكسرة . كما أن فريد كان يسمع في تلك السهرات « فلكلور الصعيد » من أغنيات قيمة وقد وجد تشابها كبيرا بين فلكلور العرب في كل مكان . وغاصت في أعماقه من تلك الليالي انغام كثيرة اختمرت وتفجرت ألحانا على مر السنين .







أسمهان مع الدكتور بيضا – صاحب شركة بيضافون

### أمير النغم الشرقي

■ ■ كان في تلك المرحلة من حياته اي بعد عام ١٩٣٤م قد حدد لنفسه اسلوبا اعتبره النقاد حدثا موسيقيا فقد حلقت في الآفاق أغنية « ياريتني طير » وأغنية « بأحب من غير أمل » وكان اسلوبه فيهما هو مطابقة اللحن لكلمات الاغنية حيث خلص الاغنية لأول مرة من التطريب التركي والتطويل الممل بالاضافة الى اغنيات اشتهرت في ذلك الوقت مثل « عشك يابلبل » و « سهرت طول الليل يافرحتي » و « حبيت وكان في حبك أمل » و « صدقيني » وغيرها مما لايتسع المجال لذكرها هنا .. فاذا كان اللون الشرقي هو ينبوع انغامه فانه لم يتردد في تطعيم موسيقاه بالتانجو الذي كان أميز الالحان الراقصة في الموسيقى الغربية وكان هذا المزج حدثا بمورد .. كما أن التصاق الناس بالفلكلور وبكل ماهو شعبي لانه منهم وبكل ماهو شرقي لانه روحهم جعله يحترم شرقيته في الحانه ويتمسك بها .

■ ■ دخل عليهم يوما احد الأصدقاء وبرفقته « قاري كف » فالتفت الأسرة حوله بفضول شديد لمعرفة ماسيقول ، التفت الى أسمهان وقد بدا على وجهه امارات الجد وقال لها بعبارات قصيرة ستترفعين الى القمة .. وتحكمين الناس .. ستنجبين ثلاثة تعيش لك منهم واحدة . ستموتين في الماء .

ثم نظر الى وجوههم المحملقة فيه في دهشة والقى قنبلة

... وانت في ريعان الشباب

ووجمت أسمهان .. وبدا عليها كما لو سمعت حكما بالاعدام .

ثم تحول الرجل الى فريد وقال .

لك مستقبل عظيم اذ يتلازم خط الشهرة صاعدا مع خط العمر .. تبلغ كفك الألوف ومئات الألوف ولكن كفك المخرومة تبددها بغير اقتصاد .. تمرض كثيرا وترقد عن حافة النهاية مرات ..

لم يتأثر فريد بما قال ولكنه اختلس النظر الى أسمهان فوجدها جامدة كالتمثال .

فقرر أن يحدث الرجل بما يدفع الشؤم عن أسمهان فقال له مازحا

لم تقل لي نوع المرض .. ولا كتبت روشته ؟

فضحك وقال الله اعلم وهل اضيف شيئا . قال فريد ماهو ؟

قال الرجل : كذب المنجمون ولو صدقوا !



أسماهان وفريد أثناء تسجيل ديالوج « الشمس غابت أنوارها »

### الأغنيات الوطنية للموسيقار فريد الأطرش

- رجال الغد
- بني مصر هبوا
- وردة من دمنا ( فلسطين )
- مستند الجامعات
- المارد العربي
- يوم الفداء
- يا بلادي
- بور سعيد
- على البحرين
- وحب وحبتين
- مبروك
- نشيد الملك فيصل ( بسم الله )
- الوحدة
- السد العالي
- حيوا البطل
- سنة وسنتين
- احنا لها
- يا مصر ..
- يا ارضنا يا امنا
- بسم الله ( للكويت )
- يا رمحبا باميرنا
- ثورة مايو
- انتباه .. انتباه
- ابن سوريا ولبنان
- ابن العرب للعرب
- اليوم يوم الشجعان

■ ■ اغاني للأطفال :

- حبيبة امها
- اكلك منين يا بطة
- حلو يا فستان العيد

■ ■ دينية :

- هلت ليالي

■ ■ افراح :

- دقوا المزاهر
- هل هلال العيد

■ ■ اسماء المقطوعات الموسيقية المستقلة :

- الذكريات
- ليلى
- الجواري
- الجمال
- سوق العبيد
- كهرمانة
- الجن
- ثريا
- اغراء
- نادية
- الطبول
- زمردة
- صول وعود
- حنين
- في الموسكي
- حموي يا مشمش
- لحن الخلود
- حكاية غرامي

### أسمهان وفؤاد

■ ■ اغرتهما عقود الاسطوانات بالمال فلا يكاد يمر شهر الا ويسجل فريد او أسمهان او كلاهما بضع اسطوانات فيلحن فريد لنفسه ويشاركه في التلحين لاخته كبار الموسيقيين .

ومما يستحب ذكره في هذا المجال ان فريد الاطرش غنى في ذلك الوقت اغنيتين ليس لهما اي اثر في حياته غناهما مجاملة للرجل الذي كان له الفضل الأول في حياته « كرهت حبك » و « من يوم ماحبك فؤادي » من الحان مدحت عاصم وهما من لون التانجو ولحنهما متقارب جدا لاتكاد تفرق بينهما .

■ ■ واقتحمت أسمهان ابواب الاذاعة بفضل تشجيع طلعت حرب لها ورعايته واتفق معها الدكتور بيضا صاحب شركة بيضا فون على تسجيل اسطوانات لها تبيعها شركته كما غنت على مسرح ماري منصور .

وظل البيت يموج بالزوار من أهل الفن من موسيقيين وأدباء وشعراء وصحفيين . غير أن فؤاد الأطرش لم يكن يرتاح الا الى ابناء الثروات الذين كان يرى فيهم نظراء له بعكس معاملته لأهل الفن والذين يرى فيهم خطرا على اسمهان من حيث التلحين والغناء على انه لم يكن بيده زمام المبادرة لمنع أسمهان من الغناء بعد أن أصبح لها ولفريد اليد الطولى في تأمين ميزانية البيت .وكثيرا ما الام والدته وحملها نتيجة ماسيحدث اذا علم اهلهم في الجبل بخطهم الذي ساروا عليه خصوصا وانه قد بدأت تصلهم أخبار الجبل بأن الفرنسيين والدروز قد تهادنوا من سنين وأمن سلطان باشا الأطرش بعد طول غيابه وعاد الى السويداء كما عين والدهم فهد الأطرش رئيسا للمحكمة في السويداء واستطاع أن يجد لاخوتهم غير الاشقاء أعمالا تليق بهم في دوائر الحكومة على أن هذه الانباء لاتعني العودة الى السويداء بل زادهم هذا التماسكا ببعضهم وتصميما على المضي في طريقهم الذي بدأوه شائكا مرا .

على أن فؤاد الاطرش ظل على رأيه من جهة أسمهان وانه يجب أن تعود الى الجبل وتتزوج أحد أبناء عمومتها . وقد لاحت له الفرصة بشكل لايخطر على باله ..

والى اللقاء في الحلقة القادمة

### على هامش القصة

اطرف احصائية عن ( فريد الأطرش ) :

الاسم : فريد بن فهد باشا ابن فرحان بن اسماعيل الاطرش .

الميلاد : ١٩١٧ م الموافق ١٣٣٥ هـ ثالث أيام عيد الاضحى المبارك .

الطول : ١٧٢ س .

ساعات النوم : ٦ او ٨ ساعات .

عزف عود وغنى : وعمره ١٣ عام امام الجمهور وذلك في حفلة اقيمت في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة في عام ١٩٣٠ م .

اول اجر : ثلاثة جنيهات في الشهر من محلات بلاتنس .

اخر اجر : عن الاغنية ١٥٠٠ جنيه مصري .

عدد الأفلام : واحد وثلاثون فيلما منها ثمانية عشر فيلما من انتاجه .

عدد الاغاني : اربعمائة وثمانون اغنية واوبريت ودويتو وقصيدة وانشودة ولحن للمطربين والمطربات .

عدد القطع الموسيقية : ثمان عشرة قطعة موسيقية . عدا مقدمات الاغاني الكبيرة مثل نجوم الليل وحبيب العمر .

الحانه الموزعة عالميا : ( ٨ ) مقطوعات موسيقية قام بتوزيعها فرانك بورسيل واربع اغنيات غناها له كبار مطربي تركيا وفرنسا وروسيا وامريكا .

رئاسته لجمعية المؤلفين والملحنين : منذ عام ١٩٦٢ م وحتى عام ١٩٧٤ م حيث تنازل عن الرئاسة لاشتداد المرض عليه . وهو صاحب اكبر حق اداء علني لدى الجمعية .

عدد الاوسمة : نال في حياته ١٥ وساما وقلادة ونيشان .

الدول التي زارها : حوالي ثلاثين دولة .

الدول التي غنى بها ( ١٨ ) دولة .

مدة مرضه : عشرون عاما من ١٩٥٤ م – ١٩٧٤ م حيث كان يعاني من مرض القلب واصيب بثلاث ذبحات صدرية .

اوليات فريد الأطرش :

– اول من ادخل فن الاوبريت في السينما .

– اول من ادخل المقدمات الموسيقية الطويلة في الأغنية .

– اول من غنت اوربا وامريكا انغامه .

– اول من فاز بجائزة اعظم عازف عود في العالم في مسابقة في تركيا اقيمت عام ١٩٦٢ م .

– اول فنان عربي تمنحه فرنسا ميدالية الخلود الفني . كفنان عالمي عام ١٩٧٥ م وطبعت اعماله في موسوعتها العالمية . وصورت اغنيه في ( السينى بوكس ) بالالوان ووزعت عالميا .

رحيله : مساء الخميس ٢٦ ديسمبر ١٩٧٤ م الساعة السادسة بعد ان استمع الى اول همسة من اذاعة الاردن رحمه الله .

# دعوني أعيش ونزعة الخير

في خلال فترة لاتتجاوز الشهرين ، شاهد الجمهور عملين دراميين عرضهما التليفزيون يناقشان قضية اجتماعية هامة ، وان كانت المعالجة الدرامية في كل منهما تختلف عن معالجة الآخر ، الا أن المنطلق الاجتماعي واحد في كل من العملين وهو أن وقف بعض الأغنياء لجزء من اموالهم لاعمال الخير في عصر طغت فيه الماديات على العلاقات الانسانية ، أصبح من وجهة نظر البعض – وخاصة ذوي القربى – بدافع الأثرة والمصلحة الشخصية ضربا من الجنون يستحقون عليه الحجر . فاذا كان اتهام عمر ( يوسف شعبان ) – في مسلسل الفارس الأخير الذي أعده وكتبه أسامة أنور عكاشة – بالجنون والحجر عليه ، وايداعه مستشفى الأمراض النفسية والعقلية لمجرد نزوعه الى أعمال الخير والتبرع من ماله الخاص الذي ورثه عن أبيه لاسعاد الآخرين من فقراء قريته – بايعاز من ابناء عمومته الذين حرموا من الميراث – بمثابة التمهيد لاحداث متتالية تتوزع بين الخير والشر ..

بقلم :

محمد الشافعي عبد العزيز

ونماذج انسانية تحمل في طيات نفوسها نزعات اجرامية ونرجسية لينتهي المسلسل الى أن الايمان المطلق بفطرة الانسان المجبولة على الخير . لاتحول دون مواصلة العطاء بلا حدود للآخرين . فان مسلسل « دعوني أعيش » يأخذ فيه الصراع الدرامي ونمو الأحداث والعقدة اتجاها مغايرا لتصل الأحداث الى الذروة باتهام الأرملة الثرية عايدة هانم ( سناء جميل ) بالجنون ، واستصدار حكم قضائي بالحجر على تنصيب زوج ابنتها الكبرى ، طلعت ( سمير غانم ) قيما على أموالها ، حين أحس بالخطر يتهدد مصلحته ويحرمه من فيض أموالها عندما اقدمت على الأعمال الخيرية لتفك أسرها من معاناة الوحدة والقطيعة والجحود من ابنتيها وجشعه وتكالبه على استغلالها . ويلعب طلعت دورا خطيرا بدافع من الحقد والكراهية المترسبان في أعماقه المريضة لكونه نشأ في بيئة معدمة تجاه عايده هانم – والتي كان لها الفضل في اتمام تعليمه بما قدمته من عون مالي لوالده – لايهام الرأي العام بحماقة وسفه

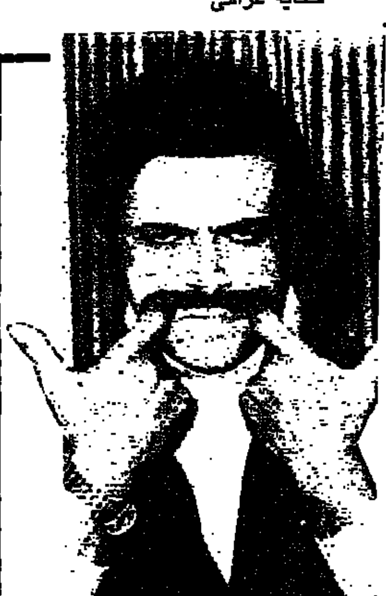
تصرفاتها وسلوكها والايحاء الى ابنتيها بتنكرها لهما الذي يترتب عليه ضياع حقوقهما فيما تملكه والذي سيؤول الى ابنتها المتبناة الطلقة وردة ( شريهان ) – التي كانت ضحية أب غير مسئول حرضها على السرقة فأودعت اصلاحية الأحداث – والتي وجدت فيها مايعوضها جفاء ابنتيها . فاغدقت عليها من حنان وعاطفة متبادلين فاقبلت على الحياة بكل طاقتها . ويلجأ طلعت في سبيل بلوغ غايته الى عدة مؤامرات دنيئة مع اشخاص على شاكلته . ويجمع بعض القرائن التي تدين في ظاهرها سلوك عايدة هانم ولكنه لم يسلم من الوقوع في براثن الجريمة حين يقدم على تزوير عقد بيع ابتدائي بتوقيعها لوالد وردة . مزجيا نار الفتنة بين عايدة هانم وابنتيها . احداهما زوجته منيحة ( صفية العمري )

وسلبيتها تجاه والدتها وحرصها على علاقتها الزوجية به لعقمها وفشلها في زواج سابق والأخرى د . فاتن ( دلال عبد العزيز ) التي تطمح الى الاستقلال بشخصيتها دون الاعتماد على ثراء والدتها من جانب ورفض أمها الموافقة على زواجها ممن تحب – لاكتشافها أنه غير صادق في عاطفته نحو فاتن وانه يطمع من اقترانه منها الى تحقيق الشهرة والمستقبل دون عناء – من جانب آخر .

■ ■ وقد نجح كاتب السيناريو الاستاذ فيصل ندا في معالجة الموضوع بعرضه لنماذج متعارضة ومتقابلة من البشر ، لتعميق الخط الدرامي : كصدقي محامي عايدة هانم ( كمال حسين ) وعبده الطباخ ( ابراهيم نصر ) ووردة نفسها كنماذج للحب النظيف المنزه عن الغرض والاخلاص والوفاء والخير والعطاء المتبادل . ونماذج طلعت ومحاميه ( أحمد راتب ) ، والصحفي والطبيب ( طارق النهري ) كنماذج للحقد والكراهية والانتهازية وعدم احترام المهنة وزيف المشاعر في سبيل الشهرة والحصول على المال . وتركيز الكاتب على الحوار الهادئ الواعي وحنكته في صياغة الحبكة بتبرير غياب صدقي محامي الأرملة لتواجه مصيرها المحتوم دون سند ، ثم عودته ليقضي على المؤامرة ويعيد الأسرة الى ترابطها من جديد ، وامساكه بعنصر التشويق الى آخر الحلقات الابانة عن أسباب تصرفات طلعت ودوافعه وان كان يعيبه بعض الثغرات التي كانت تحتاج منه الى دراسة أكثر افاضة لتكون غير مفتعلة كمعالجته لموضوع انحراف الأحداث وما يتبع حيالهم . ودراسة الاجراءات القانونية والقضائية التي تنتهي بصدور الحكم في الحجر على أحد الأفراد كاغفاله الخبراء والطب الشرعي كدليل علمي لاثبات السفه والجنون . أما المخرج الاستاذ ابراهيم الشقنقيري فكان موفقا في لقطاته وكادراته وبعده عن

الاطالة والملل . كما أن اختياره لمجموعة الممثلين كان ممتازا في بعضها غير موفق في البعض الآخر . فسناء جميل أثبتت بجدارة حرص الممثل على سمعته وصيانته لماضيه العريق . فايماءاتها ونظراتها والقائها كان رائعا في سهولة ويسر يتناسبان مع المواقف فكانت بمثابة البطلة التي لاتبارى . يليها سمير غانم .. في دور نادر أن يحقق نجاحا مثله حتى الأعمال الكوميدية التي اشتهر بها واستطاع أن يقنعنا بكراهيته وامتعاضنا منه . أما « دلال عبد العزيز » في دور د . فاتن ينبئ عما لديها من امكانيات لم تستغل بعد . كما اننا لم نشاهدها في أعمال أخرى كثيرة لنتمكن من تقييمها بصدق . و « أنور محمد » في دور حموده يقف في مستوى طيب وان كان مكررا في أدائه ولم يضف جديدا نتيجة لأدائه أدوارا

مماثلة . وعن كمال حسين فكان طبيعيا في ادائه وكأنه لايقف أمام الكاميرا في بلاتوه . أما الفنانة الصغيرة ( شريهان ) فلديها حضور وموهبة يمكنانها في المستقبل أن تحتل مكانة مرموقة . وعن صفية العمري وطارق النهري واعتدال شاهين وفتحية شاهين فكان اختيارهم غير موفق من جانب المخرج وخاصة صفية العمري بأدائها الرتيب وتعبيراتها التي لم تتغير عن أعمال سابقة لها .



سمير غانم

الادارة العامة للرعاية الاجتماعية

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الرياض

## رباعية زمخشرية للرضوى في تونس !!

بمناسبة اقامة معرض الفنان الدكتور عبد الحليم رضوى في تونس مؤخرا .. كان شاعرنا الكبير الاستاذ طاهر زمخشري « شفاه الله » قد قام بزيارة لمعرض الرضوى واعجب ايما اعجاب بما شاهده ورآه من فن تشكيلي اصيل وجميل احتواه المعرض من انتاج الرضوى فتأثر بما راى وكتب المقدمة التالية يليها رباعية خاصة بالمناسبة ذاتها ..

يقول بابا طاهر ..

اخي ورفيق الكفاح وصديق العمر الفنان الكبير الدكتور عبد الحليم رضوى اعجابي بنجاح معرض تونس الخضراء ١٩٨٢م

ياصديقي

رائد انت في مجالك فاسلم وبك الفن يزدهي ويفاخر

شاهدا ان ماعرضت علينا

فيه تبدو الرؤى باحلى المناظر

فتمسك بريشة الفن رضوى

القذى في عيون كل مكابر

وطيوف المنى لشخصك تشدو

وتناغي بما رسمت المزاهر

طاهر زمخشري

# المنلوجست والمقلد الضاحك

# أهوى تقليد الأصوات



■ الفنان الموهوب راشد السكران من المواهب الفنية السعودية الجديدة التى بدات تشق طريقها الفنى بثبات وعزيمة ، ورغم بروزه السريع فى اكثر من حفل فنى رياضى واشتراكه بعد ذلك فى اكثر من برنامج اذاعى وتلفزيونى ومعرفة الناس له الا انه يقول بانه لا زال فى البدايات ولا زال الطريق امامه طويلا .. طويلا .. و ( راشد ) لمن لا يعرفه ( بعد ) فنان يقدم المنلوج الهادف ( غنائيا ) ويقلد النجوم والفنانين السعوديين والعرب .. ويروى النكتة باسلوب ساخر وضاحك .. وحتى تكونوا على دراية بمعرفة بما فى نفسه .. ندعوكم عبر هذه السطور لقراءة هذا الحوار السريع معه .

## راشد السكران :

### الفن مشواره طويل ومتعب :

■ وماذا يقول راشد للفن والفنان السعودى ..؟؟

■ فى الواقع ان الفن مشواره طويل ومتعب ولكنه محبب لمن عشقه والفن فى كل المجالات ، وليس مقتصرا على شىء معين والفنان السعودى وصل والحمد لله الى المستوى المطلوب منه واداة بامانه واخلاص ..!!

### لم اتأثر باحد :

■ وبمن تأثر راشد ..؟

■ انا سبق ان قلت عدة مرات لم اتأثر باحد قط ..؟؟

### اقلد الاصوات الشاذة :

■ من هم الذين تستطيع ان تقلدهم وما السر فى تقليدك اياهم وبمن اعجبت ..

■ اقلد بعض الاصوات النادرة امثال سعدون جابر ، وابو بكر سالم بلفقيه وفهد بلان وناظم الغزالى وسمير الوادى وحضيرى ابو عزيز وكثيرا من المطربين العرب .. بالاضافة الى اصوات متعددة اللهجات وايضا اقلد بعض المذيعين ومقدمى البرامج .. واستطيع تقليدك انت ايضا .. كما اننى اعجبت بالشيخ الاستاذ على الطنطاوى واعجبت ايضا

## الجميلة والنادرة !

بالمواويل .. والغناء العراقى .. وليس هناك سر فى تقليدى لهؤلاء وتقليدى لهم هو مجرد اعجاب فقط ..!!

### لكم أقول :

■ ماذا انت قائل لهؤلاء ..؟؟

■ عبد العزيز الهزاع ، سعد التمامى ، خالد البدنة ..

■ اقول للاستاذ — عبد العزيز الهزاع .. يا أبو سامى تحياتى لك لقد خدمت وطنك فى مجال الفن مدة طويلة وانت تستاهل التكريم فشكرا لك على هذا العطاء الجيد وأرجو لك التوفيق ..!!

سعد التمامى : « هل انت فى بئر او فى بطن بعير »

أرجو ان تعود للساحة الفنية مرة اخرى جمهورك بانتظارك ولا انسى جميلك فانا مدين لك لتشجيعك لى ونصائحك فى بداية مشوارى الفنى ..

خالد البدنة : فاننى اقول له انت ممثل اكثر من ممتاز وواصل دراستك فى الجامعة ومع ممارستك لهوياتك الفنية انت اكثر من رائع ولك جمهور كثير ينتظر عطاءك ..

### لست راضيا عن نفسى

■ ترى هل انت راض عما قدمته ..؟

لا .. لست راضيا عما قدمته ابدا وكل فنان لا يرضى عما قدمه فى اى مجال من المجالات ..!!

### ظروف خاصة مرت بى :

■ ماهو السر فى عدم اشتراكك فى المسلسلات المحلية ..؟

أود ان اقول ان عدم اشتراكى فى المسلسلات المحلية هو اننى اعانى من ظروف خاصة الله اعلم بها ..

### هذه حقيقة الصحف الفنية !!

■ وما رأيك بالصفحات الفنية ..؟

■ بكل صراحة اقول ان الصفحات الفنية لا تكتب ولا تركز الا على الفنانين الكبار فقط .. اما الفنانين الناشئين فهى تتركهم مع العلم بانهم هم احق ان يكتب عنهم ليواصلوا المسيرة الفنية ..

### شكرا لكم :

■ هل من كلمة اخيرة ..؟

■ اوجه شكرى وتقديرى لجميع من سأل عن راشد السكران واقول لهم انتظروه فهو قادم .. ولكن يحتاج الى مؤازرتكم وتشجيعكم له .. فان راشد بدونكم لا شىء .. واخيرا شكرى لجريدة المدينة التى اتاحت لى هذه الفرصة لا قول ما يجول بخاطرى فى ملحق « كل الفنون » وشكرا ..

> لى عاتب على الصفحات الفنية والسبب !

# بريد وملاحظات وآراء

المكرم — محرر كل الفنون « بالمدينة » المحترم

بعد التحية نبعث لكم هذه الملاحظة حول برنامج بقايا الأمس الذى يقدمه التليفزيون ومن اعداد الاستاذ بندر الدوخى نرجو نشرها وشكرا

### حول برنامج بقايا الأمس

هذا البرنامج الشعرى والمختارة أشعاره من مقاطع لشعراء معروفين لايمكن الطعن فيهم ونحن هنا لاننتقد الشعر فهو شعر جيد ولكننا هنا ننتقد مخالفة هذا الشعر لعنوان البرنامج فهو باسم بقايا الأمس اى من الماضى والدليل على ذلك عرض بعض صور التراث القديم كالمبانى القديمة والدلال والنجر والرمح والسيف والشداد وغير ذلك من تراث ابائنا واجدادنا ولكننا نرى المقاطع الشعرية التى يختارها الاستاذ بندر كلها غزلية . صحيح ان شعر الغزل من تراثنا ولكن الغزل موجود فى كل عصر فكان فى الماضى وموجودا فى الحاضر

فالذى نرجوه من الاستاذ بندر ان يراعى فى اختياره للمقاطع الشعرية ان تكون ملائمة لاسم البرنامج وما يعرض فيه من صور . وكتب الشعراء التى ياخذ منها مليئة بذلك — كما نرجو منه ان يتقبل منا تلك الملاحظة لا كانتقاد له ونشكره على ما يقدمه لنا

نياب مسفر زاكى السحيمى
المدينة المنورة

### نجم من الاحساء

الموهبة الفنية الجديدة ناصر صالح هو فنان وابن فنان حيث كان والده صالح المحسن احد فنانى الاحساء المشهورين واخذ الابن دوره عن الأب فاعطى واجاد وغنى فابدع حتى قال عنه النقاد الذين حضروا الحفل الذى اقيم بفرع الجمعية الفنية ونادى الجيل بالاحساء بانه يبشر بمستقبل باهر فى فن الغناء

ناصر صالح صوت ورقة وعذوبه فى مضمار الغناء له عدة اغانى منها « ياليل هجرت سنين » « لاتزيدينى ترانى فى خطر » هذا الفنان يستحق ان يجاز صوته فى الاذاعة كاحد فنانى هذه البلاد المعطاءة .

جدير ذكره ان الفنان ناصر سيغادر الى القاهرة لتسجيل بعض الاغانى الجديدة ومنها اغنية من كلمات الشاعر الشاب محمد مبيريك والحان الفنان الاسمر مبارك السعيد وسوف يقدمها فى الحفل الغنائى الذى تنظمه الجمعية بالاحساء تمنياتنا لهذا الفنان بالتوفيق والمستقبل الزاهر .

على صالح السالمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاتشرف بان اتقدم بعرض فكرتى على السادة المسئولين فى وزارة الاعلام عند عرض مسلسل البطل عمر المختار والاحداث التى مرت على الشعب العربى لذاك وكيف حال الاطفال والنساء والعجائز فى عملية الحصار والسجن والتعذيب والقتل والجهاد . والآن وفى هذا الوقت يمر على شعب افغانستان مثل هذا الحال تماما وربما اكثر نحو تهجير سكان افغانستان من اوطانهم الى الباكستان وعيشتهم على الجبال وتحت الخيام فى الجو القارص البرد وايام الصيف فى شدة الحرارة الغير معقولة . ففكرتى هى انه تعرض عبارات على الشاشة الصغيرة تشد مشاعر المشاهدين بتقديم يد العون الى اخوانهم المجاهدين الافغان والعوائل المنكوبة هناك لكى يواصلوا المسيرة حتى النصر والتصدى لهذا الاستعمار الغاشم من اعداء الدين والانسانية السامية وذلك عن طريق البنوك والمصارف ويذكر اسمها .. لذلك ارفع فكرتى هذه بايمان صادق فى ان تحوز الرضا والقبول لازالة الغفلة عن بعض القلوب التى اصابت الكثير من الناس وازاء هذا الزحف المادى الرهيب

ونحمد الله تعالى على نعمة الايمان والأمن والأمان فى المملكة الغالية الحبيبة ادامها الله فى ظل حكومتنا الرشيدة ودمتم لمحرره .

بركات البكرى

# اضخم فيلم عالمى عن حياة المهاتما غاندى

■ تونس — مكتب المدينة :

انتهى المخرج البريطانى ريتشارد اتينبورو من وضع اللمسات الاخيرة لشريط سينمائى ضخم سيعرض لاول مرة فى مطلع السنة الميلادية الجديدة وسيكون شريط الموسم السينمائى على المستوى العالمى ..

وهذا الشريط من قبل ان « يولد » سيل الكثير من الحبر وتحدثت عنه كل صحف العالم تقريبا واشار اليه العديد من النقاد السينمائيين .

انه الشريط الذى يحكى قصة حياة الزعيم الهندى الكبير « المهاتما غاندى » الذى كافح طويلا من اجل استقلال بلاده باسلوب « طريف » لم يسبق له احد الا وهو الكفاح السلمى ..

وتقول الاخبار الجديدة ان تصوير الفيلم استغرق ستة اشهر كاملة فى الهند واسبوعين ختاميين من التصوير فى لندن ، وقد تكلف ب ١٠ ملايين جنية استرلينى ، وطلبته كل الشركات الكبرى فى العالم لتوزيعها على اوسع نطاق ومن المنتظر ان يحقق ارباحا خيالية لايمكن التكهن بها الى حد الآن

فما هى قصة هذا الفيلم ؟!

> ٣٠٠ الف هندى شاركوا فى تصوير مشهد جنازته

— يقول بعض النقاد ان القصة تبدأ منذ سنة ١٩٦٢ لكن التنفيذ لم يقع الا بداية من الشهر الاول من السنة المنقضية

واليكم هذه القصة

ذات يوم من ايام سنة ١٩٦٢ تلقى المخرج البريطانى ريتشارد تينبورو مكالمة هاتفية من احد مسؤولى مقر المندوب السامى الهندى فى لندن ودون مقدمات وجه له الدعوة لتناول طعام الغداء معه فى فندق « والدورف » وفى هذا اللقاء طلب المندوب الهندى من هذا المخرج ان يعد فيلما عن الزعيم غاندى .

ولم يرد المخرج بشىء لانه اعتبر ان المسألة لاتعدو ان تكون مجرد مداعبة ومزاح .

لكن بعد مرور ١٠ سنوات اصبحت الفكرة فعليه وقدر للمخرج البريطانى « اتينبرو » ان تتغير حياته كلها .

كان هذا المخرج يجهل حياة غاندى واذا به ينطلق فى دراستها دراسة عميقة حملته الى زيارة الهند اكثر من ١٢ مرة .. واستغرقت هذه الدراسة ٨ سنوات بالتمام .. انتهت بالتصوير والاعداد

وخلال هذه الدراسة اكتشف المخرج البريطانى ان غاندى « رجلا عظيما لا يصدق انه سار على الارض يوما واكل الطعام ونام مثل كل الناس » لقد اكتشف ان « غاندى » هو « بوذا » هذا العصر

وعند بداية التصوير لم تطرح عليه مشكلة ماليه لانه وجد عددا كبيرا من الشركات الراغبة فى تمويل المشروع تمويلا كاملا او جزئيا ..

لكن المشكلة الكبرى التى واجهته كانت كيفية عرض ٥٥ عاما من حياة غاندى منذ وصوله الى جنوب افريقيا سنة ١٨٩٢ حتى اغتياله على يد احد متعصبى الهندوس فى عام ١٩٤٨ فى فيلم واحد . وكان من الضرورى ضغط تحول المحامى الشاب الذى هو غاندى الى زعيم ينظر اليه على انه رجل عظيم فى ثلاث ساعات .

ومن حسن طالع المخرج ان قصة حياة غاندى يجمع اطرافها ضرب من الدراما ومن الاحداث العنيفة التى يظهرها الفيلم منها المذبحة التاريخية التى وقعت فى « امريستار » سنة ١٩١٩ حينما اصدر الجنرال البريطانى داير اوامره لقواته بفتح النيران على ١٥ الفا من المشتركين فى مظاهرة سلمية وقد اسفرت هذه الحادثة عن مصرع ٤٠٠ هندى ..

لكن الفيلم بالاساس هو قصة رجل سلام والعنف تقابله الحميمة لحياة غاندى الخاصة وزواجه فى معتكف دينى عاش فيه حياة قوامها الاخلاص وابرز معالمها العمل فى غزل القطن والتأمل واستقبال مريديه ..

وعلى كل انتهى كل شىء وتم اعداد « السيناريو » الذى اطلعت عليه السيدة « انديرا غاندى » التى وافقت عليه بعد ان تقدمت باقتراحين جرى الاخذ بهما معا . كان اولهما القاء المزيد من الضوء حول العلاقة بين الرجل والمراة فى الهند فى السنوات الاولى من القرن الحالى وذلك بتغيير النحو الذى يدور عليه الحوار بين غاندى وزوجته فى بعض المشاهد وتمثل الاقتراح الآخر فى وضع مقدمة تشرح حول التطور التاريخى للقصة .

وتمت فى شهر يوليه قبل الماضى من التغلب على معضلة المثل الذى سيقوم بدور غاندى وذلك بالعثور على الممثل « بين كينجسلى » وهو من عناصر فرقة « شكسبير الملكية البريطانية » .. وقبل التصوير قام بين كينجسلى بزيارة الهند لاول مرة رغم انه نصف هندى ، واندمج فى المناخ الهندى العام وزار مسقط رأس غاندى وشرع فى القيام بتمارين « اليوغا » فى جلسات تمتد لساعتين يوميا وتعلم فى هذه الزيارة غزل القطن ..

وفى يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٨٠ بارك راهب هندوسى السيناريو وانطلقت عمليات التصوير التى تطلبت مجهودات كبيرة وتجنيد الآلاف الهنود وفى يوم تصوير مشهد جنازة غاندى تم جمع حشد جماهيرى عظيم لم تعرفه السينما فى تاريخها الطويل .. ولم يجد المخرج صعوبة فى جمع الجماهير فبمجرد صدور بلاغ فى الصحف يدعو الناس الى المشاركة فى تصوير مشهد جنازة الزعيم غاندى حتى هبت الجماهير من كل مكان وتجمعوا فى المكان المحدد وكان من الضرورى الاستنجاد برجال الأمن وقوات الجيش لتنظيم هذا الحشد العظيم تماما كما وقع عندما مات غاندى ..

ويقول احد الصحفيين « ان هذا المشهد مؤثر للغاية وقد تجمع الناس على طول ٥٠ كيلو مترا ولم اصدق نفسى .. ونسيت ان المسألة مجرد تمثيل وعندما تحرك الركب شعرت وان الحشد يتحرك فعلا وراء جنازة احد عظماء التاريخ الانسانى ..

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يوم التصوير هو ٣١ يناير الماضى كان هو الذكرى الثالثة والثلاثين لاغتيال غاندى .. ولذلك كان من السهل جمع ٤٠٠ الف شخص لهذا المشهد منهم ٥ آلاف جندى من مختلف الرتب والاختصاصات .

تلك هى القصة !! فكيف سيكون الفيلم عند عرضه سيكون لا محالة من افضل الافلام التى صورت تاريخ الرؤساء والملوك فى العالم ..

غاندى

انديرا غاندى

# شاهدت وسمعت

## من بعد طلال مداح ومحمد عبده ؟!!

■ عندما تسترجع الذاكرة الى بداية انطلاقة عملاقى الفن السعودى طلال مداح ومحمد عبده نجد مشوارا حافلا بالعطاء قدم خلاله الفنانان كل ما يمكن ان يقدم الموهوب لعشاق موهبته ..

حملا الرسالة بأمانة بما فيها من صعوبة بالغة جدا وواجها عدة مصاعب حتى اصبحا سفيرين ناجحين لفننا فى الخارج .. نقلا الكلمة السعودية بمعناها والفلكلور القديم والحديث من الالحان السعودية .. غنيا لكل شىء للمليك .. للارض للوطن للحب ..

وكان التنافس الشريف بينهما هو الحافز لتقديم الافضل فأصبح لكل منها محبوه وجمهوره واغانيهم اصبحت على كل شفاه ترددها فى الماضى والحاضر والمستقبل ..

ولكن بعد هذا كله اصبح العملاقان فى مفترق الطريق وبدا اثر الجهد واضحا عليهما حيث يبدو ان المشوار كان متعبا بالفعل ..

فطلال اصبحت اغانيه مثل اى هاو مبتدىء يقدم من هذا النوع اغنية وينام عليها شهورا .

ومحمد عبده الفنان الذكى كما يقال وجد ان منافسه لم يعد متعبا فاصبح عطاؤه تجاريا يتعامل بالفن بالصفقات ويتحسس السوق ويضرب ضرباته فى الوقت المناسب .. والغريب انه لم يأت الى الان الفنان الذكى فعلا الذى يستغل نسيان الجمهور لطلال ومستقبلا محمد عبده فينطلق فى الساحة الخالية .

### سمعت

■ ان التلفزيون سيوقف مسلسلة « امل » حيث انها فعلا اضعف الامل فى الانتاج المحلى والسىء ايضا فى هذه المسلسلة القائم بشخصية زوج ابنة البطل الفنان والممثل الاذاعى الكبير الذى فاجأ الجميع بمستواه الضعيف فى هذا المسلسل ..

■ ان المذيعة هند شيخ عندما كتبت فى موضوع سابق انها تسجل برامجها متأخرة مما يؤخرها عن اداء واجبها المنزلى ..

احضرت الزميلة الى زميلاتها جواز عاملها الطباخ مرددة ان لديها طباخا وطباخة وانها منظمة لوقتها بين عملها فى الاذاعة وعملها فى البيت .. « عجبى » ..

عبدالله هاجر

# تقاسيم شعبية

مهداة الى الفنان الذى لا يمل طريق الفن الطويل او يقف عند نقطة معينة بل ظل يحمل رسالته على كتفيه وما زال يسير بها مواصلا مشواره الفنى الطويل ..

فبعد ان تقمص شخصية ( تحفة ) لسنوات عديدة تطور مع تطور الفن فى بلادنا حتى اصبح من المستثمرين فى هذا المضمار فانشأ استوديو فى تونس وانتج وينتج العديد من الاعمال الفنية يشارك فى بعضها بما لديه من موهبة وبما له من قدرات فنية .

رغم الدلالة وبيع الاراضى
فى بحره فى ابحر قطع بالتراضى
عملية مربحة مردودها الوف
بعد افراغها امام القاضى

رغم معرفته بالفن ومعاناته
جند تحفه للفن امكاناته
وعشان الفن بيجرى فى عروقه
اصر تحفه على تحدى تقلباته

مين من المشاهدين ما يعرف تحفه
اصالة فنية وفى الروح خفه
سلك الطريق بصبر جميل
يقدم ما عنده بحب ولهفة

بعزيمة الفنان والحب الكبير
فى رحلات طويلة اتمكن يطير
من مصر . من تونس تسمعله زفير
زى اسد مفترس له زئير

اصبحت تونس مركز نشاطه
انشا بها استوديو وعمل احتياطه
جهزه باحسن الفنيين والالات —
يصور فيه كل مسلسلاته

قدرات فى الخليج مستواها عظيم
تقدر تساهم بكل جهد سليم
لا تحرمها من حق المشاركة فى انتاجك

الفن رسالة وطريقه عظيم

قبل الوداع النقلة يا لطفى
يمكن تنفع والقوله تشفى
ليك طوالى وموضوعات هامة
من المشاهد الواعى ما يعفى ( !! )

لطفى زينى

فاروق جحجوم

## الفولكلور الشعبى وأصالته

كل بلد لها تاريخها الفنى وتراثها الشعبى وحضارتها المجيدة التى بها يعيش فن هذا البلد او ذاك وعليها يكون اصول حضارة تراث قيمة هذا البلد وعطاؤه .. ومن ثم فالفولكلور ؛ ماهو الا الوسيلة لتجديد الشخصية الفنية بمكوناتها وثقافتها وتراثها لاى بلد بل اثبات دور الثقافة العربية فى الحضارة الانسانية وبالتالى تاثيراتها العربية فى حضارة تراث البلاد الاخرى ..

ومما لاشك فيه ان بلادنا العربية فى حاجة ماسة الى الحفاظ على ثقافتها المعاصرة ومن ثم لانستطيع الوصول لذلك الا بالاهتمام بالفنون الشعبية والتى يختص الفولكلور باستبيان هذا الجانب حيث يدرس ثقافة الشعب وخاصة وان الحياة الشعبية والثقافية ، توجد دائما حينما يعيش الناس ويخضعون لعادات وتقاليد معينة وبالتالى فان الشعب هو حامل التراث وبالتالى فالفولكلور هو الذى يوضح الرؤية الثقافية ويرشد عنها .. لان الثقافة الشعبية ، ماهى الا النابعة من عاداته وتقاليده واسلوب تعامله وسلوكه فى الحياة وهى بدون شك تنطوى على العلم والايمان والواقع ، قد يخلط البعض بين الثقافة والعلم ولكن هناك فرق بينهما حيث انه من الملاحظ .. انه قد يكون الانسان متعلما وفى نفس الوقت قليل الخبرة والمعرفة الثقافية ومن ثم قد يكون هنا العكس صحيحا .. فهناك الثقافة المكتسبة من خلال الجانب التعليمى واخرى نتيجة الاختلاط والتفاعل من خلال معاشرة الاجداد والاباء والاصدقاء وحياة المجتمع الثقافية .. وبدون شك الفولكلور له دور كبير فى دراسة الموروثات الثقافية وتاريخها ومدى تاثيرها وقيمتها على حياة شعوبها .. بالاضافة الى تحليل عوامل التغير الاجتماعى الثقافى واهدافه واسبابه بما يكون لذلك دور واثر طيب فى الانماء الثقافى الشعبى وتقدمه ..

وبالتالى فاذا نظرنا الى اى مثل شعبى وعملنا على دراسته وتحليله بدقة وامعان قد يصل اى انسان عادى من خلال هذه الدراسة الى فهم اعمق واقوى للاصول الثقافية للبلد وتراثه من خلال امثاله الشعبية .. ومن هنا فان القيمة الحقيقية لتراث ثقافة اى شعب تكمن فى مضمون واقع عاداته وتقاليده والنابعة منها امثاله الشعبية والمعبرة عنها افكاره الثقافية .. ومن ثم فان تراث وحضارة ونهضة امتنا العربية الاسلامية بصفة عامة ، وتراث ومجد وحضارة الفنون الشعبية للشعب السعودى بصفة خاصة .. قديرة بتكوين رصيد هائل من الثقافة الحضارية العربية الاصيلة ذات المكانة العلمية المجيدة التى تجعلنا نفتخر بتراثنا التاريخى الثقافى الحضارى الهائل فى كل مكان ..

اخصائى/ اسماعيل الفوتى

## حروف على سطور

يكاد يكون عيد الفطر يقترب من الابواب والاستعدادات بدأت مبكرا فى التلفزيون والاذاعة لتغطية هذا الحدث العظيم والفكرة والتى بصددها هى ايجاد برنامج خليجى متكامل يجسد فرحة العيد ومظاهره الجميلة على ان يعرض هذا البرنامج فى كافة منطقة الخليج والهدف من ايجاد هذا البرنامج المنوع هو تجسيد عرى المحبة والتلاحم والمشاركة الايجابية فى عيد جعله الله محبة بين الناس وصفاء للنفوس ويقظة للضمائر وراحة للصدور وهذا النوع من البرامج هو ما نطلب ان يستمر فى تليفزيوننا وما اكثر ما يكتنز منطقتنا من العاب شعبية وفنون راقية ذات تراث خالد فما أحلى الابتسامة حينما تلامس شفاه الأهل والجيران والاصدقاء والناس فى فترة العيد محتاجة الى برامج هادفة ومسلية تداعب مشاعرهم وعواطفهم — وحبذا لو عمل بهذه الفكر واهتم التليفزيون العزيز بعد دراستها بتنفيذها فما أحوجنا ان نتعاون ونساعد من اجل ان تظهر منطقتنا بثوب خليجى زاهى يكون مراة لتقدمنا الحضارى بفضل من انعم علينا .

انت الامل .. ومن الامل
نشوف أحلى حب لامس المشاعر
حب الاخوة .. يعطينا قوة
قوة لنجتاز كل المخاطر
ياخليجنا العامر .. بالنعم
ياخليجنا الزاهر بالقيم
حبك بقلوبنا .. بحرماله اخر ..

عبدالواحد الرابغى

### اهم الاحداث الفنية فى مثل هذا الشهر ..

اول مايو ١٩٠٤ وفاة الموسيقار دفور جاك .

٢ مايو ١٩٠٤ مولد المغنى بنج كروسبى

٣ مايو ١٤٦٩ مولد المفكر الايطالى ماكيافللى .

٣ مايو ١٩٦٢ وفاة المطرب المصرى صالح عبد الحى .

٦ مايو ١٨٦١ مولد الشاعر الهندى رابندرانت طاغور .

٧ مايو ١٨٤٠ مولد الموسيقار تشايكوفسكى .

١٨ مايو ١٨٧٢ مولد المفكر والفيلسوف البريطانى براتراندراسل

٢٠ مايو ١٧٩٩ مولد الاديب الفرنسى بلزاك .

٢٢ مايو ١٨١٣ مولد الموسيقار الالمانى فاجنر

٢٢ مايو ١٨٨٥ وفاة الاديب الفرنسى فيكتور هوجو .

٢٣ مايو ١٩٠٦ وفاة الكاتب المسرحى النرويجى هنريك ابسن .

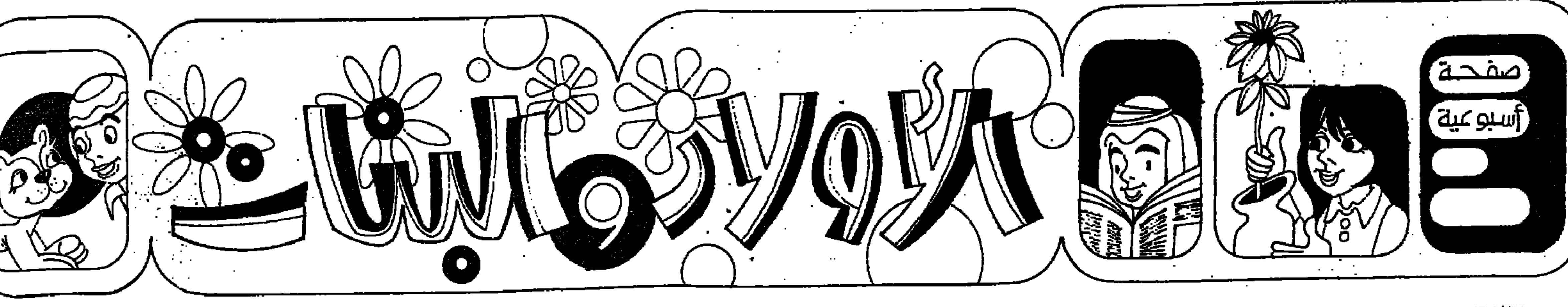
٢٧ مايو ١٣٣٢ مولد المؤرخ والفيلسوف العربى عبد الرحمن بن خلدون .

٣٠ مايو ١٧٧٨ وفاة المفكر الفرنسى فولتير

٣٠ مايو ١٩٥٤ وفاة الاديب احمد امين .











































## قصة العدد

# الحبة الوفية

**اثناء موسم الحصاد سقطت حبة قمح على الارض ، وظلت فى مكانها تنتظر سقوط المطر ، حتى تعود الى الارض وتختبأ داخلها ، ثم تنبت بعد هذا سنابل مملوءة بالحبات .**

**لكن النملة العجوز التى تسعى خلال الصيف الى جمع مؤونة الشتاء رأت حبة القمح فاقتربت منها فى سرور واخذت تلف حولها من يمين ومن يسار كى تجد افضل طريقة لحملها والعودة بها الى جحرها .**

بعد مجهود كبير واصرار اكبر من النملة ، نجحت فى ان تحمل الحبة على ظهرها ، وان تسير بها فى اتجاه جحرها ، لكن الحبة كانت تزداد ثقلا على اكتف النملة الصغيرة الحجم ، مما جعلها تشعر بالتعب والارهاق بعد بضع خطوات ، فالقت الحبة امامها وجلست تلتقط انفاسها ، وفجأة شعرت النملة بالاضطراب ولم تصدق اذنيها فى اول الامر ..لقد خيل اليها ان حبة القمح تتكلم .. وحين اصغت باهتمام تاكدت النملة ان ما تسمعه ليس خيالا .. بل هو حقيقة واضحة .. لقد سمعت حبة القمح وهى تقول موجهة الكلام اليها

ايتها النملة ، لم لاتتركينى وشانى ؟!

وبدأ حوار عجيب بين النملة وحبة القمح . افهمت النملة حبة القمح انها لو تركتها وشانها لما وجدت طعامها هى واطفالها خلال الشتاء .

وتساءلت حبة القمح ان كانت تكفى النملة وصغارها خلال فصل الشتاء واجابت النملة بالنفى بطبيعة الحال وافهمت الحبة ان النمل يعيش فى اعداد كبيرة داخل مستعمرات حصينة ، وان على كل نملة ان تحمل الى مخزن المؤن كل ما يصادفها من طعام .. وعندئذ قالت حبة القمح

لكنى لم اخلق للاكل فقط

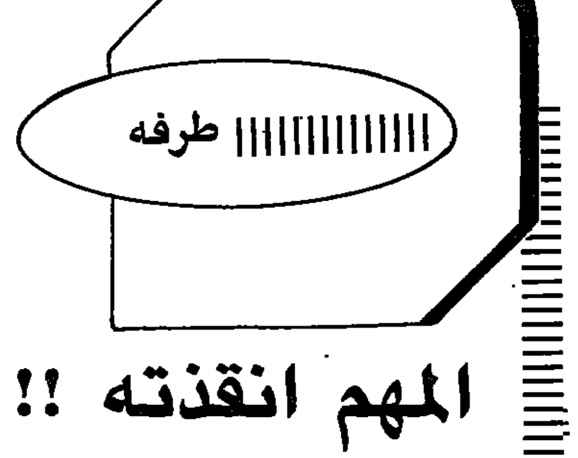
كان كلام حبة القمح غريباً على اذنى النملة ، انها تسمعه لاول مرة واخذت الحبة تشرح للنملة دورها . انها حبة تاكل حقا ، لكنها مملوءة بالحياة ، وهى لو زرعت فسوف تاتى للوجود بسنبلة ضخمة كبيرة تحمل مئات الحبات .

وعندما رأت الحبة الدهشة على وجه النملة اقسمت لها بكل الايمان ان ما تقوله هو الحق ، وبعد طول جدال عقدت الحبة والنملة اتفاق .. وافقت النملة بعد الاتفاق ان تترك الحبة فى الحقل ، ولا تنقلها الى جحرها مقابل ان ترد الحبة لها الجميل فى العام القادم بمائة حبة من سنبلتها .

وقامت النملة بحفر حفرة صغيرة ، دفنت الحبة داخلها وتركتها ومر العام ونست النملة امر الحبة الصغيرة ، وكم كانت دهشتها بعد ان انتهى الشتاء وخرجت النملة من جحرها لتجد امامها سنبلة مليئة – ووجدت الساق يضحك قائلا ويقول :

تفضلى ياصديقتى وخذى المائة حبة واتركى الباقى كى ينبت سنابل فى العام القادم .

كم كانت سعادة النملة ، وهى تحمل الحبوب الى مخزن المؤن – لكنها لم تنس ان تدفن باقى الحبات حتى تنعم فى العام القادم تزيد من الخيرات .. وكانت تقول لنفسها .. حقا المعروف لايضيع !!




## المهم انقذته !!

ذهب رجل الى البئر ليشرب وراى خيال القمر منعكسا على سطح الماء فتصور ان القمر قد وقع فى البئر .. جلس الرجل على حافة البئر يفكر فى طريقة ينقذ بها القمر فجرى واحضر حبلا وخطافاً والقاه فى البئر وهو يقول

– لاتحزن ياقمر سوف اخلصك

واشتبك الخطاف بحجر كبير واخذ الرجل يشد ويشد حتى انقطع الحبل ، فوقع على ظهره ، وعندئذ راى القمر فى السماء فضحك قائلا :

– ولو انى تعذبت كثيرا ، لكنى خلصت هذا المسكين من الغرق .



## اصدقاء الصفحة



زياد عبدالعزيز — ابراهيم اللحيدان

اياد نزار حمدونه — صلاح عبد الله احمد — فريد صوق



ياسر وايناس وخالد مصطفى الدوعى — حسين محمد علي

## أهلاً بالقادم الغالى



لم يكد الصغير يرى أخاه الوليد حتى احتضنه بشوق .. أهو حنين الدم ، أم سعادة الأنيس ، أم واجب الكبير نحو الصغير .. وهمس .. أهو ترحيب وود وطمانة ..

الوليد لايعى من الأمر شيئا أوحتى ان الذى معه أخوه ولكنه يدرك بالغريزة والفطرة أنه شئ يستشعر معه الأمان فبدا مرتاحا هادئ الأسارير براق العينين راضي النفس سعيدا بحضن وهمس أخيه وكأنه يسمعه يقول له ياهلا بالقادم الغالى .

# مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

## ما بعد الأيام

# قبيل الغروب

الحلقة ١٩

اعدها للنشر د . محمد حسن الزيات

## ■ العقاد النائب الوفدى الوحيد الذى وقف يدافع عن هجمات زملائه

يقول الدكتور محمد حسن الزيات معد هذه المذكرات عن طه حسين عندما تركته آخر مره في غرفة نومه في صيف ١٩٧٣م كان المرض قد الح على جسمه فاضعفه واضناه ولكنه كان مشغول الضمير بازمة بلاده ، مهموما بهموم شعبه ، قوى الثقة والايمان بان العدوان لابد مهزوم رايت طه حسين طوال معرفتى له يناضل في سبيل غايتين لا يرضى حتى يصل اليهما ويصبل اليهما معه كل الناس ، الغاية الأولى هى الحرية ، وهى عنده اساس الكرامة والمسؤولية للامة والفرد .. والغاية الثانية هى العلم وهو عنده اساس النهضة في ميدان الثقافة والسياسة والاجتماع والاقتصاد .. وقد امد الله في عمر طه حسين فاعطى لقومه ذلك العطاء .. ولكن قصة حياته نفسها كانت هى ايضا من اجمل ما خلف لهذا الجيل من اجيال العرب ولمن يليه من الاجيال يستمدون من تاملها الامل والعزيمة كما يستمدون من مؤلفاته العلم والتنوير .

وقد عرض التلفزيون المصرى الجزء الذى سجله طه حسين من سيرته في كتاب الايام ، وكان قبل وفاته قد اذن للتلفزيون في اخراجه ولكن هذا الجزء لم يكد ينتهى عرضه حتى انهالت الرسائل من ارجاء الوطن العربى تطلب عرض بقية سيرة طه حسين ولهذا طلب الى التلفزيون ان اقدم له فصولا يستمد منها السيناريو اللازم لاخراجها وقد اطلع على الفصول التى اعددتها استجابة لهذا الطلب .. اساتذة اصدقاء وابدوا عليها من الملاحظات ما انتفعت به كثيرا .

وقد اشترت « المدينة » حق نشر هذه المذكرات بعد ان رؤى نشرها في عدد من كبريات الصحف العربية ..

واليوم نتابع مع القارئ الكريم حلقة جديدة من هذه المذكرات والتى اطلعت عليها اسرة العميد وما تضمنته من مقتبسات كثير منها ينشر لأول مرة .

طه حسين في حفل المفوضيه الحبشية في فندق شبرد ١٩٤٩ مع ابراهيم عبدالهادى باشا رئيس الوزراء في حديث خاص ..

د . طه حسين في حفل تسليم الدكتوراه من روما ومعه في الصورة العميد مانفيل ..

٤٥٢ ) في القاهرة — مبنى مجمع اللغة العربية . طه حسين يتحدث مع رئيس المجمع لطفى السيد باشا :

لطفى : رايته اخر مرة هنا في المجمع ، يجادل عن اللغة العربية ، وعن اصلاح الكتابة العربية ، ويحاول ما استطاع ان يتم هذا الاصلاح دون اى مساس بالكتابة العربية ..

طه حسين : كان ذلك يوم الخميس ، ثم سافر الى الحجاز ، وبعد يومين الى نجد ، ثم لم يمكث الا اياما قليلة حتى عاد الى وطنه ..

لطفى : عاد جسما بلا روح ...

طه : ليس لروحه وطن في هذه الدنيا ، انما وطنها هو ذلك الوطن الذى عاشت له ، وعاشت به .. وهو هذا الوطن الروحى القدسى الذى لا يتاح الا للاخيار الذين سبق قضاء ربهم برضائه عنهم ابدا ..

لطفى . كل حى يموت ..

طه . الموت حق . وعبدالوهاب عزام كان خير من يعرف ذلك . وانما افكر من جديد فيمن يبقون في هذه الدنيا بعد رحيل اصدقائهم . انهم يموتون قليلا بموت الصديق . منذ اقل من ستة شهور قمنا في هذا المجمع بتأبين زميلنا « ليتمان » ومنذ حوالى سنتين ودعت « هيكل » ..

لطفى : كان وداعك لهيكل شديد الفعل في النفوس .. قلت انه كان زميل الشباب وصديق الكهولة واخا الشيخوخة ..

طه : قلت ان قلوب الاصدقاء قبور حية .. كل واحد من اصدقائنا الذين سبقونا الى جوار الله يحيا في قلوبنا بمقدار مانحيا نحن . على ان هيكل وعزام وامثالهما يعيشون ايضا في ذاكرة امتهم .

لطفى . نعم لقد ذلل هيكل الفصحة ، وشارك معك في تذليل الكتابة السياسية الصحفية . وشارك في جعل اللغة العربية ملكا للذين يكتبونها والذين يتكلمون بها ويطوعونها لحاجاتهم . ومهد معنا طريق الحرية للاجيال المقبلة حرية الرأى وحرية التفكير وحرية التعبير .. وكتبه الكثيرة ستبقى ستعيش بعد موته ..

طه : اذكر منها الآن كتابا ليس هو اكثر هذه الكتب شهرة . كان قد فجع هو وزوجته بموت ولدهما فحملها على السفر معه الى اوربا يريد ان يلهيها عن حزنها .. فكان هذا السفر مصدر هذا الكتاب الرائع الذى الفه بعنوان ( ولدى ) ومصدر ماجاء فيه من اوصاف الجبال والبحار والسماء والاجواء ..

لطفى . هذا كتاب املته على « هيكل » عواطف الحزن والحب والحنان ..

طه : ومتى نفع الحزن من يحزنون ، انما نحن غرض لسهام لا نستطيع ان نجد عنها محيدا .. الم يقل الله عز وجل : « لكل أجل كتاب » فاذا كان الله قد قضى هذا ، فكيف السبيل الى القرار مما قضى الله ..

لطفى : لقد تأثرت بالبيتين اللذين بدأت بهما اليوم وداعك لعزام ..

طه : لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا
افناهمو حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من بقيتنا
ولا يعود الينا منهم احد

ألا يصور هذان البيتان ماتحس به اصدق وادق تصوير . السنا نعد الراحلين عنا كل يوم من بقيتنا فيزدادون عددا ويقل عددنا نحن الباقين بعدهم ؟

٤٥٣ ) في رامتان — صيف ١٩٦٠ :

طه حسين وولده مؤنس . وزوجة ولده ليلى . مؤنس يقرأ صحف الصباح :

مؤنس : هذا خبر من روما « قرر رئيس الجمهورية الايطالية ايفاد السنيور مديتشى الى مدينة مقديشو مندوبا عنه للاشتراك في احتفالات استقلال الصومال وتتضمن مراسم الاحتفال تسليم مندوب رئيس الجمهورية الايطالية السنيور مديتشى وثائق الاستقلال لرئيس مجلس الأمم المتحدة الاستشارى للصومال الدكتور محمد حسن الزيات الذى يسلمها للرئيس المنتخب لجمهورية الصومال ادن عبدالله عثمان في اول ساعة من اليوم الاول من يوليو عام ١٩٦٠ اى في منتصف الليل » ..

طه : كتب محمد الي يخبرنى بذلك . لقد وفقت الامم المتحدة الى الاتفاق مع ايطاليا وهى دولة الوصاية على الصومال للتعجيل بالاستقلال فهو سيعلن قبل الموعد الذى حددته الأمم المتحدة بستة شهور ..

مؤنس : الذى يهمنا الآن هو ان امينة ستعود هى وزوجها واولادها الى القاهرة قريبا ، واذن فلن تحسون بفراغ حينما اسافر انا وزوجتى وبنتى للالتحاق بعملى في اليونسكو بباريس ..

طه : استقلال الصومال ان تم ، ستكون له نتائج بعيدة الاثر في كل افريقيا ولبلادنا ان تفخر بعملها في الصومال لتحقيق استقلاله .. وحضور امينة ومحمد واولادهما سيسعدنا بطبيعة الحال ولكنه لن يملأ الفراغ الذى سوف يحدثه سفركم ..

٤٥٤ ) في حديقة رامتان : فبراير ١٩٦١ :

الدكتور محمد كامل حسين يخرج من المنزل الى الحديقة مع طه حسين بعد ان قام بفحصه فحصا دقيقا وطه حسين يسير متعبا وكامل حسين ساهم قليلا .. ولكنه متمالك لنفسه يجلسان ) ..

متى نفع الحزن من يحزنون

نحن غرض لسهام لا نستطيع ان نجد عنها محيدا

( الخادم يدخل بصينية عليها ستة اكواب ماء ، فانه يعرف ان الدكتور كامل حسين يحس بالعطش دائما وانه يطلب الماء باستمرار ويضحك كامل حسين ويفسر ضحكه لضيفه فيضحك معه ، ولكنه يسأل في جد بعد قليل : .

طه . ماذا وجدت ياكامل ؟ وان كان هذا السؤال لا يعنى اننى سائق فيما تقول .. انت ناظر مدرسة المنافقين وقد قال تعالى ( اذا جاءك المنافقون ... )

( تدخل امينة وامها وامينة تكمل الآية )

امينة : « والله يعلم ان المنافقين لكاذبون » ..

كامل حسين : ياستى انت راجعة من الصومال ، وماحدش قدك . جوزك اعلن بنفسه استقلال الصومال من شرفة الجمعية التشريعية الصومالية في منتصف الليل ، كما اخبرتنا الصحف وانت عدت لنا بسلامة الله ولا زلت ذاكرة الآية الكريمة التى يستعملها والدك في اتهامه لى بمنافقة والدتك .

امينة : اتهام ؟ وانت تنكر التهمة انت يادكتور ؟

كامل حسين : ( يضحك ) .. لا .. لا .. هذا الاتهام في نفسه شرف ، ثم ان هذه تهمة عمرها الآن اكثر من عشر سنين .. تعالى نبحث عن زوجك لنشرح له اصل الموضوع ولاحاول ان اقول لك الرد على سؤالك !

٤٥٥ ) ( في داخل المنزل كامل حسين وامينة وزوجها )

كامل حسين ( يتحدث في جد ) : لابد من نقل الدكتور الى المستشفى حالا ، العمود الفقرى يحتاج الى عملية ضرورية قطعا والا واجهنا خطر الشلل ، ومن حسن الحظ عندنا الآن استاذ هذه العملية في العالم ، جراح اعصاب سويدى اسمه اوليفا كورونا يعمل عملياته في مستشفى الطيران المستشفى الفرنساوى سابقا ، وطبعا سنجرى هناك كل الفحوص وسيكون معنا كل من يلزم من الاطباء .. مسؤوليتكم كبيرة والسرعة لازمة ..

امينة : متى ؟

كامل : حالا !

( تقبل عليهم سوزان وتسأل ) : ماهى الحالة يادكتور ؟

( امينة تخرج من المنزل لتجلس مع والدها في الحديقة )

طه : كامل انن يرى ان الحالة خطيرة — هل يرى ضرورة الانتقال الى المستشفى ؟

امينة : يظهر ان هناك استاذا سويديا كبيرا اسمه اوليفا كورونا يوجد الآن في مستشفى الطيران بالعباسية لمدة ايام والدكتور كامل يقترح ان تذهب لاستشارته ..

طه : لا يابنتى ابوك لا يرضى بنصف الحقائق . ( ينادى ) : كامل !

( يقبل كامل ومعه سوزان ومحمد )

٤٥٦ ) في مستشفى الطيران بالعباسية :



خارج غرفة العمليات امينة وامها وليلى ومحمد .

سوزان : مرت اكثر من ساعة ونصف على دخوله قاعة العمليات ..

محمد : هذا منتظر . الدكتور اوليفا كورونا قال انها ستستغرق اكثر من ساعتين .

سوزان : لم يرضوا ان ادخل معه .. منعونى من الدخول معه ..

امينة : لم يدخل مع اوليفا كورونا الا الدكتور البنهاوى والطاقم الذى حضر مع الدكتور اوليفا كورونا من السويد .

سوزان : لم يكن حضورى سيضايقهم .. كنت فقط اريد ان اكون معه ..

٤٥٧ ) في القاعة الخارجية — مستشفى الطيران بالعباسية :

( عدد كبير من الاطباء والاصدقاء والاساتذة والطلبة ينتظرون في سكون . مظاهر متعددة للقلق على المريض ومحبته والتعلق به )

( الدكتور البنهاوى — مساعد اوليفا كورونا في العملية — يخرج ويطمئن الموجودين )

البنهاوى : الدكتور العميد نقل لغرفة الانعاش .. وكل شئ قد سار كما نرجو والحمد لله ..

في الداخل : ( امينة ومؤنس مع امهما )

امينة : ياامى ان اهل شمال اوربا ومنهم السويديون لا يعرفون التلطف في ذكر الحقائق .. كل ماقاله هو اننا يجب ان نعرف ان بين الاحتمالات ..

سوزان : لقد قال انه من المحتمل الا يستطيع السير ابدا .

مؤنس : لماذا لا تتذكرين ايضا انه قال ان العملية نجحت وان المرض قد اوقف تقدمه .. وان من المرجو ان يستعيد ابى قريبا قدرته على السير ..

سوزان : لان ماقاله مخيف .. مخيف ..

امينة : الطبيب هو الله وماأظن الا انه سيشمل برحمته رجلا يحبه وهو طه حسين .

٤٥٨ ) في صالون رامتان ، ١٩٦٢ :

عبدالرحمن بدوى ( استاذ الفلسفة بكلية الاداب ) يقدم لطه حسين كتاب ( الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ) معتذرا عن تأخر اعداده وطبعه ويقرا المقدمة :

« الى العلم الشامخ في الادب المعاصر .

الى الدكتور طه حسين ..

يهدى نفر من اصدقائه ومريديه العارفين بعظيم فضله وبالغ اثره في الادب والفكر بعامة والبعث الروحى العربى بخاصة يهدون هذه الدراسات التى تدور حول موضوعات كان له فيها جميعا مكان الصدارة ومنزلة الملهم الاكبر ، والفاتح لكثير من اغلاقها ، والمثير لعديد من مشكلاتها ، والدارس الواعى المبين عن نواحيها الدقيقة والجليلة ..

طه حسين : انني متطلع الى قراءة هذه الابحاث كلها ، وهى بريئة فيما ارجو من هذه المبالغات التى الاحظها في المقدمة . هل تقرأ على اسماء الباحثين العرب ؟

بدوى . عبدالعزيز الاهوانى وبحثه هو اطول البحوث ، وابحاث الاساتذة خليل يحيى نامى وعبدالهادى شعيره وشوقى نصيف والاب قنواتى وعبدالقادر القط ومحمد كفافى من المصريين .. ومن الدول العربية حسن باشا حسنى عبدالوهاب ومحمد عبدالعزيز الحبابى ، ومن اوربا ..

طه مقاطعا : سبق ان ذكرت لى اسماء الباحثين الاجانب ان الذين شاركوا في هذا الكتاب من الاخوة العرب هما استاذان من اساتذة المغرب العربى ، حسنى عبدالوهاب من تونس والحبابى من المغرب .

لا غرابة ، لاننا نظهر اننا هذا العام نلفت راسنا ، في كثير من الحزن ، عن المشرق العربى ، في سبتمبر تم انفصال سوريا عن مصر ، وفي ديسمبر انحل اتحاد الدول العربية وانتهت بذلك محاولة المشاركة مع اليمن . لقد تركنا طموحنا يسبق قدراتنا ونسينا في تلهفنا ان اساس النهضة في كل بلد من بلادنا ، واساس التقارب والتضامن في امتنا العربية هو العلم ، الذى لابد ان يتكافأ حظ شعوبنا منه ، لنتعرف على هداه اهدافنا وغاياتنا ولنتبين وسائل سبيلنا الى تحقيق هذه الاهداف والغايات ..

بدوى نحن نتابع مقالاتك في جريدة الجمهورية من هذا الموضوع بالاعجاب الذى تعودته من تلاميذك .. من تلاميذك في كل بلاد العالم العربى .

طه اشكرك وزملاءك جميعا من جديد .. هذا الكتاب هو من احمل ماقدم الي من الهدايا ، وهو ليس هدية جميلة فقط ، بل هو هدية عظيمة الفائدة ايضا ، ثقوا انني ساقرأ هذه الابحاث جميعا ، وساقرأها لاستفيد ، لاستفيد من علم تلاميذى وليس فقط من علم الزملاء .

٤٥٩ ) في السيارة في الطريق الى دار مجمع اللغة العربية ٢١ ابريل ١٩٦٣

( طه حسين وزوجته في السيارة )

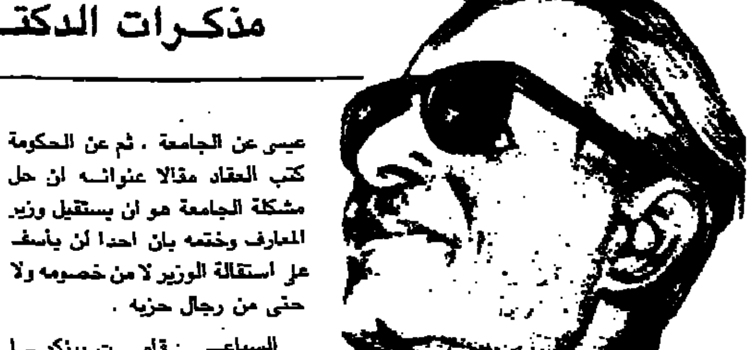
طه حسين : عرفته وانا في سن الثامنة عشرة ، هى اذن صداقة دامت اكثر من نصف قرن

سوزان وعرفته انا معك منذ حضورنا الى مصر ، مدة تجاوزت الاربعين عاما ، وتبدو لى اكثر من ذلك لان عمر الصداقة لا يقاس فقط بمرور السنين

طه هو الذى حدثنى لاول مرة عن اوربا هو الذى ذكر لى اسماء لم اكن قد سمعت بها من قبل ، اسماء فولتير وجان جاك روسو وديدرو ومونتسكيو .

# مذكرات الدكتـــــــور طـــــــه حسين كمـــا رواها بنفســـــه

## ما بعد الأيام



سوزان : ومع ذلك كان مصريا صميما .. تذكر لهجته ؟

طه . نعم كان يجب ان يحتفظ بلهجة اقليم الشرقية ويتبارى في ذلك مع مصطفى عبدالرازق ومعي ونحن نتحدث بلهجتنا الصعيدية .

سوزان . كانا اخوين بالنسبة لك .

طه : كان لطفى ابا واخا ، كان يحدثنا عن السياسة المصرية والسياسة العالمية في غير تكلف ، منه سمعت لفظ الديمقراطية والارستقراطية وحكم الفرد وحكم الجماعة واراء الفلاسفة وارسطو وافلاطون ، وكنا نقرأ في مقالاته ان الامة فوق كل مقام .

سوزان . فوق كل مقام ؟ الم يكن ذلك حديثا شديد الجراة في تلك الايام ؟

طه . نعم ، كان يقول ان الحكام ليسوا في حقيقة الامر الا خداما اجراء للشعب يخدمونه ويأخذون منه اجرهم .

سوزان : الم تذكر لي ان صاحبك ابا العلاء قال شيئا عن هذا ؟

طه . نعم ..

ظلموا الرعية واستجازوا كيدها
وعدوا مصالحها وهم اجراؤها

على ان لطفى السيد هو نفسه الذى حببنى الى ابى العلاء ، وقد اسعدنى جدا رضاؤه عن الرسالة التى كتبتها عن ابى العلاء وقدمتها للحصول على درجة الدكتوراه ، من مصر .

سوزان : وانا اذكر انك لم تقدم رسالتك عن ابن خلدون الى السوربون ، الا بعد ان ارسلتها من باريس اليه في القاهرة فقراها واجازها ..

٤٦٠ ) داخل المجمع :
طه حسين ( نائب رئيس المجمع ) ( ١ ) ينهى خطابه في توديع الرئيس :

طه حسين : انى فقدت كثيرا من الاحباء الاعزاء على ، فوجدت مايجد الانسان من اللوعة والاسى ولكنى لم اجد قط مثل ماجد الآن بعد ان فقدت هذا الاب الرحيم والصديق الحميم ولم يخطئ الشاعر القديم حين قال :

ليس على طول الحياة ندم
ومن وراء المرء مايعلم
يموت والد ، ويخلف مولود
وكل ذى اب بيتم

٤٦١ ) اعضاء المجمع ينصرفون بعد انتهاء الجلسة :

ابراهيم بيومى مدكور لطه حسين :

كان عسيرا علينا حبس الدموع ، هذا لطفى باشا قد تركنا ، الله المسؤول ان يبارك لنا في عمرك .

٤٦٢ ) في فندق صغير في شمال ايطاليا على حدود النمسا في قرية كولى ايزاركو سبتمبر ١٩٦٣ :

طه حسين وسكرتيره يقرا عليه البريد والصحف المصرية :

السكرتير : صدر قرار رئيس الجمهورية بتعيينكم رئيسا لمجمع اللغة العربية .

طه حسين : يرحم الله لطفى السيد ، ماأظن خسارة المجمع بوفاته يمكن ان تعوض ، عندما نعود اريد ان يعرض على الاستاذ ابراهيم الابيارى اعمال لجنة المعجم الكبير .

السكرتير : وعندكم ايضا لجنة الادب ولجنة الفاظ الحضارة المتفرعة منها .

٤٦٣ ) في القاهرة – دار المجمع – مكتب الرئيس :

( رئيس المجمع والاستاذ ابراهيم الابيارى ، وقد انتهى الاستاذ الابيارى من عرض ماطلبه الرئيس – يدخل سكرتير المجمع الدكتور ابراهيم بيومى مدكور )

طه حسين : مرت الآن سبع سنوات منذ نشر المجمع خمسمائة صفحة تقريبا من المعجم الكبير في طبعة محدودة ليتلقى عليها ملاحظات المتخصصين هل ترى جاء الوقت بعد مرور هذه السنوات السبع لكى ينشر المجمع الجزء الاول من المعجم الكبير .

مدكور : ان هذا المعجم يحظى كما تعلمون بما لم يحظ لها معجم قبله من الدرس المتصل والمراجعة الدقيقة والمتابعة الواعية ، المحررون ، الذين دربوا في كنف المجمع وتحت اشرافه يعملون في جد ومثابرة والمتخصصون في اللغة العربية .. وكذلك اللغات السامية والشرقية يراجعون ، ويعرض العمل بعد ذلك كله على لجنة المعجم الكبير ، واللجنة لا تتردد في الرجوع الى الزملاء المجمعيين من غير اعضائها في نواحى اختصاصهم . ثم يجئ بعد ذلك دور اعضاء مؤتمر المجمع ولهم دائما ملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة ، وهذا كله يستلزم وقتا وصبرا لا ارى ان يبخل بهما المجمع على هذا العمل الذى سيكون عملا خالدا في تاريخ اللغة العربية باذن الله ..

طه حسين : لا ، طبعا ، لا نريد التعجل ، ولا نريد ان نبخل على هذا العمل بشئ ابدا ، لا الوقت ولا الصبر ولا الجهد المضاعف . ولكن الزمن يمر واخشى الا يكلل عمل المجمع ولجنة المعجم بما نامله من النجاح في وقت معقول ..

مدكور : ارجو الا يتاخر صدور الجزء الاول كثيرا ، على انه لن يتسع فيما اظن الا للحرف الاول من حروف الهجاء .

طه حسين : اعمارنا قصيرة وامالنا بعيدة الاماد ، سمعت اخيرا شعرا فارسيا ، يقول العمر عمر الزهور والامال امال النسور .

٤٦٤ ) رامتان – مارس ١٩٦٤ :

( غرفة مكتب طه حسين )
( لجنة الادب من لجان المجلس الاعلى للثقافة قد انتهت من اجتماعها برئاسة طه حسين واعضاؤها ياخذون في الانصراف )

طه حسين : ( ليوسف السباعى ) كيف حال الاستاذ العقاد الآن .

السباعى : سمعت ان صحته تتقدم ، وكان قد رفض الانتقال الى المستشفى ويظهر انه كان مصيبا في ذلك لانه قد اوشك على استرداد عافيته ونشاطه دون ان يغادر البيت ..

طه حسين : مضى الآن اكثر من اربعين سنة ، وانا اتابع كل مايكتبه العقاد وهو يتابع كل ماأكتبه ، وعندما يهدى الى كتابا من كتبه يقول انه ليس هدية ولكنه قرض ينتظر ان اؤديه بتاليف كتاب جديد واهدائه نسخة منه .

السباعى : لقد دخلتما المجمع في يوم واحد .

طه : نعم كنا عشرة هيكل ومصطفى عبدالرازق وعلى ابراهيم والمراغى وعبدالعزيز فهمى ولطفى وعبدالقادر حمزه والعقاد واحمد امين وانا ..

انه زميل قديم وكاتب كبير ، على انه وهذا هو الاهم رجل بمعنى الكلمة كما يقال – لقد جاءنى بعض الشباب فانتهى حديثهم اليه . واخذوا يوجهون اليه من الانتقاد ماكانوا يعتقدون بغير شك انه سيرضينى ، فقلت لهم ان هناك في اغلب الظن ، في نفس ذلك الوقت شبابا مثلهم في مجلس العقاد يحاولون ان ينالونى بمثل ماتحاولون ان تنالوه به ، وقلت اننى ماأظن العقاد سيسر بذلك ، او سيعجب به فاننى انا لم اسر بما قلتموه الآن عنه ، ولم اعجب به .

ان العقاد كان هو النائب الوفدى الوحيد الذى وقف في مجلس النواب يدافع عنى هجمات زملائه وهو مدرك ان رئيس المجلس ، وهو سعد زغلول باشا ذاته ، لم يكن يكره في ذلك الوقت ان تزداد نار الهجوم اشتعالا وبعد سنوات عندما اقصانى حلمى عيسى عن الجامعة ، ثم عن الحكومة كتب العقاد مقالا عنوانه ان حل مشكلة الجامعة هو ان يستقيل وزير المعارف وختمه بان احدا لن ياسف على استقالة الوزير لا من خصومه ولا حتى من رجال حزبه .

السباعى : قامت بينكما مساجلات في موضوعات شغلت الصحف المصرية كلها ، مثلا خلافكما عن الثقافة اللاتينية والثقافة السكسونية والذى استفاد حقيقة من هذه المساجلات هو جمهور القراء ..

طه : لم يرد في هذه المساجلات لفظ واحد ينبو عنه الذوق السليم .

السباعى : لقد اهديت قصتك دعاء الكروان اليه .

طه : نعم قلت انها تحية خالصة من صديق مخلص .

السباعى : ولكنك انتقدت بعنف بعض كتبه مثلا كتابه عن ابى نواس ..

طه : وهل ينتقد الكاتب من اعمال الكتاب الا مايستحق ، على ان انتقادى كتاب ابى نواس ناشئ اساسا عن استعمال العقاد فيه لاساليب المحللين النفسيين ، ولست ادرى حظ هؤلاء المحللين النفسيين من التوفيق في تعاملهم مع الاحياء ، وعندنا مصطفى زيور وهو من تلاميذى الذين احبهم ولكنى اداعبه دائما بالتشكيك في هذا العلم الذى تعلمه في باريس ..

اظن يحسن ان نسأل من الاستاذ العقاد ولو ان الوقت متأخر .
( يطلب السكرتير منزل الاستاذ العقاد بالتليفون ويتحدث طه حسين ثم يقول

طه الحمد لله واذن نراه في جلسة المجمع القادمة ان شاء الله ..

٤٦٥ ) نفس المكتب في اليوم الثانى ، طه حسين يملى على سكرتيره مقالا لجريدة الجمهورية :

• وكذلك فارقتنا ايها الاخ الكريم والصديق الحميم والزميل العزيز ، فارقتنا فجاة على غير اذن بهذا الفراق وعلى غير انتظار من عوادك واطبائك ومن اهلك الاقربين الذين كانوا يحوطونك بعنايتهم ورعايتهم والذين كنا نسألهم عنك فلا نسمع منهم الا خيرا كل خير ..

ولقد سألتهم امس حين تقدم الليل فانبأونى بانك على خير حال .. سعدت بذلك .. وعرفت ان الملتقى في مجمع اللغة العربية قريب .. ولكنى اصبح فاذا النبأ يفجئنى فيقع على موقع الصاعقة واقسم لقد ذهلت له ذهولا افقدنى الشعور بمن حولى وماحولى او كاد يفقدنى هذا الشعور ..

ايه ايها الاخ الكريم ان موتك لم يفجع اسرتك وحدها ، ولا وطنك وحده ، وانما فجع العالم العربى كله ، فقد كنت علما من اعلام العروبة الشاهقة ونجما من نجومها المشرقة ، ملأت الدنيا ادبا وحكمة وفلسفة وعلما ، تألق نورك بين مواطنيك منذ شبابك الاول ومافتئ ان تجاوز وطنك واشرق على العالم العربى كله ، ثم لم يلبث ان تجاوزه الى المعنيين بشؤون الادب العربى في جميع اقطار الارض .

انت ايها الاخ الكريم والصديق الحميم والزميل العزيز ملأت الدنيا حقا وشغلت الناس حقا وستشغلهم بعد وفاتك اكثر مما شغلتهم في حياتك .

ماأشد ماكان بينك وبينى من خصام في السياسة احيانا وفي الادب احيانا اخرى وماأحلى ماكان بينك وبينى على ذلك من مودة واخاء ووفاء • ..

( ينتهى من الاملاء ويطلب من السكرتير ان ياخذ المقال لجريدة الجمهورية وان يتركه وحده وان يتأكد من الا يدخل عليه المكتب احد ) .

د . طه حسين وقرينته في افتتاح معرض الجزيرة ١٩٥٨

٤٦٦ ) بعد قليل تدخل سوزان :

سوزان : فريد قال لى انك لا تريد ان يدخل عليك احد .

طه : نموت قليلا عندما يغادرنا في هذه الدنيا الاهل والاصدقاء لقد كنت بالامس اذكر الاعضاء العشرة الذين دخلت معهم المجمع عام ١٩٤٠ .. لقد ودعنا الآن لطفى وهيكل وعبدالعزيز فهمى ومصطفى عبدالرازق كما ودعنا على ابراهيم والمراغى وعبدالقادر حمزه واحمد امين والآن العقاد ، لم يبق على قيد الحياة من الزملاء العشرة سواى ..

سوزان اليست هذه هى سنة الحياة ، هل تريد ان تستريح في غرفتك .

طه لا ابق معى قليلا .

سوزان وصل خطاب من امينة من نيويورك يخبر ان زوجها قد تقرر تعيينه سفيرا في الهند وسيمرون في طريقهم الى نيودلهى .

طه سيمرون تقولين انهم سيمرون فقط .

٤٦٧ ) بعد مرور عام – مارس ١٩٦٥ :

طه حسين يزور ابنته في منزلها بالمعادى وقد عاد زوجها من الهند فقد عين وكيلا لوزارة الخارجية وهو يستقبل الآن عددا من سفراء الدول ويدور الحديث بعد الغداء حول حاجة الدول المسماة بدول العالم الثالث الى التعاون والتكامل فيما بينها لتتعامل بعد ذلك وتتعاون مع الدول الكبرى ..

طه حسين : لابد اولا ان تحقق كل هذه البلاد لنفسها الحرية الكاملة وان تحقق لشعوبها العدل الاجتماعى ..

سفير الباكستان . كل المذاهب السياسية تدعى انها تستهدف ذلك .

طه حسين . ان كثيرين منا يفكرون في العدل الاجتماعى ومظاهر المطالبة به والسعى اليه ينظرون الى الديمقراطية المعتدلة ، وينظرون الى الاشتراكية الدولية والى الاشتراكية الوطنية وقد ينظرون الى الشيوعية في كثير من التردد والاستحياء ، ولكنهم لا ينظرون اولا يكادون ينظرون الى فكرة المطالبة بالعدل الاجتماعى كما وجدها المسلمون قبل ان ينتصف القرن الاول للهجرة ومع ذلك فقد كان للمطالبة بتحقيق العدل الاجتماعى في التاريخ الاسلامى ابطال من حقهم ان يدرسو واظن ان شاعركم اقبال قد الف كتاب اسمه ( مجلس الشيطان ) تحدث فيه بشئ من ذلك ..

سفير الباكستان . نعم ، الكتاب مسرح وبهذه المناسبة كم تحب الباكستان لو استطعتم زيارتها ..

طه حسين : عندما كان صهرى سفيرا في الهند نقل الى دعوة من رئيس الجمهورية الهنديه لزيارة بلاده وكم كنت احب ان ازورها وازور ابنتى واولادها هناك ، وكم كنت احب ان ازور بلادكم ايضا ، وهى جزء من تاريخنا الاسلامى ، وجزء من مستقبلنا ايضا ، ولكن الوصول اليكم يستلزم ركوب الطائرة وانا لا اركب الطائرة ابدا ..

السفير الباكستانى . يمكن التفكير في رحلة بحرية من بورسعيد الى كراتشى .

طه حسين : لا اظن انه لا توجد الآن خطوط ملاحية منتظمة ..

السفير الباكستانى : لا للاسف ، ولكن نرجو ان توجد في المستقبل لقد كنا نتحدث عن ضرورة تعاون دول العالم الثالث ، وتسهيل المواصلات بين هذه الدول هو من اهم وسائل تعاونها ..

٤٦٨ ) اديب عراقى : نحن ننتظر زيارتكم للعراق اولا ، ان اهل العراق يتابعون كتاباتكم بنفس الاهتمام الذى يتابعها به المصريون ، ولا اريد ان اقول باهتمام اكثر ومنذ ستة اعوام كتبتم مقالا تستنكرون فيه مذابح الموصل ، التى كانت تزعج ضمير العالم العربى كله كما ، كانت تزعج ضمير العراق ، فكان لمقالكم اثر في بلادنا دعا رئيس محكمة الثورة ، السيد المهداوى ، الى ايقاف جلساتها ليخصص جلسة للرد عليكم ، وكان رده سبابا ، وكان اثر هذا الرد في اثارة نفوس الناس ضد المهداوى وكل ماكان يمثله اشد واعنف من تاثير مقالكم نفسه ، وبهذه المناسبة لم نعد نقرا لكم ياسيدى شيئا في جريدة الجمهورية منذ فترة ..

طه حسين منذ فترة استغنوا عن خدماتى ياسيدى علمت ذلك من خطاب وصلنى بالبريد جاء فيه ان الجريدة تستغنى عن خدمات عدد من المحررين منهم طه حسين .
السفير ( يهم بالكلام ثم يسكت )

٤٦٩ ) احد الضيوف : لقد اوشكت الشمس على المغيب ونحن هنا منذ وقت الغداء نستاذن الآن وقد اسعدنا حقيقة ان نلبى هذه الدعوة وشرفنا خصوصا ان نقابل فيها عميد الادب العربى ( ينصرفون )

طه حسين لاسرته : اظن ان الاحسن ان نترك الحديقة وندخل البيت الآن – اوشكت الشمس فعلا على الغروب .

### في الحلقة القادمة

■ في الاسبوع القادم : عندما توقفت السفينة في جزيرة صقلية .. ماذا تذكر طه حسين ؟!
ماذا دار طه حسين وسفير ايطاليا في القاهرة .. وهو يحمل اليه شهادة الدكتوراه الفخرية .
وكيف ولم تجمع الالوف في قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة القاهرة حتى لم يبق موضع تقدم ..

## ماذا يريد التربويون من الاعلاميين فى الخليج ؟

● الرياض– مكتب المدينة » :

الفترة من ٦ الى ٩ شعبان المقبل ستجيب على هذا التساؤل فى الندوة التى ستقام بالمركز الاعلامى بالرياض والتى ستناقش فى اجتماعاتها خلال الايام الثلاثة المذكورة اهداف الاعلام والتربية فى دول الخليج العربى ومدى تنسق او تناقض الجهود التى يبذلها التربويون والاعلاميون ..

وسيحاضر فى الندوة عدد من كبار الشخصيات التربوية والاعلامية فى دول الخليج وفى مقدمتهم د . محمد عبده يمانى وزير الاعلام ود . يعقوب الغنيم وزير التربية فى دولة الكويت وخبراء مختصون من المنظمات الدولية والعربية واساتذة الجامعات والمختصين فى وزارات التربية والمؤسسات الاعلامية الخليجية والعربية ..

وصرح الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية لدول الخليج العربى والمشرف على هذه الندوة بان الندوة ستناقش الموضوعات التالية ..

– اهداف الاعلام فى دول الخليج ومدى تحقيقه لهذه الاهداف ..

– تحديد دور التربويين فى تحقيق اهداف التربية من خلال وسائل الاعلام ..

– وضع استراتيجية للتنسيق والتعاون والتكامل بين العملية التربوية والعملية الاعلامية وتحديد سبل التطبيق العملى لهذا التنسيق والتعاون ..

ومن خلال هذه الموضوعات فان الندوة التى ستعقد جلسات صباحية ومسائية على جانب كبير من الاهمية للتربويين والاعلاميين ومن قبلهم ابناء الخليج ..

### ١٨ مليون لمشروعات الليث

● من عبدالله مغربى :

الليث : بلغت الميزانية الجديدة لبلدية منطقة الليث ١٨ مليون و٢٤٧ الف ريال .. حيث تشمل تنفيذ مشاريع جديدة واستكمال عدد اخر منها ومن المشاريع الجديدة التى ستنفذ انشاء شبكة مياه وخزانين علوى وارضى وتزفيت مؤقت للمدينة والقرى التابعة لها ونزع ملكية الحارة الغربية من شارع رقم ٢ و٤ وتسوير عدد من المقابر بالمنطقة وتكملة مبنى بلدية الليث مع الجراج ..

ذكر ذلك « للمدينة » الاستاذ محمد درويش الويرى نائب رئيس بلدية الليث واضاف بقوله ان هناك اعمالا اضافية سيتم تنفيذها وتبلغ تكاليفها ٤ ملايين ريال ..

### مدير الزراعة بالمدينة يتفقد أعمالها ببدر وينبع

■ من مندوب « المدينة » :

يقوم مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ عبد العزيز المسلم بجولات تفقدية على منطقتى بدر وينبع التابعتين لمديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة .

وتأتى جولات الاستاذ المسلم للمنطقتين لتفقد اوضاعهما الزراعية والمائية ومعرفة احتياجاتهما .

ويرافقه عدد من المختصين والمهندسين وتستمر زيارته التفقدية لمنطقتى بدر وينبع حوالى اسبوع حيث بدأت فى مستهل هذا الاسبوع .

### مشاكل الشباب فى محاضرة بالمدينة

من حسن عبد العزيز :

المدينة – بدعوة من مدرسة الانصار الثانوية بالمدينة القى فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الثنيان عضو لجنة التمييز وامام وخطيب مسجد ال ثنيان بالرياض محاضرة قيمة استعرض فيها واجبات الشباب المسلم ومسئولياته .. والادوار التى يمكنه القيام بها .. كما استعرض فضيلته مشاكل الشباب وهمومه .. وقد قدم المحاضر الاستاذ انس كرسوم مدير المدرسة . وقد حضرها عدد كبير من المهتمين بشئون الفكر والثقافة والطلاب واعضاء هيئة التدريس .

سبحان مغير الاحوال...
ايشبك تغيرت.....
اكيد حفظت كل الكتاب الاخضر عن ظهر قلب !!

## الأمير عبد المجيد يشرّف حفل تعليم البنات

● تبوك – محمد ياسين عبدالقادر :

شرف صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك الحفل والمعرض الذى اقامته ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك لمدارس البنات بتبوك وقد وصل سموه الى مقر الحفل وكان فى استقباله سموه وكيل امارة منطقة تبوك الاستاذ احمد عبدالرحمن الخريصى ومدير تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ على المرشد والعميد يحيى اليامى والرائد ماجد اليوسف ومدير تعليم البنات بمنطقة تبوك الاستاذ ضيف الله العطوى

وقد حضر برفقة سموه الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية هذا وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة الاستاذ على المرشد مدير تعليم البنات بالمنطقة التى قال فيها .. صاحب السمو ان رعاية سموكم لهذا الحفل وافتتاحكم المعرض السنوى لبناتكم سوف يكون له الاثر الكبير فى نفوس بناتكم وحرصهن لتقديم ماهو افضل فى المستقبل ان شاء الله فلكم منا ومن كل العاملين بالمنطقة تقدير والاحترام ان تعليم البنات والذى لا يتجاوز اكثر من اثنين وعشرين عاما قد خطا خطوات مباركة وسريعة اصبح يمثل نقطة تحول كبيرة من حيث التوسع فى الكم والكيف فمن حيث الكم يوجد الآن فى منطقة تبوك وحدها مايقارب من سبع وثلاثين مدرسة ابتدائية وعشرين مدرسة متوسطة وستة مدارس ثانوية ومعهد لاعداد المعلمات ويوجد فى مدينة تبوك لوحدها ثمان عشر مدرسة واربع مدارس متوسطة وثانوية ومعهد اعداد المعلمات ويدرس فى هذه المدارس بمختلف مراحلها بمنطقة تبوك مالا يقل عن اثنى عشر الفا ومائة وخمس وخمسين طالبة .. يقوم بتدريسهن والاشراف عليهن اكثر من ثمانمائة ٨٠٠ معلمة وادارية نسبة السعوديات منهن فى المرحلة الابتدائية فى مدينة تبوك ١٠٠٪ وخارج مدينة تبوك ٧٩٪ وفيما فوق المرحلة الابتدائية نسبة السعوديات ١٦٪ وبفضل توجيهات سموكم ومتابعتكم الناجحة سوف يفتتح فى العام القادم فى منطقة تبوك مالا يقل عن سبع مدارس ابتدائية منها اثنتين فى مدينة تبوك ومتوسطتين احداهما فى مدينة تبوك وثانويتين احدهما فى مدينة تبوك ومعهد للتفصيل والخياطة وروضة اطفال حكومية ودور حضانة للفتاة وكلية تربية ..

صاحب السمو لقد شجع هذا التوسع لافتتاح مدارس فى مختلف مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية الاهتمام فى انشاء المبانى المدرسية والتى يوجد منها حاليا فى منطقة تبوك ثلاث عشرة مدرسة حكومية مجهزة تجهيزا كاملا لاستيعاب الطالبات بهذه المنطقة فقد اصبحت بحق مثلا طيبا فى اهتمام الدولة بطالبات هذه المنطقة .. وفى مدينة تبوك لوحدها سبعة مبان حكومية وهناك تسعة مبان حكومية تحت التنفيذ منها خمسة مبان حكومية داخل مدينة تبوك وهذه المبانى قد كلفت ملايين الريالات قامت الدولة اعزها الله فى تشييدها على احدث الطرز لخدمة العلم وطلابه ومن هذا المنطلق ياصاحب السمو ان تعليم البنات فى هذه المنطقة يسير بخطا سريعة ونرجو الله سبحانه ان يوفق العاملين فى هذا القطاع لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم ..

وبعد كلمة مدير تعليم البنات توجه سموه الى المعرض وتجول داخله حيث قام بزيارة كل جناح من اجنحة المعرض

### نقل محطة المجارى خارج بريدة

● من سعد الحربى :

القصيم – مكتب « المدينة » : وصل صباح امس الاثنين الى منطقة القصيم سعادة وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية للشئون الفنية الدكتور سليمان عقيل الحمدان وسعادة مدير ادارة المرافق العامة الاستاذ محمد العثيم حيث كان باستقباله سعادة مدير عام الشئون البلدية والقروية بمنطقة القصيم الشيخ / سليمان الدريبى وسعادة رئيس بلدية مدينة بريدة الاستاذ / صالح النافع، حيث قام سعادته بزيارة الى مقر المديرية العامة للشئون البلدية والقروية وعقد اجتماع حضره مدير عام ادارة المرافق وسعادة رئيس بلدية مدينة بريدة وتم مناقشة الاوضاع الخاصة بالمرافق بالمنطقة بعد ذلك قام سعادته بجولة ميدانية على مدينة بريدة بزيارة لمحطة تنقية المجارى ببريدة وذلك من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة فى نقلها خارج مدينة بريدة لما تسببه من مشاكل للمواطنين بعد ذلك تفقدوا بعض احياء المدينة هذا وتشرف سعادة وكيل الوزارة بالتشرف بالسلام على صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ولجتمع مع سموه وتم مناقشة بعض الاوضاع والمشاريع التى تهم منطقة القصيم بالنسبة لمشاريع المرافق .

هذا وسوف يقوم سعادة وكيل الوزارة اليوم الثلاثاء بزيارة لمدينة عنيزة لمناقشة بعض المشاريع التى تهم مدينة عنيزة !!



الامير عبدالله الفيصل

### الامير عبدالله الفيصل يترأس اجتماع امناء مؤسسة الملك فيصل

جدة « واس » : يعقد مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية مساء يوم الجمعة القادم جلسته العشرين برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل رئيس المجلس وذلك بمنزل سموه فى جدة ..

وسيناقش خلال الجلسة عدد من المواضيع المتعلقة بالمؤسسة وعلى رأسها الميزانية التقديرية للعام المالى ١٤٠٢هـ ..

## حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

يتحدثون هذه الايام عن حرب جديدة اسمها « حرب الوكالات » رجالها الشركات المنتجة فى الخارج ، والتجار الذين لا يؤمنون بمبدأ المنافسة الشريفة ، فيحاربون بعضهم بعضا ، اما تأثير ذلك فلا ينعكس فقط على التاجر الذى ظل لسنوات طويلة يبنى اسم السلعة فى السوق الى ان اشتهرت وراجت وانما يمتد ليشمل المستهلك المغلوب على امره باستمرار .. الضحية الدائم فى مثل هذا الصراع .

وتمنيت وانا اقرأ اللائحة التنفيذية لنظام الوكالات التجارية والتى جاءت بعد عشرين سنة من صدور نظام الوكالات التجارية ..

لو ان مواد هذه اللائحة اتسعت قليلا لتواجه حالة الحرب الدائرة بين التجار ، ولكن اللوائح التنفيذية فى العادة لا يمكن ان تأتى بما لم يأت به القانون .. لذلك فالمطلوب الآن نظام جديد للوكالات على وجه تتقرر به الحماية الكافية للتاجر السعودى من ابتزاز الشركات المنتجة ومن غفلة التاجر السعودى نفسه ..

وقد قيل لى .. ان اخلاق الشركات الاجنبية اليوم تغيرت عما كانت عليه بالأمس .. فقد كانت عملية قلب اى شركة على وكيل قديم تتعامل معه منذ زمن من الأمور المستعصية .. لكنك اليوم تستطيع ان تتحدى أى صاحب وكالة وتلطشها منه ببساطة .. لا عليك الا ان تتصل بالقوى الفاعلة فى الشركة المنتجة .. تدعى لهم .. ان بامكانك مضاعفة الطلبات سنويا ، وان تبصم بالعشرة على كل شروطهم حتى لو ادى الامر الى افلاسك فى النهاية . فاذا لم تستطع ان تنفذ الى قلب الشركة عن هذا الطريق ، فبامكانك ان تنفذ عن طريق جيوب المسؤولين فيها .. وهذا يؤكد ان الرشوة هى العلاج الوحيد لحل مشاكل الناس اليوم وغدا ليس فى عالمنا العربى بل على مستوى العالم كله .

### عرض سينمائى فى الجوف عن حوادث المرور

■ من سليمان الشرارى :

الجوف : افتتح معالى نائب امير منطقة الجوف سلطان عبد الرحمن السديرى معرض أسبوع المرور الذى اقامته ادارة المرور بمنطقة الجوف ، تخلل الحفل عرض سينمائى عن الحوادث التى حصلت وعن المسببات لها واشتمل المعرض على العديد من المجسمات من ادوات السلامة التى تتخذ أثناء الحوادث . حضر الحفل عدد كبير من المواطنين ووجهاء المنطقة .

### ٣١ الف خط هاتفى بالمنطقة الجنوبية

● من حسين الزهرانى :

جدة : وصل عدد الخطوط الهاتفية حاليا فى المنطقة الجنوبية الى اكثر من ٢٧ الف خط هاتفى ..

صرح بذلك ( للمدينة ) المهندس ابراهيم زيلة مدير عام الهاتف بالمنطقة الجنوبية واضاف قائلا بان عدد الخطوط الهاتفية سيصل خلال العام المالى الحالى الى ٣١ الف خط هاتفى ..

وحول مشاريع المنطقة الجنوبية قال المهندس زيلة بانه سيتم خلال العام المالى الحالى باذن الله افتتاح سنترالى الهاتف بظهران الجنوب والنماص ..

ويأتى ذلك فى اطار الجهود التى تقوم بها وزارة البرق والبريد والهاتف لتقديم افضل الخدمات الهاتفية للمواطنين ..

### د . القصيبى يفتتح ندوة الدوام الرسمى الحكومى السبت القادم بمعهد الادارة

■ من مكتب المدينة :

الرياض : مساء يوم السبت القادم يفتتح معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ندوة الدوام الرسمى الحكومى الذى ينظمها معهد الادارة العامة بالرياض وتستمر ٣ ايام

وقد حدث خطأ عن مقصود امس فى نشر موعد هذه الندوة حيث ذكر انه ( امس السبت ) والصحيح هو السبت القادم







طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة – شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة – هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.